١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

الخميس ١٨ آب ١٩٩٤ ـ الموافق ١٢ ربيع الاول ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨٥٩ ـ السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - August 18, 1994 - Nº 6859 - The 21st year

البابا شنوده يتحدث لـ «السفير» حول القدس والسلام .. والمقاومة اللبنانية

ص ١٢

في «السفير» على حلقات
ما بعد الملك فهد
الخلافة في السعودية

دراسة أميركية
عن تقليد انتقال
السلطة والعائلة
والتركيبة الداخلية
في السعودية

ص ١١

إتفاق فلسطيني ـ إسرائيلي على قمع المعارضة الإسلامية
بيريز: نناضل لمنع انهيار الحكم الذاتي


مبارك (الى اليمين) في اللقاء مع بيريز في الاسكندرية (اب)

اعلن وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز في ختام اجتماع لجنة الارتباط الفلسطينية الاسرائيلية في الاسكندرية، امس، ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية «اتفقتا على اجراءات للحد من الارهاب» وذلك في اشارة الى عمليات حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في قطاع غزة التي لا يزال عدد من كوادرها رهن الاعتقال في سجون السلطة الفلسطينية.

وفيما اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عن عدم رضاه عن اجراءات اجهزة الامن الفلسطينية مطالبا اياها بعمل المزيد لقمع نشاطات المعارضة الفلسطينية، شددت سلطة الحكم الذاتي من لهجتها تجاه «حماس» وابلغت مسؤوليها في غزة انها ستعمل على منع العمليات ضد الاسرائيليين ومنع حمل الاسلحة ولو ادى ذلك الى سقوط عشرات القتلى.

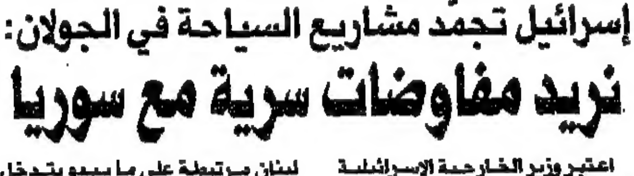
وقال بيريز بعد المحادثات «اتفقنا على اتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من الارهاب وستصدر اعلانا مشتركا بهذا الصدد».

وقال انه سيتم الافراج بحلول يوم الجمعة المقبل عن ٤٤٩ سجينا من بين حوالى سبعة آلاف معتقل فلسطيني ما زالوا في السجون الاسرائيلية.

اضاف ان اسرائيل وافقت على السماح للفلسطينيين بان يشكلوا على الفور لجنة ارتباط للاشراف على المعابر الحدودية الى مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا وعلى وجود ضابطين فلسطينيين على معبري رفح واللنبي ابتداء من اليوم.

وكان بيريز قد اجتمع قبل ذلك بالرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى، وقال بعد الاجتماع ان الامن والاقتصاد سيكونان على رأس جدول

(التتمة ص ١٥)



إسرائيل تجمّد مشاريع السياحة في الجولان:
نريد مفاوضات سرية مع سوريا

اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز ان الاجواء «ايجابية» لدفع المفاوضات على المسار السوري، مكررا الدعوة لان تكون هذه المفاوضات «سرية».

وقال بيريز اثر لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية «نريد ان تجري (مع سوريا) مفاوضات على مستويين علنية وسرية او خاصة نستطيع من خلالها حل خلافاتنا دون اثارة». اضاف «نلمس اجواء ايجابية بشأن المفاوضات مع سوريا».

واشار بيريز في هذا الصدد الى موافقة الرئيس السوري حافظ الاسد على طلب من الرئيس المصري باستقبال وفد من اليهود الاميركيين.

اضاف ان «عودة الهدوء في جنوبي لبنان مرتبطة على ما يبدو بتدخل سوري».

من جهة اخرى، اعلن وزير السياحة الاسرائيلي عوزي برعام رفضه اطلاق مشاريع سياحية في الجولان وقال «لا نستطيع تجاهل التغيرات السياسية الحاصلة.. ان مجرد حدوث مفاوضات مع سوريا يؤثر على سياستي».

واعتبر انه «لن يكون من الحكمة التفكير باستثمارات للقيام بمشاريع تنمية جديدة في الجولان عشية مفاوضات من هذا النوع» مشيرا الى ضرورة تقديم تضحيات للحصول على السلام مع سوريا.

ويعيش حوالى ١٢ الف مستوطن اسرائيلي في ٣٣ مستوطنة في هضبة

(التتمة ص ١٥)

باريس لا تغيّر موقفها من السودان والخرطوم تدافع عن نفسها
كارلوس يقرّر تبرير سياساته وأفعاله


سجن سانتيه الباريسي حيث يحتجز كارلوس (ا ف ب)

والد كارلوس في صورة غير مؤرخة من الارشيف، التقطت له في كاراكاس (رويتر)

باريس ـ سامي كليب:

دخلت امس قضية اعتقال ومحاكمة ايليتش راميريز سانشيز المدعو «كارلوس» مرحلة جديدة من الاثارة والضوضاء، بعد الكشف عن معلومات المانية تؤكد ان محاميه جاك فيرجيس كان على علاقة سابقة معه، وبعد اتخاذ وزارة الخارجية الفرنسية موقفا لتسم بالحذر حيال السودان على خلاف الكلام الايجابي الذي كان قد صدر عن وزير الداخلية شارل باسكوا. وتزامن تصريح الخارجية مع تأكيد الخرطوم ان تسليم «الارهابي» العالمي لا يعني انها غيرت سياستها.

وكان من الصعب حتى ساعة متأخرة من مساء امس، رصد كل ما بث من معلومات حول كيفية اعتقال كارلوس والظروف المحيطة بهذه القضية، نظرا للمصادر الكثيرة المحلية والعالمية التي توحي وكأن الاعتقال هو فعلا واحد من اهم احداث نهايات هذا العصر.

وفي المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام، ان كارلوس اخبر اثنين من محاميه مراد اوصديق ومارتين تيغران، ان السلطات السودانية استغلت اجراءه عملية جراحية في احدى خصيتيه لاعتقاله، وذلك بعد ان نصحته باجراء العملية في مستشفى عسكري لاسباب امنية، نقل بعدها الى منزل فارغ حيث قدم حوالى عشرة رجال امن بينهم حراسه الاربعة الذين كانت الخرطوم قد اوكلتهم بحمايته، ثم حقنه الطبيب بمهدئ ووضعت الاغلال بيديه والقناع على رأسه واقتادوه الى الطائرة التي اقلته الى فرنسا.

واقتناعا منهم بان الاعتقال جرى على شكل عملية خطف، فان محامي المتهم خصوصا منهم جاك فيرجيس واوصديق قررا رفع دعوى ضد خطفه، وقال فيرجيس: «لم يكن الاعتقال بناء على طلب بالتسليم اي عبر طلب من القضاء الفرنسي الذي كان ينبغي ان

(التتمة ص ١٥)

نص التقرير الفرنسي
حول مشروع
سوق الخضار بالضاحية

ص ٣

قاض في الباراغواي يتهم ٦ لبنانيين بتفجير المبنى اليهودي
الأرجنتين تستدعي سفيرها بعد خطوة إيرانية مماثلة

وجه قاض في الباراغواي مساء امس الاول اصابع الاتهام الى ستة لبنانيين يقيمون في الباراغواي باتهم ربما على علاقة بتفجير المبنى اليهودي في بوينس ايريس في ١٨ تموز الماضي وبتفجير السفارة الاسرائيلية في المدينة نفسها قبل نحو سنتين.

واتجهت العلاقات بين الارجنتين وايران الى القطيعة الدبلوماسية مع قيام بوينس ايريس باستدعاء سفيرها من طهران امس ردا على خطوة ايرانية مشابهة امس الاول. فيما اكد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ان هناك دليلا يعتقد به على تورط ايرانيين في تفجير المبنى اليهودي.

واعلن احد القضاة في الباراغواي ويدعى كارلوس مونغس في حديث للتلفزيون الارجنتيني ان ستة لبنانيين لم يكشف عن هويتهم قد يكونون على علاقة بتفجير المبنى اليهودي، وربما كانت لهم علاقة ايضا بتفجير سفارة اسرائيل في بوينس ايريس منذ سنتين، ورأى ان هذه القضية «دقيقة» وان الشرطة في الباراغواي اعطته معلومات جدية تؤكد تورط اللبنانيين الستة.

ونفى مونغس ان يكون لمواطن لبناني آخر يدعى اكرم فرحات وكان قد اعتقل يوم الجمعة الماضي في الباراغواي اي علاقة بتفجير المبنى اليهودي، ورأى ان ليس هناك اي دليل ضده.

لكن اعلن في بوينس ايرس ان محققين ارجنتينيين توجهوا امس الى الباراغواي لاستجواب اكرم، قالت مصادر انه ربما يكون لديه دليل بشأن التفجير.

من جهة اخرى، اعلنت الاذاعة الايرانية ان السفير الارجنتيني ماريو كادري ديل كاستيلو غادر طهران صباح امس بعد استدعائه من حكومته.

وكان كاستيلو قد وصل الى طهران قبل بضعة ايام فقط بعد ان استدعي الى بوينس ايريس للمرة الاولى في ٢٧ تموز الماضي. وامس الاول اعلنت وزارة الخارجية الارجنتينية عن استدعائه مرة اخرى «لاجراء مشاورات» مع الحكومة.

وكانت ايران قد استدعت سفيرها لدى الارجنتين هادي سليمان بور بعد الاتهامات التي وجهها القضاء الارجنتيني الى عدد من الدبلوماسيين الايرانيين في اطار التحقيقات بشأن تفجير المبنى اليهودي الذي اوقع ٩٥ قتيلا ونحو مائتي جريح.

وقد غادر سليمان بور الارجنتين بعد ظهر امس الاول.

ويعتبر استدعاء سفيري البلدين اول مؤشر ملموس يعكس تدهور العلاقات الدبلوماسية على اثر اسبوعين من التصعيد.

وكان القضاء الارجنتيني قد اصدر مذكرات توقيف دولية بحق اربعة ايرانيين بينهم ثلاثة دبلوماسيين سابقين في الارجنتين، واتهمهم بان لهم علاقة بتفجير المبنى اليهودي. واكدت طهران ان هؤلاء الدبلوماسيين لم يكونوا في الارجنتين اثناء الحادث وبالتالي لا يمكن توجيه اي اتهام اليهم.

ولم يدل السفير الايراني باي تصريح قبل مغادرته بوينس ايريس. لكن السفارة الايرانية اصدرت بيانا اكدت فيه عدم امتلاك الحكومة الارجنتينية اي دليل يدعم التهمة الموجهة للدبلوماسيين الايرانيين.

غير ان كارلوس منعم دافع خلال حديث لصحافيين في مدينة قرطبة، على بعد ٧٠٠ كيلومتر شمالي غربي بوينس ايريس، عن قرار القاضي خوان خوسيه غاليانو اصدار اوامر اعتقال الدبلوماسيين الايرانيين.

وقال منعم انه يوجد دليل يعتد به على تورط ايرانيين في الحادث.

الى ذلك، ادانت اللجنة الاولمبية الارجنتينية امس الاول قرار بعض الاندية الرياضية الارجنتينية الغاء لقاءات مقررة مع فرق للطائفة اليهودية خوفا من اعتداءات ارهابية.

ودعا رئيس اللجنة انطونيو رودريغيز في تصريح املى به لوكالة الانباء «تيلام» الاندية «التي اتخذت قرارات من هذا النوع الى الرجوع عنها لانها تسهم في اثارة تمييز لا معنى له».

وكانت مباريات في كرة السلة وكرة اليد وغيرها بين فرق للجالية اليهودية واخرى ارجنتينية قد الغيت في نهاية الاسبوع الماضي بناء على طلب الاندية الارجنتينية بعد ان وردت انباء يوم الجمعة الماضي عن احتمال وقوع اعتداءات جديدة في الارجنتين.

(ا ف ب ـ رويتر)

السفير
إفتتاح دورة البقاع الرياضية العربية
* * *
«الحكمة» يهزم «الرياضي» في بطولة لبنان بالسلة

ص ٨

السفير اليوم

مشروع «أليسار»: ماذا يقول سكان الأوزاعي والجناح؟
[ص ٣]

حوار مالي ـ اقتصادي مع الخبير حسن خليل
[ص ٤]

حسين: زيارة القدس سابقة لأوانها
استراتيجية سياحية بين الأردن وإسرائيل


وزير السياحة الاردني (الى اليسار) مع نظيره الاسرائيلي يتذوقان مياه البحر الميت (رويتر)

اعلن الملك الاردني حسين امس ان زيارته الى مدينة القدس المحتلة «لن تتم بالسرعة التي يتصورها البعض»، واشار الى «نتائج مشجعة حتى الآن» للمفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية، واكد وجود «رغبة حقيقية» للتقدم بسرعة ومعالجة القضايا وصولا الى «معاهدة سلام».

وتقدم التطبيع السياحي بين الدولتين اللتين انهتا رسميا حالة الحرب بينهما في ٢٥ تموز الماضي، على سواه من وجوه العلاقات الثنائية. وبات وزير السياحة الاردنية محمد العدوان المسؤول الاردني الارفع مستوى الذي يزور اسرائيل، علنا على الاقل، حيث استقبل امس وسط زغاريد نسوة يهوديات من اصل مغربي، واتفق مع نظيره الاسرائيلي على وضع «استراتيجية سياحية مشتركة».

وقال الملك حسين في مقابلة مع اذاعة «مونتي كارلو» بثت امس: «في الواقع، من السابق لاوانه الحديث عن هذا الموضوع.. موضوع الزيارة اتمناه بطبيعة الحال كمسلم وهاشمي واردني وعربي في وقت قريب».

اضاف لكن هذه الزيارة الى القدس «لن تتم بهذه السرعة كما يتصور البعض».

يذكر ان اسرائيل، التي اقرت في «اعلان واشنطن» «بدور الاردن التاريخي في رعاية المقدسات

(التتمة ص ١٥)

1994/8/18

على الطريق

مَن الإرهابي: كارلوس أم الترابي؟

مَن هو الإرهابي الحقيقي: كارلوس أم حسن الترابي؟ الخاطف أم المخطوف؟ العامل لقضية آمن بها فنذر لها عمره (حتى لو اعتبر ضالاً ومخطئاً في أسلوبه)، أم العامل لحساب غيره بالأجر؟

مَن هو الإرهابي الحقيقي: المناضل أم المرتزق؟ المقاتل ضد السلطة الظالمة، كائنة من كانت وحيثما كانت، أم طالب السلطة ولو على عرش من الجماجم وبحماية الذين ادعى أنه إنما جاء لتحرير الناس من «كفرهم» و«هيمنتهم الباغية»؟

مَن هو الإرهابي الحقيقي: كارلوس أم باسكوا؟

إن ملايين الملايين من العرب والمسلمين غير العرب المقيمين في فرنسا، وكثرة منهم مولودون فيها، يعيشون أيامهم في ذعر متصل وفي قلق ممض على مصادر رزقهم وعلى حياتهم ذاتها. لأن مهووسين في الجزائر محكومين بردة فعل دموية على النظام «المستغرب» القائم في بلادهم والحامل تشوهات العصر الاستعماري (الفرنسي) حرمهم أبسط حقوقهم المشروعة و(الشرعية) في أن يكون لهم دور في حكم بلادهم.

وفي حين يتهم وزير الداخلية الفرنسي أولئك «الإسلاميين» في الجزائر بممارسة الإرهاب ويأخذ بجريرتهم كل أسمر البشرة وكل مسلم، حقيقة أو بالافتراض، فإنه لا يتورع عن التواطؤ مع «إسلاميي» السودان لاختطاف «طيف» كارلوس (إن لم نقل جثته) لمحاسبته على «أعمال ارهابية» وقع أحدثها قبل عشر سنوات ونيف في باريس وعواصم أخرى.

مَن هو الإرهابي الحقيقي: هل هو الذي ذهب زمانه فانتهى معه دوره وعز عليه حتى الملجأ في انتظار الموت، أم المتسنم سدة السلطة بعدما اغتصبها بالدبابة والاعتقالات وقهر «الشعب» وتزوير إرادته وفرض الظلم عليه باسم الدين الحنيف؟

لا يحتاج كارلوس الى مَن يدافع عنه، وبالطبع فإن أي دفاع عنه ساقط ومسفه لاختلاف الزمان. لقد انتهى زمان كارلوس فانتهى معه. وفي كل الحالات لسنا من المؤمنين بأسلوبه ولا من القائلين بان ينوب فرد أو أفراد عن الحركة الشعبية ونضالها الطبيعي في بلادها.

ليس أسهل من إدانة المهزوم ومحاكمته بمفعول رجعي. الهزيمة تسحب نفسها على التاريخ فتطمس ما كان مشرقاً مشعاً بالأمل، وتلغي أي إنجاز وتقلبه إلى جريمة أو خطيئة.

وكارلوس ابن مناخ وابن مدرسة فكرية كانت تنتدب نفسها لإعادة صياغة الحياة بما يليق بكرامة الإنسان.

والهزيمة هي التي حولت تلك المدرسة إلى «أمبراطورية الشر»، بينما أعطت صك براءة للمدرسة المضادة التي طالما انتفضت الشعوب ضدها وقاتلت ظلمها وهيمنتها واحتقارها لإنسانية الإنسان بالسلاح.

الخطأ لا يغير الحقيقة، وانتصار الأقوى لا يجعله نبياً هادياً أتى لخلاص البشرية.

وقد لا يكون كارلوس هو النموذج الأرقى للثوري وللمناضل الأممي والحالم بتغيير الكون بحيث تنتفي المظالم وينتهي عصر الحروب ويحقق الإنسان سعادته.

لكن الذين يحاسبون كارلوس الآن هم أبشع النماذج للدكتاتوريات والقمع والعنصرية.

وأعظم شهادة لكارلوس تأتيه من هؤلاء الذين يحاسبونه وليس من تاريخه الشخصي.

لقد فضح كارلوس رياء إسلامية الداعية الأعظم الدكتور حسن الترابي. كشف زيف ادعاءاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفضح تبعيته المطلقة للغرب، ولأبشع ما في الغرب.

ولا يستطيع الترابي الآن أن يدعي أنه صاحب مشروع لإعادة صياغة العالم على قاعدة الإسلام: الإسلام بما هو تجسيد لكرامة الإنسان، وبما هو ثورة تحررية ترفض الظلم وتدعو الى مقاتلته بالسلاح، والإسلام بما هو وعد بحياة أفضل للعالم أجمع وبشعوبه وأممه كافة.

ويمكن أن يحتسب لكارلوس انه حقق وهو في الطريق إلى السجن إنجازه الأعظم: أنه قدم الترابي بصورته الحقيقية، كاشفاً هذا النمط من الإسلاميين الذين يرفعون الصوت لكي يسمعهم الغرب فيتبناهم ويعتمدهم ويقرهم على ما اغتصبوه من السلطة ويصنفهم «ديموقراطيين وممثلين «شرعيين» له في بلادهم.

وليس هذا الكلام دفاعاً عن كارلوس، ولكنه دفاع عن العرب وعن الإسلام.

فكارلوس الذي سقط مع عصره كان يفترض انه إنما يحاسب «المخطئين» و«الظالمين» و«الطغاة» وينصر القضايا العادلة. وهو قد تخطى حدود القومية والدين لأن القضايا المحقة لا تحاصر بتلك الحقوق ولا تلتزم بها. وهو كان يقاتلهم جميعاً، وهو الأضعف، وها هم ينتقمون منه ومن عصره جميعاً الآن وهم الأقوى. ويكفيه شرفاً انه قد أخافهم وأقض مضاجعهم ليس بقوة أساطيله ومدى صواريخه، ولكن بفداحة جرائمهم ومظالمهم وقمعهم.

وليس غريباً أن تجتمع على كارلوس سيوف النظام الجديد والمرتدين من أهل النظام القديم لكن هذا أيضاً يؤكد كم هي قوية رمزية الدعوة التي حمل رايتها كارلوس، وكم هو هش هذا النظام العالمي الجديد.

.. ثم كم هي بعيدة عن جوهر الاسلام هذه الإسلامية التي يتصدرها دعاة مثل الترابي!

طلال سلمان





بري يلتقي الخليل ونواباً
سعادة ينتقد تخطيط الأوتوستراد العربي


بري مع سعادة وشقيقه

تسلم رئيس مجلس النواب نبيه بري من رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، نسخة عن الجزء الاول من الموسوعة البرلمانية التي وضعها شقيقه فارس سعادة.

وكان سعادة قد زار الرئيس بري امس يرافقه عضو المكتب السياسي الكتائبي سيمون الخازن والسيد فارس سعادة، وقال بعد اللقاء عن موقف الحزب من الاوتوستراد العربي: ان موقف الحزب واضح من كل المشاريع التي ترتجل، والتي تنفذ عشوائيا من دون النظر الى مردوده. اكان من الناحية الاقتصادية ام من الناحية الخدماتية. والطرق والاوتوسترادات وجدت اصلا لتسهيل اتصال الناس في ما بينهم، ولم يوجد الاوتوستراد لفصل القرى بعضها عن بعض الى اجزاء متناثرة. من هنا يجب ان يدرس الموضوع بروية، ولن يؤدي الخدمات المطلوبة. طبعا نحن مع هذا المشروع الذي كان بدأ درسه منذ السبعينات ولم ينفذ، ولكن ليس بهذه الطريقة. فهناك علامات استفهام كبيرة ترسم حول التخطيط الذي وضع».

وعن اللقاءات التي تتم بين حزب الكتائب وبعض الاحزاب الاخرى اجاب: «هذا الصباح (امس) كان هناك اجتماع موسع مع حركة «امل». وكان الموضوع المطروح على بساط البحث هو الموضوع التربوي بصورة عامة والجامعة اللبنانية بصورة خاصة. انتهينا من الاجتماعات العامة، وبدأنا باجتماعات متخصصة لمواضيع محصورة. وبعد كل اجتماع سيصدر بيان مشترك، اكان مع حركة «امل» ام مع تنظيم «المردة» ام مع رابطة «الشغيلة».

واستقبل الرئيس بري ايضا في اطار لقاءاته الاسبوعية للنواب: كميل زيادة، قبلان عيسى الخوري، فايز غصن، محمد بيضون، علي الخليل، يحيى شمص، باسم السبع، روبير غانم، عماد جابر، محمد فنيش، فؤاد السعد، خليل الهراوي، احمد عجمي، عدنان طرابلسي، نائلة معوض، فريد مكاري ومحمود طبو.

كما استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل.

والتقى رئيس المجلس سفير لبنان في اليابان سمير شما، والبروفسور جدعون محاسب الذي زاره على رأس وفد من بلدة غوسطا، وعرض الاوضاع القضائية مع مدعي عام التمييز القاضي منيف عويدات، والاوضاع الامنية مع المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، وتلقى رسالة من الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حسن ابراهيم شكره فيها على موقفه الداعم لإقامة سوق عربية مشتركة «باعتبارها دعامة اساسية للقوى الاقتصادية العربية في محاولات السيطرة على العالم العربي اقتصاديا».

الهراوي قلق من إصرار المسيحيين على الانكفاء في ظل الاستحقاقات المرتقبة
«لماذا يحمّلونني تبعة ما يحدث ويتناسون ممارسات العهود السابقة وآثارها»؟

لا تزال الاستحقاقات الداخلية والاقليمية المرتقبة تطرح مجموعة من الاسئلة حول مستقبل ودور لبنان، بما فيه من مواقع وتكوينات، من بينها الوضع المسيحي، الذي شهد حالة واسعة من الانكفاء في السنوات القليلة الماضية عادت بالضرر على المسيحيين والوطن في آن، انطلاقا من النتائج التي نجمت عن هذه الحالة، بصرف النظر عن الاسباب والمبررات، واهمها تراجع الحضور المسيحي على المستويين السياسي والاقتصادي، في وقت يهتم كل من القوى في لبنان والمنطقة بكيفية تحصين موقعه وحجز مقعد له في مرحلة ما بعد التسوية الاقليمية المتوقعة.

وعلى الرغم من اهمية الدور المسيحي في لبنان، انطلاقا من كونه ضرورة وطنية، بدليل بروز مبادرات من كل الطوائف اللبنانية باتجاه الساحة المسيحية واهمها من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط، فان هذه الساحة لم تتخط بعد مرحلة الانكفاء او العمل على استعادة الدور المفقود، لا باتجاه نفسها ولا باتجاه الآخرين.

لذلك تبدو الصورة المشار اليها، مقلقة، بالنسبة الى العديد من المسؤولين او المعنيين، ولا سيما منهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي لم يترك مناسبة او لقاء عقده مع مسؤول او مرجع مسيحي الا وحثه خلاله على العودة عن الانكفاء والمشاركة في ورشة بناء الدولة سياسيا واقتصاديا وثقافيا، لكن من دون جدوى.

ولا تقتصر هواجس الرئيس الهراوي على الجانب الداخلي من الدور المشار اليه، بقدر ما تنتابه مخاوف من مرحلة ما بعد التسوية التي يحتمل اقتراب موعدها، في ظل عدم وجود الجهوزية المطلوبة لا على المستوى اللبناني عموما ولا على المستوى المسيحي خصوصا، لمواجهة هذه المرحلة. مع الاشارة الى ان اللبنانيين، بمن فيهم المسيحيين، اكتسبوا دورا بالغ الاهمية في المرحلة السابقة لسبب وظرف اساسي هو الصراع العربي ـ الاسرائيلي الذي فتح الطريق امام دور مميز للبنان في المنطقة، بينما ما يخشى منه في المرحلة المقبلة ان تحجب تسوية هذا الصراع الدور الذي احتله لبنان سابقا.

وعلى الرغم من هذه المخاوف الموضوعية لا يسعى المسيحيون الى حجز مقعد لهم في قطار الاستعداد لمواكبة المرحلة المقبلة، علما ان طبيعة هذه المرحلة اقتصاديا وسياسيا ستشهد منافسة جدية مع اسرائيل، لا يمكن مواجهتها الا من خلال الاستعداد لذلك، وهو ما يفرض على المسيحيين الخروج من حال الانكفاء ويدفع باللبنانيين عموما الى تهيب الاستحقاق المقبل وبالتالي صون المواقع الداخلية لحفظ الدور المطلوب.

ولا يخفي رئيس الجمهورية استياء من المنحى الذي افضى اليه التعامل مع الطائف كمقررات بالروح والنص، ويعجب لماذا يبرر المسيحيون انكفاءهم وتراجعهم عن مسيرة الدولة فينحوا باللوم على اتفاق الطائف، معيدا الى الاذهان انه لم يتوان عن المطالبة جهارا بتعديل ما اعتبره ضروريا في اتفاق الطائف لصون الوحدة الوطنية التي لا يجوز المساس بها، ومع ذلك فان احدا من المسيحيين المتكئين تحت ذريعة الطائف لم يسع الى تأييد هذا الطرح الرئاسي، مع الاشارة الى ان النائب الياس الهراوي كان صاحب الصوت المدوي في قصر المؤتمرات في الطائف، الذي طالب بألا تكون ولاية رئيس المجلس النيابي اربع سنوات اعتمادا على رؤية مستقبلية للواقع السياسي اللبناني، تضمن الاداء المطلوب للمؤسسات السياسية في البلاد. الا ان انشغال الآخرين بمعركة الرئاسة الاولى الهاهم عن الوقوف عند الاسباب الحقيقية لهذه المطالبة فذهبت ادراج الرياح.

ولا يملك رئيس البلاد جوابا على الذين يحملون مقام الرئاسة الاولى تبعة كل ما يحدث في البلاد. ذلك انهم يكتفون بالانتقاد ويغفلون عن وقائع الاحداث وتسلسل الامور التي اوصلت البلاد الى ما وصلت اليه، متناسين في الوقت نفسه ان ما طرأ من ايجابيات اذا اعترتها بعض الهنات فإنما بسبب سلسلة السلبيات التي حرص السابقون في الحكم على ارتكابها، بسبب قصر نظر او سوء اداء، الامر الذي خلف تركة ثقيلة على الحكم الحالي.

ويكتفي الرئيس الهراوي بأن يذكر بعض المنتقدين الحزبيين ان سياسة السلف (الحزبي) امعنت في اغراق البلاد في دوامة صراع محلية ـ اقليمية انعكست تأثيرات اقتصادية وسياسية «نسعى كل جهدنا اليوم لنتخطاها او لنخفف من آثارها في سعينا الدؤوب لبناء الوطن».

اما من ينتقد من «السابقين في الحكم» سياسة التجنس فالرد عليهم انه مهما كانت عواقب التجنس فان التحسب كان واقعا من خلال الاعلان على الملأ بامكان استصدار مراسيم استلحاقية في هذا الشأن للمتخلفين او المتاخرين. وهذا في اي حال لا يقاس بالقهر الذي خلفته اتفاقات، (في اشارة الى اتفاق القاهرة)، اقل ما يقال فيها انها تعدت على سيادة لبنان وانتهكت كرامته واشعلت فتيل نار دفع بخيرة ابناء البلد نحو الخارج، ناهيك عن اقتراحات مشاريع تقدم بها الرؤساء الحزبيون لا تتلاءم مع مواقفهم اليوم.

ويسأل الرئيس: لمَ اللوم على رئيس الجمهورية في موضوع التجنس، علما ان كل المراجع المعنية وضعت مسبقا في جو التحرك الذي نوت الدولة القيام به لحسم الموضوع، بعدما صار مطلبا ضاغطا كرسه اتفاق الطائف. الا ان الملفت والمؤسف في آن ان الانكفاء المسيحي لعب مجددا لعبته، وانعكست عملية الابتعاد عن الوطن وتزايد الهجرة التي نمت بسبب الحروب الداخلية، وعدم تحضير الملفات المطلوبة... كل هذا انعكس على الاعداد التي رفعت الى المراجع المختصة، فهل يلام الساعي الى الخير اذا تمنع طالبو الخير عن اخذه؟

ويدعو الرئيس الهراوي الجميع الى وعي المسؤولية التاريخية الخطيرة الملقاة على عاتقهم في فترة احوج ما تكون البلاد الى خبرات كل ابنائها وخيرهم، في فترة تستعد فيها دول المنطقة للاطلالة على قرن جديد مليء بالتحديات، وهذا يعني استطرادا وجوب بث روح الحمية الوطنية عند الشباب فيشجع على الانضواء تحت لواء الوطن، خصوصا بعدما ازدادت الى حد كبير اعداد المغادرين منهم الى الخارج، وهذا يظهر جليا في كل الامتحانات والمباريات التي تجري في مؤسسات الدولة. كما يفترض بهذه القيادات ان تكون مستعدة دائما لتقريب وجهات النظر فلا تكون كل مناسبة سببا للخلاف او لفراق، بدليل ان انتخابات بسيطة على مستوى رابطة باتت تشكل عنصر خلاف بين ابناء الطائفة الواحدة، الامر الذي اضطر رئيس الجمهورية الى الاتصال بمرجع روحي للتدخل لوضع حد للخلاف الذي كان حاصلا ومنع الانقسام، والا اضطر الى اتخاذ موقف رسمي في هذا الخصوص...

جورج بكاسيني

عيون

قالت مصادر سياسية شمالية ان الرئيس رفيق الحريري طلب من الوزير سليمان فرنجية الضغط على وسيلة اعلامية تلفزيونية لتخفيف حملتها على شركة «سوليدير».

قررت ادارة احد المطاعم الفخمة الواقعة في منطقة برمانا الاعتذار عن استقبال النساء المحجبات وطلبت من مسؤوليها ابلاغ هذا الموقف لطالبي الحجز عبر الهاتف.

باعت شركة «سوليدير» مؤخراً، عقاراً في منطقة الصيفي لأحد المتمولين من الامارات بسعر خمسة آلاف دولار للذراع الواحد، بعدما كانت قد اشترت المتر الواحد بسعر ألف دولار فقط.

الوزير انور الخليل: حضوره انقذ النصاب

حضور الخليل ينقذ نصاب مجلس الوزراء
إقرار خطة النهوض التربوي ونظام مصرف الإسكان
تنظيم مجلس الإنماء والإعمار أمام شورى الدولة

الرئيسان الهراوي والحريري قبل بدء الجلسة (عاصم شعيب)

اقر مجلس الوزراء في جلسته، امس، وفي غياب عشرة وزراء، خطة النهوض التربوي، والنظام الاساسي ومخطط العمل لمصرف الاسكان، وتم تعيين ممثلين اثنين عن الدولة ومفوض الحكومة لدى المصرف.

ولم يبحث المجلس في مشروع تعديل نظام العاملين في مجلس الانماء والاعمار، لكنه احاله الى مجلس شورى الدولة لدراسة بعض النواحي القانونية وابداء الرأي. واحال المجلس الشكاوى والاعتراضات على اجراءات شركة «سوليدير» الى الشركة ذاتها، «لان مجلس الوزراء ليس من مهامه ان يرد على كل كلمة، ومن له ملاحظات على الشركة ليقم دعوى ضدها».

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في قصر بعبدا عند السابعة الا ربعا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وغاب عن الجلسة نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر والوزراء: ميشال سماحة، جان عبيد، وليد جنبلاط، سليمان فرنجية، عبدالله الامين، هاغوب دمرجيان، فؤاد السنيورة، عمر مسقاوي ورضا وحيد.

وسبق الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري استمرت حوالى الساعة وربع الساعة.

النصاب

وكادت ان تكون الجلسة عادية لولا تأخر اكتمال النصاب لفترة تجاوزت الساعة، مما اضطر رئيس الحكومة رفيق الحريري الى الاتصال بأكثر من وزير لحثهم على الحضور للمشاركة في الجلسة التي اكتمل نصابها مع وصول الوزير انور الخليل بعد اتصال اجري معه.

وبقي هذا السؤال من دون جواب: لماذا غاب عشرة وزراء عن الجلسة، وهي المرة الاولى، مع الاشارة الى ان اجواء بلبلة سادت اوساط الوزراء. خلال الجلسة، في هذا الشأن، مما اضطر وزير السياحة نقولا فتوش الى طرح سؤال عما اذا كان النصاب قد هرب «ومن هو الذي هربه»؟ لكن رئيس الجمهورية الياس الهراوي اجاب بالنفي.

وقالت مصادر وزارية ان الوزير انور الخليل الذي كان آخر الواصلين الى الجلسة واتم النصاب، لم يكن ينوي التغيب بل كان ينوب عن الوزير فؤاد السنيورة في افتتاح معرض المنتوجات الصينية، بسبب وفاة خال وزير المالية. وعندما انتهى من حفل الافتتاح توجه مباشرة الى القصر الجمهورية ففوجئ بعدم اكتمال النصاب.

واستبعدت بعض المصادر ان يكون هناك محاولة مدبرة لتطيير النصاب، وقال وزراء شاركوا في الجلسة: «لم نشعر خلال الاجتماع ان هناك ما يشير الى هذا الموضوع. ولو كان الامر كذلك لكنا لمسنا معطيات قبل الجلسة».

وقالت المصادر ذاتها ان مشروع سلسلة رتب ورواتب العاملين في مجلس الانماء والاعمار جرى تأجيله بسبب عدم انتهاء دراسته من جانب اللجنة الوزارية، والتي عدلته بصورة كبيرة ووجدت بعض الثغرات التي تحتاج الى رأي مجلس شورى الدولة.

وعلى الرغم من نفي عدد من الوزراء علمهم بسبب تغيب عشرة وزراء، الا ان البعض طرح بعض الاحتمالات من بينها امكان تجنب بعض الوزراء المشاركة في مناقشتها البند المتعلق بمجلس الانماء والاعمار.

كما ارجىء البحث بتسوية اوضاع العاملين في مرفأ طرابلس ايضا بناء لاقتراح من رئيس الحكومة بسبب تغيب الوزيرين عمر مسقاوي وسليمان فرنجية.

اما خطة النهوض التربوي فقد اوضحت مصادر وزارية انه تقرر اعادة صياغتها من قبل وزير التربية مخايل ضاهر وللاخذ في الاعتبار بعض الملاحظات الوزارية التي طالبت بوجوب اخذ قطاعات السياحة والزراعة والبيئة في الاعتبار في اطار هذه الخطة.

ضاهر

وقال ضاهر لـ«السفير» ان خطة النهوض التربوي اقرت بأجماع الوزراء، مشيرا الى انها الخطة التربوية الاولى في تاريخ لبنان منذ الاستقلال، ووصفها بالخطة الديناميكية وتتوجه نحو الانسان، ولوضح انها «مثلثة متحركة» اي يمكن تعديل كل مرحلة من مراحلها.

واكد ان قاعدة الانطلاق في اعادة بناء البلد هي المدرسة وقال: لم يعد مقبولا ان تبقى المدارس الرسمية مفتقدة الكومبيوتر والمختبرات والوسائل السمعية البصرية، اضافة الى البديهيات كالملاعب والمكتبة.

واضاف: ان الخطة تلحظ اضافة مواد دراسية جديدة تتلاءم مع احدث التوجهات التربوية في العالم، كالبيئة والصحة. كما انها تتطابق مع ما يتجه نحوه العديد من دول العالم لا سيما في المواد العلمية.

وقال: ان بعض جوانب الخطة قد بدأت وزارة التربية تنفيذه فعلا من ضمنها آلية اعداد المعلمين في الدور التي انطلقت في عموم المناطق.

المعلومات الرسمية

وبعد انتهاء الجلسة عند الثامنة والربع، اذاع وزير الدفاع الوطني ـ وزير الاعلام بالوكالة محسن دلول المعلومات الرسمية الآتية:

بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء عقد المجلس جلسة برئاسة فخامة رئيس الجمهورية الذي حضر الجلسة، ووافق خلالها على جدول الاعمال الوارد اليه، وابرز ما ورده، الموافقة على خطة النهوض التربوي، وقد شدد المجلس على اهمية دور التربية في لبنان ووجوب تطوير كل مرتكزاتها لما يساعد على توفير كل الظروف والاجواء الملائمة كي نحقق لاجيالنا الطالعة طموحاتها على اكمل وجه وللفضل سبيل. وقد وجه مجلس الوزراء الشكر للوزير الاستاذ مخايل الضاهر وللجنة الوزارية وللاخصائيين في المركز التربوي الذين ساهموا وعملوا على تحضير وانجاز هذه الخطة بصيغتها النهائية.

كما اقر مجلس الوزراء النظام الاساسي ومخطط العمل لمصرف الاسكان، وتم تعيين ممثلين اثنين عن الدولة هما جوزف حوراني ممثل وزير الاسكان والتعاونيات ومحمد عبد الحليم لطفي ممثل وزير المالية. كما تم تعيين السيد عدنان الحاج يوسف مفوض الحكومة لدى مصرف الاسكان».

وسئل دلول: هناك كلام لتفعيل التضامن الوزاري. هل بحث هذا الامر؟ وهل هناك تعديل بالحقائب؟

اجاب: لم يبحث هذا الامر لانه غير وارد. هناك تفعيل. والحكومة متضامنة تضامنا كاملا وهي متفاهمة على كل الامور الاساسية بشكل واضح. وكان هناك مناقشة معمقة لخطة النهوض التربوي واستغرقت كل الوقت وحصل تأخير بعقد الجلسة بسبب غياب عدد كبير من الوزراء لوجود بعضهم خارج لبنان ووفاة خال الوزير السنيورة.

ونفى ان يكون قد جرى بحث البند المتعلق بتنظيم مجلس الانماء والاعمار، مشيرا الى انه احيل الى مجلس شورى الدولة لدراسة بعض النواحي القانونية، وقال: هناك رأي لمجلس شورى الدولة يجب ان نأخذ به.

وسئل: هل من جديد بالنسبة للوضع في الجنوب؟ فقال: ليس هناك من جديد الموضوع يتابع من قبل الوزراء المختصين.

وعن موضوع الاوتوستراد العربي؟

قال: لقد تم بحث هذا الموضوع على هامش الجلسة، وكان هناك توجه بان اهم شيء هو انجاز هذا الاوتوستراد لانه مرفق حيوي ليس فقط للبقاع وللجبل بل لكل لبنان وهو يساعد في المستقبل على دفع الازدهار ويساعد على ابقاء مرفأ بيروت مرفأ المنطقة كلها.

وسئل: هل هناك اقتراحات لتحديث الدراسة؟

اجاب: نحن لن نظلم احدا بالعكس فهذه الدراسة الموجودة اذا كانت تمر في مناطق وتسبب اضرارا فلننا ندفع تعويضات بشكل خاص ولا تأخذ فقط بالتعويضات التي تنظمها القوانين المرعية لكي تكون كل الفئات مرتاحة، خاصة واننا لن نهدم المنازل لمجرد الهدم بالعكس فنحن ننفذ طريقا مهما جدا ينفع كل لبنان.

وحول امكانية تعديل مسار الاوتوستراد، قال: ليس مجلس الوزراء الذي يعدل لكن الجهات المختصة لم تعدله بعد ولم يأتنا اي تعديل له.

وحول موضوع الاعتراضات على المشاريع التي تقوم بها السوليدير، قال دلول: لم نبحث هذا الموضوع، وكل انسان له حق الاعتراض، وهذه شركة موجودة وهي ترد، وليس من مهام مجلس الوزراء ان يرد على كل كلمة تقال من هنا او هناك، ومجلس الوزراء هو اعلى سلطة تنفيذية في البلاد، فمن له ملاحظات على الشركة او غيرها يستطيع ان يقيم دعوى ضدها، ونحن لم يأتنا طلب من احد او من اي جهة قضائية لاخذ رأي مجلس الوزراء بها.

الحكومة

عرض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، امس، مع النائب حبيب صادق تطورات الوضع في الجنوب والشريط الحدودي المحتل.

واستقبل الحريري في مكتبه في القصر الحكومي وفدا من فعاليات بلدة الكحالة طرح معه موضوع الاوتوستراد العربي. واعلن المهندس سهيل بجاني باسم الوفد تأييده لتنفيذ المشروع بالنظر الى اهميته الانمائية، لكنه اشار الى امكانية رفع الضرر عن الكحالة من جرائه.

وقال ان «الرئيس الحريري وعد الوفد بالعمل مع المختصين لدرس رفع الضرر عن القرى المتضررة. ونأمل خيرا، ونحن نعتبره متفهما، وانه سيبذل جهده لرفع الضرر».

واستقبل الحريري المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان محمد بركات الذي قال انه قابله بصفته رئيسا للمجلس الوطني للخدمة الاجتماعية الذي يضم جميع المؤسسات الانسانية العاملة في لبنان مع الايتام واللقطاء والمعاقين والعجزة، وعرضت امامه واقع حال هذه الفئات الاكثر حاجة واوضاع المؤسسات الرعائية والتي ترى في شخصه مرجعا ينصفها لتحصيل الحقوق التي لهؤلاء الايتام والمعاقين».

ثم استقبل وفدا من «الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال» برئاسة النائب خاتشيك بابكيان الذي اوضح ان الهدف من الزيارة هو تعريفه على نشاطاتنا، وقد ابدى كل استعداد للتعاون مع الجمعية».

واجتمع الحريري بوزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق.

. عرض وزير الخارجية فارس بويز مع سفير الصين في لبنان شوبي تشينغ، تطورات عملية التسوية.

واكد السفير الصيني ان بلاده تدعم المسيرة السلمية في المنطقة وشدد على ضرورة تمتين العلاقات الثنائية بين لبنان والصين، وقال: ان هذه العلاقات شهدت تطوراً كبيراً في المجالات السياسية والاقتصادية.

واستقبل بويز النائب قبلان عيسى الخوري ورئيس «التجمع الديموقراطي للروم الكاثوليك» ديفيد عيسى.

. استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة النواب منصور البون، فريد مكاري، واسطفان الدويهي. كما استقبل محافظ النبطية غازي زعيتر، نادر سكر، المحامي اميل رحمة، واكرم طليس.

وكان دلول قد لبى مساء امس الاول دعوة الى مأدبة عشاء اقامها على شرفه ادمون شيخاني في دارته في الكفور في حضور النائبين البون، ومحمود طبو وامين العلاقات الخارجية في حزب «الكتلة الوطنية» جوزف العم، والامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبد الله الشهال.

. استقبل وزير الداخلية بشارة مرهج في مكتبه، امس، النواب: انطوان خليل، علاء الدين ترو، سعود روفايل، اسامة فاخوري وصالح الخير، وبحث مع كل منهم الاوضاع العامة.

واستقبل وفدا من نقابة الصاغة والمجوهرات، فوفدا من اتحاد الناشرين الذي راجعه في خصوص انتخابات الاتحاد.

وزاره ايضا رئيس «جبهة الشعب اللبناني» جوزف حداد لمعالجة وتنظيم اوضاع شركات الاعلانات. واتصل بمحافظ جبل لبنان امين حمود لهذا الغرض من اجل التنسيق، ريثما يصدر قانون التنظيم اسوة بباقي المحافظات.

توضيح من سفارة تشيكيا

نفت السفارة التشيكية في بيروت ان يكون السفير التشيكي بيتر سكاليتيك قد وجه دعوة الى وزير الخارجية فارس بويز لزيارة تشيكيا، ولوضح بيان للسفارة ان السفير سكاليتيك بحث مع الامين العام لوزارة الخارجية الدكتور ظافر الحسن امكانية تشجيع تبادل الزيارات الرسمية وتنشيط التعاون بين الوزارات في كلا البلدين.

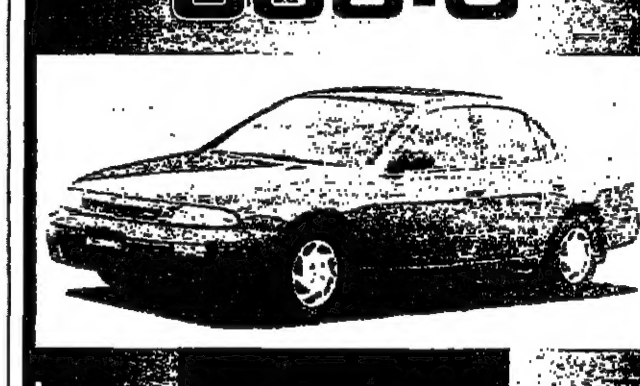
وصحح بيان السفارة الذي ورد الى «السفير» انه قد قبل تسعة مرشحين من اصل تسعة، وليس اربعة كما ورد.

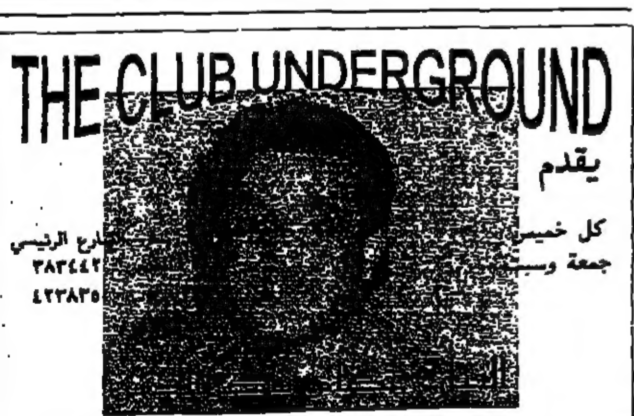
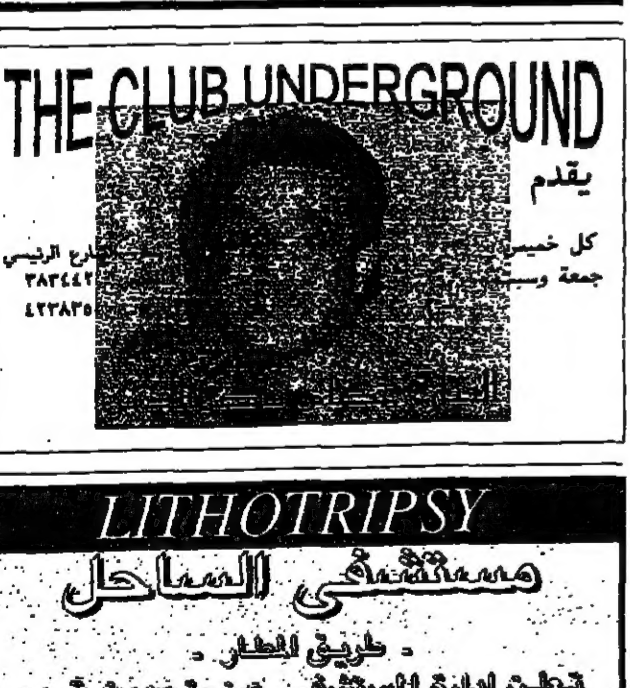
حفل تعارف مع المستشارة الجديدة في السفارة الأميركية

أقام سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان مارك هامبلي، مساء امس الاول، حفل استقبال في منزله في اليرزة تكريما للمستشارة السياسية الجديدة في لبنان لدى السفارة جولي بيك. وكانت مناسبة تعارف بين بيك وبين عدد كبير من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والديبلوماسيين والاعلاميين، الذين شاركوا في اللقاء.

وتحدث السفير هامبلي خلال الحفل مرحبا بالمستشارة الجديدة. كما اشاد بسلفها دايفيد حيل.

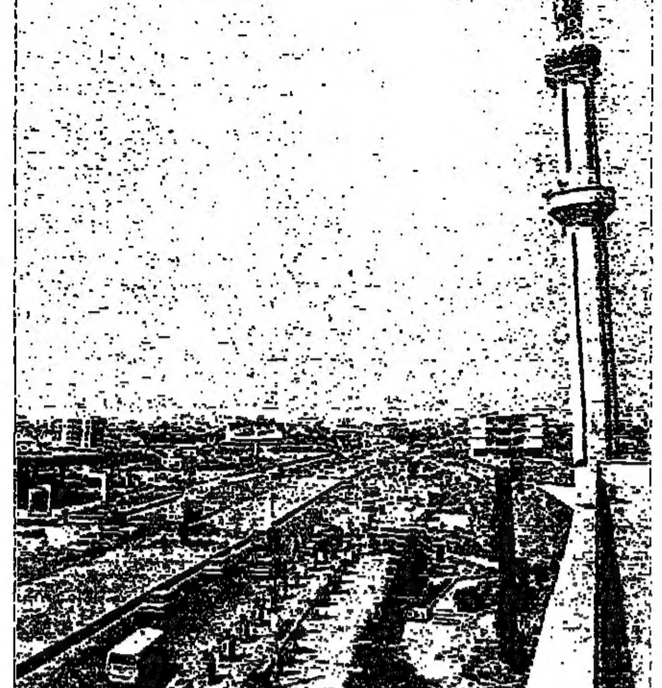




مشروع «أليسار»: ماذا يقول سكان الأوزاعي والجناح؟
قبول مشروط ومخاوف من تهجير جديد وأزمة اجتماعية


بولفار المطار: افساح المجال امام المشاريع السياحية


الاوزاعي: انماء ارضي وانماء فضائي

كتب عماد مرمل

تختلط المشاعر وانت عائد لتوك من منطقتي الجناح والاوزاعي، وهما المعنيتان مباشرة بمشروع «اليسار» الانمائي.. فبمقدار ما تنقم على الاهمال الذي تراه بأم العين وتلمسه باليدين كما بالوجدان، بمقدار ما تشعر بشيء من اللاعدالة ازاء الكلفة الباهظة التي قد تترتب على اي مشروع غير مدروس بدقة وعناية، لإزاحة هذا الاهمال.

انه سوء الطالع الذي يلاحق سكان هاتين المنطقتين منذ ان بدأت موجات التهجير تتقاذفهم الى اطراف العاصمة المنسية. حتى اذا ما استحضرتهم ذاكرة الدولة كان عليهم ان يخشوا على مصائرهم ومستقبلهم!

تصطف البيوت والمحال على جانبي الطريق وقد تلاصقت وكأنها تتبادل الحماية والرعاية سعيا وراء شعور بالامان غير متيسر، فيما يزدحم السير امام «العتبات» وتثير السيارات وراءها غبارا لا يستطيع حجب المعاناة التي تتجلى بأشكال مختلفة.

ولأن المعاناة حاضرة بقوة، فان الشأن الانمائي الخاص بهاتين المنطقتين لا يصبح شأنا هندسيا صرفا، بل يغدو شأنا وطنيا وانسانيا تمتزج فيه العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تشكل في مجموعها صواعق موقوتة قد تنفجر اذا لم يحسن تفكيكها.

وعلى الرغم من المعاناة المتوارثة التي تنتقل من الاب الى الابن ثم الحفيد، فان سكان الجناح والاوزاعي لا يبدون سلبية مطلقة ازاء المشاريع المتداولة ولا يكنون لها عدائية مجانية، وهم في الاساس غير معنيين بمرافقها السياحية او التجارية، وهي دون قدراتهم.. كل ما يهمهم هو ان لا تعيد هذه المشاريع انتاج دورة التهجير، اياها هذه المرة.

● خالد الآغا يقطن في الاوزاعي ويعمل في احد مطاعم الجناح، اي انه عالق بين فكي «اليسار»، راتبه ٥٥٠ الف ليرة، وعدد اولاده ستة. وخلفه سنين طويلة من التهجير الذي ذاق طعمه للمرة الاولى عام ١٩٧٣ ثم تكررت التهجيرية عام ١٩٨٢ حين اجتاحت اسرائيل بلدة الطيرة ودفعته شمالا.

وخالد يتمنى للدولة كل الخير في مشاريعها وهو ليس ضد السياحة والانماء، لكنه لا يرى فائدة او ضرورة في ان يحصل ذلك على حساب «الدراويش»، ونصيحته للحكومة ان تؤمن مساكن شعبية كما حصل ايام شارل حلو في تل الزعتر، بدلا من دفع تعويضات نقدية لن تكفي لتوفير البدائل المطلوبة، ثم ان المال الممنوح قد ينفق عبثا: «ربما يبهر المال بعضهم وراح ينفقه على ما لا يفيد، انتقاما من الحرمان الذي كان يعاني منه».

ويقوم خالد بجردة حسابية سريعة يتوصل في حصيلتها الى ان الدولة لو بنت هي مجمعات سكنية، فان الشقة لن تكلفها اكثر من ٥ آلاف دولار بينما لن يستطيع صاحب التعويض الحصول على بديل سكني بالثمن ذاته.

● عاطف السبيتي على كرسيه الهزاز، بين شتوله الخضراء يردد كلاما مشابها: «نحن لسنا ضد المشاريع الانمائية ولكن بشرط ان لا تهدر حقوقنا». عاطف الذي يعمل حاليا في محل للزهور بعدما عمل طويلا في البناء خلال وجوده في قريته كفرصير.

«هاجر» شأنه شأن الكثيرين من امثاله، الى المدينة سعيا وراء تحسين احواله، واذا به الآن مهدد بالعودة الى نقطة الصفر.

واذ يدعو بدوره الى توفير بدائل، الا انه يلفت الانتباه الى ضرورة ان تكون هذه البدائل مدروسة «فنحن نتواجد على خط سير استراتيجي له اهميته التجارية والاقتصادية، ويجب ان تؤخذ هذه المسألة بعين الاعتبار».

بين الطريق العام والشاطئ القريب تعوم قرى «برمائية»، وكلها وضعت قدما في البر واخرى في البحر.. وتربط بينها «شبكة مواصلات» هي عبارة عن ادراج طويلة ودروب وعرة تقود الى منازل مستقلة في الظاهر ولكنها واحدة في هموم اهلها وهواجسهم.

يقول ابو ناجي «ان الانماء امر جيد ولكن على الدولة اذا ارادت فك احزمة البؤس ان تتحمل مسؤولية مواطنيها وتجد لهم مساكن اخرى» وابو ناجي البالغ من العمر ٧٢ عاما، قضى جزءا كبيرا منها في المسلخ قبل ان يهجر الى الجناح حيث بنى بيته الحالي الذي تعرض للهدم ثلاث مرات واعاد بناءه ثلاث مرات.

وابو ناجي اب لـ ١٤ ولدا، تزوج منهم اثنان، غير ان هذا لا يعني ان المنزل اصبح اكثر اتساعا بل العكس هو الصحيح، لأن عائلتين اضافيتين انضمتا اليه بعدما بقي فيه الشابان المتزوجان، واذا عاد الوالد الى «مسقط رأسه» في المسلخ، كما يتمنى، فان القانون حسب قوله يمنع على ولديه المتزوجين السكن معه، وربما ان عليهما الاسراع في حل هذه المشكلة قبل ان يشق مشروع «اليسار» طريقه.

● غسان مقداد يقطن في منطقة الجناح منذ الستينات حيث بنى منزلا ومحلا لزيوت السيارات على جزء من ارض المشاع، كما فعل غيره، لكن الفرق بينه وبين غيره، ان بعض المحظوظين في عهد الرئيسين فؤاد شهاب وشارل حلو حصلوا على نوع من التغطية القانونية لممتلكاتهم، في حين بقي هو «اعزل»، يعيش قلقا مستمرا من المستقبل.

ومثل الآخرين، يدعو غسان الى انشاء مجمعات سكنية ومدينة صناعية في المنطقة ذاتها التي يستهدفها مشروع «اليسار» وبذلك يتم استيعاب الكثافة السكنية من دون المس بها.

● «يهمنا ان يحصل الناس على حقوقهم وان لا تتم العملية الانمائية على حسابهم، لأن هؤلاء الناس شبعوا حرمانا وتشريدا».. قال ابو بلال فيما كان منكبا على «تجهيز» سندويش فلافل لأحد الزبائن في منطقة الاوزاعي، واردف قائلا: انه زمن المقاومة وليس الوقت للمسائل الجانبية.

.. ومشروع «اليسار» مرفوض من ابو بلال ليس فقط لأنه يهدد مصائر الاف المواطنين في المنطقة، بل ولأنه يحمل معه الفساد ايضا. ومع ان «ابو بلال» يعد من قدامى سكان الاوزاعي الا انه وبكل الاحوال يعتبر ان «الارض لمن احياها»!

● ويفضل حسين الموسوي ان تبادر الدولة الى تحسين الوضع الخدماتي في الاوزاعي وابقاء الناس في اماكنهم بدلا من ان تلجأ الى خيارات اخرى، ولكنها اذا اصرت على خياراتها، لتعمد الى بناء مساكن شعبية في المنطقة، والمهم في رأيه «ان لا ننتقل من سيء الى اسوأ».



الاغا



السبيتي


الموسوي

قبلان يأمل بدراسة دقيقة وبدائل صالحة

أعرب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان، عن أمله في أن تدرس الحكومة مشروع «اليسار» بدقة وروية وتأمين البديل قبل القيام بأي إجراء من شأنه أن يشرد الناس ويعيدهم الى تهجير من نوع آخر.

وكان الشيخ قبلان قد استقبل امس وفدا من ابناء الضاحية الجنوبية نقل إليه مخاوفه من مشروع «اليسار» ومن مشروع الأوتوستراد المزمع تنفيذه في منطقة الرمل العالي.

تقرير فرنسي حول مشروع الحكومة لإنشاء سوق الخضار:
شاتيلا مكان سيّئ والأفضل صحراء الشويفات

«فطيرة» المكان المقترح لانشاء سوق الخضار ما بين مستديرة شاتيلا ـ طريق مستديرة المطار الى اليسار ومستديرة شاتيلا ـ مدخل الغبيرة لحدود شارع عبد الكريم الخليل (حسن هاشم)

اثر احتدام النقاش السياسي حول مواقع اسواق الخضار واللحوم والصناعات الخفيفة المقترح ازالتها من مناطق بيروت الداخلية كافة، جرى تقديم اقتراح من قبل الحكومة بشكل غير نهائي بإنشاء سوق الجملة للخضار واللحوم على قطعة ارض صغيرة تقع قرب مستديرة شاتيلا وبمحاذاة طريق مطار بيروت. كما اقترح نقل محال الصناعات الخفيفة الى منطقة صحراء الشويفات واقامة محطة التسفير (نقل) على مربع الطيونة.

وقد اثار هذا الاقتراح حفيظة الاهالي والقوى السياسية النافذة في تلك المنطقة. كما اعرب اكثر من مسؤول عن رفضه لهذا الاقتراح. وبرزت دعوات الى البحث عن مواقع اخرى. وأدى هذا الرفض الى تأجيل البحث بالمشروع، ريثما تصل الاشغال العامة الى البند المتعلق به ضمن جدول اعمال الحكومة الانمائي في منطقة بيروت والضواحي.

ولهذه الغاية، طلب مجلس الانماء والاعمار رأيا من لجنة خبراء فرنسيين حصلت «السفير» على نسخة منه هذا مضمونها بالعربية:

يقول التقرير: «انه وبسبب وجوده في مكان يعيق التسهيلات الضرورية لإعادة تشييد المدينة الرياضية واقامة الدورة الرياضية العربية في العام ١٩٩٦، تقرر نقل سوق بيروت للجملة الى موقع جديد. وقد حدد المخطط العام للمدينة (لعام ١٩٨٦) موقعا مناسبا قرب الاوتوستراد الدائري، الاوتوستراد العربي (طريق دمشق) والمطار، كما سيقام معمل لتصريف النفايات على تماس مع هذا الموقع (المقصود منطقة صحراء الشويفات)».

يضيف: «ان هذا الموقع هو من افضل الاحتمالات لإقامة هذا المشروع، وذلك لأسباب ثلاثة:

١ ـ سهولة اتصاله مع الطرق الرئيسية في المنطقة وخاصة الاوتوستراد العربي المتصل بسهل البقاع والاوتوستراد الدائري المتصل بالمناطق الساحلية الزراعية.

٢ ـ انخفاض سعر الارض لبعدها عن وسط المدينة.

٣ ـ قرب معمل تصريف النفايات للمخارج».

ويتابع التقرير: «وقد تم اقتراح اماكن اخرى للمشروع: فرن الشباك والكرنتينا. ولكن الواردات الاساسية لسوق الخضار لا تصل عن طريق البحر باستثناء اللحوم. اما فرن الشباك فهو الموقع الاكثر توسطا، لذا سيكون سعر الارض اغلى. ويمكن استغلال هذا الموقع واستخدامه لمسائل اكثر اهمية. كما ان هناك عائقين اساسيين امام هذا الموقع هما:

١ ـ القرار السياسي الذي يحتاج الى مفاوضات مع قادة الدروز والشيعة.

٢ ـ مصادرة الارض الضرورية لإقامة المشروع تحتاج لتحوسنة حتى يتم الإنتهاء منها».

ويقول تقرير لجنة الخبراء الفرنسيين: «وعرض مؤخرا، بديل مؤقت يشمل الاراضي الخاصة ببلدية بيروت في الجزء الجنوبي من حرج الصنوبر. ويقترح هذا البديل تحقيق الامور الآتية:

١ ـ تنفيذ السوق الرئيسية على مربع شاتيلا جنوب بولفار جمال عبد الناصر.

٢ ـ تنفيذ سوق الجملة للخضار والفاكهة بمحاذاة طريق المطار قرب مربع شاتيلا.

٣ ـ اقامة محطة التسفير (محطة الباص الخاص بالمسافات الطويلة) على مربع الطيونة».

وبرأي اللجنة نفسها، فإن هذا البديل «يتمتع بإيجابية وحيدة، كونه سيشمل فقط اراضي تابعة لبلدية بيروت. ولا حاجة لمصادرة المزيد من الاراضي، مما سيخفض المعارضة السياسية والتكلفة الاقتصادية للمشروع، ولن يعيق تنفيذ سوق الجملة».

- ■ أرض صغيرة لا تفي بالغرض
- ■ يسبب ازدحاماً شديداً للسير
- ■ تشويه صورة طريق المطار
- ■ عرقلة عمل الأوتوسترادات القريبة
- ■ اجتياح المساحات الخضراء المتبقية
- ■ عرقلة شبكة المواصلات العامة

لكن تقرير لجنة الخبراء انفسهم يعرض للاعاقات امام تنفيذ هذا المشروع، ويسأل: «هل هذا العرض مناسب تقنيا؟ هناك عدد من الاعاقات امام هذا البديل وهي:

١ ـ الارض صغيرة الحجم، بحيث لا يمكن ان تستوعب كل التسهيلات الخاصة بالمشروع.

٢ ـ ان الموقع سوف يتسبب بزيادة ازدحام السير الناتج عن هذا المشروع في وسط العاصمة. كما ان التعديلات المقترحة لبولفار عبد الناصر لن تحل هذه المشكلة، وسيقضي على ما تبقى من اشجار الصنوبر الموجودة بمحاذاته. كما سوف تزداد صعوبة حركة المشاة بسبب حركة السير.

٣ ـ سوف يعكس الطريق الذي يربط مطار بيروت بالمدينة صورة سيئة بسبب هذا المشروع، في وقت يجب ان يقدم الطريق صورة جميلة وخاصة للمسافرين الاجانب. كما ان هذا الطريق سوف يبدأ بالتآكل في وقت يجب ان يتطور.

٤ ـ سوف ينعكس المشروع سلبا على الجهد المبذول لتطوير المساحة الخضراء الخاصة بحرج الصنوبر مع المساحة الخضراء العامة.

٥ ـ سوف ينعكس سلبا على مشروع الاوتوستراد الجنوبي الذي يربط طريق دمشق الجديد (الاوتوستراد العربي) بالمدينة الرياضية.

٦ ـ ان اقامة محطة التسفير على مربع الطيونة سيزيد من عرقلة السير وهذا الموقع صغير جدا، ولن يسمح بعملية ربط جيدة مع شبكة المواصلات العامة».

الخلاصة

والى جانب هذه الملاحظات السلبية، يعرض التقرير لخلاصة تتضمن الآتي:

«ان هذا العمل المؤقت لا يعطي ضمانة كافية لإنشاء جيد لسوق الجملة ومحطة التسفير للاسباب السالفة الذكر، خاصة وان هذا الموقع لن يوفر التسهيلات المفترض وجودها لانعقاد الدورة الرياضية لعام ١٩٩٦.

كما ان هذا البديل يفترض استمرار المشروع في هذا الموقع لمدة لا تقل عن عشر سنوات، مما سيربط مصير الارض الخاصة بسوق الجملة بهذا المكان، كذلك البحث مستقبلا بموقع آخر افضل منه، الامر الذي سيكلف الدولة مبالغ اضافية عند ايجاد هذا المكان».

ويخلص التقرير الى اقتراح حلول اخرى لتنفيذ المشروع هي الآتية:

«● ١ ـ سوق الجملة:

اذا واجه المكان المقترح من قبل المخطط العام (في صحراء الشويفات) معارضة سياسية يمكن اقامة المشروع على ارض الحدث عند تقاطع الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري، مما يؤمن سهولة اكثر في التواصل والحركة، مع الاخذ بالاعتبار ان ثمن هذه الارض سيكون اغلى.

● ٢ ـ محطة التسفير:

يفضل ان تكون قرب محطة المواصلات العامة في فرن الشباك قرب قصر العدل ويمكن استعمال الاراضي العامة التي تعود ملكيتها لسكة الحديد. واذا بدا ان هذا الموقع بعيد الى الشرق، فيمكن تنفيذ المحطة في منطقة مار مخايل في الشياح، مما يجعلها قرب الاوتوستراد الدائري، وتتصل مباشرة بنظام المواصلات العامة المستقبلي (بمحاذاة سكة الحديد) ويمكن الاستفادة من مجانية الارض التي ستقام عليها المحطة وخلق مركز محلي في ذلك المكان».

مواقف تؤكد مخالفات الـ«سوليدير»
دعوة مجلس النواب إلى التدخل

استمرت ردود الفعل الشاجبة والمنتقدة لقرار مجلس الوزراء المتعلق بزيادة مساحة منطقة ردم البحر واعطاء شركة «سوليدير» نسبة ٣٥ في المائة من إجمالي المساحة، مقابل إنجازها أعمال البنية التحتية للوسط التجاري وحماية منطقة الردم، ولاحظ الدكتور أدمون نعيم أن زيادة مساحة الردم تحتاج إلى قانون، رافضا مبدأ إعفاء الشركة من الضرائب.

فقد أسف النائب عدنان طرابلسي لإثارة مسألة ردم البحر لتوسيع مساحة مشروع الوسط التجاري وتوزيع الحصص ما بين الدولة والشركة العقارية في وقت لا يستطيع كثير من اللبنانيين تأمين قوتهم وقوت عيالهم ولا يستطيعون مواجهة أعباء السكن والطبابة والأقساط المدرسية.

□ وقال الحاكم السابق للمصرف المركزي الدكتور أدمون نعيم أن قرار مجلس الوزراء بشأن زيادة مساحة الردم يحتاج الى قانون لأنه لا يمكن تعديل القانون السابق إلا بقانون جديد.

ورأى في حديث الى «التلفزيون الجديد» أن الحل الوحيد يكمن في تدخل مجلس النواب ليعدل القانون المتعلق بإنشاء الشركة العقارية مشيرا الى انه لا يجوز إعفاء «السوليدير» من الضريبة وموضحا أن التبريرات التي وردت في تبرير قيام السوليدير على أنها تؤمن المصلحة العامة يستند الى لغط من الألفاظ معتبرا انه لو كان المجلس الدستوري موجودا في ذلك الوقت وجرى طعن في القانون الذي يسمح بإنشاء «السوليدير» لكان أبطل من قبل المجلس الدستوري.

واعتبر نعيم أن مضاربة المتمولين الذين اشتروا أسهما ثم طرحوها للبيع هي وراء ارتفاع أسهم «سوليدير» وانخفاضها المفاجئ بالاضافة الى أسعار التخمينات المجحفة للعقارات وضيق مجال العرض والطلب.

واعتبر ان آلية عمل السوق الثانوية غير صحيحة، وأنه من الأنسب الاستغناء عنها والاكتفاء بالعرض والطلب العاديين.

□ ووصف المسؤول السياسي في الاتحاد الاشتراكي العربي التنظيم الناصري منير الصياد ما يجري بانه اكبر مهازل التاريخ بكافة عناصره السياسية والاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية والثقافية، وبأنه شطب لبيروت ودورها وطمس لمعالمها التاريخية واختزال لإرادة أهلها.

وقال الصياد في تصريح له امس: يبدو أن السلب المقونن لأموال وحقوق المواطنين والخزينة بواسطة «سوليدير» مسلسل لا ينتهي.. فبعد انتزاع اراضي وأملاك أصحاب الحقوق بالاكراه، وبعد تخمين جائر ومصادرة رأي الأكثرية عبر هيئة تأسيسية مشوهة جلها من الموظفين ومن ثم مجلس إدارة «منتخب». فيما الأسهم لم توزع على أصحابها وبعد تحقيق أرباح عبر مضاربات بعيدا عن أجهزة الرقابة بعد هذا كله يخرجون علينا بملحق سلب إضافي هو ردم البحر وتبليطه!

ورأى الصياد في ما يثار حول الشركة العقارية بانه يعبر عن صدى وعمق الأزمة التي تعيشها بيروت والتي تحولت إلى أزمة وطنية تعكس خطورة وآثار الانتهاكات الخطيرة للحق العام والخاص على السواء.

واعتبر ان قرار مجلس الوزراء يكشف حقائق ووقائع كثيرا ما تلاعبت عليها ابواق الدعاية لسلطة رأس المال الطاغي.

وقال أن الشركة قامت وتأسست على أكذوبة عجز الدولة عن تحمل أعباء إعادة ترتيب الوسط التجاري وتجهيز بنيته التحتية والتي جرى تقديرها آنذاك بـ ٣٥٠ مليون دولار. فتتكشف حقائق اليوم عن رقم يتحدث عنه مجلس الانماء والاعمار لا يتعدى ١٣٠ مليون دولار في حين أن الدولة بالمقابل تنفق في كل الجهات وفي مشاريع غير مجدية مئات الملايين من الدولارات.

وتساءل الصياد اين هو هذا العجز الذي يتحدثون عنه. ولماذا التخلي عن أرباح أكيدة ومردود اقتصادي حتمي لمصلحة شركة مملوكة من بعض المتمولين وتحت هيمنتهم!

ودعا الصياد المجلس النيابي الى عدم تجاهل ما يجري حوله أو أن يصم الآذان عما يدور على مسامعه وتحت نظره من ظلم واغتصاب وتفريط بحقوق الدولة والأموال العمومية.

وقال: أن المجلس مطالب بإعادة تصحيح الوضع عبر إعادة نظر شاملة بالقانون ١١٧/٩١ ولصيغته الاحتكارية وإعادة تخمين الأراضي وفرض ضريبة على الأرباح.

توضيح من الأمن الداخلي

جاءنا من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي البيان الآتي:

نشرت جريدتكم في عددها رقم ٦٨٥٨ الصادر بتاريخ ١٧/٨/١٩٩٤ خبرا تحت عنوان «توقيف مهجر في الوسط التجاري بتهمة رفض الاخلاء».

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تنفي نفيا قاطعا ما ورد في هذا الخبر وتوضح بأن معلومات توفرت لعناصر قوى الأمن الداخلي بأن المدعو علي أحمد البريدي يقوم باستجلاب بعض المواطنين لاحتلال الأبنية التي سبق أن أخليت من شاغليها بطريقة المصادرة في منطقة الوسط التجاري ويقوم بإغرائهم وإيهامهم انه باستطاعته تأمين مبالغ مالية لهم من الصندوق الوطني للمهجرين.

وبالتحقيق مع احمد المذكور ضبط بحوزته أحد عشر صورة اخراج قيد ولوائح تسجيل واستمارات للمهجرين للتعبئة وتقديم بيانات كاذبة لصندوق المهجرين.

وبمراجعة النيابة العامة في بيروت أشارت بتوقيف علي البريدي وايداعه المرجع العدلي المختص.

يهم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في هذه المناسبة أن توضح بأن عناصرها تقوم بتنفيذ القوانين والأنظمة والقرارات القانونية وتحرص على سلامة المهجرين وعلى ضمان حقوقهم المشروعة.

أصحاب الحقوق

عقدت اللجان المشتركة لأصحاب الحقوق في الوسط التجاري اجتماعا طارئا بحضور النائب زاهر الخطيب.

وافادت اللجان في بيان لها انه جرى التداول في المستجدات الناشئة عن التعديلات التي تمارسها الشركة العقارية في الوسط وتماديها غير المشروع في أعمال الهدم التي ما فتئت تقوم بها من دون سند قضائي او مسوغ شرعي.

«وناقش المجتمعون الوضع واتفقوا على وضع خطة متكاملة للتحرك لمواجهة الأخطار المحدقة والتصدي لها.

وتنص الخطة ايضا على مطالبة المسؤولين بتنفيذ العهود التي قطعت لهم بتأمين المساكن البديلة قبل الاخلاء.

وتوجهت اللجان بنداء الى جميع القوى والفاعليات لرفع الصوت ومواجهة الخروقات لحرمة الدستور والقوانين.

إستصراح لبناني وتأييد فلسطيني لمسألة العودة إلى المخيمات

لقي موقف وزارة المهجرين من عودة المهجرين الفلسطينيين الى مخيمات تل الزعتر وضبيه وجسر الباشا والنبطية ترحيبا فلسطينيا، امس، فيما نظمت في المقابل حملة استصراحات من قبل بعض الاذاعات الخاصة والوكالات لإثارة ردود على هذا الموقف، جاءت مختلفة تراوحت بين تأييد هذه العودة وبين رفضها باعتبارها مقدمة لتوطين الفلسطينيين في لبنان.

□ وفي هذا السياق، رأى النائب نجاح واكيم انه كان يجب في الاساس ايجاد مبدأ ينص على عودة كل الذين هجروا من مناطقهم اثناء الحرب الى المناطق التي كانوا يقطنونها.

□ وأعلن النائب رياض ابي فاضل رفضه للمشروع كليا، وسأل عن موقف الحكومة منه.

□ واكد النائب حبيب حكيم رفضه عودة الفلسطينيين الى المخيمات في اي وقت كان.

□ ودعا النائب باسم السبع الى ايجاد حل لمشكلة المجموعة الفلسطينية البشرية.

□ واعتبر النائب محمد رعد ان الكلام عن التوطين هو كلام في الفراغ، مشيرا الى ان مشكلة التوطين تبدأ عندما تنتهي مراسم انجاز التسوية.

□ وتمنى الوزير الاسبق جوزف الهاشم الايتبعثر الفلسطينيون في اماكن متعددة في انتظار انتقالهم الى الدولة الام..

□ وأعلن رئيس «الرابطة المارونية» ارنست كرم رفضه لعودة الفلسطينيين الى مراكز اقامتهم السابقة.

□ ولفت «التجمع للجمهورية» النظر الى ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني الدستورية، وما صدر من توصيات عن المجلس النيابي برفض التوطين، مؤكدا ان كل عمل يهدف الى التوطين مرفوض ويسيء الى لبنان.

واصدر «تحالف القوى الفلسطينية» في لبنان بيانا، حيا فيه موقف الوزير وليد جنبلاط ووزارة المهجرين بتأكيد الحرص على رعاية الشعب الفلسطيني في لبنان، ومساواة المهجر الفلسطيني بالمهجر اللبناني، معتبرا ان هذا الموقف «اسهام بارز في توفير مقومات الصمود الاجتماعية للفلسطينيين في لبنان، حتى عودتهم الى ارض فلسطين، نقيضا لكل مخططات التوطين والتهجير».

ورحب البيان بالحل المقدم عبر اعادة اعمار وترميم مخيمات تل الزعتر وجسر الباشا وضبيه والنبطية، وتوفير الامن لها، مؤكدا على ضرورة الاسراع بحل قضية المهجرين وبتأمين منزل بديل لمكان الاخلاء.

وجددت قيادة التحالف رفضها لكل اشكال التوطين والتهجير واتفاق غزة ـ اريحا، واكدت تمسكها بحق العودة الى ارض فلسطين. ودعت الحكومة اللبنانية الى دعم صمود الشعب الفلسطيني على هذا الاساس بإقرار الحقوق المدنية والاجتماعية، معتبرة مواقف الوزير جنبلاط وتصريح وزارة المهجرين مؤشرا ايجابيا في هذا السياق.

المجلس الدستوري يبدأ دراسة نظامه الداخلي

انعقد، امس، المجلس الدستوري للمرة الأولى منذ تشكيله برئاسة رئيسه وجدي الملاط، وفي حضور نائب الرئيس الدكتور محمد مجذوب وجميع الأعضاء، في مقره المؤقت في شركة «انترا».

وخصصت الجلسة الأولى للبحث في النظام الداخلي، إلا أن الرئيس ملاط أثار في مستهلها مسألة التعامل مع وسائل الاعلام وتقرر بالاتفاق التحفظ على التعامل مع الصحافة وعدم الانجرار وراء «ضجة الصورة» انطلاقة من كون المجلس هو أعلى هيئة دستورية ـ قضائية في لبنان ولا يجوز أن يتعامل مع الاعلام إلا بتحفظ. وذلك حفاظا على هيبة المجلس وأعضائه.

بعد ذلك، بدأ البحث في مشروع النظام الداخلي الذي اقترحه عضو المجلس الدكتور خالد قباني فتم الاتفاق على بنود فيه وارجئ البحث في بنود أخرى، وعلمت «السفير» أن المجلس اعتبر نفسه في حال انعقاد دائمة حتى الانتهاء من إعداد نظامه الداخلي الذي سيستغرق بحثه نحو اسبوعين، ليصار الى إحالته الى مجلس الوزراء، وفي حال الموافقة عليه يحيله الى مجلس النواب لإقراره.

وعلم أن أعضاء المجلس توافقوا على التقيد بحرفية قانون إنشاء المجلس. وينطبق ذلك على حال التفرغ الدائمة المفروضة على أعضائه وبالتالي فلا يحق لعضو المجلس القيام بأي نشاط حتى تلك التي يسمح للقاضي بممارستها.

يذكر أن الجلسة استمرت نحو ثلاث ساعات ونصف الساعة.

التوطين بين الإثارة المحلية ومواقع القرار

كتب خالد العلي

يجري التداول من وقت الى آخر ـ وخاصة في الفترة الاخيرة ـ في موضوع التوطين ويتم تناوله كمادة اعلامية من جهات عدة ترفض وتحلل وتجتهد في ابعاد طرح الموضوع وارتباطه بتطورات اقليمية او دولية.

وسجل منذ عدة ايام ارتفاع في موجة الحديث عن «توطين» الفلسطينيين في منطقة اقليم الخروب ومن ثم صرف النظر عن الموضوع الا انه بقي في دائرة التداول الاعلامي باعتباره «خطراً» يداهم لبنان ويؤثر على حاضره ومستقبله كما يحلو للبعض ان يقول.

ويرى مصدر سياسي ان اثارة هذا الموضوع من قبل جهات داخلية مهما ضاقت او توسعت حلقاتها تبقى في حدودها الضيقة جداً وغير الفاعلة، باعتبار ان موضوع توطين الفلسطينيين في لبنان لا تقرره الحكومة اللبنانية او غيرها من الجهات المحلية، لأن ثمة قرارا دوليا بتشكيل «لجنة» تعمل ضمن المفاوضات المتعددة الاطراف معنية بشؤون اللاجئين، وهي عقدت سلسلة اجتماعات درست في العمق بعض شؤون وشجون اللاجئين في المنطقة.

ويضيف المصدر انه من المهم جداً ان يرفض لبنان توطين الفلسطينيين على ارضه ويتمسك بموقفه لاعتبارات عدة منها رفض بعض الجهات لهذا الموضوع على اساس انه سيخل بالتوازن الطائفي او حتى المذهبي، وقد ترجم لبنان موقفه برفض اعادة بناء بعض المخيمات التي دمرت من فترات متباعدة خلال حرب السنوات الاخيرة.

ويقول المصدر ان هناك اجماعا رسميا في المرحلة الحالية حكما وحكومة ومجلسا نيابيا. وكذلك في المراحل السابقة على تجميد الملف الفلسطيني بانتظار تبلور حل ما لهذا الملف لا سيما من زاوية توطين الفلسطينيين. حتى ان مجرد البحث في الحقوق المدنية والانسانية غير وارد في هذه المرحلة لاعتبارات يرى المصدر انها مرتبطة بتبلور اوضاع المنطقة «السلمية».

ويشير المصدر السياسي في السياق ذاته الى اهمية الموقف الفلسطيني الرافض للتوطين والمتمسك بحق العودة الى ارضه فلسطين، ويقول ان هذا الرفض يعني ان الفلسطيني تواق للعودة الى ارضه بدءا من غزة واريحا، وهو ناضل طوال سنوات التهجير حتى تتاح له فرصة العودة، وهذا يعني ضمنيا انه يرفض ان يوطن في لبنان او في سائر الدول التي امضى فيها زهاء نصف قرن بصفة لاجئ واصر على هذه الصفة املاً العودة في يوم من الايام.

ويستدرك المصدر ليقول ان لبنان سيتحمل مسؤولية كبيرة حيال موضوع التوطين الذي يبحث في لجنة اللاجئين ضمن المفاوضات المتعددة الاطراف، الا انه مطالب في الوقت الحالي بإيجاد حل مؤقت للمشكلة الناجمة عن تهجير عدد كبير من الفلسطينيين وهي مشكلة اجتماعية اقتصادية ضاغطة ومرشحة للتفاقم بعد اشهر قليلة جراء الحديث عن مشاريع اوتوسترادات ستطال تجمعات لعدد كبير منهم فضلا عن المشكلة المترتبة عن اخلاءات ينفذها فلسطينيون في عدد من المناطق التي اقاموا فيها بشكل غير شرعي، واصبحوا غير قادرين على ايجاد مساكن داخل المخيمات.

ويكشف المصدر ان ما تقترحه بعض الجهات بشأن حل مشكلة بعض الفلسطينيين المهجرين في لبنان يقوم على ايجاد تجمعات سكنية عمودية على اراضي الدولة يقطنها المهجرون الفلسطينيون كحل مؤقت للمشكلة التي يعانون منها مثلهم مثل اللبنانيين الذين يواجهون مشكلات سكنية ولا علاقة لهذا الاقتراح بتوطين هؤلاء بل باجراء مرحلي لحل المشكلة الاجتماعية لهؤلاء.

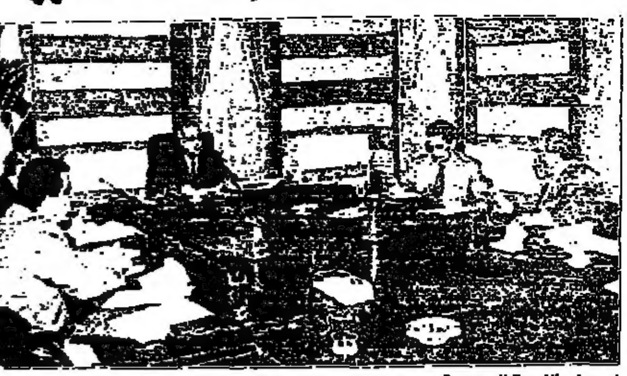
وينقل المصدر بعض المعلومات المتداولة بشأن قضية التوطين فيقول انه سواء بالنسبة الى لبنان او الى اية دولة اخرى يقطن على ارضها فلسطينيون. فان مصير هؤلاء غير محسوم هل سيغادرون هذا البلد او ذاك، او انهم سيبقون فيه. والحل النهائي لهؤلاء لن يتم الا في سياق حل مشكلة اللاجئين ككل.

ويلفت المصدر النظر الى ما تم تسريبه مؤخراً عن اجتماعات تعقد بين اسرائيل والعراق، ويقول ثمة معلومات تشير الى ان موضوع التوطين الفلسطيني بند اساسي على طاولة الاجتماعات، ويذكر بأن ثمة معلومات سربت منذ مدة بعيدة عن امكان توطين الفلسطينيين الذين يعيشون خارج فلسطين في منطقة ما من العراق.

ويقول المصدر ان ثمة استحالة في عودة جميع الفلسطينيين الى ارضهم فقد تجري عمليات واسعة «للم الشمل» بين العائلات ومن ثم افساح المجال امام الذين غادروا فلسطين عام ثمانية واربعين. لكن من تبقى فمصيرهم مجهول حتى الساعة وقد يتقرر خلال الحل الشامل للمشكلة وفي اطار المفاوضات متعددة الاطراف.

ويخلص المصدر السياسي المطلع الى القول: ان لبنان لن يكون الحلقة الاضعف في حل مشكلة اللاجئين لكن ثمة جزء من المشكلة سيتحملها لبنان من ضمن الحل الشامل لها والافكار المتداولة على مستوى «لجنة اللاجئين» لم تصل متكاملة الى لبنان وسوريا ويخشى الوصول الى مرحلة تبلور الافكار قبل دخول بيروت ودمشق الى المفاوضات المتعددة. فكما هو مستحيل ان يحل السلام العادل والشامل من دون سوريا ولبنان. فان حل مشكلة اللاجئين لن يكون على حسابهما.

اللجنة الوزارية تناقش المجلس الاقتصادي
المر: للمجلس صفة إعطاء المشورة


اجتماع اللجنة الوزارية

قال نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر ان اللجنة الوزارية المكلفة دراسة مشروع انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي «ناقش ثلاثة مشاريع حول انشاء المجلس» واشار الى ان اللجنة ركزت نقاشها حول النقاط الاساسية الواردة في اتفاق الطائف والتي تقول «ان مهمة المجلس الاساسية هي في اعطاء المشورة وتقديم الاقتراحات للحكومة».

واكد المر ان اعضاء اللجنة سيدرسون كل نقاط المشروع في شكل عميق ودقيق وتحديد اذا ما كان للمجلس النيابي دور في هذا المجال.

ترأس امس المهندس المر في القصر الحكومي اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة درس مشروع المجلس الاقتصادي - الاجتماعي في حضور الوزراء مروان حمادة، نقولا فتوش، شاهي برصوميان ميشال اده والدكتور بهيج طبارة.

اثر الاجتماع قال المر: «عقدت اللجنة الوزارية المكلفة درس مشروع قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي اجتماعها الاول واستعرضت ٣ مشاريع قوانين الاول مشروع الحكومة المرفوع من وزير العدل، والثاني هو المشروع الذي استرجعته الحكومة من مجلس النواب الذي كان سبق للحكومة السابقة ان احالته على المجلس والمشروع الثالث هو اقتراح القانون المقدم من النائب عصام نعمان، امامنا ثلاثة مشاريع، ونحن اساسا ندرس مشروع الحكومة، ونبين ان هناك نقاطا عديدة يجب ان تأخذ منها موقفا مبدئيا لنستطيع وضع الصياغة النهائية، وقد ناقشت اللجنة كل مواد القانون، والنقاط التي تتطلب دراسة والاستئناس برأي الاختصاصيين في السلطة التشريعية لان اقتراح القانون موجود في لجنة الادارة والعدل وقد باشرت بدرسه والنقاط الاساسية التي ركزنا عليها هي تلك التي وردت في اتفاق الطائف حول المجلس الاقتصادي والاجتماعي والذي يقول ان مهمته الاساسية اعطاء المشورة وتقديم الاقتراحات للحكومة لمشاريع القوانين التي تطلب الحكومة الاستشارة بها.

اما تفاصيل المشروع ومقارنته بما هو معمول به في بعض الدول الاوروبية وخصوصا فرنسا استعرضناها كلها، وان شاء الله في الجلسة المقبلة، نستطيع البدء بصياغة المشروع بعد ان نكون درسنا ثلاث او اربع نقاط هي موضوع تساؤل من قبل اعضاء اللجنة ورفعنا الجلسة حتى يستعين كل واحد منا بنصوص قانونية حتى يصبح لديه رأي معين حول هذه النقاط التي تستوجب التعمق في الدرس نسبة لأهمية هذا المجلس على صعيد المشورة وتقديم اقتراحات للحكومة، وان شاء الله في الجلسة المقبلة يصبح لدينا صياغة جدية لمشروع الحكومة والتعديلات التي ستطرأ على هذا المشروع.

سئل: هل تحدد موعد للجلسة المقبلة؟

اجاب: لا، لم نحدد لأننا نريد ترك المجال للوزراء اعضاء اللجنة لتحضير دراسة حول الاسئلة التي طرحت نسبة لأهميتها وخلال اسبوع على الاكثر اظن انني استطيع دعوة اللجنة للبدء بصياغة مشروع القانون بشكل نهائي.

سئل: برأيك متى تنتهي صياغة المشروع؟

اجاب: اذا كانت الدراسات من قبل اعضاء اللجنة جاهزة في الجلسة المقبلة يجب ان ننتهي في الجلسة المقبلة، لأنه يجب الانتهاء من اعداد المشروع قبل انتهاء عطلة مجلس النواب ومباشرة اعماله في اول ايلول لكي يصبح هناك مشروع قانون مرسل من قبل الحكومة لكي يباشر مجلس النواب درسه بصورة جدية.

واشار الى انه من الممكن ان تعقد اللجنة جلسة لها الاسبوع المقبل.

توصيات لقاء التعاونيات الاستهلاكية

طالبت التعاونيات الاستهلاكية اللبنانية الدولة بدعم القطاع التعاوني والتشريع للصيدليات التعاونية ودعت الى مؤتمر تعاوني لدراسة وتطوير الانظمة والعمل التعاوني في لبنان.

جاء ذلك في توصيات اللقاء التعاوني الذي عقد في الاسبوع الماضي بدعوة من اللجنة الدائمة للتدريب التعاوني في حضور المدير العام للتعاونيات انطوان شمعون. ومما جاء في التوصيات:

اولاً: التحضير لعقد مؤتمر وطني تعاوني، لدراسة وبحث الانظمة والقوانين التعاونية.

ثانياً: مطالبة الدولة بايلاء القطاع التعاوني الاهمية التي يستحق.

ثالثاً: المطالبة بإنشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي، وبتمثيل الحركة التعاونية فيه على اوسع نطاق ممكن.

رابعاً: تنفيذ وعد الحكومة بدعم التعاونيات الاستهلاكية بمبلغ عشرة مليارات ليرة لبنانية.

خامساً: مطالبة الدولة بالتشريع للصيدليات التعاونية والسماح بفتح صيدليات تعاونية جديدة.

سادساً: مطالبة الدولة بالعمل على نشر الفكر التعاوني عبر وسائل الاعلام الرسمية.

سابعاً: اعادة العمل بكافة الاعفاءات التي كانت ممنوحة للتعاونيات.

الخبير الاقتصادي والمالي حسن خليل:

السوق العربية هي الأمل لقيام الاقتصاد اللبناني والعربي
إرتفاع الفوائد في لبنان أحد أسباب الجمود الاقتصادي

اعتبر الخبير الاقتصادي والمالي حسن خليل ان دور لبنان في المنطقة سيشهد تغييرا جذريا وانه لا يمكن للقطاعات الاقتصادية ان تقوم الا عن طريق قيام مؤسسات باعتبار ان اللبنانيين نجحوا فرديا وفشلوا حتى الآن على صعيد المؤسسات.

واكد خليل انه يعارض التخصيص الكلي في لبنان، واشار الى ان الدولة تخلت عن دورها في سوليدير وهي القطاع الاستثماري الوحيد الذي لا يحتاج الى استقطاب رؤوس الاموال لتنفيذه وهو كان مصدر ربح اكيد للدولة. وتطرق خليل الى موضوع الجمود الاقتصادي فقال ان على الدولة ان تعيد النظر في التشريعات المالية، لتحضير دور لبنان في ضوء المنافسة المرتقبة. واكد انه لا بد من اعادة النظر في سياسة الفوائد لان ارتفاع الفوائد في لبنان هو احد العناصر المسببة للجمود الاقتصادي.

واشار خليل الى ان ما اخذته دول المنطقة من دور لبنان قد اخذته وبالتالي يجب اعادة النظر في الاداء الاقتصادي للمراحل المقبلة.

وقال ان عدم تسييل الذهب الموجود في مصرف لبنان واستثماره قد افقد الخزينة حوالى ٢٠ مليارا و١٨٠ مليون دولار كفوائد لقيمة الذهب البالغة ٣,٥ مليارات دولار.

وخلص خليل الى التأكيد ان التعاون بين اقتصاديات لبنان وسوريا والاردن خطوة اساسية، واقامة السوق العربية المشتركة هي الامل الوحيد لتنشيط الاقتصاد اللبناني والاقتصاد العربي في ضوء المستجدات.

وتناول موضوع الاستثمارات العربية في لبنان، فقال ان هذه الاستثمارات تصب في اطار المضاربة بالعقارات الامر الذي يؤدي الى زيادة التضخم. وشدد على ضرورة تفعيل قطاع الخدمات واعادة النظر في الخدمات المصرفية اللبنانية، مشيدا باداء مصرف لبنان مقارنة مع الاداءات في السنوات الماضية.

رد الخبير الاقتصادي حسن خليل الذي يعمل مستشارا لدى شركات بريطانية ويابانية ويقيم في لندن على بعض اسئلة «السفير» فكان الحوار الآتي.

حاوره عدنان الحاج

■ من خلال المستجدات في الساحة الاقتصادية والسياسية، ما هو دور لبنان في ضوء التطورات الاقليمية المقبلة؟

□ لا يمكن الفصل بين السياسة والاقتصاد. ولبنان مقبل على تحديات تنافسية في ضوء التطورات الاقليمية التي حصلت وتحصل في المنطقة. وخلال سنوات الحرب كان المحيط لديه مشاغل تختلف عن مشاغل لبنان. ولو كان باستطاعة اي دولة ان تحل محل لبنان مائة في المائة لحصل ذلك. المواقع التي كان يحتلها لبنان، واستطاعت الدول الاخرى اخذها قد اخذتها فعلا.

لذلك لم يعد لبنان اليوم بشكل حاجة على صعيد الخدمات المصرفية بالنسبة لدول المنطقة. فسرية المصارف متوفرة في الدول الاوروبية. وفي ضوء الاضطرابات السياسية والهزات بعد حرب الخليج، اصبح اصحاب رؤوس الاموال العربية لديهم ضعف ثقة، ليس فقط في النظام المصرفي اللبناني وانما في النظام الخليجي ايضا. فقد قدرت الاموال التي حولت من دول الخليج الى سويسرا وبريطانيا بين ١٥ و٢٠ مليار دولار خلال اسبوع من ابتداء حرب الخليج. اما بالنسبة لتقديم الخدمات المصرفية فلبنان كان وما زال متأخرا جدا في هذا الموضوع. ولذا تقدم على البلاد العربية في ذلك. فلانه كان الوحيد الذي عنده اتصالات.

اما الخدمات المصرفية التقليدية فقد اصبح بامكان اي مصرف ان يقوم بها. لكن هناك خدمات جديدة قد دخلت الى القطاع كخدمات الاستثمار وادارة المحافظ وعلاقات المصارف في ما بينها، وتملك الشركات. كل هذه الخدمات الجديدة لا صلة للمصارف اللبنانية بها اطلاقا الا محاولة متواضعة لمصرف عودة في سويسرا، وقد نجح في هذا الاطار. انما باقي المصارف ما زالت تدار من قبل افراد، وغالبا ما يكون رئيس المصرف هو الآمر الناهي، وليس هناك هيكلية للادارة وليس هناك سلطات تتدرج. لذلك ما زلنا متأخرين جدا في تقديم خدمات على صعيد الاقراض المتوسط والطويل الاجل. لذلك فان لبنان لن يستطيع ان ينافس في هذا الاطار الا اذا تطورت العقلية عند المصرفيين في هذا الموضوع.

■ هذا على الصعيد المصرفي، ماذا على صعيد القطاعات الاخرى؟

□ على صعيد آخر، وفي ضوء التغيرات الاقليمية على مستوى الانتاج الزراعي الحاصلة في انتاج البصل والبطاطا، يقابلها التطور الرهيب لزراعة الحمضيات في مصر وفي تركيا اضافة للتطور الزراعي في غور الاردن، وما دامت اتفاقية السوق الاوروبية المشتركة تجعل هذه الاسواق مغلقة امام الانتاج اللبناني، فلا اعرف كيف نستطيع المنافسة، فاليوم تجد المنتوجات التركية توازي المنتجات الاسبانية التي تصدر الى اوروبا. وفي المقابل فان تقنيات انتاج الحمضيات اللبنانية لا تزال تقليدية، لهذا يمكن للبنان ان يصدر الى دول الخليج، لكنني لا اعتقد انه يستطيع ان يصدر الى اوروبا.

وصناعيا، لم يكن لبنان في حياته دولة صناعية كبرى او متوسطة. عندنا صناعات متواضعة صغيرة.

والسؤال هل نستطيع ان نسترجع مواقعنا التي خسرناها؟ صناعيا وزراعيا. حتى على المستوى السياحي، لناخذ دبي مثلا لقد تحولت الى بلد سياحي، واصبحت على صعيد حركة الترانزيت هي الجسر الذي يربط دول شرق آسيا بايران وتركيا واوروبا.

استعادة الدور

■ ما المطلوب ليستعيد لبنان دوره، خصوصا على صعيد السياحة؟

□ انا اذا جئت الى لبنان كسائح، فان الخدمة التي اتلقاها من اللبنانيين في لبنان، هي دون المستوى الذي اتلقاه من اللبنانيين العاملين في القطاع السياحي في الخارج. فالخبرات التي كانت موجودة على صعيد الخدمات السياحية خرجت، وتم استقطابها. الا اذا جرى تغيير جذري بالنسبة لخدمات الفنادق وايجاد سياسة حكومية لضبط الخدمات الفندقية والسياحية لن تستطيع الخبرات المتوافرة ان تنجح. لان الخبرات لا تنجح الا بوجود بنية تحتية، اضف ان الاسعار غالية، فالسياحة تكلفني اليوم في بيروت ضعف ما تكلفني في جنوب فرنسا على صعيد اسعار الفنادق والمطاعم والتنقلات. ففي تركيا فان عطلة اسبوع تكلف ٣٥٠ دولار لأربعة اشخاص بما في ذلك تذاكر السفر. وتجد هناك اروع واحسن الخدمات الفندقية. اذاً يجب اجراء تغيير جذري في الموضوع.

التغيير المطلوب

■ ماذا سيطال التغيير الجذري؟

□ المضاربة ادت دورا اساسيا في هذا الموضوع. لقد ارتفعت اسعار العقارات في لبنان، وليتها لم ترتفع. لان بارتفاعها معناه ان اي مشروع يمكن ان تقوم به يلزمه عقار، فاذا كان العقار غاليا جدا، فلن يعود هناك جدوى اقتصادية من اقامة المشروع الا اذا رفعت اسعارك.

فالمضاربة لها دور كبير في ايجاد تضخم لسنا بحاجة اليه. لذلك كنت احذر من مسألة الدعوة لاستقطاب رؤوس اموال عربية. فالمال العربي اذا جاء، فانه لن يأتي الا ليضارب في العقارات، وكل من يقوم باستقطاب هذه الرؤوس يساهم في زيادة عامل التضخم في لبنان.

هذا المال يأتي ليضارب مع اموال لبنانية. فهل سمعت ان اموالا عربية جاءت الى لبنان لغير شراء اراض في فردان او الرملة البيضاء وفي عاليه وبحمدون، واما لشراء اسهم في السوليدير. اذاً، ماذا استفادت القطاعات الانتاجية من رؤوس الاموال هذه.. والسؤال المطروح ما هو الحل؟

الحل سياسي وليس اقتصاديا. اللبناني يفخر بمقدرته على المنافسة. لكن السؤال لماذا لم ننجح كبلد؟ هذا السؤال الاساسي. هنا يأتي الدور السياسي: اللبنانيون نجحوا على الصعيد الفردي، ولم يستطيعوا ان يحققوا ذلك في اطار مؤسسي. واكبر عدو للكفاءة في لبنان هو امران: اما الجاهل لأنه يريد الا يظهر الكفوء جهله، واما الكفوء الذي يماثله والذي يخاف المنافسة. لذلك قلما تجد لبنانيين يقيمان شراكة في الخارج.

المؤسسات

■ هل يفترض ان تقوم مؤسسات ليستطيع لبنان المنافسة؟ وكيف يكون ذلك؟

□ المطلوب اعادة احياء المؤسسات، لكي نستطيع المنافسة. والبداية تنطلق من عملية صهر الشعب اللبناني ومن اصلاح الادارات. المهم ان نبدأ. لكن حسب ما هو ظاهر لا نية لإنجاز ذلك. فحتى الآن كل جهة تريد التعيينات الادارية حسب مصالحها.

- اذاً المطلوب ايجاد السياسات التي تحقق الاصلاح. ففي سوريا مثلا صدر قانون الاستثمار رقم ١٠، وحقق نجاحا هائلا. ففي خلال ٤ سنوات دخل على سوريا مليارات و٢٠٠ مليون دولار عن طريق قانون الاستثمار. فأين السياسة المماثلة في لبنان التي تحقق مثل هذا النجاح؟

دور الدولة

■ هل انت مع الرأي القائل باعطاء الدولة دورا اكثر فاعلية لتوجيه عملية الاستثمار في لبنان، أم ان تقوم بدورها الخدماتي العام وتترك القطاع الخاص يقوم بهذه التنمية؟

□ لبنان له وضع خاص، كبلد خارج من الحرب، انا ضد مبدأ «التخصيص» الكامل. ومن خلال وجود وزراء اكفاء، يشرفون على العملية، فانه يمكن تحويل بعض القطاعات كالكهرباء والهاتف، انما بطريقة تدريجية، وعدم اعطاء هذه القطاعات فورا الى القطاع الخاص. لأنه اذا اعطيت للقطاع الخاص، فانه وبسبب الطمع، يتمسك بمكاسبه، خصوصا اذا لم يكن هناك منافسة وهيمنت شركة واحدة على قطاع محدد. وحتى الوقت الذي تتوافر فيه المنافسة، فيجب ان تبقى الدولة موجودة كمشرفة وكمالكة لجزء من القطاع، الى حين تحويله بالكامل الى القطاع الخاص، ويجب ان يكون لدى الدولة سياسة مستقيمة في هذا الموضوع. فالتخصيص، ليس معناه ان القطاع الذي لا يعجب الدولة تعطيه للقطاع الخاص. فالسوليدير حولتها الى شركة مساهمة بين القطاع الخاص واصحاب الحقوق، والدولة بقيت خارج الشركة، والواقع ان هذا القطاع كان يجب ان تبقى فيه الدولة، مع العلم بانها اتت بمساهمين الى الشركة، كان يجب الا يكونوا فيها. فالسوليدير لم تكن بحاجة لاستقطاب رؤوس اموال، وخلافا لذلك، فقطاع الهاتف، الذي هو بحاجة لمثل هذا الاستقطاب، اخذته بالكامل. ان الامر يتم حسب الامزجة.

السياسة المالية

■ هناك فائض في ميزان المدفوعات وعجز في الميزان التجاري، برأيك، اين يكمن الخلل في السياسة المالية للحكومة؟

□ اذا تكلمنا عن السياسة المالية والنقدية، فيجب ان تكون عادلين، ويجب توجيه النقد الى مكانه الصحيح. الوضع في المصرف المركزي منذ مجيء الحكومة كان هناك تخوف من تدهور الليرة. لقد تمت تقوية الليرة من خلال شخص رئيس الحكومة الحالي. كانت هذه فرصة ذهبية لكي تستبدل الفوائد خصوصا قصيرة المدى بسرعة اكثر من النسبة التي خفضت بها. وصلت الى حوالى ١٥ في المائة لثلاثة اشهر و١٨/١٩ في المائة للسنة، فهذا افضل من الوضع الذي كنا فيه، حيث وصلت الى ٢٥ في المائة، فارتفاع الفوائد احد الاسباب المباشرة لوجود جمود في البلد. دائما الحكومات تقع في مأزق رفع او خفض الفوائد، الذي هو سيف ذو حدين. الدولة التي تعاني عجزاً في الميزان التجاري تتجه الى خفض عملتها حتى تشجع التصدير. وعندما تخفض العملة يحدث هروب من هذه العملة الى رفع الفوائد، وعندما ترتفع الفوائد يتسبب هذا بالركود.

وفي البلدان التي تعاني عجزاً في ميزان المدفوعات، فهذه يكون عندها نقص في السيولة، فتضطر الى رفع الفوائد لاستقطاب رؤوس الاموال، حتى يكون عندها سيولة معينة تسد حاجاتها.

والهدف لعمليات رفع او خفض الفوائد في السياسات المالية هو ايجاد توازن، في حد اقصى ممكن بين خفض العجز في الميزان التجاري وخفض العجز في ميزان المدفوعات، ما عدا اليابان والمانيا اللتين عندهما فائض كبير في الميزان التجاري. لبنان عنده هذه المشكلة. اعتقد ان التوقيت مهم جدا. فالآن لا يمكننا ان نخفض الفوائد بالسرعة التي كانت متوخاة من قبل، انما كانت فرصة ذهبية عند اول قدوم الحكومة. فقد كان ذلك من مؤشرات عامل الثقة. ففي المانيا كلما لجأت الى تخفيض الفوائد يؤدي ذلك الى تقوية المارك تجاه الدولار.

الذهب

■ يقال انك من انصار تسييل الذهب فهل هذا صحيح؟ ولماذا؟

□ موضوع آخر طرحته سابقا، واعيد طرحه مجددا هو موضوع الذهب. فانا لا اعرف لماذا هذا الموضوع يشكل بعبعا للناس. كان ذلك مبررا في سنوات الحرب للمحافظة على الذهب. لكن عدم تسييل الذهب من سنة ١٩٧٥ لغاية اليوم كلف خزينة الدولة ٢٠ مليارا و١٨٠ مليون دولار، مع العلم بان قيمة الذهب تقدر بحوالى ٣ مليارات. فانت لو قمت بحساب القيمة المتراكمة، في حال وظفت الاموال عند تسييل الذهب، في سندات خزينة تتبع لحكومات صناعية كبرى كالولايات المتحدة والمانيا وفرنسا لكان العائد على ٣,٥ مليارات دولار في ٢٠ سنة يوازي حوالى ٢٠ مليارا و١٨٠ مليون دولار. هذا في حال قرر مجلس النواب بتشريع معين تسييل الذهب وتوظيفه كعملات. كما قرر المحافظة على الذهب. ان فقدان الثقة بين الترويكا الحكومية خلال تاريخ لبنان السياسي، ادى الى عدم المس بالذهب كونه عقدة الثروة القومية التي يجب عدم المساس بها. لقد كان الذهب في الماضي ضمانا ماليا للاقتصاديات العالمية. اليوم لم يعد احد يستعمل الذهب. اليوم اهم ضمان هو الناتج القومي السنوي الذي ينظر اليه المصرف الدولي، لا الى احتياط الذهب، اي ما هي درجة نمو الناتج سنويا، ما هي نسبة الدين العام الداخلي والخارجي، وما هو الفائض في العملات الاجنبية. فلبنان اصبحت فيه نسبة الدين الداخلي توازي حوالى ٤٠ في المئة من الناتج القومي، واصبحت خدمة الدين العام تستنزف ٤٠ - ٥٠ في المائة من واردات الدولة. اذاً الى اين يتجه هذا الاقتصاد؟ وهذا يعني ان موضوع الذهب يجب ان يثار مجددا. فهناك استقرار، ويجب ان يصدر المجلس النيابي تشريعا يقضي تسييل الذهب تدريجيا واستثماره، ولا يمكن المساس بالاموال الا بأمر موقع من مجلس النواب ومجلس الوزراء ورئيس الجمهورية. حتى لا يقال ان جهة ما تريد اساءة التصرف.

المنافسة في السلام وعدمه

■ لنعد الى السؤال، ماذا سيكون دور لبنان اذا وقع السلام او لم يوقع؟

□ اذا لم يوقع السلام، فسلام على لبنان، اذ سيكون وضعه حرجا جدا. وفي حال السلام الوضع سيكون حرجا، لكن لديه املا في ان يتحسن. اخاف على لبنان في مرحلة السلام اكثر من مرحلة عدم السلام. لانه في مرحلة عدم السلام فالارجح ان تعم الفوضى في المنطقة كلها. اما مرحلة السلام، وبعد التوقيع على الاتفاق الاردني الاسرائيلي ودخول الاقتصاد الاسرائيلي الى الاسواق العربية بات واضحا ان الاميركيين والاسرائيليين قد تبنوا الدور الاردني لهذا الموضوع.

وهناك من يسأل لماذا نخاف طالما ان تبلعنا اسرائيل، فالمسألة مسألة منافسة. والرد على ذلك ان نأخذ العبرة من مفاوضات السلام. فلو تأملنا نفهم ماذا سيحدث للاقتصاد اللبناني، اذ عندما لا يكون هناك تكافؤ بين الطرفين المتفاوضين، لا يمكن العدل عند اعادة توزيع الحصص في السياسة. والشيء نفسه سيحدث في الاقتصاد. اذا لم يكن هناك تكافؤ بين الطرفين اللذين سيقيمان سوقا مشتركة لا يمكن ان يكون هناك استفادة مشتركة او تنافس عادل. فهناك طرف سيبتلع طرفا آخر. اليوم انت تدخل في سلام مع دولة لها امتداد غربي اكثر مما يعتقده اي شخص. اي لها الامتداد عن طريق شركات كبيرة. اهم الشركات في الاسواق المالية واسواق رؤوس الاموال في العالم وليس في نيويورك فقط هي شركات يهودية، الاخوان العرب توافدوا مسبقا على هذه الشركات. وهذه الشركات ستقوم بالوساطة. انت ستكون في سوق واحدة مع بلد متقدم عليك تقنيا، ينتج طائرات، وزراعته تصدر الى اهم الاسواق في العالم، فكيف استطيع ان انافسه. قد استطيع ان آخذ حصتي في السياحة، لكن في المجالات الاقتصادية الاخرى الحيوية والخدمات والزراعة والصناعة فانا لا ارى كيف ستهيئ انفسنا لهذه المنافسة، لكي يكون عندنا تكافؤ مع هذا المنافس.

السوق العربية المشتركة

■ ما هو الدور الذي يمكن ان تمثله السوق العربية المشتركة خصوصا وان اتفاقا ثلاثيا في مجالات السياحة والتعاون تم توقيعه بين لبنان وسوريا والاردن؟

□ هذا ما اتمناه. هذا الطريق الوحيد، والامل الوحيد. هناك من يقول ان لسوريا مطامع في لبنان، لكنني اقول ليت السوريين والاردنيين يقبلون بفتح سوق مشتركة بيننا وبينهم. لان ذلك هو الطريق الوحيد لكي يستعيد لبنان من خلالها قدرته. وعدم دخول لبنان في مثل هذه السوق، وعدم فتح لاسواق العربية بعضها على بعض، كونها اسواقا متكافئة في ما بينها من ناحية القدرات والامكانات، فلبنان قد يستطيع ان يقدم اشياء غير موجودة في سوريا وفي الاردن، والعكس صحيح. واذا صار هناك ثقة بين الانظمة السياسية، وتم فتح الاقتصاديات على بعضها، انا اتوقع مستقبلا ناجحا للاقتصاد اللبناني والسوري والاردني، خصوصا بعد تحسن الاحوال ورفع الحصار عن العراق. واتأمل ايجاد بورصة في بيروت، لاسهم الشركات السورية والاردنية والفلسطينية، يتم تداولها في بيروت، وان تدرج شركات لبنانية في البورصات العربية المجاورة.

وهناك موضوع ايجاد التشريعات المالية الواضحة، وايجاد جهاز رقابة سليم، اسوة بجهاز للرقابة على المصارف الموجودة في المصرف المركزي. فاذا كان هناك مثلا غبن في تداول اسهم السوليدير، فمن يحل هذا الموضوع؟ في حال وجود بورصة بيروت فلجنة البورصة تحل مثل هذه الخلافات وتراقب، لكن يجب ايجاد هيئة متوازنة مع اي هيئة موجودة في بلدان اوروبا منذ الآن. واذا كان هناك نية لتداول سندات الخزينة او اي سندات اخرى يمكن تداولها في السوق الثانوية، فيجب من الآن ايجاد هيئة متخصصة لحل المنازعات وتكون كجهاز رقابي لأي مخالفات، ان كان من السماسرة. وتتولى تحديد من هو الذي يحق له وضع اسعار البيع والشراء، وذلك لمنع اي خلل في السوق المالية، فانا اعتقد ان هناك خللا رهيبا في ادارة السوق المالية في بيروت، وهناك علامات استفهام على طريقة التداول التي تحصل فيها.

نقطة في بحر

لماذا لا يقرض الضمان مضمونيه؟

راجعنا العديد من الموظفين المضمونين الذين انهوا مدة العشرين سنة على انتسابهم الى الضمان ولا يرغبون في تصفية تعويضات نهاية الخدمة لانها بارقة الامل الوحيدة الباقية امامهم في شيخوخة عصرنا الذهبي هذا... وتساءلوا عن الحكمة التي يعتمدها مسؤولو الضمان في عدم منح هؤلاء الموظفين المضمونين قروضا تخصم شهريا من المضمون، بضمانة تعويضه الموجود في صندوق فرع نهاية الخدمة. ان الموظفين الذين يفنون عمرهم في العمل، يعانون من ازمات سكنية شديدة، وهم بحاجة الى مساكن لائقة بهم بعد عمر مديد قضوه في خدمة ارباب العمل.. ومن حقهم عدم الوقوع في الاذلال عند استعطائهم قروضا لا تتحقق من مؤسسات الاسكان، سواء مصرف الاسكان ام وزارة الاسكان ام اي جهاز آخر...

واذا صدقنا بيان الضمان ذاته من ان اموال نهاية الخدمة المجمدة في المصارف، بلغت اكثر من مائة وخمسين مليار ليرة... فما هو المانع من اجراء مهم ومفيد يتيح للضمان تشغيل امواله عن طريق القروض للمضمونين، وهي في اسوأ الاحوال، تدر ربحا من الفائدة اكثر بكثير مما تدفعه المصارف.. وبذات الوقت تريح الموظفين ايامهم من كابوس يجثم على كاهلهم!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٨/١٨	٩٤/١١/١٧	١٢٧٣	١٤.٠١	١٤.٥٢	٩٦٥١.٠٠
٦	٩٤/٨/١٨	٩٥/٢/١٦	١٢٧٣	١٥.٨٤	١٧.٢٠	٩٢١١.٠٠
١٢	٩٤/٨/١٨	٩٥/٨/١٧	١٢٧٣	١٦.٠٤	١٩.٠٩	٨٤٠١.٠٠

- سندات خزينة لسنتين:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٨/١٨	٩٦/٨/١٥	١٢٧٣	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٢/١٦	٩٥٧
١٩٩٥/٨/١٧	٩٥٧
١٩٩٦/٢/١٥	٩٥٧
١٩٩٦/٨/١٥	٩٥٧

* طبقا للمذكرة الادارية رقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.٧٨	٩٥٨٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٢٩	٩٤٣٣.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٥	٩٠٨٦.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٢٧	٨٧٩٩.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.١١	٨١٩٤.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل.

تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٦٨٧٥٠
لشهر واحد	٥.٣١٢٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٥٦٢٥٠
لسنة واحدة	٦.٤٣٧٥٠
لسنة ونصف	٦.٥٦٢٥٠
لسنتين	٦.٦٨٧٥٠

- معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر حزيران ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٢:

للودائع	الإقراض
١٢.٧٢	٢٤.٠٩

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

حركة السوق الثانوية أمس الأربعاء:

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت ($)
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٢.٣٥٥	٢٧.٧٩١	٢.٣٥٥	١٤٤
الاوامر الخاصة	-	١٠.٠٠٠	-	١٤٧ ٦/٨
مجموع فئة (أ)	٢.٣٥٥	٣٧.٧٩١	٢.٣٥٥	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٢٧.٩٠٥	٧٤.٨٤٢	٢٧.٩٠٥	١٤٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	
مجموع فئة (ب)	٢٧.٩٠٥	٧٤.٨٤٢	٢٧.٩٠٥	
المجموع العام	٣٠.٢٦٠	١١٢.٦٣٣	٣٠.٢٦٠	

«الموارد»: خفض التغذية سيكون يسيرا

وزعت وزارة الموارد المائية والكهربائية بيانا امس، ردت فيه على «حملة التشويش المفتعلة التي اثيرت حول اوضاع الكهرباء، وخصوصا التقنين» واكدت ان «برنامج التأهيل الذي اعلن عنه سابقا يسير وفقا للخطة المرسومة. وقد بلغنا اليوم ذروة التأهيل التي لا بد من عبورها في سبيل الوصول الى انتاج الطاقة المقررة بشكل ثابت وراسخ ومستمر في التصاعد. وتترافق ذروة التأهيل هذه مع فض عروض انشاء معملي البداوي والزهراني، مما يؤدي الى توفير الطاقة الكهربائية المطلوبة للتغذية طوال الاربع والعشرين ساعة مع تأمين الاحتياط اللازم لاستهلاك الطاقة في شتى المرافق الاقتصادية».

واشار البيان الى ان الوصول الى هذه الذروة «لا يمكن ان يتم من دون توقف اضطراري لبعض المجموعات. كما ان معمل الليطاني سيدخل حكما في التأهيل خلال الشهرين المقبلين»، وطمأن المواطنين الى «ايجابية التأهيل وفعاليته وسرعته».

واشار البيان الى ان «الخفض المتوقع للتغذية سيكون يسيرا، ولن يبلغ المستوى الذي راج الحديث عنه مؤخرا، كما نحن اليوم بصدد دراسة احتمالات وامكانات اخرى تجعلنا بمنأى عن التقنين المفترض».

وفد اقتصادي روسي في جمعية تجار بيروت

زار امس وفد اقتصادي روسي مقر جمعية تجار بيروت حيث استقبله رئيس الجمعية نديم عاصي ونائبه رستم ياسين والامين العام رياح ادريس، وجرى البحث في سبل التعاون بين البلدين.

واوضح ياسين بعد اللقاء ان الزيارة تهدف الى سياسة الانفتاح بين البلدان، والتعاون الذي يخدم مصلحة اقتصاد لبنان والبلدان الاخرى.

من جهة ثانية، بحث المدير العام في وزارة المالية الدكتور حبيب ابو صقر مع نائب الملحق التجاري في السفارة الروسية لوغاتشيف في مشروع الاتفاق اللبناني - الروسي لتلافي الازدواجية الضريبية بين البلدين.

تجمع رجال الأعمال وقوانين السوق المالية

عرض مجلس ادارة تجمع رجال الاعمال اللبنانيين في اجتماعه امس، برئاسة توفيق غرغور، المبادئ التي ترعى الانظمة والقوانين التي تعمل بموجبها السوق المالية لتبيان مدى اهلية الانظمة على حماية المستثمر والمواطن خصوصا بعد التطورات الحاصلة في السوق الثانوية.

وتطرق المجلس الى المواضيع التي سيتناولها اجتماع لجنة الشؤون الاجتماعية التابعة للهيئات الاقتصادية، بعد ظهر اليوم الخميس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، ومنها مشروع قانون العمل الجديد.

من جهة ثانية، التقى المجلس المديرة العامة لمؤسسة «فيرم اند اكزيبيشن» فرجينيا كرن، بهدف شرح دور المؤسسة في تنظيم معرض اعادة اعمار لبنان المقرر بين ٤ و٨ تشرين الاول المقبل في ضبيه.

الدولار الأميركي ١٦٧٣,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٧٣.٥٠ ليرة من دون تغيير عن اقفال امس الاول.

فتح الدولار صباحا على ١٦٧٢.٥٠ - ١٦٧٤.٥٠ ليرة وانشغل نحو التراجع تدخل مصرف لبنان في اثره شاريا الدولار على ١٦٧٣.٥٠ ليرة. فقفلت السوق على ١٦٧٢.٥٠ - ١٦٧٤.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٢.١٦	الريال السعودي	٤٤٦.٢٢
الجنيه الاسترليني	٢٥٧٥.١٨	الدينار الكويتي	٥٦١٣.٨٩
الفرنك الفرنسي	٣١٣.١٣	درهم الامارات	٤٥٥.٦٣
الفرنك السويسري	١٢٧٧.٤٨	الريال القطري	٤٥٩.٧٥
المارك الالماني	١٠٧٣.٥٨	الدينار الاردني	٢٤٠٢.٧٣
الجيلدر الهولندي	٩٥٦.٠٧	الدينار البحريني	٤٤٣٨.٩٩
الين الياباني	١٦٦٩.٠٠	الدينار العراقي	٥٣٨٤.٤٩
الدولار الاوسترالي	١٢٤٢.٩١	الجنيه المصري	٤٩٤.٥٢
الدولار الكندي	١٢١٥.٥٠	الليرة السورية	٣٩.٣٨
الفرنك البلجيكي	٥٢.١١	اونصة الذهب	٣٧٨. د.ا.
اللير الايطالي	١٠٠٥.٠٠	اونصة الفضة	٥.١٣ د.ا.
الليرة القبرصية	٣٤٩٩.٤٦		

الأسواق الخارجية

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس بعد ان طلب في اثر زيادة معدلات الفوائد عليه يوم امس الاول الى ٤ في المائة (سعر الحسم) والى ٤.٧٥ في المائة فائدة الاموال الاتحادية (FED FUND).

وقد سجل الدولار الاميركي صباحا ١,٥٦٠٠ على المارك الالماني لكنه ما لبث ان تراجع دون المستوى المذكور، في انتظار نتائج جلسة البوندسبنك الالماني اليوم المقررة لبحث السياسة النقدية.

ولم تتفاعل اسعار الاسهم سلبيا مع زيادة معدلات الفوائد على الدولار الاميركي كما يفترض، بعد قناعة اسواق الاسهم بان الزيادة هي الاخيرة خلال العام ١٩٩٤.

وفي طوكيو حين تحسن سعر صرف الدولار الاميركي على الين الياباني، نقلت وكالة انباء «جيجي» اليابانية عن مسؤولين في الحكومة قولهم انهم يرحبون بزيادة معدلات الفوائد على الدولار الاميركي، وليس من شان القرار التاثير سلبا على سياسة اليابان المالية، بل سيخفف من ارتفاع الين على الدولار. وقد اقفل الاخير امس في طوكيو على ١٠٠.٨٣ ين بارتفاع ٠.٦٧ ينا عن اقفال امس الاول.

وقد تأثر الجنيه الاسترليني سلبا على الدولار امس بعد ان اظهرت الاحصاءات الاقتصادية تراجع مؤشر اسعار مبيعات التجزئة في المملكة المتحدة في تموز بواقع ٠.٥ في المائة، وتراجع معدل التضخم على اساس سنوي الى ٢.٣ في المائة من ٢.٦ في المائة في حزيران. وقد ادى الرقمان الى التقليل من احتمالات زيادة الفائدة على الجنيه الاسترليني الامر الذي عرض مقابل الدولار الاميركي.

كما تراجع مؤشر البطالة في المملكة المتحدة الى ٩.٣ في المائة مقابل ٩.٤ في حزيران. وبلغ عدد العاطلين عن العمل ٢.٦٣ مليون عامل.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١,٥٥٥٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٨٥، الفرنك السويسري ١.٣٠٨٠، الفرنك الفرنسي ٥.٣٢٤٠، الجيلدر الهولندي ١.٧٤٩٥، اللير الايطالي ١.٥٩٣.٠٠ والدولار الكندي ١.٣٧٦٥.

ثبت سعر الذهب في لندن على ٣٧٧.٨٠ دولارا للاونصة وفي زوريخ على ٣٧٧.٩٥ دولارا. وثبت سعر الفضة في لندن على ٥.١٣ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١,٥٥٤٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٤٠٠، الفرنك السويسري ١.٣٠٨٠، الين الياباني ١٠٠.٢٥، الفرنك الفرنسي ٥.٣٣٢٥، اونصة الذهب ٣٧٧.٩٠ واونصة الفضة ٥.١٣.

معدلات الفوائد على الدولار الاميركي:

من يوم ليوم ٤.٣٧ - ٤.٦٢، شهر ٤.٧١ - ٤.٧٨، ثلاثة اشهر ٤.٨٢ - ٤.٩٧، ستة اشهر ٥.٢١ - ٥.٢٨، تسعة اشهر ٥.٣٧ - ٥.٥٠، ١٢ شهر ٥.٥٦ - ٥.٦٩.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢٣ باخرة عاملة منها ١١ باخرة جديدة حملت ٣٣٧٤٤ طنا. فيما غادرت ١٨ باخرة، وينتظر وصول ١١ باخرة. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

• البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
غرناطه	٥	(ركابا)	ماري لاين
نوال	٧	٢١٦٣ (ذرة)	ب.ك.م.ا
برنس.ك	١٠	٥٨٠ (مختلفا)	كلنشيب
فيل دو ميجو	١٢	٨٠٠ (مختلفا)	ر.سعاده
نيد لويد لوتس	١٢	١١٥٨ (مختلفا)	شامبوتال
غادة.س	١٢	(للشحن)	غوريني
ميلا	١٣	٢٨٠٠ (حديدا)	سي ستار
غرونيك	١٤	٨٠٦ (مختلفا)	اوشيون شيبينغ
اوكلن	١٣	١٠٠ (ماشية)	ي.برجاوي
ليبرا	١٢	٣٣٧ (مختلفا)	هـ.هيلد
رضوان	الدورة	٢٥٠٠٠ (بنزينا ومازوتا)	الخدمات البحرية

• البواخر التي غادرت: كارولينا - ف، دوما - ت، ايروما - شان، فيدر - ١، انتوني، عبدالله - ر، السلام - ١، شيرينا، كيليا، صوفيا - ٢، باليكوي - ٢، سيمر كاي، نيد لويد لوتس، ب.م سبيريمون، ليبرا، الحاج صالح الجميد، كريم - هـ اوكلن.

• البواخر المنتظرة:	اتية من		
هوكن هايم	انفير	٢٧٨ (سيارة)	م.قرداحي
روبور	تونس	١٤٣٢ (مختلفا)	سي لاين
توفيق.س	طرابلس لبنان	(التموين)	غريني
بليسكا	طرطوس	٥٠٠ (مختلفا)	جينو ماريتيم
باريس	مرسين	٧٥ (ماشية)	ميدل ايست
ستايكوبيف	اسطمبول	١٨٠٠ (مختلفا)	الجزائري
ستمبريه	مرسين	٧٥ (ماشية)	ميدل ايست
رسيبعي	اوغوستا	٥٢٠٠ (من الاسفلت)	الشماس
الكسندر بوكالشوك	ماريوبول	٢٤٢٥ (حديدا)	سي ستار
الوفا	راشا	٢٥٠ (ماشية)	ي.برجاوي
بدر المصطفى	كوبير	٢٠٠ (ماشية)	ي.برجاوي

مرفأ طرابلس

• البواخر العاملة:	اتية من		
توفيق فس	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
كارلا	—	(سكرا)	عبدالله غندور
مصطفى.س	تركيا	(اسمدة خام)	الشركة العامة
بوك (ذ)	—	(الليبو خردة)	فرح ستار
سان كريستوفر	تركيا	(جفصينا)	الفا
فرح سي	روسيا	(الشحن خردة)	المتوسط
سكاليارك	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
فونتانا	البرازيل	(سكرا)	عبدالله غندور
فيتالي بريمكوف	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ١٩/٨/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١١.٤٥	خرطوم - جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
١٠.٠٥	الرياض	MEA	٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١١.٠٠	كانو - ابيدجان	MEA
١١.٤٠	دبي - ابو ظبي	MEA	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٧.٤٠	تونس	MEA	١٣.٣٠	لارنكا	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٧.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨.٤٥	كويت	MEA	٩.١٥	الظهران	MEA
١٨.٣٥	فرانكفورت	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
١٧.٣٥	زوريخ	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات	٢٠.١٥	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	١٨.٣٠	بحرين / الظهران	MEA
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٨.٢٥	كوبنهاغن / فرانكفورت	MEA	٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
١٦.٠٠	الظهران	MEA	١٠.٠٠	تونس	MEA
٩.٥٥	دبي	MEA	٧.٣٠	زوريخ	MEA
١٠.٣٥	عمان	MEA	٩.٠٠	ابوظبي	MEA
١٧.٠٥	ابوظبي	MEA	١٥.٣٠	دبي	MEA

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٩.٢٥	فرانكفورت	MEA	١٠.٣٠	فرانكفورت	MEA

■ المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

نشرة مصرف لبنان عن الفصل الأول ١٩٩٤
تحسن اقتصادي مع ترقب.. المقاصة الأجنبية ١٠ مليارات $

صدر عن مصرف لبنان امس العدد الاول من النشرة الشهرية التي ينوي المصرف اصدارها تباعا.

تضمنت النشرة الاولى وهي عن الاشهر الستة الاولى حتى حزيران ١٩٩٤ عددا من المؤشرات النقدية والاقتصادية. الا ان النشرة خلت من ارقام الدين العام الداخلي، وتوزع الودائع على المودعين والتسليفات على المستلفين، وفهم ان مصرف لبنان سيستدرك ذلك في النشرة التي ستتناول تموز ١٩٩٤.

اعتبر التقرير ان الوضع الاقتصادي اتسم بالتباطؤ في كانون الثاني وشباط وبدأ التحسن اعتبارا من آذار. كما تحسن في حزيران مترافقا مع حال من الترقب والانتظار.

ولوحظ ان القيمة المتبادلة في مقاصة الشيكات بالعملات الاجنبية تجاوزت خلال النصف الاول من ١٩٩٤ عشرة مليارات دولار.

أهم التطورات التي تضمنتها نشرة مصرف لبنان:

وتبين النسب المئوية في ما يلي التغيير الحاصل بين الاشهر الستة الاولى لسنة ١٩٩٤ و١٩٩٣.

■ استمر وضع الليرة قويا خلال النصف الاول من ١٩٩٤، وقد تراجع سعر الدولار في هذه الفترة من ١٧١١ الى ١٦٨٠ ل.ل. كما تراجعت نسبة الدولرة من ٦٨.٢٪ الى ٥٩.٦٪.

■ سجل ميزان المدفوعات خلال ١٩٩٤ فوائض شهرية متتالية جمعت ما يوازي ٧٣٤ مليون دولار حتى نهاية شهر حزيران. وفي الوقت نفسه ارتفع احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية الى ٢٣٠٠ مليون دولار.

■ اتسم تطور السيولة الاجمالية م٣ - بالاعتدال وبمسار توسيع متزن. وقد تأثر رئيسيا تطور السيولة في عام ١٩٩٤، كما في عام ١٩٩٣، بفوائض الحركة الصافية للرساميل وبازدياد التسليف للقطاع الخاص.

■ ارتفعت قيمة الشيكات المتقاصة بالليرة اللبنانية بنسبة ٤٤.١٪، كما ارتفعت قيمة الشيكات المتقاصة بالعملات الاجنبية بنسبة ٢٥.١٪. ويدل هذا التطور الى النمو في النشاط الاقتصادي والى تراجع في نسبة الدولرة.

■ ازداد عدد طلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر بنسبة ٥٨.٦٪، كما ازدادت السلفات للقطاع الخاص بنسبة ٣٥٪.

■ سجلت الصادرات الصناعية تحسنا محدودا بلغ ٣.٧٪، كما حققت مستوردات المعدات الصناعية زيادة بنسبة ١٢٪، فيما تراجع عدد انشاء المؤسسات الصناعية بنسبة ٣٧٪.

■ ازدهرت حركة البناء اذ ارتفعت تسليمات الاسمنت بنسبة ٣٢٪، كما زادت مساحات البناء التي رخصت بنسبة ٦٥.١٪.

■ ازداد العجز في الميزان التجاري بنسبة ٨.٢٪ بسبب تراجع في الصادرات. اما في شهر حزيران فقد تقلص العجز بنسبة ١٠.٢٪، وذلك نتيجة اضراب العمال في مرفأ بيروت. كذلك يلاحظ استعمال متزايد للاعتمادات المستندية لتمويل الصادرات.

■ شهد قطاع الطاقة تحسنا ملموسا، اذ ازداد انتاج الكهرباء بنسبة ٢٠.٦٪ وارتفع مجموع واردات المشتقات النفطية بمعدل ١٢.٨٪. وقد سجل هذين المصدرين للطاقة ارقاما قياسية في شهر آذار.

■ شهد مطار بيروت الدولي ازديادا في نشاطه، حيث ارتفع مجموع عدد الاقلاع والهبوط بنسبة ١١.٥٪.

■ تحسن الوضع الاقتصادي في آذار ١٩٩٤ بعد التباطؤ الحاصل خلال الشهرين الاولين من السنة. كان نمط النشاط في نيسان وايار مشابها للفصل الاول.

وجاء في التقرير:

تحسن الوضع الاقتصادي في آذار ١٩٩٤ بعد التباطؤ الحاصل خلال الشهرين الاولين من السنة. ويتصف النشاط الاقتصادي خلال شهري نيسان وايار لكونه مشابها للفصل الاول. اما في حزيران فكان مرضيا اجمالا وخاصة بالنسبة للتوظيفات في البناء والعقارات.

وتؤكد غالبية المؤشرات المتوافرة هذا التطور في الحال الاقتصادي. ازدادت قيمة الشيكات المتقاصة بالليرة اللبنانية بنسبة ٤٤.١٪ خلال النصف الاول من عام ١٩٩٤. كما ازدادت قيمة الشيكات المتقاصة بالعملات الاجنبية في هذه الفترة بنسبة ٢٥.١٪. ويتوسع الفرق بين معدلات النمو هذه اذا اعتبرنا تحسن سعر صرف الليرة. وتؤكد هذه التطورات الانخفاض الحاصل في دولرة الاقتصاد.

ان النمو المرتفع في عدد طلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر، الذي يمثل مؤشرا مهما للنشاط، يشهد ايضا بشيء من الديناميكية الاقتصادية. وهذا المؤشر قد تضاعف تقريبا بين الفصلين الاولين ٩٣ و٩٤.

كان التطور في الفصل الثاني اقل بروزا ولكن النمو في حزيران ١٩٩٤ بالنسبة لحزيران ١٩٩٣ بلغ ٤٦.٧٪. ذلك ان المبلغ الاجمالي للسلفات الممنوحة الى القطاع الخاص سجل نموا مطردا: + حوالى ٣٥٪ بالنسبة لكل من الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٤ مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم.

ان استهلاك الكهرباء قد بلغ ذروة قياسية في آذار ١٩٩٤ بارتفاع ٤٠.٥٪ بالنسبة لآذار ١٩٩٣ قبل ان يتقلص في الفصل الثاني.

ويبدو ان القطاع العقاري كان اكثر حيوية من القطاعات الاقتصادية الاخرى: فرخص البناء والعمليات العقارية وتسليمات الاسمنت عرفت نشاطا مطردا خلال الاشهر الستة الاولى من السنة ما عدا شهر ايار.

تميزت التجارة الخارجية بفصل ثان اقل نشاطا من الاول. ويعزى هذا التراجع جزئيا لإضراب العمال في مرفأ بيروت خلال شهر حزيران. وبالغاء تأثير هذا الاضراب على حركة التجارة، يظهر الاستيراد استقرارا بحزيران ١٩٩٣. هذا التطور في النشاط الاقتصادي مقيد بتردد لدى المستثمرين، ذلك ان استيراد الماكينات الصناعية، ورأسمال المؤسسات الجديدة قد تطورا بشكل غير مستقر. ان حالة الترقب السائدة حاليا تبدو بمثابة المكبح في وجه اعادة النشاط الحقيقي، وينتظر ان يعطي البدء باعادة تأهيل البنى التحتية دفعا لنمو اكثر ثباتا.

التجارة الخارجية

تشكل الواردات والصادرات المبلّغ عنها المؤشرين الرئيسيين لنشاط التجارة الخارجية اللبنانية. فبالنسبة الى الفترة نفسها من العام الماضي تدنت الواردات بنسبة ١٦.٣٪ في حزيران وبنسبة ٣٪ في الاشهر الستة الاولى، الا ان العوائد الجمركية ازدادت بمعدل ١٣.٧٪ في حزيران وبمعدل ٢٦.٢٣٪ في الاشهر الستة الاولى، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ٩٣، ويعود ازدياد الايرادات الجمركية الى التحسن الذي حصل في اجراءات التحصيل. بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام ٩٣ ازداد العجز في الميزان التجاري بمعدل ٨.٢٪ في الاشهر الستة الاولى بسبب التدني المستمر في الصادرات. كما تقلص بمعدل ١٠.٢٪ في حزيران بسبب الانخفاض في الواردات التي تأثرت باضراب العمال في مرفأ بيروت. وقد تدنى مدى تغطية الصادرات للواردات خلال العام ٩٤ بنسبة ٣٢.١٪ في شهر حزيران بالمقارنة مع الفترة عينها من العام المنصرم. من جهة اخرى ان نسبة الاعتمادات المستندية للتصدير من الصادرات قد ازدادت ١٩٢٪ في حزيران ١٩٩٤ مقارنة مع حزيران ١٩٩٣ عاكسة بذلك الاستعمال المتزايد للاعتمادات المستندية لتمويل الصادرات.

نقديا
سعر صرف الليرة

تعززت منذ مطلع العام ١٩٩٣ اكثر فاكثر الثقة بالليرة اللبنانية بفعل التدفق المتواصل للرساميل والاستقرار الملموس في سوق القطع وما رافقه من همود لحدة التضخم. فسجلت بذلك الليرة في هذا العام ازديادا في قيمتها الخارجية تجاه سائر العملات الرئيسية. ومن ناحية الدولار الاميركي فان سعره تراجع بشكل تدريجي من ١٨٣٨ الى ١٧١١ ليرة لبنانية بين مطلع العام ونهايته. وقد تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بغرض تسوية التقلبات في الاتجاهين، لا سيما غير المبررة منها، دون التأثير على الاتجاهات الرئيسية العامة. وخلال النصف الاول من عام ١٩٩٤ استمر وضع الليرة قويا، مدعوما بالفوائض الشهرية المتراكمة لميزان المدفوعات والتحول الملحوظ عن الدولار الاميركي، لا سيما خلال الفصل الاول من العام. فتابع سعر الدولار تراجعه التدريجي حتى بلغ ١٦٨٠ ليرة لبنانية في نهاية شهر حزيران.

معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية

بفضل التوازن النقدي السائد منذ مطلع العام المنصرم، عادت سياسة معدلات الفوائد الى دورها الطبيعي كاحدى ركائز السياسة النقدية. ويعتمد مصرف لبنان على سندات الخزينة لتمويل عجز الخزينة ولتأمين التوازن في تطور السيولة، وتشكل بالتالي فوائد هذه السندات والفوائد الرائدة، لسلسلة الفوائد التي يتعامل بها القطاع المصرفي.

ان تزايد الاتجاه نحو حيازة العملة الوطنية وما ادى اليه من توسع في السيولة بالليرة، بالاضافة الى الاستقرار الملحوظ في سوق القطع، كانت من العوامل الرئيسية التي دفعت الى انخفاض معدلات الفوائد. فبين مطلع العام ١٩٩٤ ونهاية شهر حزيران ١٩٩٤ تدنت الفائدة الفعلية على سندات الخزينة لثلاثة اشهر، وبنمط تدريجي، من ١٧.٢٢٪ الى ١٥.٣٠٪ كما تدنى متوسط الفائدة الفعلية لمحفظة السندات المتداولة من ١٢.٣١٪ الى ٩.٠٠٪. وبنفس الوقت تراجع معدل فائدة الودائع لاجل بالليرة من ١٦.١٠٪ الى ١٤.٧٠٪، في حين ارتفع معدل فائدة الودائع لثلاثة اشهر بالدولار الاميركي من ٣.٣٨٪ الى ٤.٦٣٪، فانحسر بذلك الفارق بين هذه المعدلات الدائنة.

وفي ما يتعلق بمعدل الفائدة على التسليف المصرفي فان انخفاضه كان اكثر اهمية، اذ هبط هذا المعدل من ٢٩.٩٪ في نهاية عام ١٩٩٣ الى ٢٣.٩٪ في شهر حزيران ١٩٩٤، ذلك ان الازدياد الحاصل في سيولة المصارف بالليرة من جهة، وتراجع معدلات الفائدة على سندات الخزينة من جهة اخرى، دفع بالمصارف الى حث الطلب على التسليف بالليرة عن طريق تخفيض ملموس لمعدلات الفوائد المدينة. وقد اسهمت المنافسة بين المصارف بهذا الانخفاض في نطاق السعي لتوظيفات اعلى مردودا من سندات الخزينة.

احتياطي مصرف لبنان من العملات

ان الثقة الواسعة في الاوضاع الاقتصادية والمالية اسهمت الى حد كبير خلال ١٩٩٤ في تحقيق ميزان المدفوعات فوائض شهرية متراكمة جمعت ٧٣٣.٨ مليون دولار حتى نهاية شهر حزيران. وقد اقترن هذا التدفق للرساميل باندفاع شديد للمودعين نحو الليرة وقد تدخل مصرف لبنان في سوق القطع لحماية الاستقرار النقدي ولتعزيز مخزونه من العملات الاجنبية.

وفي سياق تفعيل دور بيروت كسوق للعمليات النقدية اتاح المصرف في العام المنصرم مجال فتح حسابات لديه بالعملات الاجنبية لصالح المصارف والمؤسسات المالية والاشخاص الذين تجيز لهم ذلك القوانين والانظمة اللبنانية المرعية الاجراء. وقد ساهم هذا التدبير برفع احتياطه من العملات الاجنبية، المبلغ عنه، من ١٤٤٨ مليون دولار في نهاية ١٩٩٢ الى ٢٢٢٠ مليونا في نهاية ١٩٩٣ والى ٢٣٥١ مليون في نهاية شهر حزيران ١٩٩٤ (بما فيها ودائع سوليدير ٥٥٤ ملايين دولار).

القطاعات الانتاجية

مؤشرات اقتصادية رئيسية ١٩٩٤

ان كافة التغييرات (٪) هي بالنسبة لذات الشهر من العام المنصرم

	متوسط ٩٣	كانون ٢	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران
انتاج الطاقة الكهربائية (شبكة مؤسسة كهرباء لبنان)١							
(مليون ك.و.س)	٣٤٧	٣٨٨	٣٨٥	٤٢٧	٣٨٧	٤٠٥	٣٧٣
نسبة التغيير٪	٥.٤	١٦.٥	٢٦.٢٣	٤٠.٤٦	١٩.١	١٧.٠٥	٧.١٨
استيراد المشتقات النفطية*٢							
(بالطن المتري)	١٨٣.٩٦٧	١٩٦.٧٧٨	١١٨.١١٢	٢٩٩.٨٨٨	١٢٥.٥٢٦	١٤٣.٩٩٠	غير متوافر
نسبة التغيير٪	٣٧.٥٨	٧.٦٥	-٢١.٣	١١٤.٣	-٢٨.٩	٦.٧٤	
رخص البناء ٣							
(بالامتار المربعة)	٧٦٠.٣٨٣	٧٢٧.٦٣٠	٧٣٥.٤٥٥	١.٣٠٨.٩٨٦	١.٢١٥.٧٢٧	١.٢٤٣.٣٥٣	١.٧٠٣.٨٧٨
نسبة التغيير٪	-١٥.٠٨	٢٣٣.٢	٣٥.٦	٨٤.٩	٥٣.٣	٢٥.٨	٧٣.٣
الاسمنت المسلم ٤							
(بآلاف الاطنان)	٢١٦.٠٦٥	٢٠٥.٠١٦	١٧٣.٣٨٦	٢٤٦.٠٥٥	٢٩٧.٨٨٧	٢٧٠.١٥١	٣١٧.٩٢٩
نسبة التغيير٪	٢١.٩١	٣٠	٢٨.٢	٤٥	٥٠	١٣.٧	٢٩.٣
الواردات الجمركية ٥							
(بملايين الليرات اللبنانية)	٥٥.٢٧٢	٥٧.٩٦٧	٤٩.٥٥١	٦٩.٢١٦	٦٥.٨٢٠	٦٣.٥١٨	٥٨.٠٦٧
نسبة التغيير٪	١٠٥.٢٦	٤٢.٦	٢٠.٨	٤٩	١٨	١٧.٨	١٣.٧
مجموع الواردات ٥							
(بملايين الليرات اللبنانية)	٣٢١.٥٨٧	٢٩١.٠١٠	٢٢١.٥٥٩	٢٩٧.٢٩٢	٣٢٦.٣٢٦	٢٩١.١٥٠	٢٤٨.٦٤٨
نسبة التغيير٪	غير متوافر	١٧.٠٨	-١٦.١٣	٤.١٩	-٣.٥٩	-١.٧٩	-١٦.٣
مجموع الصادرات ٥							
(بملايين الليرات اللبنانية)	٦٥.٥٧٣	٣٩.١١٤	٤٣.٤٩١	٣٠.٧٩٧	٤٦.٩٤٤	٣٧.٥٢٥	٣٠.٢٩١
نسبة التغيير٪	غير متوافر	-١٩.٨	-٣٣.٧	-٥٧.٢	-٣٣	-٤٧.٨	-٤٣.١٥
حركة النقل البحري في مرفأ بيروت ٦							
(الحمولة المفرغة طن)	٤٣٣.٢٦٩	٤٦٠.٢٧٣	٣٩٢.٥٦٥	٦٠٥.٩٠٤	٤٢٤.٧١٩	٤٣٠.٩٥٠	٤٨٨.٢٩٢
(الحمولة المشحونة طن)	١٨.٦٦٣	١٥.٧٠٩	١٧.٥٠١	١٧.١٨٥	١٧.٠٥١	١٥.١٧٤	١٣.٦٠١
(المجموع طن)	٤٥١.٩٣٢	٤٧٥.٩٨٢	٤١٠.٠٦٦	٦٢٣.٠٨٩	٤٤١.٧٧٠	٤٤٦.١٢٤	٥٠١.٨٩٣
نسبة التغيير ٪	٦.٩٨	٢.٨٦	-٦.٢٠	٣٣.٣٦	١١.١٩	١١.١٤	-١٥.٢٥
(ترانزيت ومنطقة حرة طن)	غير متوافر	٥٣.٦٩٦	٣١.٠١٧	٢٢.٨٧٥	٢٤.٠٧٤	٢٢.٩١٦	١٠.٦٠١
حركة المسافرين في مطار بيروت الدولي ٧							
(المجموع بالآلاف)	١٠٧.٨٥٣	١٠٠.٨٧٠	٧٤.١٦٤	٩٦.١٣٠	٩٥.٦٢٠	١١٣.٦٦٧	١٢٦.٣١٧
نسبة التغيير٪	١٨.٤٥	٢٠.١١	١٥.٣٣	٣٠.٤٢	٣٠.٠٠	١٦.٧٤	٢.٢٥
١ - القادمون	٥٣.٦٤٤	٤٣.٦١٥	٣٤.١٥٤	٤٨.١٢٥	٤٥.٣٢٥	٥٨.٤٨٨	٧٢.٧٦٩
نسبة التغيير٪	٢٥.١٣	٢٧.٠٦	١٥.٧٥	٢٤.١٩	٣.١٦	١٣.٩١	١.٢٠
٢ - المغادرون	٥٤.٢٠٨	٥٣.١٣٢	٣٦.٤٨٥	٤٤.٠٨٠	٤٥.٣٥٥	٥٥.٠٦٧	٤٩.٢٤٨
نسبة التغيير٪	٢٢.٩٥	١٦.٦٩	١٤.٢١	٤٢.٤٢	٢.٧٥	٢٠.١٤	٣.٦٧
٣ - العابرون (ترانزيت)	٤.٠٨٧	٤.١٢٣	٣.٥٢٥	٣.٩٢٥	٤.٩٣٠	٥.١١٢	٤.٣٠٠
نسبة التغيير٪	-٠.٠٦	٠.٠٥	٢٣.٢٨	٥.٧١	٣.٨٥	١٧.٦٢	٤.١٦
مقاصة الشكات بالليرة اللبنانية ٨							
بالارقام	٢٤٩.٨٤٠	٢٢٩.٤٩٢	٢١٦.٣٠٣	٢٥٢.٣٥١	٢٣٣.٣١٢	٢٥٦.١٤٦	٢٥٠.٧٧٤
نسبة التغيير٪	-٤.٥٦	-٥.٦٣	-٧.٧٨	-٣.٥٠	-٧.٠٤	١.١٤	٢.٩
(بملايين الليرات اللبنانية)	٤٢٨.٩٥٨	٥٧٥.٢٧٧	٤٣٨.٢٨٣	٥١٢.٥٧٠	٥٣١.٤٤٣	٥٤٦.٤٧٩	٥٤٤.٦١٣
نسبة التغيير٪	٢٥.٩٥	٣١.٨٠	٦٦.٧٠	٣٩.٣٠	٣٤.٠٧	٤١.٢٢	٥١.٤٨
مقاصة الشكات بالعملات الاجنبية ٨							
بالارقام	٢٩٠٤٠٢	٣٢٧٦٢٢	٢٩١٢٥٥	٣٦١٩٤٣	٣٢٧٩٥٥	٢٨٦٩٩٠	٣٠٥٥٦٣
نسبة التغيير٪	٥٩.٧١	٤١.٢٥	٣٥.٠٢	٤٩.٣١	٣٥.٣٣	٤٢.٦٣	٢٩.٧٨
(بآلاف الدولارات)	٨٩٩٩١٦	١٠١٩٤٨١	٨١٨٥٥٥	٩٧٤٣٧١	٩٦٦٧٩٣	١٠٤٢٤٥٢	١٠٨٣٨٥٨
نسبة التغيير٪	١٩.٠١	٣٥.٢١	١٤.٣٣	٣١.٦٨	٢٣	١٨.٦	٢٧.٦٦
طلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر ٨							
المجموع	١٣٥٣	١٨٥٠	٢٢٦٤	٢٢٩٠	١٧٢١	١٧٤٩	١٧٣٨
نسبة التغيير٪	٥٩.٠٣	٩٣.٧٢	١٠١.٤٢	٦٠.٨١	٤٠.٠٥	٨.٦٣	٤٦.٧

* من قبل القطاع الخاص.

المصادر: ١ - مؤسسة كهرباء لبنان، ٢ - المديرية العامة للنفط، ٣ - نقابة المهندسين في بيروت، ٤ - شركة ترابة سبلين، ٥ - ادارة الجمارك، ٦ - مرفأ بيروت، ٧ - مطار بيروت الدولي، ٨ - مصرف لبنان.

منظمة العمل الدولية تعتبره خرقاً للحريات
دعوة الحكومة لتعديل مشروع الهيكلية النقابية

تلقى الاتحاد العمالي العام كتابا من رئيس قسم الحريات النقابية في منظمة العمل الدولية برنار جيرنيغون، يتضمن نص التوصيات والقرارات والخلاصات بشأن شكوى الاتحاد الى المنظمة، في كانون الثاني ١٩٩٣ ضد الحكومة اللبنانية، لاعتمادها مشروعا للهيكلية النقابية لم يوافق عليه الاتحاد.

ويقع النص الذي وافق عليه مجلس ادارة المنظمة، في ١٧ صفحة، ويتضمن: ملخص شكوى الاتحاد، رد الحكومة، استخلاصات لجنة الحريات في منظمة العمل الدولية، والقرارات والتوصيات بالاضافة الى ملحق حول مشروع الحكومة، وتعطي الاستخلاصات «العمال وليس وزارة العمل الحق في تحديد الهيكلية التي تناسبهم». وترى ان مشروع الحكومة «فيه نصوص عدة تطرح مشكلات جدية في موضوع الانسجام مع مبادئ الحرية النقابية».

وتدعو توصيات اللجنة الحكومة الى «تعديل المشروع الاولي لقانون الهيكلية النقابية، بحيث يكتفي المشروع بتحديد اطار عام، يترك فيه للمنظمات (النقابية) صلاحية ان تحدد في انظمتها الداخلية اشكال الهيكلية النقابية، التي ترغب باعتمادها».

وفي ما يأتي نص البيان الذي وزعه الاتحاد العمالي العام بهذا الشأن:

تلقى الاتحاد العمالي العام كتابا من رئيس قسم الحريات النقابية في منظمة العمل الدولية برنار جيرنيغون، ارفق به نص التوصيات والقرارات والخلاصات بشأن الشكوى التي كان قد تقدم بها الاتحاد العمالي العام الى المنظمة في ١٨ كانون الثاني ١٩٩٣ ضد الحكومة اللبنانية لاعتمادها مشروعا للهيكلية النقابية يتناقض مع مبادئ الحرية.

وقد وافق مجلس ادارة المنظمة مؤخرا على هذا النص الذي يقع في ١٧ صفحة مطبوعة من الحجم الكبير، وهو يتضمن اربعة اقسام وملحقا كالآتي: ملخص عن شكوى الاتحاد، رد الحكومة، استخلاصات لجنة الحريات في منظمة العمل الدولية، القرارات والتوصيات. ويعرض الملحق مشروع الحكومة (وقد وصف بأنه اولي) للهيكلية النقابية.

ويتضمن رد الحكومة على الشكوى (الذي ورد للمنظمة في ٢١ نيسان ١٩٩٤ بعد تأخير استمر نحو سنة وثلاثة اشهر وبعد ثلاث مراجعات للمنظمة) ان وزارة العمل ناقشت بنود المشروع مع لجنة مكلفة من الاتحاد العمالي العام وقد تم التوافق (حسب الحكومة) على عدد من المواد بينما بقيت مواد اخرى قيد النقاش، والوزارة تنتظر انتخاب لجنة جديدة، بعد انتخاب قيادة جديدة للاتحاد العام، لمتابعة النقاش حول هذه المواد. وتقول الحكومة انه لا يجوز الاستناد الى الاتفاقية الدولية رقم ٨٧ (حول الحريات النقابية) لان لبنان لم يبرم هذه الاتفاقية.

اما استخلاصات ونتائج مناقشات لجنة الحريات في المنظمة الدولية حول الشكوى فقد جاءت مسهبة وطويلة وابرز ما فيها:

١ - ردا على مطالبة الاتحاد العمالي العام بأن تكون للعمال وليس للوزارة حق تحديد الهيكلية التي تناسبهم، تذكر اللجنة بأن حق العمال في انشاء النقابات التي يختارونها وتحديد انظمتها هو من المبادئ الاساسية للحريات النقابية، ومن اجل ضمان حق العمال في تحديد هذه الانظمة فان شرطين يعتبران اساسيين: ان التشريع الوطني يجب الا يتضمن سوى شروط شكلية فحسب، ثم ان الانظمة يجب الا تخضع لموافقة مسبقة واستنسابية من قبل السلطات. في اي حال فان اي هيكلية يجب الا تتعارض مع الحريات النقابية. وترى اللجنة ان نصوصا تشريعية مفصلة جدا ومحددة جدا تعيق انشاء وتطور التنظيمات النقابية.

٢ - ترغب اللجنة في ان تعدل الحكومة مشروعها في الاتجاه المحدد ادناه، وبحيث يكتفي بتحديد اطار عام، على ان يترك للتنظيمات النقابية حق بناء انظمتها واشكال الهيكلية التي تتمنى اعتمادها.

٣ - بعد دراسة المشروع الاولي للحكومة ترى اللجنة ان نصوصا عدة فيه، وليس فقط النصوص الواردة كأمثلة في شكوى الاتحاد العمالي العام، تطرح مشكلات جدية في موضوع الانسجام مع مبادئ الحرية النقابية.

٤ - تسجل اللجنة ان مشروع الحكومة يتضمن، خصوصا، مواد تتعارض مع المبدأ الاساسي الذي يكون، بموجبه، للعمال حق انشاء تنظيمات يختارونها وكذلك حق الانضمام الى هذه التنظيمات. وتلاحظ اللجنة ان مشروع الوزارة يقوم على تنظيم عمودي تراتبي (hierarchique) تقرر بموجبه للهيئات النقابية العليا انشاء هيئات نقابية دنيا (المواد ١ و٢ و٥ و١٤ و٧٢ و٧٩ و٨٧...).

٥ - ان مشروع الحكومة يستند الى انشاء نقابة واحدة في المهنة الواحدة. ان هذا المبدأ يمكن ان يتعارض مع الحرية ويساعد على خلق حال من الاحتكار النقابي. ومن حق العمال ان يقرروا بأنفسهم ما يرونه مناسبا، لكن في وسع الحكومة ان تشجع الاندماج النقابي الارادي والحر.

٦ - بشأن اخضاع الاجازة بتأسيس هيئات نقابية لموافقة مسبقة من وزارة العمل فان اللجنة تذكر بأن اي نص يقول بأن حق الانتظام النقابي خاضع لإجازة تعطى بشكل استنسابي من اي ادارة حكومية يتعارض مع مبدأ الحرية النقابية.

٧ - تسجل اللجنة كذلك ان مشروع الحكومة لا يتضمن اي طريقة لمراجعة قضائية، ضد اي رفض محتمل لوزارة العمل اعطاء اجازة نقابية. ان ذلك يمثل ايضا خرقا للحرية.

٨ - تسجل اللجنة ان نصوصا اخرى عدة في المشروع تمثل اعتداء على الممارسة الحرة للعمل النقابي، ومنها مثال ان الانظمة الداخلية للهيئات النقابية لا تصبح نافذة الا بعد موافقة الوزارة عليها.

٩ - تسجل اللجنة ايضا ان النص يتعارض مع الحرية النقابية في مجال انتخاب مسؤولي وقيادات النقابات (المواد ١٠، ١١، ١٩، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٧، ٥٤، ٥٥، ٥٨). وتؤكد اللجنة على حق الهيئات النقابية في ان تحدد بنفسها، وبكل حرية، شروط سير وتنفيذ العملية الانتخابية والاكثرية المطلوبة فيها. اما مراقبة الانتخابات فتعود، في آخر الامر، للسلطات القضائية.

١٠ - كذلك فان ما يتضمنه المشروع حول حق لوزارة العمل بحل المجالس التنفيذية للنقابات يتعارض مع الحرية النقابية.

١١ - ان المشروع يتنافى ايضا مع الحرية لجهة تعارضه مع حق منظمات العمال بتنظيم نشاطاتها وادارتها (المواد ٩، ٢٧، ٣٢، و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٧٧ و٨٦ و٨٨ حتى ٤٣ و٤٥ و٦٠ حتى ٦٣ و٧٣ و٧٤ و٨٠ و٨١ و٨٢...

١٢ - ان المنظمات النقابية ليست، في اي حال، مادة للحل عبر قرار اداري.

١٣ - تلاحظ اللجنة، ايضا، ان حق التنظيمات في انشاء اتحادات فيدرالية او كونفيدرالية يحد منه مشروع القانون المطروح.

١٤ - تدعو اللجنة للاخذ بملاحظاتها لدى وضع مشروع قانون جديد للهيكلية النقابية في لبنان.

اما القرارات والتوصيات فهنا ترجمة لها عن النص الاصلي:

أ - ان اللجنة تذكر بموقفها المعروف من ان اطارا تشريعيا مفصلا جدا ومحددا جدا يعيق، عمليا، انشاء وتطور المنظمات النقابية، وتعبر (اللجنة) عن املها العميق في ان تقوم الحكومة (اللبنانية)، انسجاما مع التأكيدات الواردة في كتابها خصوصا لجهة الاستمرار في التشاور مع المنظمات المعنية، بتعديل المشروع الاولي لقانون الهيكلية النقابية للاجراء في لبنان في الاتجاه الذي عبرت عنه اللجنة في خلاصاتها واستنتاجاتها، وذلك بالتشاور مع المنظمات المذكورة وبحيث يكتفي المشروع بتحديد اطار عام، يترك فيه للمنظمات صلاحية ان تحدد في انظمتها الداخلية اشكال الهيكلية النقابية التي ترغب باعتمادها.

ب - تدعو اللجنة المنظمة الشاكية (الاتحاد العمالي العام) الى ان تجهد بابلاغ الحكومة كل معلومة ضرورية تتعلق بأسماء الاعضاء الجدد للجنة التفاوض معها بحيث يمكن ان تستأنف النقاشات حول المشروع الاولي للقانون في اقرب وقت.

ج - تلفت اللجنة اهتمام الحكومة الى ان العديد من النصوص الواردة في المشروع الاولي للقانون لا تتناسب مع مبادئ الحرية النقابية.

د - تطلب اللجنة من الحكومة ان تعد مشروع قانون جديد يأخذ في الاعتبار الملاحظات التي اوردتها اللجنة في استخلاصاتها واستنتاجاتها. كما تؤكد اللجنة للحكومة ان المساعدة التقنية لمكتب العمل الدولي هي في تصرفها من اجل اعداد مثل هذا المشروع بحيث تضمن ملاءمته التامة مع مبادئ الحرية النقابية.

الاتحاد العمالي يطالب بدفع منحتين مقررتين له

كتب الاتحاد العمالي العام الى وزير العمل عبد الله الامين يطالب باتخاذ الاجراءات لدفع المساهمتين الماليتين المستحقتين للاتحاد بموجب المرسومين ٥١٢٧ و٤٣٤٧ والبالغة قيمتها ٣١٢ مليون ليرة.

جاء في الكتاب:

«بالاشارة الى المرسوم الرقم ٥١٢٧ تاريخ ٤ ايار ١٩٩٤ القاضي بمنح الاتحاد العمالي العام مساهمة مالية مقدارها ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية الذي تبلغته وزارتكم الموقرة من رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٥ ايار ١٩٩٤.

- المرسوم الرقم ٤٣٤٧ تاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٣ المعون بقرار وزير المالية الرقم ١/٢٦٧٢ تاريخ ٢٨ شباط ١٩٩٤، القاضي بمنح الاتحاد العمالي مساهمة مالية مقدارها ٦٢ مليون ليرة لبنانية والذي تبلغته وزارتكم الموقرة من وزارة المال بتاريخ ٣١ ايار ١٩٩٤.

فإننا نرجو اعطاء اجراءات تنفيذ هذين المرسومين مجراها القانوني».

صحناوي: رغبة خارجية للاستثمار في البورصة

اعلن رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي في تصريح له امس انه «اجرى اتصالات مع البيوتات والصناديق المالية العالمية والدولية للحض على الاستثمار في اسهم الشركات اللبنانية. وان المؤسسات المالية المذكورة التي تم الاتصال بها اكدت رغبتها في الاستثمار في بورصة بيروت فور اعادة العمل الى ردهتها لان التشريعات والقوانين اللبنانية تحمي الرساميل الاجنبية».

وقال صحناوي: اننا لم نكتف بقرار المصرف الدولي اعطاء بورصة بيروت ٥ ملايين دولار لتطوير اعمالها ونشاطاتها بل كثفنا اتصالاتنا مع البيوتات المالية من اجل الحصول على استثمارات تساعد البورصة في وثبتها الجديدة.

واكد «ان بورصة بيروت ستكون المكان الاساسي والطبيعي لتدوير رساميل الشركات الداخلة فيها والتي ستصب في مصلحة الاقتصاد الوطني وتساعد في مسيرة الانماء والاعمار».

وتوقع ردا على سؤال «ان يقبل لبنان في فترة قريبة على ازدهار اقتصادي ومالي شامل» واوضح انه «تلقى اتصالات من شركات ومؤسسات مالية اجنبية تريد انشاء مراكز لها في لبنان».

وختم بقوله: «ان لجنة البورصة ستزور المسؤولين وان عملية تسلم وتسليم مع اللجنة السابقة ستتم قريبا تعقبها اجتماعات عمل متواصلة تمهيدا لإعلان بدء النشاط في بورصة بيروت».

الصادرات الصناعية في تموز: ١٦ مليوناً و٦٥٣ ألف دولار

بلغت قيمة الصادرات الصناعية المصادق على منشئها لدى المديرية العامة للصناعة خلال تموز ١٩٩٤ ٢٧ مليارا و٩٦٠ مليونا و٥٢٥ الف ليرة في مقابل ٢٧ مليارا و٦٨٣ مليونا و٧١٦ الف ليرة خلال حزيران ١٩٩٤ اي بزيادة مقدارها ٢٧٦ مليونا و٨٠٩ آلاف ليرة ونسبتها ٠.٩٩ في المائة.

واوضحت النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة امس عن المديرية العامة للصناعة «ان قيمة الصادرات الصناعية في تموز الماضي مسعرة بالدولار الاميركي، وعلى اساس معدل وسطي لسعر الدولار هو ١٦٧٩ ليرة، بلغت ١٦ مليونا و٦٥٣ الف دولار في مقابل ١٦ مليونا و٤٤٩ الف دولار في حزيران اي بزيادة مقدارها ٢٠٤ آلاف دولار ونسبتها ١.٢٤ في المائة».

كما اوضحت النشرة المذكورة «ان السعودية تصدرت لائحة البلدان المستوردة للانتاج الصناعي اللبناني وان قيمة مستورداتها بلغت ٣٥.١٥ في المائة من اجمالي قيمة الصادرات تلتها سوريا بنسبة ١٢.٠٧ في المائة ثم الاردن ١٠.٤٨ في المائة وفرنسا ٦.١١ في المائة والجماهيرية الليبية ٤.٨٩ في المائة ومصر ٤.٧٩ في المائة والكويت ٤.١٢ في المائة والامارات العربية ٤.٠٢ في المائة والولايات المتحدة الاميركية ٣.٦٤ في المائة».

وهنا جدول يبين انواع الصادرات وقيمتها:

نوع الانتاج	القيمة الف ل.ل.
معلبات غذائية	١٦٧١٥٨١
مواد غذائية اخرى	١٧٨٢٦٨١
المياه الطبيعية والمعدنية	٨٤٦١٧
المشروبات	٧٩٣٦٥
اصناف الألبسة	٥٢٧٨٩٠٣
المنسوجات	١٨٧٨٩٨
الجلود المدبوغة عدا الاحذية	٥٩٩٦٠
الاحذية	١٨٤٢٣٢٩
الاخشاب	٤٢٢٣٨١
المفروشات الخشبية والمعدنية	٤٢٨٩١٦
الدهانات	١٧٨٠٣٣
المنظفات السائلة	٧٥٩٩
الصناعات الكيميائية الاخرى	١٠٢٠٢٨٠
ورق واشغال من ورق	٨٨٥١٩٧
المصنوعات من كرتون	٣٥٣٧١١
بلاط وادوات صحية	٣٣٨٣٩٩١
زجاج واوان زجاجية	٨٦٤٥١
الاسمنت الابيض والاسود	١١٢٤٠٠٠
المصنوعات المعدنية	٢٣٨٩٠٤٠
مصنوعات من الالمنيوم	١٢٢١٨٣٧
الخرضوات	٣٠٠٠
الاجهزة الكهربائية	١٠٤٠٩٠٤
الماكينات الصناعية والجبالات	٢١٥٤٥٥٧
المصنوعات البلاستيكية	١٧٢٩٩٣٣
مصوغات ذهبية	١٢٧٩٠٩
صناعات مختلفة	٤١٥٤٥٢
المجموع	٢٧٩٦٠٥٢٥

إفتتاح معرض المنتجات الصينية

افتتح مساء امس، وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل معرض المنتجات الصينية في فندق البوريفاج. وحضر الافتتاح المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد الامين ممثلا الوزير ماغوب دمرجيان، والعقيد عصام دحروج ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، سفير الصين في لبنان شوبي بنغ، السفير الليبي عاشور القرطاس، السفير التونسي محمد الهادي بلخوجة، القائم بالاعمال الهندي سوهان براكاش ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وعدد من ممثلي المؤسسات والهيئات الصناعية والتجارية والاقتصادية.

ويتضمن المعرض ادوات كهربائية والكترونية، البسة، خزفيات، ادوات منزلية...

تفجير دبابة لحدية على طريق جزين ـ كفرحونة
الاحتلال يطلق سراح أسيرين لبنانيين

ضربت المقاومة الإسلامية مجددا امس في الشريط الحدودي المحتل، ونفذت عملية على طريق كفرحونة ـ جزين، حيث فجرت عبوتين ناسفتين عند مرور دورية للميليشيات اللحدية.

وذكر بيان للمقاومة ان مجموعة قامت عند الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بتفجير عبوتين ناسفتين بدبابة لحدية من نوع «ت ٥٤» على طريق كفرحونة ـ جزين، الامر الذي تسبب باحراقها بعدما تدهورت الى اسفل الطريق. واشار البيان الى وقوع اصابات عدة في طاقم الدبابة.

واعترفت اذاعة الميليشيات بوقوع العملية، دون ان تتحدث عن الاصابات. وقد اقفلت الميليشيات معبر كفرحونة ـ جزين على الاثر.

وكتب مراسل «السفير» في القطاع الشرقي ان حالة من الاستنفار القصوى تسود في صفوف جيش الاحتلال الاسرائيلي وقوات العميل لحد في الشريط المحتل. وسجلت اعمال تمشيط واسعة لخط التماس، وخاصة في قطاع حاصبيا، وفي منطقة العيشية ـ جزين وكفرحونة، اثر العمليات الناجحة التي نفذتها المقاومة ضد مسؤولين في اجهزة الامن التابعة لقوات الاحتلال والميلشيات.

اعتداءات

وتواصلت الاعتداءات الاسرائيلية امس، حيث قصفت مدفعية العدو منذ الفجر وبشكل متقطع منطقة ابو راشد وتل السلطانة واحراج ميدون بثماني قذائف من عيار ١٥٥ ملم، وتسبب القصف باشعال حريق.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بصورة مكثفة قبل ظهر امس وعلى علو منخفض فوق البقاع الغربي، وشن غارات وهمية وصولا الى اقليم التفاح.

ونفذت الميليشيات اللحدية عمليات تمشيط واسعة في مناطق شويا ـ زغلة ومناطق الحاصباني ـ زمريا وكوكبا ـ برغز ـ سوق الخان. واطلقت خلال ذلك رشقات رشاشة بصورة عشوائية. كما سجل عند الخامسة فجرا سقوط سبع قذائف مدفعية مصدرها مواقع الاحتلال في تلة الشريقة، استهدفت قطاع الدلافة ومجرى الليطاني.

وافادت المعلومات عن قصف مدفعي اسرائيلي في العاشرة من ليل امس على مناطق جبل الضهر ومحيط سحمر وزلايا في البقاع الغربي، وسبق القصف تحليق للطائرات المروحية الاسرائيلية فوق المنطقة.

ومن جهة ثانية، علم ان نائب رئيس هيئة الاركان في جيش الاحتلال الاسرائيلي امنون شاحاك وقائد المنطقة الشمالية اسحق موردخاي مع وفد قيادي عسكري، قاموا امس بجولة في القطاع الشرقي من الشريط المحتل التقوا خلالها قائد وحدة الارتباط ديورا انبار والعميل انطوان لحد.

على صعيد اخر، افرجت قوات الاحتلال الاسرائيلي بعد ظهر امس عن المواطن قاسم ريحان الذي اعتقل منذ حوالى الشهر من بلدة يحمر، كما افرجت عن يوسف سعيد المعاون في قوى الامن الداخلي الذي اعتقل منذ حوالى ثمانية اشهر على معبر كفرتبنيت.

يحمر

في سياق اخر، دخل الحصار الاسرائيلي لبلدة يحمر يومه الخامس والعشرين على التوالي في ظل نقص في المياه والمواد الغذائية والطبية. وقام الصليب الاحمر الدولي واللبناني وبالتعاون مع «اليونيسيف» بتامين صهريج لمياه الشرب وكمية من الادوية لاهالي البلدة المحاصرين. وتوقف الصهريج عند الحفرة التي احدثتها قوات الاحتلال عند مدخل البلدة. وتم افراغ المياه بغالونات احضرها الاهالي وسط هتافات طالبت بفك الحصار عن البلدة.

واطلع رئيس الحكومة رفيق الحريري خلال استقباله قائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال تروتو هوغداي امس، على اجواء ونتائج الاتصالات التي اجريت لرفع الحصار عن بلدة يحمر.

وقام وفد من العلاقات الخارجية في حزب الله برئاسة الشيخ حسن عز الدين بزيارة سفير فنزويلا في لبنان نلسون فاليرا في مقر السفارة في بيروت واثار معه موضوع حصار يحمر وارنون.

وذكر بيان للحزب ان سفير فنزويلا اكد دعم بلاده لأحقية الشعوب بمقاومة المعتدين على ارضها، واستغرب رفض مجلس الامن الدولي ادانة الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان.

وشجب اتحاد الاقليات المسيحية الحصار المضروب على يحمر واستنكر جريمة دير الزهراني، وطالب بفضح النوايا العدوانية الاسرائيلية.

واعلن الامين العام لهيئة انماء قرى اقليم التفاح محمد عيسى التضامن مع بلدتي يحمر وارنون، ودعا الى الضغط الدولي على اسرائيل لوقف عتداءاتها.

فضل الله: توقيت التسوية أميركي
الخلافات الفلسطينية تهدّد الحكم الذاتي

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الاميركيين يملكون توقيت نضوج طبخة التسوية في المنطقة، لكن اميركا ليست القضاء والقدر، ونحن قادرون على مواصلة عملية الرفض للتسوية التي نعتبرها استسلاما وجريمة في حق الفلسطينيين وفي حق العرب والمسلمين.

ووصف السلام المقبل بانه سلام الانظمة التي في اغلب مواقعها لا تمثل شعوبها.

ورأى في رد على اسئلة في درس التفسير القرآني، ان اسرائيل تعمل للحؤول دون تحول الحكم الذاتي الى دولة فلسطينية. وقال ان اسرائيل ارادت من وراء زرع المستوطنات في منطقة غزة وفي الضفة الغربية، ان تجعل من هذه المستوطنات قنابل موقوتة تنفجر في وجه اية سلطة فلسطينية قادمة على مستوى الحكم الذاتي. وحذر من تفجر الخلاف الفلسطيني ـ الفلسطيني الذي قد يقضي على الحكم الذاتي.

وتناول الموقف الفرنسي حيال الجزائر، فقال ان تشبيه مسؤولين فرنسيين للاسلاميين بانهم نازيون يدل على ان من يتحدث بهذه الطريقة، لا يزال يعيش العقدة التاريخية ضد الاسلام والمسلمين.

اضاف، ان اعلان وزير الداخلية الفرنسي عن ضرورة دعم النظام الجزائري في مواجهة الاصوليين الإسلاميين يعني تحول فرنسا الى فريق في الحرب الدائرة في الجزائر. واذا كان الامر كذلك، فعلى الفرنسيين تحمل نتائج هذا الموقع الذي اختاروه.

وحول قيام السودان بتسليم احد اكبر المتهمين بعمليات استهدفت بعض الدول الغربية، قال فضل الله: نحن لا نتبنى الارهاب، ولكننا من الناحية السياسية نلاحظ ان السودان ارادت من اعتقال هذا الشخص ان تجعله وسيلة لرفع الضغط الدولي عليها، واذا اردنا ان ندرس الدول الحليفة للاستكبار الاميركي والغربي، لرأينا ان حلفاء اميركا في العالم الثالث هم اكثر الدول ارهابا بالنسبة الى شعوبهم والشعوب الاخرى، واية دولة اكثر ارهابا من اسرائيل. ومع ذلك، فان اميركا ليست مستعدة ان يدين احد ارهابها حتى لو قتلت الاطفال والنساء والشيوخ كما حدث في مجزرة دير الزهراني.

وقال، ان اميركا لن ترضى عنك حتى تسقط تحت تأثير مصالحها، ولن يرضى الغرب عنك حتى تخضع له في كل امورك. ونحن لا نحترم الاعلام الغربي عندما يصف انسانا بالارهاب او دولة او حركة او حزبا بالارهاب، لان مقياس الارهاب عنده، ليس في مدى ما تقوم به من اعمال وحشية او عنفية، ولكن بمقدار ما تسيء الى المصالح الاميركية والغربية في هذا المجال.

جنبلاط يستقبل وفود عائدين
اندراوس يجول على قرى بحمدون

استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس عددا من الوفود من المناطق بحثت معه شؤون العودة، فيما جال رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس ونائبه عبد الحميد ناصر على مناطق عين الجديدة، بخشتيه وبحمدون واعدا بدفع الجزء الثاني من تعويضات الترميم ليتمكن حوالى سبعمائة عائد من الانتهاء من أعمال الترميم.

فقد استقبل جنبلاط بحضور النائب علاء الدين ترو وفدا من العائدين الى بلدة الزعرورية ووفدا من كترمايا، وآخرين من بلدة بيلقوت، بحث معه إمكانية ترميم المنازل بعد العودة.

كما استقبل وفدا من العائدين الى بلدة عماطور، ثم مفتي صور الشيخ نجيب سويدان، والنائب سورين خان اميريان.

من جهة ثانية تفقد رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس ونائبه عبد الحميد ناصر أعمال الترميم التي يقوم بها العائدون الى عين الجديدة، بخشتيه وبحمدون. بعدما دفع الصندوق الجزء الأول من تعويضات سبعمائة مسكن متضرر في تلك البلدات.

ووعد اندراوس العائدين بالاسراع في انجاز المعاملات والترتيبات لدفع الجزء الثاني من التعويضات ليتمكن العائدون من إنجاز الترميمات قبل حلول فصل الشتاء.

وأشاد اندراوس بنشاط العائدين وبالتنسيق القائم بين وزارة شؤون المهجرين وبين وزارة الموارد المائية والكهربائية والصندوق المركزي، والتي أثمرت عن تأمين المياه والكهرباء لقرى منطقة بحمدون.

وكان قد تم أمس، دفع تعويضات الترميم للمنازل المتضررة لأهالي المسلخ والكرنتينا، حيث بلغ عدد المستفيدين ثلاثمائة شخص.

على صعيد آخر، واصل المهجرون الفلسطينيون في بيروت تحركهم واعتصاماتهم امام مقر وكالة «الأونروا» من أجل الضغط على الوكالة للبدء بإعمار الخيمات وتأجيل الانذارات بالاخلاء الى حين تأمين البديل، فيما كررت اللجان الشعبية لمخيم العودة في صيدا موقفها المعترض على أسلوب تفكيك المخيم وتهجير سكانه.

رعد يستقبل وفد مهجري الشريط والنبعة

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد بحضور نائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق وعميد الدفاع علي الحاج حسن وفدا من لجان مهجري الشريط الحدودي المحتل والنبعة. وقد عرض الوفد اهداف تحركه التي تندرج في اطار الحل العادل لقضايا مهجري الشريط الحدودي والنبعة حيث ان قرار العودة الذي ينطبق على جميع المهجرين لا ينطبق على مهجري الشريط في ظل الاحتلال ولا على مهجري النبعة في ظل قانون الايجارات الجديد الذي حرمهم حق العودة.

ووضع الوفد قيادة الحزب في اجواء تحركاته ولقاءاته حيث تم التشديد على متابعة هذه التحركات حتى تتحقق العودة الحقيقية بزوال الاحتلال الصهيوني او بايجاد البديل اللائق من خلال تأمين المساكن التي هي حق لكل مهجر من المناطق التي تخضع لسيطرة الاحتلال الصهيوني. وقد ضم الوفد لجنة الاتصالات المؤلفة من: حسيب غندور، ديب المصري، وشفيق ابو عليوي، حسن سلامة، محمد بيضون، ابو عماد بزي وعادل جابر.

كرامي: توقيف الصانع تم بقرار

يواصل المحقق العدلي في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي، تحقيقاته في هذه القضية ويستجوب ثانية الموقوف زاكي ميخائيل الصانع الرقيب اول السابق في الجيش اللبناني.

وتعليقا على توقيف الصانع ادلى الرئيس عمر كرامي بتصريح جاء فيه:

«لنا ملء الثقة الكاملة في كفاءة ومقدرة ونزاهة القاضي وليد غمرة، ولا شك في ان توقيف الرقيب السابق في الجيش اللبناني صانع لم يتم من دون قرار، ولا بد ان هناك ادلة ادت الى ان يأخذ القضاء العدلي قرارا بذلك. على كل حال فان الرأي العام اللبناني والعربي ما زال ينتظر الكشف عن مرتكبي هذه الجريمة النكراء. وان تعاون الاجهزة الامنية مع القضاء لا بد ان يثمر عن نتائج ايجابية تؤدي الى كشف هوية المجرم وللجهات التي وراءه في اقرب وقت».

الهراوي يمنح كويتر وسام الارز

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي راعي كنيسة الروم الكاثوليك في العاصمة الكندية اوتاوا المونسنيور حبيب كويتر وسام الارز الوطني من رتبة فارس تقديرا لجهوده في خدمة الجالية اللبنانية منذ ٢٥ عاما.

وتقيم الجالية اللبنانية احتفالا تكريميا لكويتر يشارك فيه رسميون كنديون والجالية اللبنانية والعربية. ومن المتوقع ان يحضره شقيقه راعي ابرشية صيدا ودير القمر المطران جورج كويتر حاملا معه تقديرا كنسيا من البطريرك مكسيموس الخامس الحكيم من رتبة أكسرخوس.

يشار الى ان المونسنيور كويتر بنى في اوتاوا كنيسة فخمة كما ابتاع مؤخرا مدرسة لتعليم اللغة العربية للطلاب اللبنانيين.

اللقاء العلمائي يشجب علاقات الفاتيكان باسرائيل

شجب اللقاء العلمائي في بيروت توطيد علاقات الفاتيكان باسرائيل ورفع المقاطعة عنها والتي توجت بتبادل السفراء والعلاقات الديبلوماسية الطبيعية «في الوقت الذي تمارس فيه الدولة الصهيونية ابشع المجازر».

واعتبر اللقاء في بيانه ان هذه الخطوة هي بمثابة أعطاء اعتراف وصك براءة للكيان الصهيوني «الذي يحفل تاريخه بالارهاب والمجازر بحق الاطفال والنساء والشيوخ»، مشيرا الى انه لا يوجد اي مبرر من الفاتيكان كدولة او ككنيسة في بناء علاقات مع اسرائيل دولة الاجرام في العالم».

وتوجه البيان الى البابا يوحنا بولس الثاني لدعوته الى التطلع والنظر بعين العمل الى ما يحصل لاطفال ونساء الجنوب من حصار ومجازر اضافة الى حصار بلدة يحمر وسؤاله عن حقوق الانسان والاطفال في هذا العالم المتحضر».

النابلسي يطالب بالوحدة الاكمل مع سوريا

صيدا ـ «السفير»

طالب رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي بالوحدة اللبنانية ـ السورية في كل المواقف السياسية والاقتصادية والأمنية، لا في المفاوضات فحسب، داعيا الى عملية التحام بين الجيشين والشعبين في جميع القضايا المشتركة للوصول الى الوحدة.

ودعا النابلسي الى الاسراع بانشاء الاوتستراد العربي الذي يسهل عمليات التبادل التجاري واخذ المبادرة الاقتصادية العربية لقطع الطريق على اي طامع في بلادنا.

وايد الاعتصام التضامني مع بلدة يحمر المحاصرة، شاجبا مواقف الحكومة في تقنين المياه والكهرباء ورفع سعر المحروقات معتبرا ان الحكومة عاجزة عن حل اية مشكلة تعترضها وانها تتهرب في كل مرة من المشكلات عبر تحميل المواطن عبء الضرائب الباهظة.

حمدان يحاضر عن الصدر والثوابت الوطنية

حاضر عضو المكتب السياسي في حركة «امل» خليل حمدان عن «الامام الصدر والثوابت الوطنية»، وقال ان الصدر كان على قناعة واضحة بان المقاومة هي الحل الوحيد لدرء خطر العدوان الصهيوني، وان القضية المقدسة تحتاج الى بذل مزيد من الجهود والدماء.

واضاف، ان الثورة اقل كلفة من الاستكانة واشرف عمل في مواجهة الطغيان والفساد. كما ان مشكلة اسرائيل لم تعد مع الحكام والانظمة وانما باتت مع الشعوب التي ترفض التطبيع والتهويد.

وتساءل قائلا، اذا لم نقاوم، فهل كانت الخسائر اقل؟

قرطاس يدعو الى تعاون لبنان مع جيرانه

شتورة ـ «السفير»

دعا وزير الزراعة عادل قرطاس الى مزيد من التعاون والتنسيق ما بين لبنان وجيرانه وخاصة سوريا للوصول الى شاطئ الامان والارتفاع بقطاع الزراعة الى المستوى الذي يصبو اليه المزارعون.

جاء ذلك خلال مأدبة عشاء تكريمية اقامها ابراهيم الترشيشي على شرف الوزيرين محسن دلول وعادل قرطاس، في كازينو مهنا في زحلة، بحضور رئيس مجلس ادارة تعاونية البطاطا في البقاع حبيب الخوري، المدعي العام الاستئنافي في البقاع القاضي احمد سفر، رئيس مصلحة الزراعة في البقاع المهندس شحادة بجاني، عضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي غازي سيف الدين، العقيد علي مكحل، رئيس نقابة المصدرين والمستوردين في لبنان مصطفى السباط، وعدد من الفاعليات الاقتصادية والزراعية والاعلامية.

دعاوى متبادلة في إذاعة «الشرق»
طرد موظفين عبر «تصويت» استثنائي!

باريس ـ سامي كليب:

موجة المحاكمات بين اذاعة «الشرق» وعدد من موظفيها السابقين والحاليين، لم تهدأ بعد، وآخر بدعها قيام ادارة الاذاعة التي يملك رئيس الحكومة رفيق الحريري ٩٠ في المائة من اسهمها، برفع دعوى ضد الزميلة فوزية الفريحات (سورية الجنسية) تتهمها بالادلاء بشهادة زور لصالح الموظف السابق مالك وهبة، وتتطالبها بغرامة تصل الى ما يقارب ٤٠ الف دولار كعطل وضرر.

وكان الزميلان عماد خياط وفوزية فريحات قد نشرا في صحيفة «السفير» مؤخرا رسالة مفتوحة الى الحريري طرحا فيها ما يعانيه الموظفون، فردت ادارة الاذاعة بتوقيف الاول عن العمل وتمديد اجراء توقيف الثانية، ثم دعت لجنة المؤسسة الى اجتماع استثنائي خصص للتصويت على طلب طرد الزميلين، وبعد حصولها على ذلك (بوسائل ديموقراطية طبعا) توجهت الادارة الى مفتشية العمل في منطقة «كليشي» للحصول على موافقة مماثلة لكون خياط منتخب لعضوية المؤسسة لمدة سنتين والفريحات مندوبة نقابية.

وبعد ان اعربت النقابات (وفق معلومات اصحاب القضايا) عن نيتها الوقوف الى جانب الزميلين المعروفين بسعة خبرتهما في المجال الاعلامي، تماما كالزميل رياض معسعس (سوري الجنسية) الذي قرر الاستقالة والالتحاق قريبا باذاعة عالمية اخرى، قامت مفتشية العمل بالاستماع الى وجهة نظر الطرفين المعنيين اي الادارة وخياط والفريحات.

ونظرا لحساسية القضايا العالقة بين اذاعة «الشرق» وموظفيها، وللاقالات والاستقالات التي ابعدت نخبة من الصحافيين (ان لم نقل ابرزهم)، فان خياط والفريحات اكدا انهما ملتزمان بما سيقرره القضاء ورفضا التعليق على تطورات الدعاوى، وقالا بأن «املنا كبير بالله وبالقانون الفرنسي».

هذا، وتمارس منذ فترة اساليب الضغط النفسي على اصحاب الدعاوى من جهات مجهولة فتوزع مثلا رسائل فيها تطرق للكرامات الشخصية وتصوير الصحافيين كالقرود، وذلك منذ تغيير ادارة الاذاعة قبل ١٥ شهرا، لكن الخائفين على مستقبل الاذاعة التي لها حضور مهم على الساحة الفرنسية ولدى الجالية العربية، يشيرون الى جهات تريد التأثير على الادارة الجديدة التي لم تحسن القفز فوق الحساسيات الصغيرة.

تجدر الاشارة الى ان التعيينات التي شهدتها الاذاعة منذ وصول الادارة الجديدة هي في غالبيتها من لون واحد وتكاد تكون من مدينة واحدة، ولعل من قبيل الصدفة أو القصد ان معظم الذين ابعدوا يعززون لدى البعض الشعور بالانتماء الى هذه الطائفة او ذاك المذهب يستغل في القضايا العالقة، بينما يقول الخائفون على مستقبل الاذاعة ان هذا افتراء على الادارة الجديدة وان الاذاعة تؤمن بالمبادئ العلمانية التي تحكم القطاع الوظيفي في فرنسا.

قضايا كثيرة، ودعاوى واتهامات متبادلة. لكن المؤسف ان هذه الاذاعة التي كادت تصل الى مصاف الاذاعات العالمية والتي أضحت لدى قطاع كبير من الجالية العربية في باريس بمثابة الخبز اليومي، تغرق يوما بعد آخر في اتون المشاحنات التي لا تمت للاعلام بصلة. ليس المهم معرفة من يتحمل المسؤولية، فلكل طرف مبرراته، لكن الواضح ان ثمة عدم انتباه للانعكاسات السلبية لما يجري لا سيما وان مساع حثيثة تبذل لنقل القضايا الى الاعلام الفرنسي وتحريك النقابات على نحو اكثر فاعلية، وهذا سيؤثر طبعا ليس على الاذاعة وحدها بل ايضا على مالكيها.

شمص يتقدم باقتراح قانون لفرز العقارات وتجميعها في بعلبك

تقدم النائب يحيى شمص باقتراح قانون لفرز العقارات غير المبنية في قضاءي بعلبك والهرمل وتجميعها، على ان تعفى العقارات المنصوص عنها من كل الرسوم المالية المترتبة على انتقال ملكية العقار وعلى عملية فرزه وتجميعه.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده شمص في مجلس النواب، استهله بالاشارة الى الحرمان الذي تعاني منه منطقة بعلبك ـ الهرمل، لعدة اسباب ابرزها عدم تسوية اوضاع الاملاك غير المبنية.

وقال: وفقا للمعلومات المتوفرة لدينا، فان اكثر من ٥٠ بالمئة من الاملاك العقارية غير المبنية في المنطقة يتعدد اصحاب الحقوق فيها، ويصل عددهم الى المئات احيانا. ومثل هذا الواقع يؤدي عمليا الى تجميد العقارات غير المنتشرة، حيث لا يقدم اي من اصحاب الحقوق على تحسين العقار لانه لا يعرف بكل بساطة اين تقع اسهمه. واذا قام بمثل هذا التحسين فان الجميع يصبح شريكا في نتائجه. واستمرار هذا الواقع يؤدي الى عرقلة جهود الدولة وجهود المنظمات التابعة للامم المتحدة الرامية الى انماء المنطقة والغاء الزراعات الممنوعة فيها، هذا فضلا عن كونه يساهم في شلل الاعمار والانماء الزراعي والعمراني في آن معا.

واعرب شمص عن اعتقاده بان تسوية اوضاع الحيازات العقارية غير المبنية في المنطقة وفقا لأحكام الاقتراح يؤمن الشروط الضرورية اللازمة لنجاح اي خطة تنمية مطروحة للمنطقة.

وجاء في نص الاقتراح:

«المادة الاولى: تشكل في قضاءي بعلبك والهرمل لجان برئاسة قاضي الفرز وتجمع العقارات غير المبنية التي يزيد عدد اصحاب الحقوق فيها عن ثلاثة.

«المادة الثانية: يتم تشكيل هذه اللجان بقرار من وزير العدل على ان لا يزيد عدد اعضاء كل لجنة عن ثلاثة.

المادة الثالثة: يصدر وزير العدل قرار تشكيل هذه اللجان في مدة لا تتجاوز الشهرين من تاريخ صدور هذا القانون.

المادة الرابعة: تحدد مهمة اللجنة موضوع هذا القانون حصرا بفرز وتجميع العقارات التي تنطبق عليها المادة الاولى من هذا القانون ويكون لقراراتها صفة القضية المبرمة.

المادة الخامسة: توخيا لتحقيق العدالة والمساواة بين اصحاب العلاقة تكون اللجنة ملزمة في اطار عملها ان تكون قسمة العقار متعادلة من ناحية القيمة المادية المقدرة لها عند الكشف على العقار موضوع طلب الفرز والتجميع.

يمكن للجنة ومن اجل تحقيق الفقرة الاولى من هذه المادة الاستعانة بالسلطات المحلية في البلدة التي يقع فيها العقار وبالدوائر المالية والعقارية في محافظة البقاع.

المادة السادسة: تبدأ اللجنة عملها في كل قضية في خلال شهر واحد من تقديم اصحاب الحقوق في العقار المطلوب فرزه وتجميعه.

المادة السابعة: يقدم الطلب الى رئيس اللجنة ويرفق بنسخة مصدقة عن ملكية العقار وموقعه وباخراج قيد لا يعود تاريخه الى اكثر من ثلاثة اشهر لمقدم الطلب.

المادة الثامنة: تنهي اللجنة مهمتها وتصدر قرارها بعد شهرين من بدء مهمتها. ويتم نشر القرار لصقا على باب المحافظة والقائمقامية التي يقع فيها العقار كما يبلغ الى السلطات المحلية في البلدة والى الدوائر العقارية المختصة التي تضع مضمونه فورا على صحيفة العقار.

المادة التاسعة: ان قرار اللجنة يكون كافيا بعد تنفيذ المادة الثامنة من هذا القانون لكي يتصرف كل مالك بحصته وكأي صاحب حق وذلك وفق القوانين النافذة الإجراء.

المادة العاشرة: تعفى العقارات المنصوص عنها في هذا القانون من كافة الرسوم المالية المترتبة على انتقال ملكية العقار وعلى عملية فرزه وتجميعه.

المادة الحادية عشرة: تحدد اتعاب اللجنة عند انشائها بقرار من وزير المالية.

المادة الثانية عشرة: ان وضع حقوق للغير على الاسهم العائدة لأي من الشركاء في العقار لا يؤخر عمل اللجنة، فيبقى الحق للغير موضوعا على صحيفة العقار الذي كان يشكل الحصة في العقار الاساسي.

المادة الثالثة عشرة: تلغى جميع القوانين التي تتعارض مع هذا القانون.

المادة الرابعة عشرة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية».

الحسيني يلتقي الهاشم وعقيقي

استقبل الرئيس حسين الحسيني امس الوزير السابق جوزف الهاشم وكذلك قنصل السنغال العام في لبنان انطوان عقيقي.

التحالف الفلسطيني يدين اعتقالات غزة

اصدر «تحالف القوى الفلسطينية في لبنان» بيانا اعلن فيه «مسيرة التفريط والخيانة التي بدأتها السلطة العرفاتية، خدمة للاغتصاب وللاحتلال الصهيوني» واكد البيان الرفض الصارخ لهذه الخطوة الخيانية مشيرا الى ان «هذه الاعتقالات لم تتوقع الا من فئة خائنة ليس من حقها فرضه على شعبنا وقواه المناضلة».

وشرع البيان القتال ضد الاحتلال ومقاومته بشتى الوسائل وفي مقدمها الجهاد والكفاح المسلح مشيرا الى ان «المطالبة بمطاردة الوطنيين وسحب سلاح القوى المعارضة هي دعوة صريحة لحرب اهلية فلسطينية، لا يسع كل شريف ومناضل الا ان يكون ضدها لان سلاح كل مناضل لم يكن الا لدحر الاحتلال وليس لهدف آخر. ومن يتصدى للمجاهدين والمناضلين ينفذ امرا اسرائيليا صريحا لن يغفر له الشعب والتاريخ».

وختم البيان بالمطالبة بوقف هذه الخطوة الخيانية وان تكف الشرطة عن تأدية دورها كذراع للعدو الصهيوني، واطلاق سراح المعتقلين في سجون عرفات والسجون الصهيونية.

المقررات الرسمية لمؤتمر الوكالات العربية
الربط بالقمر الاصطناعي والاجتماعات في بيروت

قررت الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية تلزيم شركة «بوليكوم» الفرنسية مشروع ربط وكالات الانباء العربية بالقمر الاصطناعي لتوزيع الاخبار العربية، ودعت وكالات الانباء المشاركة في المشروع الى اعداد الملفات الخاصة به.

واذاع الامين العام للاتحاد فريد ايار امس، النص الرسمي للقرارات والتوصيات التي اتخذتها هيئة الامانة العامة للاتحاد في اجتماعها الذين عقد في فندق «ريفييرا» في بيروت من ١٤ الى ١٧ آب الحالي برئاسة رئيس الاتحاد، المدير العام للوكالة السورية «سانا» الدكتور فايز الصايغ.

واشار النص الى ان الاجتماع ناقش العرضين المقدمين من شركتي «بوليكوم» الفرنسية و«بريتيش تيليكوم» البريطانية لربط وكالات الانباء العربية بالقمر الاصطناعي والصعود الجماعي، استنادا الى القرار الصادر عن الجمعية العمومية للاتحاد الذي عقد في دمشق في كانون الثاني الفائت ونص على بحث العروض والاسعار وقبول الانسب منها للوكالات المشاركة في المشروع، والى قرار مجلس وزراء الاعلام العرب في دورته الاخيرة في القاهرة في منتصف تموز الفائت، حيث وافق على المشروع المقدم من الاتحاد لتوزيع الاخبار العربية بواسطة الاقمار الاصطناعية.

وقررت الامانة العامة ما يأتي:

ـ قبول العرض المقدم من شركة «بوليكوم» الفرنسية نظرا لما احتواه من تفصيلات وافية حول الموضوع اضافة الى ان الاسعار المقدمة من هذه الشركة اقل من اسعار الشركة الاخرى.

ـ دعوة وكالات الانباء العربية التي وافقت على المشروع وهي المغربية، السورية، التونسية، الجزائرية، الموريتانية، الجماهيرية، الاردنية، اللبنانية والكويتية الى ارسال تقرير مفصل بين حاجات كل وكالة من الاقنية والسرعات الى الامانة العامة خلال شهر من الآن ليصار الى اعداد ملف يقدم للشركة المذكورة اثناء توقيع العقود معها.

ـ رحبت وكالة انباء الامارات ووكالة الانباء القطرية بالمشروع وابديتا الحرص على دراسته من ناحيتي الجدوى والكلفة بالنسبة لهما وارسال الجواب الى الامانة العامة للاتحاد.

ـ ان تقوم الامانة العامة بالاتصال بالوكالات العربية التي لم تبعث بأجوبتها الخطية بعد، والطلب اليها معرفة رأيها النهائي في فترة اقصاها ١٥ ـ ٩ ـ ١٩٩٤ وفي حال عدم ورود الجواب حتى ذلك التاريخ فان التوقيع على العقد سيتم بدعوة الوكالات المذكورة اعلاه.

ـ قيام الامانة العامة بالاتصال بشركة «بوليكوم» لوضع الترتيبات اللازمة معها لحضور مسؤولي الوكالات الى باريس للتوقيع على العقود كل نيابة عن وكالته على ان لا يتجاوز ذلك تاريخ ١٥ ـ ١٠ ـ ١٩٩٤.

كما تضمنت التوصيات، دعوة الوكالات العربية الى انجاز دليل اتحاد الوكالات في مهلة اقصاها نهاية تشرين الاول المقبل.

وتقررت دعوة الامانة العامة الى اقامة المزيد من الدورات التدريبية في المجالات التخصصية المختلفة، والتنسيق مع وكالة «ايفيه» الاسبانية لمعرفة المستوى الذي بلغته النشرة العربية التي باشرت باصدارها الوكالة. وشددت التوصيات على مواصلة بحث موضوع التعاون بين وكالات الانباء العربية ووكالات انباء دول السوق الاوروبية المشتركة وامكانات تحقيق عقد ندوة تجمع الطرفين.

واوصت الهيئة بعقد المؤتمر المقبل للجمعية العمومية للاتحاد في النصف الاول من شهر كانون الاول ١٩٩٤ في بيروت.

وقبيل مغادرة الوفود، وجه رئيس واعضاء هيئة الامانة العامة لاتحاد الوكالات، برقية الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، اعربوا فيها عن الشكر لرعايته المؤتمر، واشاروا الى اهمية ان يتعزز العمل الاعلامي العربي المشترك. كما ثمنوا مواقفه في سبيل تقدم لبنان وازدهاره وترسيخ السلم الاهلي فيه وتحرير ارضه المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وتطبيق القرارات الدولية.

احتفالات دينية في ذكرى المولد النبوي
ومسيرات كشفية في العاصمة والمناطق

بدأت احزاب وجمعيات وهيئات احتفالاتها بعيد المولد النبوي الشريف في العاصمة والمناطق.

في هذا المجال دعت الهيئة المشرفة على مشروع مستشفى «البتول» الى غداء تكريمي على شرف رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وذلك عند الساعة الواحدة والنصف من نهار السبت المقبل في مبنى المستشفى في بلدة يحمر البقاع.

المقاصد

واحتفلت مديرية الشؤون والخدمات الاجتماعية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بذكرى المولد النبوي في المساجد والخلايا الاجتماعية التابعة للجمعية واقيم احتفال مركزي في مسجد العرب في منطقة الحرج شارك فيه اركان الجمعية والمسؤولين الدينيين فيها وتلا السيرة النبوية الشريفة الحاج يوسف يموت وفرقته وتحدث كل من قاضي شرع بيروت الشيخ احمد الشميطلي وامام مسجد العرب الشيخ حسين العاكوم ورئيس لجنة المسجد الدكتور محمد خير القاضي وركزوا في كلماتهم على المعاني السامية للذكرى والتحلي بأخلاق النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم داعين الى الوحدة والمحبة التي امرنا بها الإسلام.

جمعية المشاريع

تحيي «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» الذكرى بسلسلة من النشاطات، ابرزها الاحتفال الذي يقام في الثامنة والنصف من مساء اليوم في مجمع ناجي للرياضة والفروسية في طرابلس، يتخلله كلمات لرئيس الجمعية نزار حلبي والنائب عدنان طرابلسي ورئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي.

يلي ذلك احتفالات تقام غدا في كاراج درويش، وبعد غد في عين المريسة وفي ٢٣ الحالي في حي السبيل ـ الطريق الجديدة، وعند الخامسة من عصر ٢٦ و٢٧ الحالي في مدينة بعلبك وبلدة الروضة ـ البقاع. وبعد صلاة مغرب الاحد المقبل في وادي الزينة.

كما تنظم الجمعية احتفالات في عدد من قرى اقليم الخروب وصيدا ومخيم عين الحلوة وبعض قرى الجنوب، ونشاطات رياضية واجتماعية وكشفية بمشاركة من جمعية كشافة المشاريع ومرشدات المشاريع ونادي المشاريع الرياضي.

الجماعة

وللمناسبة، تقيم الجماعة الإسلامية ـ طرابلس، احتفالين خطابيين، الاول اليوم في ساحة الشراع ـ ابي سمراء، يتحدث فيه زكي صافي وامين عام الجبهة الاسلامية في صيدا الشيخ محرم العارفي والامين العام للجماعة الاسلامية في لبنان القاضي فيصل مولوي. والثاني بعد صلاة مغرب يوم الاحد المقبل، في المدينة العامة ـ الميناء قرب مسجد عمر بن الخطاب، يتحدث فيه اسامة الرفاعي ومسؤول الجماعة في الشمال المهندس عبد الله بابتي ونزيه مطرجي.

ويقيم «المركز الاسلامي» في بيروت، احتفالا للمناسبة، في السابعة من مساء اليوم تشارك فيه فرقة الانشاد النبوي وكشافة الجراح وفرقتها الموسيقية، تليه مسيرة كشفية وشبابية تحمل المشاعل وتجوب انحاء منطقة الطريق

وعائشة بكار ترافقها فرقة الجراح الموسيقية.

شاتيلا

ووجه رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا رسالة الى اللبنانيين بذكرى المولد النبوي دعاهم فيها لتحصين المجتمع من الانقسام والتقسيم وصيانة الوطن من الفتن والتخريب. واكد ان النهوض بأوضاع المسلمين واصلاح احوال البلاد لا يمكن ان يكونا حكرا على فرد او مجموعة حاكمة تتصرف كحزب حاكم متعدد الرؤوس. ودعا لانتخاب مفتي اصيل يحرص على الشورى والتنسيق.

وشدد شاتيلا على التمسك باتفاق الطائف وان المسلمين اكبر من ان يسلموا قرارهم لمغامر مهما كان وضعه او لمجموعة عصبية مهما علا صراخها.

كشافة

وتحت عنوان مهرجانات «كوثر وكتاب»، يقيم قطاع الامام الحسن في قطاع صور لحزب الله سلسلة نشاطات كشفية لمناسبة ولادة الرسول يبدأها يوم الاحد المقبل بيوم ترفيهي للقادة الكشفيين ـ تليها مسيرة كشفية عصر الثلاثاء في بلدة طير فلسيه يتخللها حفل انشادي. وستقام حواجز محبة على الطرق ايام الثلاثاء والاربعاء المقبلين. ويختتم المهرجان بالاحتفال المسرحي الانشادي الذي سيعرض عند التاسعة مساء يومي الخميس والجمعة في ٢٥ و٢٦ الحالي على ملعب الكلية الجعفرية في صور.

وتنظم جمعية كشافة الجراح سلسلة احتفالات في هذه المناسبة، حيث تقوم الفرق الكشفية والموسيقية في بيروت بمسيرة ليلية بالمشاعل اليوم تبدأ من مركز توفيق طبارة ـ الظريف وتسير في منطقة الزيدانية ـ جامع عائشة بكار.

كما تنظم كشافة الجراح في صيدا احتفالات مع فرقة المصطفى المختار للاناشيد النبوية بحضور المؤسسات والهيئات والمواطنين. وتقوم بمسيرات ليلية بالمشاعل في صور والبقاع الغربي بمشاركة الفرق الموسيقية والكشفية.

طرابلسي: الارتباط مع سوريا لمصلحة لبنان

اعتبر النائب عدنان طرابلسي ان موقف الولايات المتحدة الاميركية لا ينسجم مع كونها شريكا في المفاوضات الجارية. وقال، في مؤتمر صحافي عقده امس، انها تمارس دور التستر على الارهاب الصهيوني والممول لهذا الارهاب، مشيرا بذلك الى المحادثات القائمة بين الجنرالات الاسرائيليين والبنتاغون الاميركي حول صفقة سلاح بمليارات من الدولارات.

ورد على تصريح منسوب الى احد النواب السابقين يدعو الى انفصال المسار اللبناني عن المسار السوري، فقال ان الارتباط القائم بين لبنان وسوريا على المستوى الاستراتيجي العام لا يشكل اية اساءة الى لبنان، بل هو يصب في مصلحته، ويحميه ويحصنه من المخاطر والمطامع الاسرائيلية ويجعله في منأى من رياح الاستفراد والانعزال. وامل ممن ما زال في نفسه قصور عن فهم هذا الواقع وهذه المصلحة ان يكون اكثر تبصرا في استجلاء الحقائق والمعاني والا فليصمت. فالصمت في مثل هذه الحالات انسب لمصلحة لبنان.

نعيم يخطف زوجة السقسعان
مجهول يسرق بقرة حلوباً

بيّنت التحقيقات في الانفجار الذي وقع داخل شقة اليس انطوان صلاح في محلة أوتوستراد الدورة ـ المتن أن كمية من الغاز تسربت داخل المطبخ ولدى وصول التيار الكهربائي الذي كان مقطوعا حصل الانفجار وادى إلى أضرار مادية بشقة أليس نفسها وبشقة مجاورة عائدة الى طانيوس توفيق الخوري وقدرت قيمة الأضرار مبلغ خمسة عشر مليون ليرة لبنانية. وقد تركت صاحبة المنزل «المتفجر» بسند إقامة بناء لاشارة القضاء.

وأورد التقرير الأمني الذي تعده شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي الحوادث الأمنية التالية:

بنتيجة التحقيق المتعلق بنشوب حريق في خراج بلدة ضهر الأحمر ـ قضاء راشيا، تبين أن الحريق في خراج بلدة راشيا ـ طريق عام راشيا ـ جب فرح محلة بشر زاكي وتم إخماده بعد أن أتت النيران على مساحة مايتي دونم تقريبا معظمها مغروس بأشجار الزيتون والكرز واللوز وعائدة لكل من: جورج طنوس خليفة (٣٩ سنة)، كمال كنج مهنا (٤٥ سنة). وقد قدر قيمة الأضرار مبلغ تسعة ملايين ليرة لبنانية.

ادعى في مخفر راشيا: سلمان محمد السقسعان (٤٥ سنة) انه ليل ١٥ ـ ١٦ الحالي أقدم سمير مرعي نعيم (٣١ سنة) على خطف زوجته عايدة سالم العنداري (٣٣ سنة) من منزله في كفرقوق وفر بها الى جهة مجهولة. كما ادعى ان زوجته المذكورة سرقت له مصاغا ذهبيا بقيمة أربعة ملايين ليرة لبنانية.

في خراج بلدة شمسطار ـ قضاء بعلبك دخل مجهول الى مزرعة علي حسين الحاج أحمد (٤١ سنة) وسرق بقرة حلوبا وباستماع علي المذكور ادعى على مجهول وقدّر قيمة البقرة بمبلغ خمسة ملايين ليرة لبنانية.

ادعى في مخفر برج البراجنة محمود ذياب الحركة (٧٢ سنة) أنه ليل ١٥ ـ ١٦ الحالي دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع الى منزله في محلة برج البراجنة شارع الامام علي وسرق مولدا كهربائيا وجهازي تلفزيون وستريو وأدوات كهربائية وألبسة وقدر قيمة المسروق بمبلغ ثمانية ملايين ليرة لبنانية.

ادعى في مخفر ذوق مصبح انطوان جرجس وديع (٥٧ سنة) انه ليل ١٥ ـ ١٦ الحالي دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع الى مستودعه المعد لبيع المشروبات الروحية والسجائر والكائن في محلة ذوق مصبح قضاء كسروان وسرق ستة عشر صندوقا من السجائر وقدر قيمة المسروق بمبلغ ثمانية ملايين ليرة لبنانية.

نعيم يزور جعجع ويصفه بـ «البريء»

زار المحامي الدكتور ادمون نعيم امس يرافقه المحامي اسعد ابي رعد، القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع في سجنه في مبنى وزارة الدفاع، وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها نعيم بعد توكله للدفاع عن جعجع. واستمرت الزيارة مدة نصف ساعة قال بعدها نعيم: «التقيت الدكتور جعجع، وان وضعه حسن، وكله نشاط وامل في المستقبل، ويظهر ان وزارة الدفاع تعامله معاملة حسنة وهو موجود في زنزانة تحت الارض وهذا غير لائق».

واشار الى ان جعجع بريء من كل التهم المسندة اليه، ومن المناسب ان تخرجه الدولة من الزنزانة وتضعه في مكان لائق، مثل جميع الذين لهم تاريخ ناصع او معقد.

وقال: «انا وكيل الدكتور جعجع وسأدافع عنه بكل ما اوتيت من معرفة ومنطق».

وختم انه سيدرس مع زملائه «المحامين وكلاء الدفاع امكان تقديم طلب اخلاء سبيل جعجع لدى المجلس العدلي، وسيتقرر الموضوع في اجتماع يعقد قريبا».

اما ابي رعد فأشار الى ان المسؤولين في وزارة الدفاع يسمحون بادخال صحيفة يوميا الى جعجع، كما يتركونه يتنزه في الباحة لوقت محدد.

صفير يلتقي الخازن وجرمانوس

استقبل البطريرك نصر الله صفير في مقره الصيفي في الديمان امس عضو الكتلة الوطنية وديع الخازن الذي اكد بعد اللقاء «ان ما بين البطريرك صفير والعميد ريمون اده يبقى طي الكتمان».

وقال: «انا نقلت اية رسالة تبقى بعيدة عن الاضواء، وسيد بكركي عبر مرارا عن مواقفه ونحن ندعمها وكلنا معه لمصلحة الوطن والمواطن الذي يعاني الامرين خصوصا في هذه الظروف الصعبة».

ثم استقبل صفير اسعد جرمانوس ووفدا من جرود العاقورة.

بعد اللقاء، قال جرمانوس: «ان البطريرك صفير هو اب للحريات في الشرق وواجب علينا ان نبقى في تصرفه، وجئنا لدعوته الى زيارة منطقة جبيل والعاقورة».

ثم التقى صفير المهندس الفرنسي جان بيتان، والمهندس ليلي تنوري اللذين جالا معه في ارجاء كنيسة الصرح التي سيبدأ العمل على ترميمها وتأهيلها.

ثم استقبل الاب الياس عنداري ثم وفدا ايطاليا ضم اعلاميين برئاسة الاب اندريا سانتورو.

بعدما تفشّت ظاهرة الاحتجاز غير القانوني
مديرية قوى الأمن تحدّد أسس التوقيف ومدته

حددت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، بناء على تعميم صادر عن النيابة العامة التمييزية، المدة القصوى لإبقاء الموقوفين لدى قوى الامن الداخلي.

ويأتي هذا التحديد الذي وصفته مصادر وزارة العدل بالمهم للغاية نظرا لارتباطه الوثيق بحقوق الانسان في لبنان، بعدما تفشت ظاهرة ابقاء الموقوفين لدى القوى الامنية اياما عدة واحيانا اسابيع عدة.

وترتدي هذه المذكرة التي عممت على كل وحدات وقطاعات قوى الامن الداخلي ميزة خاصة بحيث تضع حدا للتململ الذي تفشى في الآونة الاخيرة، سواء في صفوف القضاة او المحامين او ربما رجال قوى الامن من «اعتباطية» مدة التوقيف وكانت احيانا سببا في إبطال التحقيقات الاولية.

ماذا في المذكرة العامة التي صدرت عن المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن؟

«السفير» تنشر النص الحرفي للمذكرة:

المستند: القانون الرقم ١٧ تاريخ ١٩٩٠/٩/٦.

توضيحا لموضوع توقيف الإشخاص وبناء لطلب هذه المديرية، عمم النائب العام التمييزي على جميع النيابات العامة الاستئنافية والعسكرية وقضاة التحقيق الاول التعميم الرقم ٢٩/ص/ ٩٤ تاريخ ١٩٩٤/٨/٤ التالي نصه:

الموضوع: توقيف الاشخاص.

نصت المادة ٢١٧ من القانون الرقم ١٧ تاريخ ١٩٩٠/٩/٦ (تنظيم قوى الامن الداخلي) على الحالات التي يحق فيها لقوى الامن الداخلي توقيف الاشخاص والمدة التي يمكن خلالها احتجازهم مؤكدة على ان مدة التوقيف لا يمكن ان تتعدى ٢٤ ساعة، واذا استوجبت ضرورات التحقيق تمديد المهلة، فلا يجوز ان تتعدى الثلاثة ايام، وهذا التمديد يتطلب قرارا خطيا من الجهة القضائية المشرفة على التحقيق. لذا نطلب التقيد بهذا التعميم.

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اذ توزع التعميم المذكور تطلب الى جميع عناصر قوى الامن تنفيذ احكامه موضحة ما يلي:

اولا: لا يجوز ابقاء الموقوف في نظارة اي من مراكز قوى الامن اكثر من ٢٤ ساعة من وقت حصول التوقيف بل يتوجب سوقه الى احد اماكن تنفيذ الاحكام القضائية او الى السلطة مصدرة المذكرة او الطلب اذا كان التوقيف قد حصل في احدى الحالات التالية:

١ ـ تنفيذا لحكم قضائي.
٢ ـ تنفيذا لمذكرة عدلية.
٣ ـ تنفيذا لطلب من السلطة القضائية صاحبة الصلاحية او من ضابط الضابطة العدلية.
٤ ـ التوقيف الوقائي ذي الطابع الاداري عندما يشكل ترك الشخص طليقا خطرا على نفسه او على الغير كمن كان في حالة السكر الظاهر او ما شابه او في سبيل التثبت من وضع الشخص المشتبه به او المشكوك في صحة هويته.

ثانيا: اذا كان التوقيف قد حصل تلقائيا في حالة الجناية المشهودة او الجنحة المشهودة التي تكون عقوبتها الحبس، يتوجب على عناصر قوى الامن القيام بما يلي:

١ ـ اعلام السلطة القضائية المختصة في الحال والتقيد بتعليماتها.
٢ ـ سوق الموقوف الى السلطة المذكورة خلال مهلة ٢٤ ساعة من وقت حصول التوقيف.
٣ ـ اذا تبين للسلطة القضائية المذكورة او للقطعة القائمة بالتحقيق ان موجبات التحقيق تستلزم ان يستمر التوقيف اكثر من ٢٤ ساعة فيجب ان يتم هذا التدبير بموجب قرار خطي من السلطة القضائية المذكورة. على ان لا تتجاوز مدة توقيف الشخص في قوى الامن ثلاثة ايام كحد اقصى اعتبارا من وقت حصول التوقيف.

ثالثا: في حال طلبت السلطة القضائية المشرفة على التحقيق تمديد مهلة التوقيف لغاية ثلاثة ايام دون قرار خطي او لمدة تتجاوز ثلاثة ايام، ينبغي على رئيس القطعة القائمة بالتحقيق القيام بما يلي:

١ ـ ارسال كتاب خطي فوري مع عنصر مخصوص الى السلطة القضائية المعنية يعلمها فيه ان استمرار التوقيف يتعارض مع احكام المادة ٢١٧ من القانون المستند ومع التعميم المذكور اعلاه وينبغي اتخاذ التدابير القانونية الفورية اللازمة لمعالجة الموضوع.

٢ ـ بعد مضي ٢٤ ساعة على توجيه الكتاب وعدم اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة الوضع غير القانوني: توجيه برقية بالتسلسل الى المديرية العامة ـ شعبة الخدمات والعمليات تتضمن تفاصيل الوقائع ورقم وتاريخ الكتاب الموجه الى السلطة القضائية.

٣ ـ تعمد المديرية العامة الى معالجة الموضوع واصدار الاوامر اللازمة بهذا الشأن.

رابعا: يتوجب على الرؤساء من مختلف الرتب وخاصة خلال التفتيشات التي يقومون بها التثبت من شرعية وجود الموقوفين في نظارات مراكز قوى الامن وعدم التردد في اتخاذ التدابير القضائية والمسلكية اللازمة بحق المخالفين.

خامسا: يُعمل بأحكام هذه المذكرة العامة فورا وتُلغى جميع النصوص التي لا تأتلف او تتعارض مع مضمونها.

البطريرك حكيم يغادر إلى فرنسا

غادر بيروت، امس الأول، بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم متوجها الى باريس في إطار زيارة خاصة ينتقل بعدها الى النمسا في زيارة خاصة أيضا.

بدء ملء الشواغر في محافظة بيروت

بدأت محافظة وبلدية بيروت ملء الشواغر فيها بحيث تم تعيين مدراء المصالح في البلدية (فئة أولى) وهم: عفيف فخر الدين لمصلحة النظافة، حسين حلال للمصلحة المالية، المهندس ميشال الخوري للمحلات المصنفة، داغر أبو داغر للتفتيش، المهندس جورج خزامي للهندسة، عدنان سويرة للمراقبة المالية العامة، عصام علي حسن للشؤون الإدارية. وابقى الدكتور الياس الحايك مديرا في مصلحة الصحة، وهو يشغل هذا المنصب منذ العام ١٩٧٦.

واستعرض المدراء في أول اجتماع عقد مع محافظ بيروت الدكتور نايف المعلوف مشاكل البلدية ووضع الحلول لها، خصوصا في ما يتعلق بآراء الموظفين وتفعيل الخدمات على الأرض. وكانت مناسبة شرح خلالها مديرو هذه المصالح المشاكل التي يعانونها، سيما لجهة النقص في الموظفين من الفئتين الثانية والثالثة والذي يصل الى حدود الـ٧٠٪. وقد أبلغ المحافظ المجتمعين ان اجتماعا لملء هذه الشواغر سيعقد الاثنين المقبل في مجلس الخدمة المدنية بحضوره وحضور رئيس البلدية الوزير محمد غزيري لاقفال هذا الملف والانتقال الى غيره.

كما أثير موضوع صلاحيات مدراء هذه المصالح بالنسبة لحرية التحرك وموضوع استئجار مبنى مصالح ودوائر المحافظة والبلديات بعدما تبين ان المباني المستأجرة حاليا كمراكز لهذه المصالح والدوائر التي يصل عددها الى ١١ مركزا تستهلك في خزينة البلدية سنويا مبلغ يصل الى ملياري ليرة لبنانية.

تأشيرات العمرة

بدأت القنصلية السعودية في بيروت بمنح تأشيرات العمرة للراغبين مع بدء موسم أداء هذه المناسك في الثامن من آب الحالي الموافق أول ربيع الأول ١٤١٥، ولغاية آخر شهر رمضان المبارك.

إخراجات القيد صالحة ابتداء من أول ٩٣

طلب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى الادارات والمؤسسات العامة والبلديات اعتماد بيانات القيد الافرادية الصادرة اعتبارا من ١٩٩٣/١/١ عن وحدات المديرية العامة للأحوال الشخصية والاكتفاء بطلب صورة أو نسخة طبق الاصل عنها في المعاملات التي يقتضي أن يرفق بها بيان قيد افرادي.

وجاء في تعميم أصدره الحريري، أمس، وحمل الرقم ١٦/ ٩٤ أن ربط القبول بصحة بيانات القيد الافرادية بمهلة زمنية معينة ليس له سند قانوني يبرره مؤكدا ان موقف الادارات والمؤسسات كان له ما يبرره خلال فترة الأحداث بسبب حالة الفوضى ولم يعد هذا المبرر موجودا مع عودة الأمور الى طبيعتها، معتبرا ان هذا التدبير يكلف المواطنين أعباء مالية وهدرا في الوقت ويغرق وحدات المديرية العامة للأحوال الشخصية في مهام إضافية من دون جدوى.

كهرباء البقاع الأوسط: الفواتير للشركة والإنتاج للمولدات
التيار يتلاعب على حبال القطع والتقنين

مخاطرة بالانسان لاصلاح شبكة بدائية

محطة كسارة

شتورة ـ سامي الحسيني

يشكو المواطنون في منطقة البقاع الاوسط من الإنقطاع الدائم في التيار الكهربائي وضعف قوة التيار والتلاعب في برنامج التقنين، فيما المحولات الكهربائية غير قادرة على تحمل الطاقة الاستهلاكية نظرا لازدياد التوسع السكاني وعدم زيادة الطاقة الكهربائية وتوسيع الشبكات الامر الذي ادى الى شيوع المولدات الكهربائية الخاصة لتامين التيار مع ما يسببه ذلك من تلوث للبيئة وضجيج ومشاكل بين المواطنين.

فضلا عن تكبيد المواطنين اعباء مالية اضافية، وخسارة الدولة لمدخولها من الرسوم بعد ان تخلت عن واجبها تجاه مواطنيها.

ماذا يقول هؤلاء المواطنون عن هذه المشكلة؟

. المواطن محمد علي احمد من حوش الامراء مشترك في التيار الكهربائي من شركة كهرباء زحلة المساهمة. قال: «نخضع لبرنامج تقنين قاس وغير منظم وعندما نسال عنه نواجه بجواب روتيني وهو ان الشركة تقوم باعمال الترميم والتأهيل. لكنها بالمقابل لا تتورع عن ارسال فاتورة مرتفعة لاستهلاك غير موجود».

اضاف: ان الحي الذي نقطن فيه اصبح يعج بالسكان ولذلك فان مفتاح المحول الكهربائي لم يعد يتحمل الطاقة الكهربائية الاستهلاكية الكبيرة. فيتعطل باستمرار مما يضطرنا للحصول على التيار بواسطة الإشتراك في مولدات كهربائية خاصة، وهذا ما يزيد من اعبائنا المادية. لذلك نطالب المسؤولين في شركة كهرباء زحلة ومؤسسة كهرباء لبنان العمل على الاسراع في اعمال التأهيل والترميم وزيادة فترة التيارة أسوة بباقي المناطق اللبنانية لكي نتخلى عن المولدات الخاصة لأنها تزيد الاعباء وتلوث البيئة وتكثر من الضجيج وازعاج المواطنين».

□ ملحم صليبا من بلدة رعيت، يقول: تتغذى بلدتنا بالتيار الكهربائي من مؤسسة كهرباء لبنان وتخضع لبرنامج تقنين قاس جدا وغالبا ما يتعرض التيار للانقطاع في اوقات التغذية علما انه يصل الى المنازل ضعيفا جدا، ولا تتجاوز قوته «١١٠ فولت»، من اصل قوة الاشتراك «٢٢٠ فولت» وبهذه القوة لا نستفيد من التيار خاصة على صعيد الادوات الكهربائية كما على صعيد الانارة».

اضاف: «الشبكة الداخلية تم انشاؤها عند بداية الستينات وحتى الآن لم يحصل عليها ترميم او تأهيل. اضف الى ذلك ان المحول ما زال على حاله عندما كان عدد المشتركين ضئيلا جدا، والاستهلاك ضعيفا. اما اليوم فالبلدة بحاجة الى ست محولات، بحسب رأي المهندس المسؤول. لأنها شهدت خلال العشرين سنة الماضية توسعا ملموسا على الصعد الصناعية والزراعية والعمرانية».

وتابع: لقد راجعنا المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان مرات عدة وقطعوا لنا الوعود بتحقيق هذه المطالب لكن حتى الآن لم نر شيئا قد تحقق وهذه الامور نضعها امام المسؤولين الذين وعدونا بوضع مطالب البلدة على خانة الطوارئ للتنفيذ المباشر».

□ حياة جبارة من سكان قب الياس قالت: تتغذى بلدتنا بالتيار الكهربائي من مؤسسة كهرباء لبنان ولكن نادرا ما يصل الينا التيار في النهار، وعندما نسأل عن سبب الانقطاع المستمر نلق الجواب بان المؤسسة تعمل على تاهيل وترميم الشبكة، ولا نحصل على التيار الا في اوقات الليل».

اضافت: اننا نرحب باعمال الترميم والتجهيل لعل الاعطال تقل شتاء، ونحصل على تيار كهربائي منظم من حيث برنامج التقنين ومن حيث القوة، لان التيار حاليا ضعيف وليس بإمكانه تشغيل الادوات الكهربائية المنزلية كالبراد والغسالة والمكواة وسواها بل انه غالبا ما يعطلها. اضف الى ذلك ان هناك تلاعبا في برنامج التقنين اثناء فترة التغذية بمعنى ان الموظف في محطة كسارة يقطع التيار عن المنطقة التي يشاء ويحولها الى المنطقة التي يريد».

الشركة

□ اسعد نكد عضو مجلس ادارة ومدير عام شركة كهرباء زحلة قال: ان ادارة شركة كهرباء زحلة المساهمة تقوم بجهود مكثفة لتامين التيار الى مشتركين في مدن وبلدات زحلة ـ الفرزل ـ ابلح، النبي ايلا، نيحا، رياق، علي النهري، حوش حالا، حارة الفيكاني، بنايات التعاضد، كسارة، سعدنايل، تعلبايا، تعنايل، المرج، برالياس، الروضة، حزرتا، وادي العرائش، وقاع الريم، وتبلغ الطاقة الاستهلاكية لمشتركي الشركة في هذه البلدات ٥٠ ميغاواط.

اضاف: تستمد الشركة الطاقة الكهربائية من خطين رئيسيين تابعين لمؤسسة كهرباء لبنان «٦٦ كيلو فولت» هما:

ـ الذوق ـ بكفيا ـ كسارة.
ـ الجية ـ عنجر ـ كسارة.

ويعطي كل خط ما يقارب ٣٥ ميغاواط اما فترة استهلاك التيار في مناطق امتياز الشركة هي ٥٠ بالمئة يوميا، لكنها تعاني من عقبات جمة تعود لأسباب قاهرة. ونحن نحاول ازالة العقبات عنه واهمها:

ـ التقنين المفروض من قبل مؤسسة كهرباء لبنان.

ـ عدم تزويد الشركة بالقدرة اللازمة من اجل تغطية حاجاتها.

وتابع: بالإضافة الى التقنين المشار إليه تجدر الملاحظة الى ان مؤسسة كهرباء لبنان لا تعطي الشركة الطاقة اللازمة من اجل سد حاجاتها، بمعنى انه حتى في حال تزويد الشركة بالتيار (اي في اوقات عدم التقنين) لا تستطيع الشركة تلبية حاجات كثير من المعامل والمجمعات السكنية والسياحية وغيرها، التي تحتاج الى كمية من الطاقة ليست متوفرة لدى الشركة.

اضاف: ان الطاقة المتوفرة حالياً لإمداد المشتركين على الشبكة ضمن شركة كهرباء زحلة هي بحدود «٥٠٠ م. ف. أ.» وكان المفترض ان تبلغ حدود «٦٠٠ م. ف. أ.» منذ سنوات عدة لو توفرت لنا الطاقة من مؤسسة كهرباء لبنان.

واردف: اما السبب الثالث فهو التدني في التوتر على مخارج كهرباء لبنان التي تغذي شركتنا.

واشار الى ان مؤسسة كهرباء لبنان باشرت باعادة تأهيل وترميم خطوط التوتر المتوسط، ومحطات التحويل في البقاع وبعد ذلك ستباشر باعادة تأهيل وترميم خطوط التوتر العالي «٦٦ كيلوفولت». ومحطات التحويل الرئيسية في عنجر وكسارة وبعلبك وجب جنين واللبوة وبذلك سوف يتأمن التيار الكهربائي الى قرى نائية لم يكن يصلها التيار او كانت شبكتها مسروقة او معطلة وهذا سيؤدي الى:

ـ تخفيف الحمل عن خطوط الشركة.
ـ تخفيف الضغط عن محطات التحويل.
ـ زيادة «الفولتاج» عند المشتركين.

اما الحلول المطلوبة لتحسين التغذية بالتيار الكهربائي فحددها نكد بالآتي:

ـ انشاء معمل لتوليد الطاقة الكهربائية في منطقة البقاع بغية تأمين حاجاتها اسوة بباقي المناطق اللبنانية التي ستنشأ فيها محطات توليد كالشمال والجنوب لان قوة المحطة ٤٠٠ ميغاواط.

ـ تأهيل وتوسيع محطة كسارة وتجهيز مخارج جديدة بغية التمكن من تلبية طلبات الاشتراكات الجديدة. علماً بأن مؤسسة كهرباء لبنان لم تزود الشركة بالقدرة اللازمة.

ـ انشاء خط توتر عال «٦٦ K.V» يربط منطقة البقاع بمعامل التوليد.

وتابع: لقد اتصلنا بمسؤولي مؤسسة كهرباء لبنان في شتورة الذين رفضوا اعطاءنا اي توضيح واي جواب على شكاوى المواطنين لكن علمنا بان مؤسسة كهرباء لبنان تقوم منذ بداية عام ١٩٩٤ باعادة تجهيز وتأهيل وترميم جميع شبكات النقل والتوزيع الى مناطق البقاع كافة وتبعا لذلك فان برنامج التقنين وساعات التغذية غير مستقرة بفعل هذه الإشغال.



نكد — محمد علي أحمد — ملحم صليبا

جاد: حملة توعية ضد المخدرات
الحسن: لأول مرة تتلف «المخدرات» بالكامل

اعلن رئيس الشبيبة للتوعية على اخطار المخدرات «جاد» الاب بنوا سكر عن بدء «جاد» بحملتها عبر تعليق اليافطات في الشوارع وتوزيع المنشورات للتوعية من اخطار الادمان والسيدا والنيكوتين.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده في المقر العام لقوى الامن الداخلي في الاشرفية، بحضور المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، رئيس الاركان العميد كليم واكيم، رئيس شعبة العلاقات العامة ورئيس تحرير مجلة «الامن» العميد محمد ايوبي، رئيس الشرطة القضائية العميد سليم سليم، وقائد شرطة بيروت العميد عبد الكريم ابراهيم، ووفد من اللبنوت وعدد من الضباط.

والقى الحسن كلمة اكد فيها ان الحرب التي اعلنتها قوى الامن على المخدرات لن تنتهي الا بدحر التجار والمروجين مهما كانت صفتهم ومهما علا شأنهم، ومهما بلغت التضحيات.

واضاف ان الغاية من الحملة المتمثلة توعية المواطنين الى مخاطر آفة المخدرات، ودعوة للعودة الى الاصالة الوطنية، مشيرا الى مساندة قوى الامن لكل من يساهم في الحملة.

وذكر الحسن ان المكافحة ادت الى منع زراعة المخدرات في لبنان لاول مرة منذ اجيال، الامر الذي حظي بتقدير الاوساط العالمية.

والقى سكر كلمة اعتبر فيها ان حرب المخدرات لا نهاية لها، وان العدوى بين الطلاب حدث خطير جدا، مشيرا الى تضحيات قوى الامن والاجهزة الامنية في سبيل مكافحة المخدرات، مؤكدا ان جميع المزروعات المخدرة قد اتلفت العام ١٩٩١ بفضل المسؤولين.

واعلن سكر ان احصاءات جاد للعام ١٩٩٤ تشير الى وجود ٦١٨٠٠ متعاط لمخدرات خفيفة، و١٧٢٠٠ مدمن على مخدرات قوية في لبنان، و٧٠٪ منهم تتراوح اعمارهم بين ١٨ وبين ٣٠ عاما، و٢٧٪ من عمر ٣٠ الى ٤٥، و٣٪ فوق ٤٥ عاما.

وقال انه وبعد اتلاف المزروعات، يجب القيام بخلق مراكز جديدة لـ «جاد» في كل لبنان للتوعية عبر المحاضرات، الندوات، الاحاديث الاذاعية، التلفزيونات والمقالات في الجرائد والمجلات.

واعلن ان «جاد» ستبدأ اليوم بحملتها عبر تخريج اعضاء جدد من المخيمات للعمل على الارض، وتعليق اليافطات في الشوارع، ولصق الملصقات، وتوزيع قصاصات عن الادمان، وتأثيرات المخدرات، والسيدا، والنيكوتين واضرار التدخين.

وطالب الحكومة بانشاء مراكز لعلاج المدمنين نفسيا وجسديا، والمتابعة عبر مراكز تأهيل اجتماعي وايجاد فرص عمل للمدمنين بعد العلاج.

اللواء الحسن وبجانبه الأب سكر (محمد حيدر)

تمثيل جريمة قتل في طرابلس
زوجة الأب حرّضت الأطفال الجناة



الطفلان فادي وصبري أبو غيدا وأبي خليل وسركيس خلال تمثيل الجريمة (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

جرى صباح امس، في محلة العيرونية قضاء طرابلس تمثيل جريمة قتل الطفل خضر عبد الله (٦ سنوات) التي نفذها الولدان فادي عنطوز (١٠ سنوات) وصبري عبد الله (١١ سنة) بتحريض من المدعوة بنانية عبد الله (٢٠ سنة) زوجة والد الطفل المغدور، وذلك بحضور المحامي العام الاستئنافي رياض ابو غيدا، قاضي التحقيق ميشال سركيس، آمر المنرزة القضائية في الشمال المقدم ايلي أبي خليل، آمر فصيلة مرك زغرتا الرائد الياس سعادة، آمر مفرزة الاستقصاء في طرابلس النقيب فواز متري وعدد من عناصر الطوارئ ومخفر المنطقة.

وقد مثل الولدان فادي وصبري الجريمة بكل مراحلها واكدا أن بنانية عبد الله حرّضتهما على قتل الطفل خضر لقاء إعطائهما مبلغ خمسين الف ليرة. كما اعترفا انه عندما قضى الطفل خضر كان بحوزته مبلغ عشرين الف ليرة سلباه إياها، ورمياه من منطقة عالية ونهبا وغسلا ثيابهما وعاد كل منهما الى خيمته.

اثر انتهاء تمثيل الجريمة قال المحامي العام ابو غيدا: في الواقع لقد حدثت في الأسبوع الماضي في هذه المحلة جريمة بشعة وشنيعة ورغم الغموض الذي اكتنف ملابسات هذه الحادثة فقد تمكنت قوى الأمن ومفرزة طرابلس القضائية بالتعاون مع النيابة العامة الاستئنافية على كشف كل ما أحاط بهذه الجريمة وكشف الفاعلين والمحرض.

واكد أبو غيدا ان التحقيق لا يزال مستمرا مع المدعوة بنانية عبد الله المحرضة على تنفيذ الجريمة.

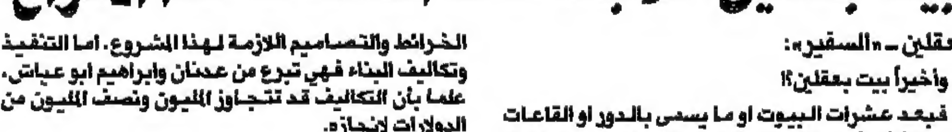
صلاح حنين وممثل ارسلان في مهرجان الشياح

اوضح المكتب الاعلامي للنائب الراحل ادوار حنين، ان ابنه المحامي الدكتور صلاح حنين، والشيخ سليمان الصايغ ممثل النائب طلال ارسلان، شاركا في المهرجان الذي اقامته رابطة اهالي الغبيرة، امس الاول، في حسينية الشياح، احتجاجا على اقامة سوق للخضار في منطقة الغبيرة.

هاتف الهرمل

استقبل النائب الشيخ علي طه في منزله في مدينة الهرمل رئيس مكتب استثمار هاتف الهرمل على رأس وفد وجرى البحث في موضوع تأمين الهاتف للهرمل والاجراءات التي تمت حتى الآن بخصوص تأمين الاتصالات مع العاصمة بيروت والمناطق اللبنانية الاخرى، كما تركز البحث حول المبنى التابع لبلدية الهرمل الذي تم التنازل عنه لصالح مكتب استثمار هاتف الهرمل الآن المبنى يحتاج الى ترميم واصلاحات قبل حلول فصل الشتاء. ووعد النائب طه الوفد بمتابعة الموضوع مع المعنيين.

الجدير بالذكر ان الهرمل لا تعرف الاتصال الهاتفي منذ ١٨ عاماً.



بيت بعقلين: للاجتماعات العامة ما عدا الأفراح

بعقلين ـ «السفير»:

وأخيراً بيت بعقلين!!

فبعد عشرات البيوت او ما يسمى بالدور او القاعات التي انشئت في معظم قرى الجبل صغيرة كانت ام كبيرة، جاء الآن دور بعقلين لتلتحق في ركاب هذه الظاهرة.

واذا كانت خطوة بعقلين قد جاءت متأخرة جدا فربما كان السبب كبر البلدة وتعدد عائلاتها وبالتالي صعوبة جمع السكان الذين تغلبوا اخيرا على هذا العائق بعد قناعة الجميع بضرورة ايجاد بيت للبلدة يجتمع فيه الاهالي ويكون مركزا للمناسبات بدلا من الوقوف في الشارع العام او في احدى الفسحات في المآتم او اللقاءات. ولهذا السبب تأسست جمعية بيت بعقلين بأعضائها المائة الذين يمثلون عموم عائلات واهالي البلدة منذ سنتين بهدف بناء البيت. ثم كانت لقاءات مع القيادات السياسية فالتقت الجمعية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط فضلا عن ابن البلدة وزير الصحة مروان حمادة. وقد اولى الوزيران اهتماما كبيرا بهذا المشروع لاهميته والحاجة الملحة اليه.

واذا كان المشروع قد بدأ فعلا منذ حوالى الشهرين واصبح الآن في مراحله الاولى فمن المقرر الانتهاء منه كاملا اواخر العام ١٩٩٥.

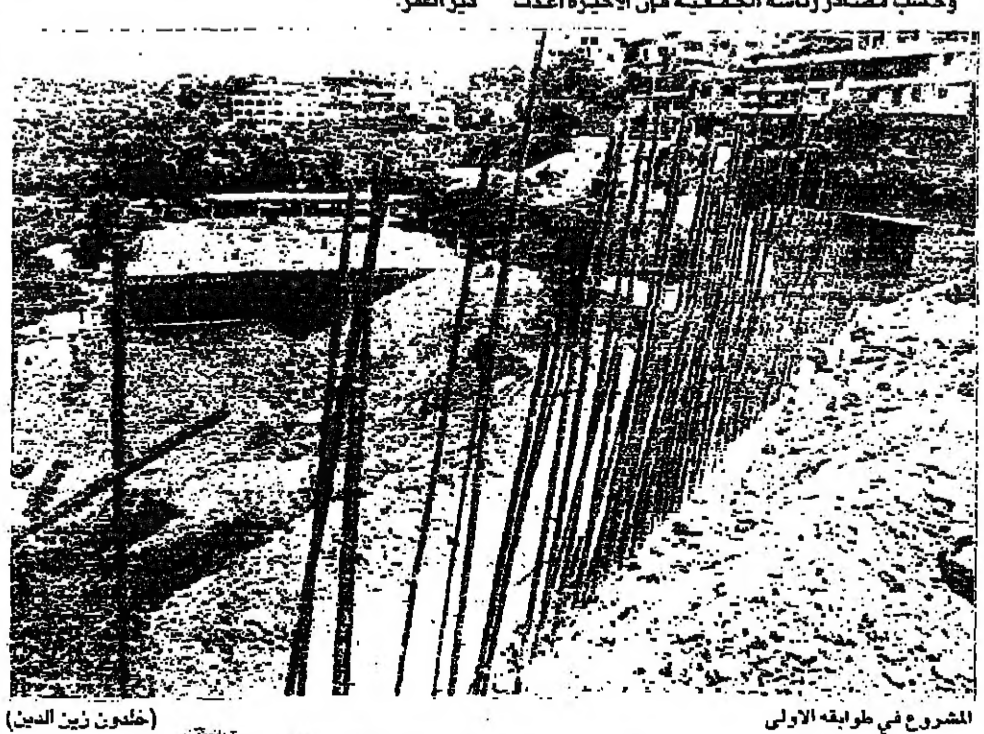
وحسب مصادر رئاسة الجمعية فإن الاخيرة اعدت الخرائط والتصاميم اللازمة لهذا المشروع. اما التنفيذ وتكاليف البناء فهي تبرع من عدنان وابراهيم ابو عياش، علما بأن التكاليف قد تتجاوز المليون ونصف المليون من الدولارات لإنجازه.

ويشيّد البيت على ارض مجاورة للمدافن. وسيكون مؤلفا من خمس طبقات، اثنتان للسيارات تتسعان مع شبكة الطرق المحلية لحوالى خمسمائة سيارة، وطبقة للاجتماعات والمحاضرات، ورابعة لاستقبالات الرجال في المآتم. اما الخامسة فهي للنساء في مثل هذه المناسبات. وتبلغ مساحة كل طبقة حوالى تسعمائة متر مربع.

وبيت بعقلين سيكون مقرا لاجتماعات الاهالي العامة ولقاءاتهم وللندوات والمحاضرات باستثناء الافراح، التي ستبقى في اماكنها في المنازل او قاعات الاعراس وما شابه ذلك.

وحتى اليوم تم شق الطريق الرئيسية للبيت وبناء جدران الدعم اللازمة بعد ان تم قبل ايام سقف احدى الطبقات وبدأ العمل بالطبقة الثانية.

ومن مميزات «البيت» اتساعه المميز الذي يضاهي جميع الدور في الجبل: كذلك موقعه المهم وسط بلدة بعقلين قرب الطريق العام، حيث يشرف على كروم العنب والزيتون فيكون قريبا من المنازل وبعيدا عنها في الوقت نفسه، كما يطل على آثار العفين في البلدة وعلى بلدة دير القمر.



المشروع في طوابقه الاولى (خلدون زين الدين)

إعادة افتتاح مكتب «بترا» في بيروت

استقبل وزير الاعلام ميشال سماحة في مكتبه في وزارة الاعلام بعد ظهر امس الأول، المدير العام لوكالة الأنباء الأردنية «بترا» عبد الله العتوم الذي أبلغه بقرار الوكالة اعادة فتح مكتبها في بيروت بعد إقفال قسري فرضته ظروف الأحداث.

وسلم العتوم سماحة رسالة من نظيره الأردني الدكتور جواد العناني تضمنت دعوة لسماحة لزيارة الأردن والبحث في مختلف القضايا الاعلامية ومجالات التعاون الثنائي خدمة للقضايا المشتركة.

وقبل سماحة الدعوة، ووعد بتلبيتها في وقت يحدد لاحقا وبالتشاور بين الوزيرين.

وكان العتوم قد أعلن عن قرار إعادة فتح مكتب «بترا» في بيروت اثر اقفال قسري استمر لستة أعوام.

شكر نيابي أردني إسلامي للقوى اللبنانية

أبرق الناطق الرسمي باسم كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي في الأردن النائب حمزة منصور الى الأمناء العامين للأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية اللبنانية والفصائل الفلسطينية في لبنان مبديا شكره لمواقفهم المساندة في التصدي للمفاوضات مع العدو.

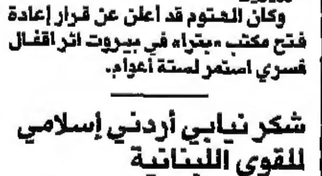
وأعرب منصور عن ثقته في أن «الأحزاب والقوى الوطنية والاسلامية اللبنانية والفصائل الفلسطينية في لبنان هي طليعة القوى الحية في الأمة العربية والإسلامية، وحسبها انها القوى الحية في هذه الأمة التي ما لانت لها قناة وظلت تكيل الصاع صاعين للعدو الصهيوني».

جولة ميدانية لاختيار موقع مستشفى راشيا

راشيا ـ «السفير»

التقى قائمقام راشيا محمد الداوود وطبيب القضاء الدكتور علي أبو زور وفدا من وزارة الصحة العامة برئاسة المهندس عبد الله البلطجي وعضوية ممثلين عن الصندوق الوطني للتنمية، حيث قاموا بجولة ميدانية لاختيار قطعة أرض تستوفي الشروط المطلوبة لاقامة مستشفى راشيا، من بين ثلاث قطع قدمها الأهالي لهذا الغرض.

سيارة مجهولة تصدم عجوزاً



جثة القتيلة أمام منزلها

شتورة ـ «السفير»

صدمت سيارة مجهولة السائق والنوع والرقم على طريق رياق ـ علي النهري السيدة ماري يعقوب شبابي (٨٤ عاما) بينما كانت تخرج من منزلها إلى الطريق، فأردتها قتيلة وفرت إلى جهة مجهولة. وقد حضر عناصر من مخفر رياق اثر الحادث وأجروا تحقيقا فيه.

خطوات تصعيدية لأصحاب الحقوق

عقد تجمع أصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري بحضور كافة اللجان الفرعية اجتماعه الأسبوعي وأذاع ما يلي:

«ردا على تمادي جماعة الشركة العقارية في اغتصاب الأرض واستباحة حقوق أصحاب الحقوق بصورة مخالفة للشرائع السماوية والقوانين الوضعية، وانتفاضا على سياسة التحدي وصم الآذان التي تمارسها هذه الجماعة بصورة قسرية وإذعانية بهدف تشريد آلاف المواطنين من مساكنهم وأماكن عملهم، قرر التجمع ما يلي:

ـ التصدي لهذه الجماعة الجائرة بكل الوسائل المتاحة.
ـ الدعوة الى مؤتمر صحافي يعلن عن مكانه وزمانه لاحقا.
ـ الدعوة إلى لقاء عام تشارك فيه الفاعليات الشعبية والنيابية والروحية للتصدي للمشروع التهجيري الجديد الذي تنفذه هذه الجماعة.
ـ الاتصال بكافة الفاعليات لوضعها أمام مسؤولياتها التاريخية في مواجهة هذه المؤامرة التي تستهدف الأرض والإنسان في بلادنا.

مياه الغبيرة

أعلنت مصلحة مياه عين الدلبة انها أصلحت القسطل الذي يربط منطقة الغبيرة في الضاحية الجنوبية لبيروت بالشبكة العامة بعد أن أدت أعمال الحفريات في المنطقة الى كسره.

ودعا رئيس مصلحة الأشغال في عين الدلبة ايلي أبو حبيب السكان الى مراجعة المصلحة في حال استمرار توقف المياه عن الوصول الى الأحياء.

حريقان في راشيا

راشيا الوادي ـ «السفير»

أدى ارتفاع درجات الحرارة يوم امس الأول الى اندلاع حريقين كبيرين الأول بالقرب من بئر زاكي في منطقة راشيا، والثاني بين بلدتي ضفين وكفرقوق.

والتهم الحريقان مساحات واسعة من الأراضي والممتلكات وعشرات الأشجار الحرجية ومئات أشجار الزيتون والأشجار المثمرة.

وسارعت فرق الجيش اللبناني والدفاع المدني في راشيا والبقاع الغربي للعمل على إخماده.

خوري يزور شمعون

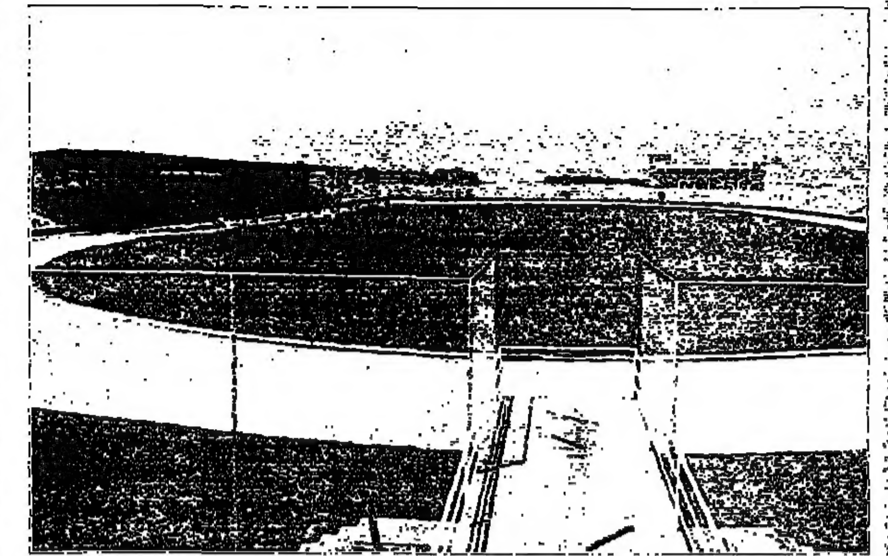
زار الدكتور نسيب خوري صباح امس، رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون في منزله حيث تم التشاور في الشؤون العامة وأمور الجبل وموضوع التقسيمات الادارية.

واثر اللقاء رأى خوري ان العودة الى نظام الأقضية أو الدائرة الفردية يبدو الأكثر مراعاة للواقع اللبناني وإلا فلتصبح محافظة جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة كسائر المحافظات وتطبيقاً لمبدأ الانصهار الوطني.

هكذا من الأصل

مدينة البقاع الرياضية
BEKAA SPORT CITY

استاد جمال عبد الناصر يشهد حفل افتتاح الدورة اليوم ويستضيف رياضيين من قطر ومصر وسوريا ولبنان



استاد جمال عبد الناصر (مصطفى جمال الدين) — ملاعب كرة المضرب — المسبح

يشهد استاد جمال عبد الناصر في الخيارة، في الخامسة بعد ظهر اليوم حفل افتتاح دورة مدينة البقاع الرياضية، برعاية وحضور رئيس الحكومة رفيق الحريري.

ويستضيف الاستاد في حفل الافتتاح رياضيين من قطر ومصر وسوريا ولبنان، حيث سيتبارون في «العاب كرة القدم والطائرة والسلة والطاولة والمضرب والسباحة والغطس على مدى ١٠ ايام.

وسيبدأ حفل الافتتاح بوصول الرئيس الحريري حيث سيستقبله اعضاء الهيئة الادارية لجمعية التنمية الاجتماعية والثقافية برئاسة النائب عبد الرحيم مراد، ثم تعزف موسيقى الدرك النشيد الوطني بعدها يبدأ العرض العام ويقوم ١٥٠٠ طالب وطالبة بتقديم لوحات فنية راقصة ولوحات خلفية تمثل استاد ناصر الرياضي ومركز عمر المختار.

بعدها استعراض لمجموعات من مؤسسات التنمية، ثم تسليم مفتاح المدينة الى الرئيس الحريري، يليه كلمة للنائب عبد الرحيم مراد.

وكانت اللجنة المنظمة للدورة انهت استعداداتها كافة وزينت الطرق بين شتورة والمدينة الرياضية ورفعت الاعلام على السواري.

وهنا نبذة عن المدينة:

تبلغ مساحة المدينة الرياضية والمراكز التربوية والاجتماعية والثقافية مليون متر مربع والمنشآت الرياضية وحدها ٣٠٠ الف متر مربع.

يذكر ان الفكرة بدأت ببناء مركز عمر المختار وهو مدرسة من الروضة الى الثانوي ومعهد البقاع المهني والتقني والمركز الثقافي العربي الذي يضم سينما ومسرحا صيفيا سيتسع مستقبلا لأكثر من خمسة آلاف شخص ومكتبة عامة ومكتبات للطلاب ودار الحنان للايتام وتضم حاليا ٣٠٠ يتيم وتستوعب ٧٠٠ يتيم كحد اقصى.

اما صاحبة هذه المبادرة فهي جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية التي يرأسها النائب عبد الرحيم مراد وقد تكلفت المدينة الرياضية التي بدأ العمل بها العام ١٩٨٥ نحو ١٢ مليون دولار وهي تضم «استاد جمال عبد الناصر» لكرة القدم ويتسع لخمسة وعشرين الف متفرج ومضمارا لألعاب القوى وقاعات للجمباز ورفع الاثقال والقوة البدنية والمصارعة وكرة الطاولة وقاعة مقفلة لكرة السلة والكرة الطائرة وحوضا اولمبيا للسباحة والغطس ومسبحا للاطفال وملاعب خارجية لكرة السلة والكرة الطائرة مع مدرجات وثلاثة ملاعب لكرة المضرب ومرمحا للفروسية قيد التجهيز وقاعة احتفالات كبرى تتسع لألف شخص.

رئيس اتحاد كرة القدم القطري: نشارك بالدورة للمساهمة بنجاحها

همام مع الدكتور الراعي وعلامة وممثل السفارة القطرية في صالون الشرف بالمطار

همام يتحدث لـ«السفير» (عاصم شعيب)

اكتملت امس البعثة القطرية المشاركة في دورة عمر المختار بوصول الوفد الاداري برئاسة رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم محمد همام يرافقه امين الصندوق احمد محمد العبدالله ورئيس لجنة الحكام القطريين طالب بلان ورئيس لجنة المدربين عبدالله جمعه.

وكان في استقبال همام في صالون الشرف لمطار بيروت رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي والامين العام رهيف علامة وممثل السفارة القطرية في لبنان صالح جابر.

وتأتي زيارة رئيس الوفد القطري تلبية للدعوة التي تلقاها من الاتحاد اللبناني بصفته مشرفا على دورة البقاع الرياضية، ونظرا للعلاقات الطيبة التي تربط بين الاتحادين القطري واللبناني. ولما لـ«همام» من دور كبير لعبه على الصعيدين المادي والاداري لتمكين اتحاد الكرة من النهوض ومتابعة مسيرته التي بداها منذ ٢ ايار ١٩٨٥.

كما سبق للاتحاد القطري بشخص رئيسه محمد همام ان قام بدعم الاتحاد اللبناني ماديا عندما نظم تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة على ملعب برج حمود.

بالمناسبة تحدث همام في صالون الشرف لـ«السفير»، موضحا ان مشاركة المنتخب القطري، جاء بناء على تلبية دعوة الاتحاد اللبناني لكرة القدم «بحيث اننا لم نتأخر يوما برد طلب اصدقائنا اللبنانيين. وتعتبر زيارتنا للبنان هي الاولى بعد المحنة، واتمنى ان يكون حضورنا مميزا وفاعلا».

واضاف همام: «نحن هنا في لبنان والهدف من مشاركتنا هو ادخال الفرح الى نفوس اللبنانيين وليس تحقيق النتائج والمكاسب».

وردا على سؤال يتعلق بعلاقة الاتحادين اللبناني والقطري اشار همام الى متانة العلاقات بينهما. «ليس هذا فحسب بل اعتبر ان العلاقة متينة وقوية بحيث تتضمن تنسيقا كليا وشاملا في كل المجالات التي تهم الاتحادين والكرة العربية بشكل عام».

وحول توقعاته بالنسبة للدورة ومستويات الفرق المشاركة فيها قال همام: «من الصعب التكهن بهوية بطل هذه الدورة. لكن بالنسبة لمستويات الفرق «اعرف جيدا منتخب شباب سوريا من خلال المباريات التي لعبها في تصفيات آسيا للشباب. كذلك لدينا معلومات عن فريقي الاسماعيلي والزمالك بالاضافة الى معرفتنا الكاملة عن فريقي الانصار والنجمة».

وعلق همام على المستوى الحالي للكرة العربية قائلا: «ان الكرة العربية ما زالت في منتصف الطريق للوصول الى العالمية. وانها لن تصل الى المستوى المطلوب الا من خلال تطبيق الاحتراف التام والكامل وبالشكل المعتمد في العالم»..

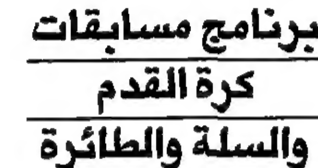
يذكر ان المنتخب القطري سيخوض اولى مبارياته في دورة عمر المختار مع فريق الاسماعيلي المصري علما ان المنتخب القطري يستعد من خلال هذه الدورة لخوض مباريات دورة الالعاب الآسيوية، كذلك دورة كأس الخليج..

وبوصول الوفد الاداري القطري تكون البعثة القطرية قد اكتملت واصبحت على الشكل الآتي:

محمد بن همام العبد الله رئيسا ومحمد فرج قاسم نائبا للرئيس واحمد محمد العبد الله امينا للصندوق ورئيس لجنة الحكام طالب بلان صابر ورئيس لجنة المدربين عبد الله جمال عثمان ومدير الفريق عادل مال الله والمدرب البرازيلي ايفرستو والبرازيليين لوتشيوو نوفيللي ولوسيد اليرتو سيلفا مساعدين للمدرب والطبيب البرازيلي لنتيرو سوزا والاعبين: يونس احمد (الريان، رئيسا للفريق) وعادل الكعبي (الاتحاد) واحمد خليل (العربي) لحراسة المرمى.

وزامل الكواري (الريان) وموسى حسين (الاتحاد) ورائد يعقوب (العربي) وجاسم التميمي (الوكرة) وسالم العدساني (العربي) وحمد مبارك (الريان) للدفاع.

وجمعة سالم (الوكرة) وعبد الناصر العبدلي (السد) ويوسف دسمال (الريان) ووليد بخيت (قطر) واحمد مبارك (الريان) الوسط. ومحمود الصوفي (الاتحاد) ووليد علي (الاهلي) وعبد العزيز حسن (قطر) وحسن بو شقر (التعاون) للهجوم.



برنامج مسابقات كرة القدم والسلة والطائرة

في ما يلي برنامج مباريات مسابقات كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة.

كرة القدم

● المجموعة الاولى (الزمالك، الانصار، الحرية).
- السبت ٢٠/٨: الزمالك× الانصار.
- الاثنين ٢٢/٨: منتخب شباب سوريا× الزمالك.
- الاربعاء ٢٤/٨: الانصار× الحرية.

● المجموعة الثانية (الاسماعيلي، منتخب قطر، النجمة).
- الجمعة ١٩/٨: الاسماعيلي× منتخب قطر.
- الاحد ٢١/٨: النجمة× الاسماعيلي.
- الثلاثاء ٢٣/٨: منتخب قطر× النجمة.

● الدور نصف النهائي:
- الجمعة ٢٦/٨: اول المجموعة الاولى× ثاني المجموعة الثانية. ثاني المجموعة الاولى× اول المجموعة الثانية.

● الدور النهائي:
- الاحد ٢٨/٨: الخاسران في نصف النهائي على المركز الثالث والفائزان في نصف النهائي على كأس الدورة.

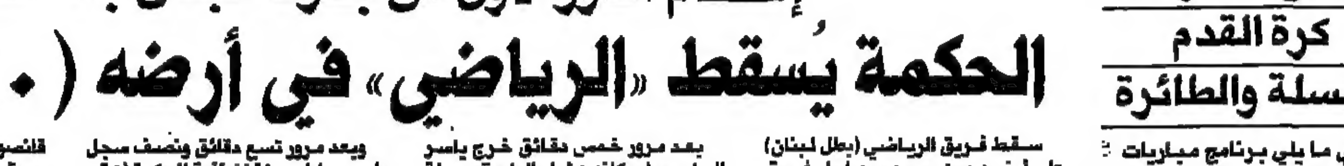
كرة السلة

● منتخب مصر للشركات، منتخب احد سوريا، الرياضي والهومنتمان (لبنان).
- السبت ٢٠/٨: مصر× الهومنتمان والرياضي× سوريا.
- الثلاثاء ٢٣/٨: الهومنتمان× الرياضي ومصر× سوريا.
- الخميس ٢٥/٨: سوريا× الهومنتمان ومصر× الرياضي.

كرة الطائرة

● الاهلي القاهري، شباب سوريا، الشبيبة البوشرية والقلمون (لبنان).
- الجمعة ١٩/٨: الاهلي× القلمون وسوريا× البوشرية.
- الاثنين ٢٢/٨: سوريا× الاهلي والبوشرية× القلمون.
- الاربعاء ٢٤/٨: القلمون× سوريا والاهلي× البوشرية.

● ملاحظة: لم تتوفر برامج باقي المسابقات لعدم اذاعتها من قبل اللجنة المنظمة (...)!.



إختتام الدور الأول من بطولة لبنان بالسلة
الحكمة يُسقط «الرياضي» في أرضه (٨٠ - ٧٢)

سقط فريق الرياضي (بطل لبنان) على أرضه وبين جمهوره، امام فريق الحكمة (بطل كأس لبنان) بفارق ٨ نقاط (٧٢ - ٨٠) للشوط الاول بفارق ٩ نقاط (٣٨ - ٤٧) وذلك في المباراة التي اقيمت مساء امس في قاعة النادي الرياضي في المنارة، بحضور جمهور غفير ملأ المدرجات، تقدمه رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة رئيس النادي الرياضي هشام الجارودي ورئيس نادي الحكمة انطوان الشويري.

جاءت المباراة متكافئة بين الفريقين، الا ان الافضلية كانت على مدار الشوطين لمصلحة الحكمة الذي نجح لاعبوه في السيطرة على مفتاح «لعبة الرياضي» المتمثلة ببولس بشارة، وطلب مدرب الحكمة مركيس من لاعبيه التروي في صنع الهجمة ومن ثم التركيز في التسديد وعدم التفريط بأية كرة امام «سلتهم».

اما صانعو الفوز الحكماوي فهم النيجيري لارجس الذي سجل اكبر عدد من نقاط الحكمة ودافع بكل قواه عن سلة فريقه، ووليد دمياطي صاحب الرميات من خارج الدائرة، والقائد المحرك للفريق، وايلي مشنتف الذي تألق بالامس وكان اكثر المسجلين لفريقه من خارج الدائرة.

اما لاعبو الرياضي فظهر عليهم الارهاق وافتقروا الى التسجيل السهل. اضافة الى غياب التنظيم مع كل طلعة كانوا يقومون بها على سلة الحكمة، في حين استسلم بولس بشارة لرقابة الحكماويين ولم يظهر بمستواه المعهود.

اما الكاميروني ايكوي فقعل المستحيل لتقليص الفارق لكن لم يكن بيده حيلة لان «يدا واحدة لا تصفق» احيانا.

يذكر ان الرياضي افتقر بالامس الى اللاعب الهداف الذي يسجل النقاط الثلاث، لان سيرغي وبشارة حاولا المستحيل للتسجيل لكنهما لم ينجحا.

سير المباراة

بدأت المباراة بسلة لايلي مشنتف من خطأ (١ - ٠) وسلة للارجس (٣ - ٠) رد سيرغي بسلة (٣ - ٢) وتقدم الرياضي بواسطة سلة لبولس بشارة (٤ - ٣) ثم عاد التقدم للحكمة بسلة لوليد دمياطي من خارج الدائرة (٦ - ٤) واخرى للارجس (٨ - ٤) رد ايكوي بسلة (٨ - ٦) وسلة لمشنتف (١٠ - ٦) وسلة من خارج الدائرة لوليد دمياطي (١٣ - ٦) وسلة لايلي نصر (١٥ - ٦).

بعد مرور خمس دقائق خرج ياسر الحاج وحل مكانه هشام الداعوق. وسلة اضافية للحكمة عن طريق ايلي نصر (١٧ - ٦). وسلة لقصي حاتم (١٩ - ٦) واخيرا رد الرياضي بسلة من خارج الدائرة عن طريق سيرغي (٩ - ١٩) رد لارجس بخطأ (٢٠ - ٩) وخطأ مماثل للرياضي عن طريق ايكوي (١١ - ٢٠) وسلة اضافية لياسر الحاج (١٣ - ٢٠) رد عليه مشنتف بسلة من خارج الدائرة (٢٣ - ١٣) وبسرعة سلة رائعة من ايكوي (١٥ - ٢٣) ودانك رائع لايكوي (١٧ - ٢٣) وثالثة لايكوي (١٩ - ٢٣).

وبعد مرور تسع دقائق ونصف سجل وليد دمياطي سلة اضافية للحكمة (٢٥ - ١٩) رد عليه سيرغي بسلة مماثلة (٢١ - ٢٥) وسلة من خارج الدائرة لقصي حاتم (٢٨ - ٢١) رد عليه بولس بشارة بسلة رائعة (٢٣ - ٢٨) وخطأ للارجس (٢٩ - ٢٣) ومجهود فردي من وليد دمياطي وسلة للحكمة (٣١ - ٢٣).

وبعد مرور ١٣ دقيقة سجل ايلي مشنتف نقطتين من خطأ (٣٣ - ٢٣) رد عليه جاسم قلنصو بسلة (٢٥ - ٣٣) رد غازي بستاني بسلة مماثلة (٣٥ - ٢٥) واخرى لدمياطي (٣٧ - ٢٥) رد جاسم قلنصو بسلة (٢٧ - ٣٧).

وقبل النهاية بأربع دقائق سجل جاسم قلنصو سلة للرياضي (٢٩ - ٣٧) وسلة لهشام الداعوق من خارج الدائرة (٣٢ - ٣٧) رد عليه ايلي نصر بسلة (٣٩ - ٣٢) وخطأ لسيرغي (٣٤ - ٣٩) وخطأ مماثل للارجس (٤٠ - ٣٤) وسلة لايلي مشنتف (٤٢ - ٣٤) رد سيرغي بخطأ (٣٦ - ٤٢) وسلة لسيرغي (٣٨ - ٤٢) وخطأ للارجس (٤٣ - ٣٨)، وخطأ لوليد دمياطي (٤٥ - ٣٨) وسلة لايلي مشنتف (٤٧ - ٣٨).

ومع بداية الشوط الثاني احتسب الحكم خطأ لمصلحة الرياضي وسجل جاسم قلنصو نقطة واحدة (٣٩ - ٤٧) ودانك رائع لايكوي (٤١ - ٤٧) وسلة لجاسم (٤٣ - ٤٧) رد ايلي نصر بسلة (٤٩ - ٤٣) وايلي مشنتف (٥١ - ٤٣) رد سيرغي بسلة مماثلة (٤٥ - ٥١) واخرى لسيرغي (٤٧ - ٥١).

وبعد مرور خمس دقائق سجل لارجس سلة (٥٣ - ٤٧) وسلة من خارج الدائرة لمشنتف (٥٦ - ٤٧) رد عليه سيرغي بسلة رائعة (٤٩ - ٥٦).

وبعد مرور ٨ دقائق سجل لارجس سلة للحكمة (٥٨ - ٤٩) واخرى لمشنتف (٦٠ - ٤٩) رد ياسر الحاج بسلة (٥١ - ٦٠) لكن رد لارجس كان سريعا بسلة (٦٢ - ٥١) وسلة لمشنتف من خارج الدائرة (٦٥ - ٥١) وسلة لايلي نصر (٦٧ - ٥١) وللارجس (٦٩ - ٥١).

وبعد مرور ١١ دقيقة ونصف سجل سيرغي سلة من خارج الدائرة (٥٤ - ٦٩) رد دمياطي بخطأ (٧٠ - ٥٤) رد جاسم قلنصو بسلة (٥٦ - ٧٢).

وقبل النهاية بأربع دقائق سجل محمد طبش سلة من خارج الدائرة (٥٩ - ٧٢) رد ايلي بستاني بسلة (٧٤ - ٦٢) واخرى لبستاني وخطأ (٧٧ - ٦٢) رد سيرغي بسلة من خارج الدائرة (٦٥ - ٧٧) وايكوي (٦٧ - ٧٧) رد دمياطي (٧٩ - ٦٧) وخطأ لسيرغي (٧٠ - ٧٩).

وقبل النهاية بدقيقة وعشر ثوان حافظ لاعبو الحكمة على تقدمهم وانهوا المباراة بفوز جديد وبفارق ٨ نقاط (٨٠ - ٧٢).

مثل الحكمة: وليد دمياطي، ايلي مشنتف، قصي حاتم، لارجس، ايلي نصر وغازي بستاني.

مثل الرياضي: بولس بشارة، ايكوي، ياسر الحاج، جاسم قلنصو، بسام جليل، سيرغي، هشام الداعوق.

قاد المباراة حكمان دوليان قبرصيان.



ايلي نصر في طريقه الى تسجيل سلة للحكمة بمضايقة بولس بشارة (محمد حيدر)

دورة برمانا للناشئين بكرة المضرب
المنافسة تشتد لاختيار اللاعبين الـ١٦

اشتدت المنافسة في دورة نادي برمانا الرياضي بكرة المضرب للناشئين، لاختيار اللاعبين الـ١٦ الذين سيشاركون في الدورة التدريبية التي ينظمها النادي باشراف المدرب واللاعب الدولي طارق بنهابيليس الذي عينه الاتحاد الدولي.

وهنا نتائج مباريات الامس:

فاز مارك خوري على ميشال متى (٩-٨)، وميشال مقصوديان على كريستيان صلابا (٩-١)، وشادي حوراني على عفيف مفرج (بالتغيب)، وشادي صليبا على عمر فرحة (٩-٣)، ووائل حوراني على رائف صليبا (٩-١)، وهادي غانم على جورج فرح (٩-٤)، وحسن ستو على مارك ضوميط (٩-٤)، وكارل صايغ على ادي خوري (٩-٣)، وغالب كبابه على حبيب حداد (٩-١)، وسيريل عون على زياد طعان (٩-١)، وغاري بدروسيان على رودني داكسيان (٩-٥)، وهادي غانم على ادمون بزباري (٩-٣)، وداني شكر الله على انطوان شامي (٩-٧)، وداني محسن على هيثم نصر (٩-٠)، وطارق عتريس على زياد شما (٩-٣)، وفيليب شكيبان على نعيم بدران (٩-٦)، وسرج داكسيان على امير فرحة (٩-١)، وجان بيار ايوب على جو فرح (٩-٢)، وادمون طوبيا على جوزف كتانة (٩-٧)، وكريم علايلي على نمير حوراني (٩-٢)، وكارل صايغ على رجا اصيلي (٩-١)، ومارك خوري على جسكار مرعي (٩-٠)، وباتريك خوري على جاد بردويل (٩-٠)، وميشال عريضة على سامر ارناووط (٩-٦)، وعمر فرحة على طارق الجميل (٩-٣)، وربيع ابو حسون على ميشال مقصوديان (٦-١).

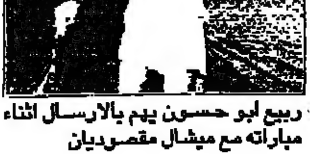
وهنا برنامج مباريات اليوم:

* دون ١٥ سنة: الساعة ١٠٠٠: غاري بدروسيان × جان بيار ايوب، مارك قدسي × ادمون طوبيا، كريم علايلي × باتريك خوري. الساعة ٢٠٠٠: هادي غانم × داني شكر الله، دايفي محسن × كارل صايغ، طارق عتريس × مارك خوري. الساعة ٣٠٠٠: فيليب شكيبان × ميشال عريضة. الساعة ٤٠٠٠: سرج داكسيان × عمر فرحة.

* دون ١٨ سنة: الساعة ٣٠٠٠: ربيع ابو حسون × غريغوري محسن او شادي حوراني، اخيل باز او شادي صليبا × ايف صحناوي او هايل حوراني. الساعة ٤٠٠٠: فادي يوسف او هادي غانم × علي مرعي او محسن ستو، غالب كبابة او غاري بدروسيان × ابراهيم كحيل او سيريل عون.







ربيع ابو حسون يهم بالارسال اثناء مباراته مع ميشال مقصوديان

اجتماع الفرق المشاركة بمسابقة كرة القدم

يعقد في العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم في بارك اوتيل شتورة الاجتماع الفني لمدراء الفرق الستة المشاركة في دورة كرة القدم برئاسة رئيس اللجنة الفنية للدورة احمد قمر الدين.

ويحضر الاجتماع اعضاء اللجنة الفنية واللجنة المعاونة محمود الربعة ويوسف برجاوي وسليم عبد الرزاق وعلي العوطة وطارق السيد ويحضر الاجتماع ايضاً امين عام الاتحاد رهيف علامة.

وسيتضمن الاجتماع التأكيد على النظام الفني الذي اعتمده الاتحاد اللبناني لكرة القدم نظاما خاصاً بالدورة. كما سيتم اعتماد لوائح اللاعبين النهائية لكل فريق وارقامه الثابتة طوال الدورة، بالاضافة الى تثبيت الوان ملابس الفرق في كافة مباريات الدور الاول للدورة.

ضاهر يجتمع بعمارة بحضور أبو زيد والبحث تناول المشاركة المصرية في الخيارة

الضاهر والى جانبه عمارة وابو زيد

إجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر امس، مع وزير الشباب والرياضة المصري الدكتور عبد المنعم عمارة، في حضور سفير مصر في لبنان سيد ابو زيد عمر، وتناول البحث مشاركة البعثة المصرية التي وصلت امس الاول مع الوزير عمارة في دورة الالعاب الرياضية التي ستجري في افتتاح مدينة البقاع الرياضية.

كما بحث في الاستعدادات لعقد اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، الذي سيعقد في بيروت هذا الشهر لمتابعة بناء المنشآت الرياضية بعدما تم تلزيمها.

وقال الوزير عمارة، بعد اللقاء: «حضرت مع سعادة سفير مصر لزيارة معالي الوزير الصديق للتحية والمجاملة في البداية، والتحاور حول العلاقات المصرية - اللبنانية في النواحي الرياضية والشبابية، والاعداد للاجتماع المقبل لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والمكتب التنفيذي الذي تقرر عقده في لبنان في شهر ايلول المقبل، ومتابعة الاستعدادات لإقامة الدورة العربية الثامنة في بيروت العام ٩٦ في المنشآت الرياضية.

ونحن سعداء بمشاركة الوفد المصري الرياضي في افتتاح مدينة البقاع الرياضية الذي سيتم غدا (اليوم) وارجو ان تستمر الزيارات المتبادلة بين المسؤولين المصريين واللبنانيين».

وسئل: هل من علاقة بين اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وبناء المنشآت الرياضية؟

اجاب: «ان هذا الامر هو موضوع رئيسي ونحن مصرون على عقده في لبنان لنتابع ما تم في الفترة الماضية. وقد طمأنني معالي الوزير ان الامور تجري على ما يرام وان التمويل موجود، ونحن متفائلون بالدرجة الاولى».

وصول البعثة السورية

وصلت امس الى البقاع البعثة السورية المشاركة في دورة البقاع وكان في استقبالها على الحدود مسؤولون عن اللجنة المنظمة.

غادر منتخب شباب سوريا لكرة القدم دمشق امس الاربعاء متوجها الى مدينة الخيارة اللبنانية في منطقة البقاع للمشاركة في دورتها الدولية التي تنطلق رسميا بعد غد الجمعة بمباراة بين منتخب قطر وفريق النادي الاسماعيلي المصري.

وتضم البعثة ٩٦ شخصا موزعين على العاب كرة القدم والطائرة والسلة والمضرب والسباحة والغطس.

وهنا اسماء لاعبي منتخب سوريا للشباب بكرة القدم:

● لحراسة المرمى: عمار شيخو (شرطة حلب) وعبد القادر عبد الفتاح (جبلة).

● للدفاع: غسان قرة علي (تشرين) ومروان منى وعمار ياسين (حطين) وطارق جبان (المجد) وعبد القادر الرفاعي وحسان عباس (الكرامة) وعبد القادر حسن (الحرية) ومعاذ قباني (الاتحاد).

● للوسط: مهند البوشي (شرطة حلب، كابتن) ومصعب محمد (الجزيرة) ولؤي طالب (الوحدة) واحمد كردغلي (تشرين) وخالد الظاهر (الحرية) وحسام موصللي (الكرامة) وهاني شاكر (محافظة دمشق) وعمار ريحاوي (الاتحاد).

● للهجوم: عمر احمد ومحمود محملجي (الوحدة) وعبد الملك عزيزي (الاتحاد) وتامر اللوز (الكرامة).

حقيبة السفير

رابطة آل سرحال

وزعت رابطة آل سرحال الاجتماعية المهام على اعضاء هيئتها الادارية الجديدة اثر الانتخابات، وحددت المهام على الوجه التالي:

- الدكتور احمد حسن سرحال رئيسا ممثلا للرابطة لدى الحكومة، المهندس مصطفى علي سرحال نائبا للرئيس، المهندس خضر قاسم سرحال امينا للسر، الحاج احمد عباس سرحال امينا للصندوق، السيد توفيق علي سرحال محاسبا.

اما اعضاء الهيئة الادارية الباقون فهم: الحاج شكيب امين سرحال، حسن رشيد سرحال، حيدر عثمان سرحال، جهاد علي سرحال والمهندسان محمد شعبان سرحال وعبد الناصر ابراهيم سرحال.

جمعية عمومية

تعقد رابطة ابناء الغد في جبيل لمناسبة مرور سنة على تأسيسها ووفقا للمادة الثامنة من النظام الداخلي، جمعية عمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة في السادسة مساء اليوم في مركزها في قاعة كنيسة مار جرجس في جبيل.

الأسمر يقدم كتابه للنقيب كرم

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة الاديب والشاعر رياض حليم الاسمر الذي اهدى اليه اول نسخة من كتابه الجديد «ديوان ابن حليم».

ويشار الى ان الكتاب سيوقع في السادسة مساء الخميس الاول من ايلول المقبل في مدرسة الرياض اللبنانية - سد البوشرية.

جمعية هورتانس تامر

عقدت الهيئة الادارية لجمعية هورتانس تامر الاجتماعية جلسة عامة برئاسة رئيسها جاك تامر خصصت لتقييم روزنامة العمل التي نفذتها خلال الفترة الماضية.

واستمعت الهيئة لتقرير اعدته المنسقة العامة للجنة لينا عوض شرحت فيه مراحل العمل الميداني والارقام الاجمالية لحجم التقديمات التي بلغت ١٧٥ الف وحدة غذائية وزعت على مختلف العائلات اللبنانية في مقر الجمعية وفي مناطق بيروت الكبرى وثلاثة ملايين ليرة مساعدات طبية ثمن معاينات وادوية. هذا ودعا تامر اهالي الاشرفية لمراجعة الجمعية والهيئات الدولية لمساعدتها.

أمسية شعرية لهنري زغيب

احيا الشاعر هنري زغيب امس امسية شعرية على ملعب نادي موسيقى الشرى في ضهور الشوير وذلك في اطار مهرجان عيد المغتربين، حضرها مؤسس مجلس الفكر حفيظا ابي نادر، رئيسة المجلس الدكتورة كلوديا ابي نادر، رئيس بلدية الشوير الدكتور نبيل ابي غصن وحشد كبير من الاهالي.

وبعد تقديم من الياس خوري ألقى زغيب باقة من مجموعتيه الاخيرتين الصادرتين في واشنطن «معقوتيا السقوط والغفران» ومن «حوار البحر والريح»، اضافة الى قصيد مهداة الى الجيش اللبناني. وتلت الامسية حفلة زجل لجوقة الريح.

تكريم للزملاء

اقام حسن بحمد مأدبة غداء تكريمية للمراسلين الصحافيين في البقاع الغربي وراشيا في منزله في ضهر الاحمر بحضور فاعليات وشخصيات.

كأس رابطة النوادي الإنكليزية المحترفة
٢١ مباراة في الدور الأول

انطلقت امس الأول مباريات الدور الاول لمسابقة كاس رابطة النوادي الانكليزية المحترفة بكرة القدم للموسم ١٩٩٤-١٩٩٥ وسجلت خلالها النتائج التالية:

- بارنيت× لايتون اورينت: (٤-٠).
- بلاكبول× شسترفيلد: (١-٢).
- بورغوث× نورتامبتون: (٢-٠).
- برادفورد× غريمسبي: (٢-١).
- بيرنلي× يورك: (١-٠).
- بلري× هارتلبول: (٢-٠).
- كارديف× توركاي: (١-٠).
- كلوشستر× برند فورد: (١-٠).
- كرو× ويغان: (٢-١).
- غيلينغهام× ريدينغ: (٠-١).
- هارفورد× ويست بروميتش: (٠-٠).
- هل× سكاربره: (٢-١).
- ليكولن× شستر: (٢-٠).
- لوتون× فولهام: (١-١).
- اوكسفورد× بيتربره: (٣-١).
- روشدايل× مانسفيلد: (١-٢).
- روثرهام× كارلايل: (١-٠).
- سكانثورب× هادرسفيلد: (٢-١).
- شروبياري× برمنغهام: (٢-١).
- ساوثند× واتفورد: (٠-٠).
- ولسول× بلايموث: (٤-٠).

اسكتلندا

وفي اسكتلندا اسفرت مباريات الدور الثاني للكاس عن النتائج التالية:

- آبر× سلتيكس: (٠-١).
- دومبارتون× هارتس: (٠-٤).
- فالكيرك× مونتروز: (١-١) فاز الاول بالركلات الترجيحية (٥-٤).
- غرينوك مورتون× ايردريونيانز: (١-١)، فاز الثاني بالركلات الترجيحية (٥-٣).
- مادرويل× كلايد بانك: (٣-١).
- باتريك× بريشين: (٥-٠).
- سانت ميرين× داندي يونايتد: (٠-١).

الإمارات توافق على المشاركة بدورة الألعاب الآسيوية

قرر المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الاماراتية الاشتراك في دورة الالعاب الآسيوية الثانية عشرة من ٢ الى ١٦ تشرين الاول المقبل في مدينة هيروشيما اليابانية بوفد من ١١٢ شخصا.

ويرئس الوفد احمد عبد الله بو حسين نائب رئيس اللجنة، وهو يضم ٢٥ عضوا اداريا و٨٥ رياضيا وحكمي كرة قدم وكرة سلة.

وستتوجه البعثة الى هيروشيما في ٢٦ ايلول وتعود منها في ١٧ تشرين الاول.

وتقرر اضافة لعبة البولينغ الى الالعاب الاخرى المعتمدة فبلغ عددها ثمانية هي كرة القدم، كرة السلة، العاب القوى، السباحة، الرماية، الكاراتيه، البولينغ، والفروسية.

واتخذ المكتب التنفيذي عددا من القرارات الاخرى منها الموافقة لاتحاد البولينغ على الاشتراك في بطولة كأس العالم الفردية من ٦ الى ١٣ تشرين الثاني المقبل في المكسيك، ولاتحاد الطاولة على الاشتراك في بطولة قطر المفتوحة، ولاتحاد السلة على الاشتراك في البطولة السادسة لمنتخبات دول مجلس التعاون الخليجي من ١٧ الـ٢٣ كانون اول في السعودية، ولاتحاد الدراجات على اقامة دراسات التضامن الاولمبي من ١ الى ١٤ ايلول.

البطولة العربية بكرة الطاولة

تفتتح في دبي اليوم البطولة العربية الرابعة عشرة في كرة الطاولة.

وتشارك في البطولة ١٤ دولة هي الكويت والسعودية وقطر ومصر وسوريا وعمان ولبنان والمغرب والاردن والسودان والبحرين والجزائر وتونس والامارات.

الوحدات يشارك في الدورة العربية بالطائرة

وافق نادي الوحدات بطل الاردن بالطائرة ومنتخب مدينة اربد على المشاركة في الدورة العربية التي ينظمها نادي المريمين جبيل يوم ٢١ آب الحالي.

وتصل البعثة الاردنية اليوم الى بيروت.

الدوري الياباني بكرة القدم
يوكوهاما يهزم كاشيما ويتصدر

حقق كل من يوكوهاما مارينوس وسان فريتشي هيروشيما (بطل مرحلة الذهاب) فوزه الثالث على التوالي في دور الاياب من بطولة اليابان لكرة القدم، والحق الهزيمة بفريق كاشيما انتلرز بركلات الترجيح (٤-٣) بعدما تعادلا ٢-٢ في الوقت الاضافي. سجل للفائز الارجنتينيان دياز (٧) وميدينا بيللو (٤٦) وللخاسر هاسيغوا (٣٦ و٧٥).

وفاز سان فريتشي على يوكوهاما فلوغلز باربعة اصابات سجلها تاكاجي (١٣ و٦٤) وفوي (٤٤) والتشيكي هاسيك (٤٥) مقابل اصابة واحدة سجلها كاتسورا (٧٦) وشيميزو على بلمار هيراتسوكا (١-صفر) سجلها نابيتو (٦٥).

وفيردي كاوازاكي على جوبيلو ايواتا باربع اصابات للبرازيليين انطونيو بنتو دوس سانتوس الذي حل محل كازنوشي ميورا اثر انتقال الاخير الى ايطاليا (١٥ و٨١ و٨٦) وبيسمارك (٤٢) مقابل اصابة واحدة لمتسوبارا (٥٤)، وغامبا اوساكا على ناغويا غرامبوس آيت بثلاث اصابات لياماغوشي (٣٣) والروسي بروتاسوف (٥٢) والبرازيلي فلافيو (١٠٤) مقابل اصابتين لكوسوغي (٨٣) وهيرانو (٨٩).

واوراوا رد دايموندز على جف يونايتد ايشيهارا (٤-٣) سجل للفائز الالماني رومينيغه (٢٩ و٥٨) وساتو (٦٣ و٨٧) وللخاسر ماسلوفار (١٧) وجيو (٦١) وايشيجو (٨٥). ويقود دفاع رد دايموندز الالماني الدولي غيدو بوخفالد.

● ترتيب فرق الصدارة:

١ - يوكوهاما مارينوس ٣ انتصارات.

٢ - سان فريتشي ٣.

٣ - جف يونايتد ٢ مقابل خسارة واحدة.

٤ - فيردي كاوازاكي ٢ مقابل خسارة واحدة.

٥ - اوراوا ٢ مقابل خسارة واحدة.

دورة ألعاب الكومنولث
الافتتاح بمشاركة ٢٥٠٠ لاعب ولاعبة اليوم

تستضيف مدينة فيكتوريا الكندية اليوم الخميس دورة العاب الكومنولث التي ترعاها الملكة اليزابيث ويشارك فيها اكثر من ٢٥٠٠ لاعب ولاعبة ينتمون الى ٦٣ دولة وتستمر مسابقاتها حتى ٢٨ آب الجاري.

ومن أبرز معطيات الدورة التي تقام كل ٤ سنوات بين دول تجمعها علاقات تاريخية ببريطانيا وتعتبر بمثابة دورة اولمبية مصغرة عودة جنوب افريقيا الى الساحة الرياضية بعدما غابت عنها ٣٣ عاما بسبب سياسة التمييز العنصري، وهي ستشارك ببعثة من ١٤٣ لاعبا ولاعبة، وستخلو البعثة من العداءة الشهيرة زولا بلد بيترزي حاملة الرقم العالمي السابق لمسافة ٥ آلاف م. الى ذلك ستكون آخر دورة تشارك فيها هونغ كونغ قبل ان تنتقل الى وصاية بكين عام ١٩٩٧. وربما تشارك استراليا في الدورة المقبلة عام ١٩٩٨ في كوالالمبور على اساس انها جمهورية.

وقد تحركت كولومبيا (٣٠٠ الف نسمة) وهي اكثر عواصم المقاطعات الكندية العشر «بريطانية»، لتجعل من «دورة المحبة» دورة ناجحة. وسيعمل ١٣ الف متطوع من مختلف الاعمار على استقبال الزوار والمتفرجين والرياضيين ورجال الاعلام في الملاعب الثمانية التي ستقام عليها المسابقات.

ويامل رياضيو الدولة المنظمة ان يكرروا الانجاز الذي حققوه عام ١٩٧٨ في مدينة ادمونتون (البرتا) عندما احرزوا المركز الاول في لائحة الميداليات (١٠٩) امام انكلترا (٨٧) واستراليا (٨٤). وتتركز نقاط القوة لدى الكنديين في السباحة والعاب القوى والدراجات والمصارعة.

وارسلت استراليا بعثة كبيرة تضم ٣٣٠ شخصا على امل ان تعادل او تزيد من رصيدها القياسي الذي حققته قبل اربع سنوات في أوكلاند (نيوزيلندا) عندما جمعت ١٦٢ ميدالية مقابل ١٢٩ لانكلترا و١١٣ لكندا. وتتركز نقاط القوة لدى استراليا في السباحة (٤٢ سباحا وسباحة على راسهم كيرين بيركنز وريبيكا براون) الدراجات ورفع الاثقال والعاب القوى (١٠ ذهبيات و١١ فضية و٥ برونزيات في دورة اوكلاند).

ويقود البعثة الانكليزية بطل سباق ١٠٠م. العداء لينفورد كريستي الذي احتفظ قبل ايام قليلة ببطولة اوروبا للمرة الثالثة على التوالي. وهو سيواجه في فيكتوريا اكثر من منافس قوي كالناميبي فرانكي فريدريكس والنيجيري ميفيدسون ازينوا والكندي بروني سورين. ويذكر أن انكلترا انتزعت المركز الاول في مسابقات العاب القوى في اوكلاند برصيد ١٣ ذهبية و١٤ فضية و١٣ برونزية. اما بالنسبة الى كينيا فان اكثر من نجم من نجوم المسافات المتوسطة والطويلة فيها سيتخلف عن الدورة الجديدة على رأسهم وليام سغاي حامل الرقم العالمي لمسافة ١٠ الف م. وموزس كيبتانوي حامل الرقم العالمي لسباق ٣ آلاف م. موانع.

بطولة الولايات المتحدة بالسباحة
إيفانز تسجل أفضل رقم في ٤٠٠م حرة

كانت السباحة الشهيرة جانيت ايفانز البالغة من العمر ٢٢ عاما نجمة اليوم الثالث لبطولة الولايات المتحدة في السباحة التي تجري حالياً في انديانا بوليس عبر فوزها بمسابقة الـ٤٠٠م. حرة مسجلة افضل رقم عالمي لهذه المسافة للعام الحالي وقدره (٤٠٨.٧٨د).

وفي المركز الثاني، حلت كريستينا توشر بزمن قدره (٤١١.٢٠د) بطلة سباق ٢٠٠م. حرة ثم بروك بينيت (٤٠-٣.٧٨د). وتوشر وبينيت في السادسة عشرة والرابعة عشرة على التوالي.

ولم تخف ايفانز دهشتها في الفوز بالسباق بفارق اكثر من ثانيتين امام اقرب منافساتها. وقالت: «كنت مركزة تماما بعدما سمعت الكثير من منافساتي».

وستشارك ايفانز (الفائزة باربع ذهبيات اولمبية) في بطولة العالم الشهر المقبل في روما في سباق ٤٠٠م. حرة والتتابع ٤ مرات ٢٠٠م. حرة، وستحاول ان تنتزع سباق ٨٠٠ م. حرة اليوم (الخميس). علماً بانها حصلت على ٢٤ لقباً في ٤٥ بطولة كبرى على المستويين الوطني والدولي منذ دورة العاب الاولمبية الاسيوية في العام ١٩٨٦.

وفي سباق ١٠٠م. ظهراً حلت ليا لافليس (٢٣ عاما) في المركز الاول مسجلة ١.٠١.٧٣ دقيقة امام بربارا بدفورد (١.٠٢.١٧د) وكريستي ميدانيك (١.٠٢.٦٩د).

ولدى الرجال فان غاري هول جونيور (١٩ عاما) اعاد الذاكرة الى والده غاري هول الذي احرز للولايات المتحدة ثلاث ميداليات اولمبية قبل ٢٠ عاما. اذ انه فاز بالمركز الاول في سباق ١٠٠م. حرة تحت انظار والده مسجلا ٤٩.٣١ ثانية وهو ثاني افضل رقم في العالم خلال العام الحالي بعد الرقم العالمي الذي سجله الروسي الكسندر بوبوف. وحل ثانيا جون اولسن (٤٩.٤٩ث) وجو هدبول (٤٩.٨٢ث).

وفاز براين بريدجووتر (٢١ عاما) بسباق ٢٠٠م. حرة (١.٥٩.٢١د)، وجاء بعده حامل الرقم الاميركي للمسافة رويس شارب (١.٥٩.٣٢د) وغريغ بورغيس (١.٥٩.٩٠د).

وهنا النتائج:

رجال

● ١٠٠م. حرة:

١- غاري هول: ٤٩.٣١ث.

٢- جون أولسن: ٤٩.٤٩.

٣- جو هدبول: ٤٩.٨٢.

● ٢٠٠م. ظهراً:

١- براند بريد جووتر: ١.٥٩.٢١د.

٢- رويس شارب: ١.٥٩.٣٢.

٣- غريغ بورغيس: ١.٥٩.٩٠.

سيدات

● ٤٠٠م. حرة:

١- جانيت ايفانز: ٤.٠٨.٧٨د.

٢- كريستينا توشر: ٤.٢٢.٢٠.

٣- بروك بانيت: ٤.١٣.٧٨.

● ١٠٠م. ظهراً:

١- ليا لافلس: ١.٠١.٧٣د.

٢- بربارة بدفورد: ١.٠٢.١٧.

٣- كريستي ميدانيك: ١.٠٢.٦٩.

بطولة بيروت في الشطرنج العادي (٢)
١٦ انتصاراً وتعادل واحد

اقيمت امس الجولة الثانية من بطولة بيروت في «الشطرنج العادي» التي ينظمها اتحاد اللعبة في مقره الكائن بدار بيروت - المصيطبة - تجاه كنيسة مار ساوريوس.

يشارك في البطولة ٣٤ لاعبا بينهم ثلاثة مصنفين دوليين وعشرين مصنفا اتحاديا. وتتالف من ست جولات تجري وفق الطريقة السويسرية بمعدل جولة في اليوم مدة كل منها اربع ساعات غير قابلة للتعليق، تبدأ في الخامسة والنصف مساء.

لم تسفر هذه الجولة سوى عن مفاجأة واحدة تمثلت بفوز بطل الجامعة العربية عبد العزيز محمود على اللاعب الدولي عبدو سوموف.

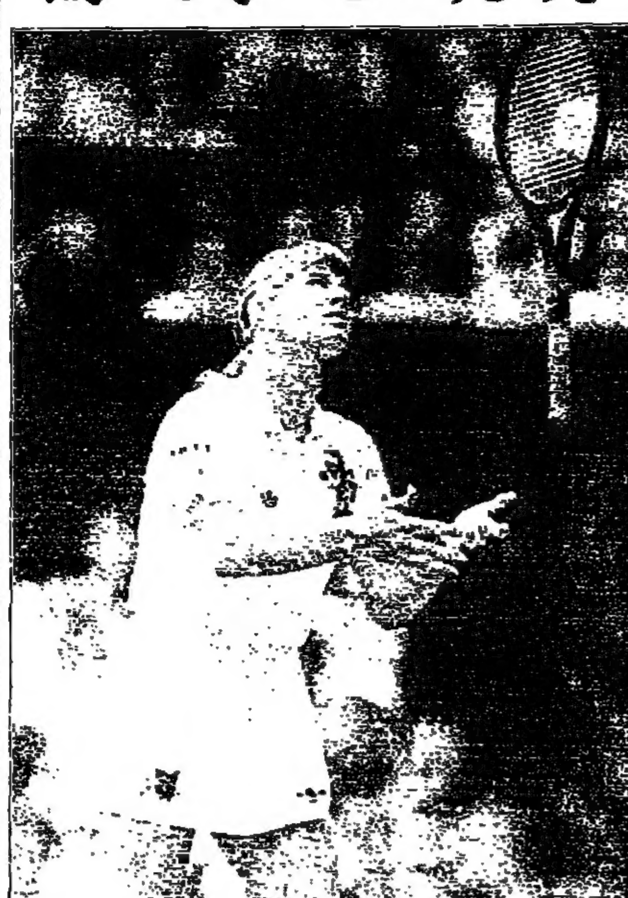
يذكر ان بطولة بيروت وبطولات المحافظات التي تقام حاليا، تعتبر المرحلة التمهيدية من بطولة لبنان التي سيتأهل اليها الفائزون الأول من كل محافظة وتجرى الشهر المقبل.

وهنا نتائج الجولة الثانية حيث فاز كل من: فادي سعد على جمال اسطه، علي ماجد على لؤي ابيض، خليل سنجر على بلال بودياب، عبد العزيز محمود على عبدو سوموف، نوفل صالح على سركيس شاهينيان، بهاء سوبرة على خليل دياب، طراف طراف على هشام الحر، رفيق بركات على محمد حيدر، مروان صفصوف على نبيل ناصر، خالد شهاب على سامر مراد، د. كيفورك ترزيان على كمال ناصر، احمد نجار على شارل كيله، امين حيدر على معن فتوني، شريف مراد على ايلي حبيقة، انطوان قسيس على محمد الخطيب، رافي دجيكيريان على ايمن بليق.

وتعادل اسامة جوهر مع خالد سعد.

وتصدر بعد الجولة الثانية كل من: نجار، شهاب، مراد، صفصوف، محمود، د. ترزيان وذلك برصيد نقطتين.

الدورات الدولية بكرة المضرب
شتيفي غراف تلمح إلى إعلان اعتزالها قريباً



الألمانية شتيفي غراف (أ.ف.ب)

شهدت مباريات المرحلة الاولى لدورة انديانا بوليس الاميركية الدولية بكرة المضرب امس مفاجأة ضخمة كان بطلها الاسباني اليكس كوريتخا الذي نجح في الحاق الهزيمة بالاميركي جيم كورير (١-٦ و٦-٤ و٦-٣).

وبعد ان خسر كوريتخا (٢٠ عاما) المجموعة الاولى امام المصنف اول سابقا في العالم، فإنه تمكن من السيطرة على منافسه الذي ارتكب اخطاء كثيرة مباشرة (٤٢ خطأ) واحرز المجموعتين الاخريين فانتهى اللقاء لمصلحته على مدى ساعة و٤٧ دقيقة.

وقال كوريتخا اثر فوزه: «اعتقد انه هاجم بقوة في المجموعة الاولى اما انا فلعبت كما ألعب على ارض ترابية، فبقيت بعيدا عن الخط الخلفي بانتظار ارتكاب اي خطأ. لعبت بتصميم اكبر، وهذا هو الفارق الاول».

وهو اول فوز بارز لكوريتخا خلال فترة احترافه القصيرة باشراف مدربه ساتويل اورانتيس. وذكر: «الفوز قد يكون الاهم. باستطاعتي مواجهة معظم اللاعبين على الارض الترابية، لكن لم اتوقع الفوز على كورير على ارضية صلبة، لم احضر الى هنا الا لأحسن من ادائي على هذا النوع من الملاعب وان اجرب الهجوم قريبا من الشبكة بعد كل ارسال ناجح».

من جانبه، اضاف كورير خسارة جديدة الى سجله في هذا الموسم الذي لم يحقق فيه بعد اي فوز. وقد غابت الانتصارات عن النجم الاميركي كليا منذ آب ١٩٩٣.

ويذكر ان كورير فاز بخمسة القاب في كل من الموسمين ٩٢ و٩٣ لكنه لم يصل في الموسم الحالي الا الى نهائي دورة نيس حيث خسر امام الاسباني البرتو بيراساتيغي فضلا عن الدور نصف النهائي في خمس دورات اخرى في بطولة استراليا وفيلادلفيا وكي بيسكاين وبطولة رولان غاروس وتورونتو.

وفي المرحلة الثانية ايضا، فاز الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثانيا على الاسترالي والي ماسو (٧-٧ و٦-صفر) والجنوب افريقي واين فيريرا المصنف سابعا على الاميركي جيم غراب (٧-٦ و٦-٣) والاميركي جوناثان ستارك على الروسي الكسندر فولكوف (٢-٦ و٦-٣ و٦-٢) وخسر الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثامنا امام الاميركي ريتشي رينيبرغ (٢-٦ و٢-٦).

وفي ختام المرحلة الاولى، فاز السويدي ماتس فيلاندر المصنف الاول سابقا في العالم على الالماني ماركوس تسوكه (٦-٣ و٦-٣) والكندي غريغ روسيدسكي على مارك كنولز من الباهاماس (٧-٦ و٣-٦ و٧-٥) والاسترالي مارك وودفورد على الجنوب افريقي كيفن اوليت (٦-٣ و٦-٣) والالماني بيرند كارباخر على الاسباني خافيير سانشيز (٢-٦ و٧-٦ و٦-١) والاسباني كارلوس كوستا على الايطالي رينزو فورلان (٦-١ و٧-٦) والنيوزيلندي بريت ستفن على الاميركي وايد ماغوير (٦-١ و٧-٦) والاميركي ديفيد ويتون على مواطنه جوناثان كانتر (٦-٣ و٦-٢) والايطالي اندريا غاودنزي على الاسترالي تود وودبريدج (٦-٣ و٦-٢) والفرنسي اوليفييه دوليتر على الاميركي دوغ فلاش (٦-٣ و٦-٢) والاسترالي جايسون ستولتنبرغ على الفرنسي جان فيليب فلوريان (٦-٢ و٧-٦).

مونتريال

تأهلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى الى المرحلة الثالثة من دورة مونتريال الكندية الدولية في كرة المضرب اثر فوزها على الاميركية ساندرا كاسيتش (٦-١ و٦-٢).

وفي نهاية المباراة التي استغرقت ٥٦ دقيقة فقط المحت غراف الى احتمال اعتزالها اللعب وقالت: «بلغت سن الخامسة والعشرين، وانا العب كمحترفة منذ سن الثانية عشرة».

واضافت ان كرة المضرب كانت لها الاولوية في حياتها لفترة طويلة «لكنها لن تبقى كذلك».

وفي المرحلة الثانية ايضا، فازت الاندونيسية يايوك يازوكي على البلغارية ماغداليتا ماليفا (٦-٤ و٢-٦ و٦-٣) والاسترالية جوديث فيزتر على الاميركية ميريديث ماكغراث (٦-٢ و٦-٢) والبلغارية كاتيرينا ماليفا على الارجنتينية فلورنسيا لابات (٦-٢ و٦-١) والهولندية ميريام اوريمانز على الالمانية انكه هوبر (٦-٣ و٤-٦ و٦-٤) والفرنسية ناتالي توزيا على الايطالية ليندا فيرانتو (٦-٣ و٦-١).

وفازت ايضا اليابانية ناوكو ساواماتسو على الاميركية شون ستافورد (٦-٢ و٥-٧ و٦-٣) والكازاخستانية ايلينا ليخوفتسيفا على الاميركية جينفر ميلغسون (٣-٦ و٦-١ و٦-٢) والاميركية تشاندا روبن على اللاتفية لاريسا نيلاند (٧-٦ و٦-٣) والجنوب افريقية ايلينا راينك على الاميركية ديبي غراهام (٣-٦ و٦-٢ و٦-٤).

نيو هافن

سجل الاميركي المجنس ايفان ليندل بداية جيدة في دورة نيو هافن الاميركية الدولية بكرة المضرب بفوزه على التشيكي ديفيد ريكل (٦-٤ و٦-٢).

وفي النتائج الاخرى، فاز الاميركي ماليفاي واشنطن على الياباني شوزو ماتسوكا (٦-٣ و٥-٧ و٦-٢) والتشيلي مارسيلو ريوس على الجنوب افريقي ديفيد نايكن (٦-٤ و٣-٦ و٦-١) والاميركي فنسنت سبادي على الهولندي بول هارهويس (٦-٢ و٦-٢) والاسترالي ديفيد ادامس على السويدي لارس يونسون (٦-٤ و٦-٣) والاسباني خوردي بوريللي على الارجنتيني باتريسيو ارنولد (١-٦ و٦-٣ و٦-٤) والفرنسي رودولف جيلبير على الاميركي جف تارانغو (٦-٢ و٦-٢) والتشيكي دانيال فاتشيك على السويدي كينيث كارلسن (٢-٦ و٧-٦ و٧-٦) والاميركي اليكس اوبراين على الفرنسي غي فورجيه (٣-٦ و٦-٣ و٧-٦) وروجيه سميث من الباهاماس على الفنزويلي ماوريسيو رواه (٧-٦ و٦-٤) وبايرون بلايك من زيمبابوي على الاميركي براد غيلبرت (٦-٣ و٦-صفر) والسويدي يان ابيل على الاميركي باريد بالمر (٧-٦ و٧-٥) والسويدي يوناس بيوركمان على الاميركي لوك ينسن (٦-٢ و٦-٤) والاميركي باتريك ماكنرو على الكندي سيباستيان لارو (٦-٣ و٧-٥).

وفي افتتاح المرحلة الثانية، فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادساً على الاميركي روبي فايس (٦-٧ و٦-١).

غراتس

خسر المغربي هشام الارزي امام الفرنسي فابريس سانتورو المصنف سادسا (٣-٦ و٢-٦) امس في اليوم الثاني من دورة غراتس النمسوية الدولية في كرة المضرب.

وفاز الاسباني البرتو بيراساتيغي المصنف اول على الاستوني اندريس فيسماند (٦-٣ و٧-٦) والنمسوي جيلبير شيلر الثاني على الاسترالي سايمون يول (٧-٦ و٦-١) والنمسوي هورست سكوف الثالث على الهولندي هنريك دافيدز (٦-٤ و٦-٤) والاسباني خوردي اريزي الرابع على النمسوي هربرت فيلتشنيغ (٦-٢ و٦-١) والاسترالي برنت لاركام على الاسباني اميليو سانشيز (٣-٦ و٦-٤ و٧-٦) والاوكراني ديمتري بوليباكوف على النمسوي رولاند بورتشر (٦-١ و٦-٢ و٦-٤) والايطالي باولو كاني على الاسرائيلي جلعاد بلوم (٦-٣ و٦-صفر).

وفي اليوم الثاني ايضا، فاز الايطالي دييغو نارغيزو على الفرنسي هنري لوكونت المصنف خامسا (٣-٦ و٧-٥ و٦-٣) والاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف ثامنا على المجري ساندرو نوتشالي (٦-٢ و٦-٣) والكيني بول ويكيسا على الارجنتيني هرنان غومي (٧-٦ و٦-صفر).

اتحاد السلة المصري يؤجل قرار الاحتراف

قال عادل صبري رئيس اتحاد كرة السلة المصري الجديد ان الاتحاد سيصدر في اجتماعه القادم خلال الاسبوع المقبل قرارا بتأجيل تطبيق نظام الاحتراف بين لاعبي كرة السلة المصريين والذي كان مجلس الاتحاد السابق قد قرر تطبيقه من الموسم الجديد.

وقال صبري ان ضعف الامكانيات والمشكلات الكبيرة في التمويل بالاضافة الى عدم وضع لائحة دقيقة لهذا النظام يجعل من الصعب تطبيقه حاليا.

واكد رئيس الاتحاد المعين الجديد انه سيقوم بتعديل نظام مسابقة الدوري العام الذي كان معمولا به في السنوات الثلاث الماضية نظرا لما ترتب على هذا النظام من ضعف في المستوى العام للاعبين المصريين. وقال ان عدد المباريات التي سيلعبها كل فريق ستتضاعف في النظام الجديد لتوفير الاحتكاك والخبرة المناسبة للاعبين.

وكان صبري قد تولى رئاسة اتحاد السلة بعد ان صدر قرار من المجلس الاعلى للشباب والرياضة بحل مجلس الادارة السابق برئاسة حسنين عمران بسبب النتائج السيئة في مباريات كأس العالم.

من الملاعب العالمية

● **مؤتمر صحافي لكرويف:**

- كرر يوهان كرويف مدرب فريق برشلونة الاسباني في مؤتمر صحافي عقده امس ما سبق واعلنه مؤخرا من انه لن يقف في طريق نجم الفريق البرازيلي روماريو اذا ما اراد الانفصال عن نادي برشلونة. وقال: «ليست المشكلة في كونه سيتأخر يومين او ٢٠ يوما، بل المشكلة هي في عدم التحاقه بمعسكر الفريق الاعدادي في الموعد المحدد. وهنا اود ان اوضح باننا لا نميز بين لاعب وآخر والكل بالنسبة لنا سواسية».

وفي الوقت نفسه، اعلن كارلوس ريكساك المدرب المساعد لكرويف بأن روماريو يحتاج الى تدريبات مكثفة للعودة الى لياقته البدنية الطبيعية. وقال بأن روماريو لن يكون جاهزا للعب قبل منتصف شهر ايلول المقبل.

● **مارادونا يطالب بدفع كفالة!؟**

- علم امس من مصدر قضائي في بوينس ايرس ان من واجب لاعب كرة القدم الارجنتيني الدولي دييغو مارادونا ان يدفع كفالة بقيمة ٤٠ الف دولار حتى لا يسجن بعد اتهامه بجرح خمسة من الصحافيين بالخردق في شباط الماضي قرب منزله في موريتو احدى ضواحي العاصمة الارجنتينية.

وينوي مارادونا التوجه في ٢٦ آب الحالي الى مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ ليدافع عن نفسه في قضية تناوله مادة «ايفيدرين» المنشطة خلال مونديال الولايات المتحدة. ومن واجبه قبل ذلك ان يدفع الكفالة وان يطلب من القضاء الارجنتيني السماح له بمغادرة بلاده.

● **مدرب لريفر بلايت:**

- ذكر رئيس نادي ريفر بلايت الارجنتيني الفريدو دافيتشي ان خورخي سولاري ورامون دياز مرشحان لتدريب فريق ناديه خلفا لدانيال باساريلا الذي عين مدربا للمنتخب مكان الفيو بازيلي.

● **يعرض ميدالياته الذهبية للبيع!؟**

- اعترف العداء الفنلندي السابق لاسي فيرين لصحيفة «ايلتا ليتي» المحلية انه عرض للبيع بمبلغ ٢٠٠ الف دولار الميداليات الاولمبية الذهبية الاربع التي احرزها في سباقي ٥ آلاف و١٠ آلاف متر في اولمبيادي ميونيخ ١٩٧٢ و مونتريال ١٩٧٦.

واوضح فيرين ان الهدف من بيع الميداليات ليس ماليا لكنه لم يفصح عن الاسباب الحقيقية!؟

وكان قد اقيم حديثا نصب تذكاري للاسي فيرين قرب الملعب الاولمبي في هلسنكي لانه يعتبر بطلا قوميا.

● **تكسييرا في المغرب:**

- علم امس من مصدر مطلع بأن رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تكسييرا يقوم منذ مطلع الاسبوع الحالي بزيارة الى المغرب من اجل تعزيز التعاون بين المغرب والبرازيل في ميادين كرة القدم.

وفي هذا الاطار، سيطلب الاتحاد المغربي من نظيره البرازيلي مساعدته على ايجاد مدربين برازيليين للمنتخبين الاول والاولمبي.

● **رئيس جديد للاتحاد المكسيكي:**

- انتخب خوان خوسيه لياتو رئيسا جديدا للاتحاد المكسيكي لكرة القدم.

وكان الرئيس السابق للاتحاد مارسيلينو غارسيا انتخب عام ١٩٩٢ ثم استقال «لأسباب صحية».

● **«مزاد» كروي لنادي كوفنتري!؟**

- رفض نادي كوفنتري عرضين قيمة كل منهما ٣.٥ مليون جنيه استرليني (٥.٣٩ مليون دولار) لشراء المدافع فيل باب لكنه ترك الباب مفتوحا لزيادة هذه العروض.

وقال رئيس النادي الانكليزي بريان رتشاردسون ان كلا من توتنهام وليفربول عرضا هذا المبلغ لشراء المدافع الايرلندي.

واوضح رتشاردسون ان كوفنتري مستعد لتلقي عروض اضخم خلال الايام القليلة القادمة ويعتقد ان يكون نادي ارسنال قد انضم الى الاندية التي تتنافس على شراء باب.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
			■						٢
				■			■		٣
		■							٤
■							■		٥
	■				■				٦
		■				■		■	٧
			■						٨
■						■			٩

افقيا:

١ - العداوة.

٢ - علم مؤنث، اشاهد.

٣ - هتدام، علم مذكر.

٤ - المرصد (معكوسة)، ثلثا ملك.

٥ - الفراغ (معكوسة).

٦ - عاصمة اوروبية، در.

٧ - عكس مدح، شبيه.

٨ - عاصف دني، علم مؤنث.

٩ - مناص، السمر (معكوسة).

عموديا:

١ - خراطيم، عاد.

٢ - عقل، علم مذكر.

٣ - بلدة لبنانية.

٤ - بلدة لبنانية، عام (معكوسة).

٥ - ضمير (معكوسة)، ماركة ساعات.

٦ - الشراك (معكوسة).

٧ - من الحبوب، ثلثا لمس، استفهامية.

٨ - علم مؤنث، علم مؤنث.

٩ - علم مذكر، بسطا.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان

اترك الآخرين وشأنهم فأمورك تكفيك. اهتمام عاطفي بارز ومشاغل كثيرة.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار

لا تدع للمحيطين بك فرصة للتدخل في حياتك الخاصة. كن واثقا من قدرتك على التغيير.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران

لا تيأس من ايجاد الاطمئنان العاطفي ان سعيت بشكل جدي الى ذلك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

تنعم بأيام مريحة ومفعمة بالنشاطات الترفيهية. استغل وقتك للعودة بزخم اكبر.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب

قلل من نظرتك السوداوية الى الامور ولا تعبث ببعض الاسرار التي بحوزتك. بعض التغييرات الايجابية.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول

لا تتذمر من مطالب الطرف الآخر فهو يعتمد عليك لقربك الشديد منه. بعض الارهاق الناتج عن العمل الكثير.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١

لماذا تنتظر مبادرة الآخرين تجاهك وانت لديك الوقت الكافي لذلك. تفهم ظروف اصدقائك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢

حاول ابتكار جديد على صعيد العمل لتعزيز موقعك. اعتمد على عقلك في هذا المجال.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١

لا تتهم الطرف الآخر بما ليس له دراية به. خفف من شكوكك وانصرف الى الاشياء المهمة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢

رقة قلبك تحببك الى المحيطين. لماذا تترك فرصك تهدر امام عيونك؟

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط

لا مبالاتك لوصلتك الى الحالة التي انت فيها. لماذا تتجاهل الامور الجدية وتلهي بالسخافات.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار

مخاوف تقلق راحتك. عليك بذل جهود اضافية لاستغلال الفرص المتاحة لك.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1

a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

د	د	د	د	د	د	د	ا	ر	ل
ر	ر	ا	ا	م	ر	ر	و	ي	ا
ب	د	م	خ	ا	ر	س	ب	ن	د
و	ا	و	ل	ر	ك	د	ل	و	ا
ك	ر	ر	د	ل	ا	ن	د	ن	ل
م	هـ	خ	ا	م	ا	س	ن	ر	ف
ر	و	س	و	ا	ب	و	ر	و	ا
ل	م	ر	د	ن	ا	و	ر	و	ا
ن	ر	ب	ا	ي	ن	ا	م	ل	ا
ن	و	ب	ا	ي	ن	ا	ب	س	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

اسبانيا، اوروانده، درس، دخول، برن، لندن، لاما، مسالك، دمار، المانيا، فرنسا، دربوكما، دامور، بون، اوروبا، ريشو، لوبل، درو، داخل، دردارة.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - سويسرا، خد. ٢ - يوسف وهبي. ٣ - ريتو، رد. ٤ - اا، اجمل. ٥ - ل ل، مكلل. ٦ - يتنور، باي. ٧ - و م، وسخة. ٨ - ناي، او، اي. ٩ - الخريف.

الكلمات العمودية

١ - سيراليون. ٢ - وو، التمام. ٣ - يسر. ٤ - سفيه، وو. ٥ - نور، مرسال. ٦ - اهواك، خوخ. ٧ - جلبة. ٨ - المريخ، اي. ٩ - دل، يوسف.

■ حل كلمة السر: حمانا

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qxh7+!. Rxh7: 2. Ng6 مات

او 1. Qxh7+!. Kf8: 2. Qf7 مات

مؤتمر صحافي للجنة الإعلامية لمهرجانات بيروت: فيروز تفتح بوابات «المدينة».. على السماء

«بعد غياب قاس واختراق قسري، تلتقي اخيرا بيروتنا وفيروزنا في مهرجان احتفالي، لتعيدا معا الى اللبنانيين فرح ليالي زمان». هذا ما اعلنه مقرر اللجنة الاعلامية لمهرجانات بيروت الياس الديري، في المؤتمر الصحافي الذي عقدته اللجنة الاعلامية لمهرجانات بيروت امس، في دار نقابة الصحافة، للاعلان عن برنامج هذه المهرجانات التي ستفتتحها السيدة فيروز، في ١٧ ايلول المقبل، في احتفال هو الاول لها في لبنان، بعد انقطاع عن الغناء فيه دام ٢٠ سنة.

حضر المؤتمر، الذي سجل حضورا اعلاميا حاشدا للوسائل الاعلامية كافة نقيب الصحافة محمد البعلبكي واعضاء اللجنة الاعلامية للمهرجانات المؤلفة من: مديرتها الفنانة نضال الاشقر نعيم، غازي العريضي، ماهر بيضون، الديري، فيفيان غانم، وفؤاد تويني، وعدد من الشخصيات، وتغيبت عنه رئيسة المهرجانات السيدة نازك الحريري لوجودها خارج لبنان.

رحب البعلبكي بالحضور، مشيرا الى ان مهرجانات بيروت ليست فقط لبيروت وانما هي لكل لبنان، منوها بعودة بيروت الى دورها الحضاري الريادي، معربا عن شوق الشعب اللبناني بأسره الى ١٧ أيلول، يوم المهرجان الاول لبيروت، ونجمته السيدة فيروز.

تلاه الديري، مشيرا الى ان لجنة مهرجانات بيروت، تعتبر احتفال ١٧ ايلول، «بداية انطلاقة عاصمتنا في اتجاه ذاتها وتراثها الثقافي الذي تراجع مرغما تحت وطأة الاحداث المؤلمة، لتعود كما كانت وابهى عاصمة للابداع والخلق، للكتاب والمسرح والمنبر والمعرض، عاصمة للاصالة والتألق». وبعدما اوضح انه ستكون هناك احتفالات اخرى ومهرجانات اخرى في امكنة متعددة من لبنان، ولن تكون فصلية او موسمية او ذات لون فني وثقافي محدد، قال «الا اننا نتطلع الى يوم البداية الجديدة، الى يوم لقاء بيروت وفيروز، كأنه يوم العودة لنا جميعا، ويوم عودة الروح الى الوطن».

ولفت النظر الى ان المهرجان سيكون في ساحة الشهداء، على رقعة تتسع لـ٣٦ الف مقعد. «وقد تعمد منظمو المهرجان إقامته في الساحة التي تحمل الكثير والجميل من تاريخنا وتراثنا، ليتاح لكل من يرغب من اللبنانيين وضيوفهم من الاشقاء العرب مشاركتنا هذه الفرحة، ومصاحبة هذه الليلة التاريخية»، خصوصا وان اسعار البطاقات هي: ٩١٧٥ بطاقة بسعر ١٠ آلاف ليرة، ٨١٢٥ بطاقة بسعر ٢٠ ألف ليرة، ٣٨٥٠ بطاقة بسعر ٣٠ ألف ليرة، ٦٦٠٠ بسعر ٥٠ ألف ليرة، ٣٣٠٠ بسعر ١٠٠ ألف ليرة و٤٩٥٠ بسعر ١٥٠ ألف ليرة.

وبعدما اوضح الديري ان المهرجانات تمول ذاتها عن طريق ريع البطاقات وتبرعات المشجعين والإعلانات التجارية التي تتضمنها الكتيبات والمطبوعات الصادرة عن هذه المهرجانات والافلام التي تتضمن وقائعها. اشار الى انه سيتخلل ليلة فيروز العاب نارية وعرض باللايزر واطلاق مناطيد في اجواء المهرجان، وسيتم تامين مراكز لتجمع السيارات خارج ساحة الشهداء، واتخاذ اجراءات واضحة لتسهيل الوصول الى الساحة وحركة التنقل والمرور، ونشر شاشات ضخمة في محيط المهرجان، تنقل مباشرة وقائعه على خشبة المسرح لتتيح رؤية اقرب وافضل لكل مواقع المشاهدين حتى الموجودين خارج الساحة، «ذلك ان الاحتفال لن ينقل مباشرة بواسطة التلفزيون».

ثم تحدثت الفنانة الاشقر، معددة ابواب موقع المهرجان الـ١٨ وهي: باب المهرجان، باب السرايا، باب البلدية، باب ادريس، باب سوق الصاغة، باب الصنطية، باب ابي النصر، باب الدباغة، باب الدركة، باب يعقوب، باب التياترو الكبير، باب برج ابي حيدر، باب برج الجديد، باب برج ميوس، باب برج الكشف، باب برج الميناء، باب برج الفنار، باب برج السلسلة. اضافة الى المواقف واماكن بيع التذاكر، الموزعة على المناطق اللبنانية كافة، ويمكن البدء بطلبها اواخر الاسبوع الحالي.

وفي ختام المؤتمر، دار حوار ساخن بين افراد اللجنة والصحافيين، تجاوز الاهداف الفنية والثقافية والتاريخية البحتة للمهرجان الحدث، اكدت خلال ردودها اللجنة عدم ارتباطه بأي جبهة سياسية، بينما رأى الصحافيون انه مجرد حملة ترويجية لجهة سياسية معينة، والاستفسار عن علاقة «سوليدير» به، واسباب عودة فيروز للغناء في لبنان من خلاله «رغم الطلب اليها سابقا اكثر من مرة لاحياء حفلات فنية فيه»، ومقدار المبلغ الذي ستتقاضاه لقاء ذلك، والذي اوضحت اللجنة «انه شيء خاص فيها، وتتقاضى اجرا كما كل المهرجانات».

من اليمين: العريضي، بيضون، الديري، البعلبكي، الاشقر، تويني وغانم (بلال قبلان)



ملصق عن مهرجانات بيروت

الحملة الثانية للتلقيح في ٥ أيلول حمادة: نحو لبنان خال من الشلل

حدد وزير الصحة مروان حمادة الخامس من ايلول المقبل موعدا جديدا لانطلاق المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال بدلا من الموعد الذي كان مقررا في التاسع والعشرين من آب الحالي لتزامنه مع ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر.

وترأس حمادة امس اجتماعا صحيا موسعا في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي خصص لتقييم المرحلة الاولى من حملة التلقيح واعلن فيه ان نجاح هذه المرحلة فاق التوقعات مشيرا الى ان عدد الاطفال الملقحين في المناطق كافة بلغ ٤٣١٤١٦ طفلا معربا عن تفاؤله بأن لبنان سيعلن في خلال فترة وجيزة انه بلد خال من الشلل.

وقد حضر الاجتماع المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار، ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال، مدير البرامج الصحية في «اليونيسيف» الدكتور علي الزين، نقيب اطباء لبنان البروفسور فؤاد البستاني، رئيسة الجمعية اللبنانية لطب الاطفال الدكتورة مجد عريس، رئيس الجمعية اللبنانية لمكافحة الجراثيم الدكتور مروان عويضة، رؤساء مصالح الصحة في المحافظات، اطباء الاقضية، رؤساء المستشفيات الحكومية وممثلون عن الجمعيات والهيئات الاهلية التطوعية والمنظمات الدولية.

وقال حمادة في كلمته ان ٧٤٠ مستوصفا واكثر من ١٢٠٠ فرقة شاركوا في الحملة التي حظيت بدعم وسائل الاعلام ونقابتي الاطباء والجمعيات العلمية ورجال الدين. واكد ان التعاون الوثيق على الصعيد التنظيمي بين القطاعين الرسمي والاهلي ومؤازرة القوات المسلحة الوطنية ساهما في نجاحها، آملا في ان تحصد الحملة الثانية النجاح ذاته.

وختم كلمته بالاشارة الى ان حملة التلقيح في مرحلتها الاولى والتي فاقت التوقعات، دفعت وزارة الصحة و«اليونيسيف» الى الاستعانة بالشقيقة سوريا لاكمال عدد اللقاحات التي كنا بحاجة له، وارسل لنا وزير الصحة في سوريا الصديق الدكتور محمد اياد الشطي مائة الف جرعة لتكمل الحملة، ولكي تكون ايضا في تصرف «اليونيسيف» والوزارة، كاحتياطي كون الارقام تجاوزت ما كنا نتوقعه ووصلت الى العدد الذي ذكرناه والآن تم استيراد اللوازم للحملة الثانية.

فتوش يفتتح مهرجانات القليعات السياحية

افتتح وزير السياحة نقولا فتوش مساء امس الاول مهرجانات القليعات السياحية، التي تستمر ثلاثة ايام، في احتفال اقيم في باحة كنيسة مار سمعان، بحضور حشد من نواب المنطقة وقائمقام كسروان الفتوح ريمون حتي وممثل عن قائد الجيش وفاعليات.

والقى الوزير فتوش كلمة قال فيها «ان حجر الاساس في وزارة السياحة هو المكان الذي يستجمع الطاقات والنشاطات، والذي ترسم فيه الهيكليات للسياحة وترصد فيه المعايير».

وعدد انجازات الوزارة، من حيث انها جعلت القطاع السياحي الخاص يتكامل بحيوية وديناميكية مع ما يرتجيه القطاع العام، ومن حيث انها غلبت عملية الاستباق على ما هو استلحاق، من خلال استباق المشكلات قبل حصولها، على اساس ان الحكم هو رؤية ورصد وترقب، قبل ان يكون انجازا.

واضاف: واذا كان لنا ان نجد التناغم في كل ما ذهبنا اليه، فالفضل كل الفضل لا يعود الى عبقرية وهمة شخص وحسب، ولا الى مسيرة جماعة وحسب، وانما يعود البنان، لانه بلد سياحي بالطبيعة والجوهر، قبل ان تكون هناك وزارات للسياحة ومؤسسات.

وتوجه نحو المسؤولين عن مهرجانات القليعات بقوله: اننا حققنا معا، خير وجه من اوجه الديموقراطية، عندما شعرنا اننا جميعا في الورشة الواحدة، وانه في السياحة لا وجود لسيد ومسود او حاكم ومحكوم، بحيث لا يعتبر الشعب نفسه في واد والدولة في واد آخر.

ملصقات سياحية للوزارة تغطي خمسين موقعاً

عمدت وزارة السياحة بتوجيه من الوزير نقولا فتوش الى مضاعفة انتاجها من الملصقات السياحية بعد ان قامت بمسح ميداني شامل للمواقع السياحية والجمالية في مختلف المناطق اللبنانية، على امل التمكن من تغطية جميع محطات الجمال والآثار والسياحة على كامل الارض اللبنانية.

وقد ضاعفت الوزارة هذا العام انتاجها من الملصقات السياحية حيث باتت تغطي خمسين موقعا موزعة على مختلف المناطق.

وتم انتاج ملصق السنة السياحية باللغتين العربية والانكليزية اضافة الى منشورات سياحية باللغات الفرنسية والانكليزية والالمانية والعربية.

تهانٍ لمدرسة العرفان على التفوق ونسبة النجاح

حاصبيا ـ طارق أبو حمدان

تلقت مدرسة «العرفان» في حاصبيا تهاني عدد من الشخصيات الرسمية السياسية والتربوية والدينية بنجاح طالبها خالد اسعد الحسينة وتفوقه في الشهادة المتوسطة «البريفيه» في الامتحانات الرسمية.

وافاد مدير المدرسة فايز حديفة «بان النتائج الاولية التي تبلغناها من وزارة التربية تفيد بان الطالب الحسينة ـ وهو من بلدة عين جرفا المحتلة ـ قد حاز على المرتبة الاولى في محافظات البقاع والجنوب والشمال، وابلغنا بشكل غير رسمي بانه «الاول» في لبنان». واكد ان النجاح في مدرسته في شهادة البريفيه جاء بنسبة مائة في المائة.

واعرب والد الطالب اسعد الحسينة عن فخره بتفوق ابنه وقال: لم اكن اتوقع ان يحصل ابناء العائلات الفقيرة على مثل هذه النتائج وفي هذه المناطق النائية بالذات، ولدي ثقة بان يلقى ابني مساعدة الدولة لمتابعة تحصيله العلمي.

وهذه ايضا كانت امنية الطالب خالد الحسينة الذي اكد رغبته بمتابعة دراسته العليا بمساعدة الدولة. «لانني من بيت فقير ووالدي عامل بناء وبالكاد يتمكن من اعالة العائلة». وشدد على اهمية عدم تضييع الوقت، والجدية في متابعة شروحات الاساتذة كعناصر اساسية ضامنة للنجاح.

تأهيل وترميم المدارس في وزارة التربية

عقد وزير التربية والشباب والرياضة مخايل الضاهر اجتماعا مع وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وبحثا في المواضيع السياسية العامة وفي اوضاع الجنوب.

كما اجتمع الوزير الضاهر مع النائب علي الخليل الذي قال بعد اللقاء: «بحثنا في تجميع المدارس وبالاخص المدارس التي سيتم تمويلها عن طريق البنك الاسلامي للتنمية، لأن الاجراءات المعتمدة بالنسبة لذلك البنك تختلف عن الاجراءات الاخرى للتمويل».

كما تطرق البحث الى ضرورة ترميم بعض المدارس التي سيصار الى بنائها من جديد قبل بداية العام المقبل، والحاجة الى تأمين مدرسين للغة الانكليزية لعدد من المدارس الرسمية.

وبحث الضاهر مع النائب ابراهيم بيان ورشة ترميم وتأهيل مدرسة بيت مشيك ـ رماسا الرسمية ومدرسة الخربية الرسمية، اضافة الى اكمال لمدرسة الجديدة في الفاكهة.

ثم استقبل الوزير الضاهر النائبين فايز غصن وسايد عقل كلا على حدة، وبحث معهما في عدد من المطالب التربوية.

واستقبل بعد ذلك النائب وجيه البعريني، الذي اوضح «ان اللقاء كان لعرض قضايا شمالية وعكارية تتعلق بموضوع حرمان المنطقة من الخدمات، وتحدثنا عن الترميم وتجهيز المدارس ومشروع تجميع المدارس، ولاحظنا اهتمامه الجدي بمتابعة الامور».

دور الجامعة اللبنانية بين «الكتائب» و«أمل»

اجتمع امس في مبنى اذاعة «صوت لبنان» وفد من حركة «امل» ضم النائب الدكتور محمد بيضون، والامين العام لحزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني والمدير العام للاذاعة سيمون الخازن، وشارك في الاجتماع المسؤول التربوي لـ«أمل» محمد نصر الله وامين شؤون التعليم العالي في حزب الكتائب انطونيو خوري، اضافة الى مسؤولين في الحركة والحزب واساتذة جامعيين ومعنيين بالشأن التربوي.

وقد جرى في الاجتماع عرض ملحق لورقتي عمل أعدتا من قبل الطرفين كتصور اولي لدور الجامعة اللبنانية وتطورها.

تبادل علمي بين شر بروك الكندية والأميركية


وفدا الجامعتين خلال اجتماعهما في مار كواند هاوس

زار وفد من جامعة شر بروك في كندا الجامعة الاميركية في بيروت وناقش مشروعا للتبادل العلمي بين الجامعتين.

وتركز الاجتماع على دراسة وتقييم مشروع لتبادل اعضاء في الهيئة التعليمية لتدريس العلوم الطبية الاساسية، ومشروع آخر يسمح للطلاب المتفوقين والحاصلين على شهادة ماجستير في العلوم من الجامعة الاميركية بتحصيل شهادة الدكتوراه والمشاركة في البحث العلمي في جامعة شر بروك.

واخيرا، قام الوفد الزائر بجولة في الجامعة ومركزها الطبي.

وتألف الوفد الكندي من الدكاترة غسان بقيلي، بدرو دورليانز وتشارلي فانغ ومثل الجامعة الاميركية الدكاترة الرئيس المنتدب سمير مقدسي، نائب الرئيس للابحاث والبرامج الخارجية عبد الحميد حلاب، عميد كلية الطب سمير نجار، مدير المركز الطبي رئيف ناصيف، العميد المشارك لكلية الطب نديم قرطاس اضافة الى الدكتور انور بخعازي.

مخيم للشباب بمشاركة فرنسيين في عندقت: بناء جسر وتحقيق التفاعل والانصهار

الفريق الفرنسي المشارك في العمل


جهجاه

عكار ـ ابراهيم الحلاق

تستقبل عندقت مخيم الشباب المركزي السابع الذي يقوم متطوعوه ببناء جسر على النبع الشرقي في منطقة عودين، بهدف وصل منطقتين زراعيتين منفصلتين بمجرى النبع.

تحت اشجار السنديان، وعلى ضفاف مجرى ماء رقراق، توزعت الخيم بشكل متناسق ومنظم وقد احتضنت اعضاء المخيم البالغ عددهم ١٠٠ شخص من محافظات بيروت والجنوب والشمال اضافة الى ١٥ عنصرا من النجدة الشعبية الفرنسية.

وفي حديثنا مع المتطوعين الفرنسيين اشاروا الى انهم كانوا لا يعرفون عن لبنان الا ما تبثه اقنية التلفزة، فكانت لنا نظرتنا الخاطئة، بينما لبنان في الواقع هو بلد جميل جدا، وشعبه مضياف وطيب ومن السهل التعامل معه، ونحن في فرنسا نفتقد الى هذه العلاقات الاجتماعية الموجودة هنا.

هذا المناخ الذي سر به المتطوعون الفرنسيون دفعهم الى توجيه رسائل الى رفاقهم يحثونهم فيها على زيارة لبنان وعدم تصديق ما تبثه التلفزة من شائعات وبرأيهم، ان الخطر المفروض على رعايا بعض الدول ليس له ما يبرره او ربما يكون وسيلة ضغط على لبنان لا غير، ويوضحون ان هدفهم من الانخراط في هذا المخيم هو التفاعل مع هذا الشعب ومساعدته في عملية البناء محاولين في الوقت ذاته عدم تخطي العادات والتقاليد المتبعة هنا.

□ المهندس هشام هاشم مصمم ومنفذ المشروع والمسؤول عن المخيم قسم اهداف المخيم المعنوية الى:

ـ اشراك الشباب في عملية البناء، امكانية جمع الشباب من كل المناطق والطوائف والانتماءات الحزبية، اعادة تركيب المجتمع عن طريق التفاعل بين الكهل والشاب والطفل، اعادة زرع التعاون لاعادة بناء الوطن.

واوضح انه تم اختيار عندقت بناء على طلب من مؤسساتها الاجتماعية واما التمويل فيتم من خلال حملة تبرعات لاهالي القرية وعبر مساعدة من مؤسسات عالمية، خصوصا الاوكسفام واشار الى ان الجسر الذي سيبنى يبلغ طوله ٩ امتار وعرضه ٤ امتار وارتفاعه ٣ امتار وسيسمح بمرور المياه اثناء الفيضان من دون ان يتأثر بضغط المياه، وبالاضافة الى هذا العمل، ستجري دراسة احصائية للبلدة وستقوم برش المبيدات.

وتمنى المهندس هاشم على الدولة ان تعطي دورا فعالا للجمعيات الاهلية التطوعية عن طريق تلزيمها المشاريع الحيوية في قراها فهي ستنفذ العمل بكلفة اقل وبنوعية افضل وتكون بذلك قد اسهمت في اشراك الشباب بعملية الانتاج.

□ فوزي الصباغ، نجار باطون، يساهم في انجاز المشروع قال: هذا الجسر مهم ومفيد للقرية فهو سيسمح لنا باستثمار الاراضي المهملة في الجانب الاخر والتي كانت تمول منطقة عكار بالخضار والفاكهة.

□ احمد جهجاه، نائب المسؤول وعضو في المخيم ساهم في وضع الدراسة الاجتماعية للقرية قال: كان هناك مشروع قناة للري وهو الاهم ومتلازم مع بناء الجسر وكان من المفترض ان ينفذ عن طريق الدولة نتيجة المسح الذي اجرته بعثة الموارد المائية بالتعاون مع البنك الدولي والظاهر بانه تبخر. فقررنا حاليا ان ننجز الجسر عسى تعود الدولة وتنفذ مشروع قناة الري. فبناء الجسر يسمح لـ/ ٦٠ / ملاكا باستثمار /٥٥٦/ دونما ستزرع اشجارا مثمرة وخضارا حيث توجد امكانية ريها لكثرة العيون فيها خاصة اذا ما نفذت قناة الري. واتمنى على الدولة ان ترى الثروات الموجودة والتي تذهب هدرا، وتعمل على المساعدة لاستثمارها.

□ رياض الشامي مسؤول عن الوفد الفرنسي «لدينا انطباع جيد عن العمل فهو جدي وله مردود اقتصادي مهم للقرية، ولم تعترضنا اي صعوبات خلال زيارتنا وعلاقتنا جيدة مع المحيط الذي نعيش فيه ونأمل بأن نعود مرات عديدة لنشارك في البناء واتمنى على الدولة ان تدعم علاقة الشباب اللبناني بالمجتمع الخارجي وان تدعم المؤسسات والهيئات الاجتماعية الشبابية في القرى بالتساوي مع المؤسسات التابعة للدولة، كمديرية الشباب والرياضة والصليب الاحمر مثلا.


موقع بناء الجسر والمهندس هاشم مع بعض المتطوعين

قضايا «اللبنانية» المعلقة أمام الرئيس الحريري

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفدا من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور سلدر يونس الذي قال بعد اللقاء: لقد طرح الوفد القضايا المعلقة في الجامعة اللبنانية، وفي مقدمتها سلم الرواتب الجديد وصندوق التعاضد والمجالس الاكاديمية ودخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك وتحديد سنوات الخدمة، وقد لمسنا لدى الرئيس تفهما لاوضاع الجامعة. وتم الاتفاق على لقاء قريب معه لمتابعة البحث.

قباني وجابر يقدمان ملاحظات على جمعية عمومية

استغرب النائب محمد قباني ورئيسة جمعية خريجي كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت امال جابر دعوة مجلس جمعية خريجي الجامعة لعقد جمعية عمومية، من اجل تعديل دستور الجمعية في ٢٩ آب الحالي، معتبرين ان التاريخ المحدد يقع في فترة تتميز بتغيب العديد من الاشخاص فيها عن لبنان، مما يحرمهم حقهم في ابداء ملاحظاتهم على التعديلات المقترحة، والتي يريانها مجتزأة وغير مقبولة في الاسس، لا سيما وانها ستغير شكل الجمعية لعقود طويلة مقبلة.

وابدى قباني وجابر املهما بتأجيل الجلسة الى مطلع الخريف المقبل، حفاظا على استمرارية الجمعية في روحيتها التاريخية المعهودة.

بلقزيز يحاضر حول أوضاع المغرب

تنظم هيئة الشؤون القومية في «تجمع اللجان والروابط الشعبية» حوارا مع الامين العام المساعد للمؤتمر القومي العربي الدكتور عبد الاله بلقزيز حول «الاوضاع الراهنة في المغرب»، في السادسة مساء الثلاثاء المقبل، في مقر تجمع اللجان ـ الطريق الجديدة ـ خلف كلية الهندسة.

توصيات مؤتمر الثقافة الشعبية بين إده والأمانة العامة

عقد وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده اجتماعا ضم مندوبين عن الامانة العامة للمؤتمر الثاني للثقافة الشعبية في لبنان والعالم العربي ومدير عام الوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي.

وتداول المجتمعون في تنفيذ احدى توصيات المؤتمر الاول للثقافة الشعبية في لبنان حول تكريم بعض الرموز الثقافية، على هيئة نشر نموذجهم في المجتمع من خلال اطلاق اسمائهم على الشوارع والساحات العامة والمدارس والمؤسسات التعليمية في بيروت والمناطق وعلى قاعات واجنحة ومكتبات الجامعة اللبنانية والمعهد الموسيقي الوطني.

برنامج مهرجانات إهدن

عرض اعضاء لجنة مهرجانات اهدن ظهر امس برنامج المهرجانات على محافظ الشمال خليل الهندي والتي ستبدأ الثلاثاء المقبل وتستمر لغاية الاحد ٢٨ آب الحالي برعاية وزير السياحة نقولا فتوش.

ويتضمن البرنامج حفلة زجلية مساء يوم الافتتاح ينسقها الشاعر موسى زغيب، ويجري الاربعاء المقبل انتخاب ملكة جمال الصفيرات في اهدن، ويبدأ الخميس معرض تراثي، وتقام الجمعة مباريات رياضية في الكرة الطائرة، حيث يستضيف فريق زغرتا الزاوية نادي الاتحاد الإستراكي الموجود حاليا في لبنان.

ويقام يوم السبت ٢٧ الحالي رالي للسيارات، وختاما عشاء تكريمي في نبع مار سركيس ـ اهدن، وحفلات غنائية منوعة.

تفوق لبناني في جامعة كامبردج

سجل طالب لبناني مركزا علميا متفوقا في احدى الجامعات البريطانية في مجال الهندسة الميكانيكية في الامتحانات التي جرت لطلاب جامعة كامبردج لهذه السنة.

والطالب اللبناني يدعى علي عصام حب الله وهو نجل مدير عام الموظفين وعضو المجلس التأسيسي في مجلس الخدمة المدنية اللبناني الدكتور عصام حب الله.

دورة تدريبية في بعلبك لجمعية تنظيم الاسرة

تفتتح جمعية تنظيم الاسرة في لبنان دورة تدريبية للقطاع الاهلي عند التاسعة والنصف من صباح اليوم في مركز الخدمات الشاملة ـ بعلبك. تستمر الدورة لغاية يومي السبت والاحد المقبلين وتتناول بعد الافتتاح اليوم عرضا لاهداف الدورة، برمجة وتخطيط واستخلاص بعد الغداء.

وتستهل اعمالها في اليوم الثاني (السبت المقبل) بتقرير عن اليوم الاول (الخميس)، تربية سكانية، استراحة، ادارة الجمعية انظمة وقوانين، غداء وفرق عمل حول المواضيع، ثم استخلاص وتقييم. ويتلى تقرير السبت صباح الاحد ثم صحة بيئية، استراحة، تنظيم الاسرة، فرق عمل حول موضوع المرأة، اختتام، تقييم وخطة المتابعة وغداء.

العائلة عنوان «مخيم رسولي»

تنظم ابرشية زحلة المارونية وبرعاية المطران جورج اسكندر مخيما رسوليا بعنوان «العائلة» يشارك فيه فريق العمل الرسولي في زحلة والحركة الرسولية المريمية وعدد من الكهنة والرهبان والراهبات الاكليركيين والعلمانيين وذلك من ١٨ وحتى ٢٩ الجاري في بلدة عيتنيت حيث سيتوزع فريق العمل على ١٥ بلدة.

اجتماع للجنة السكان

ترأس وزير الشؤون الاجتماعية الياس حبيقة امس، اجتماع لجنة السكان التي درست الوثيقة التي ستعرض على المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة ونقاط الخلاف والجدل حول بعض نقاطها. وجرى في الاجتماع الاتفاق على الموقف المبدئي الذي سيتخذه الوفد اللبناني الرسمي، وتم تكليف مجموعة من الخبراء باعداد كلمة لبنان التي تتضمن موقفه من مجمل القضايا السكانية والمتعلقة بالاسرة على ان تطرح هذه الكلمة في اجتماع اخير عام للجنة قبل المؤتمر نهار الاربعاء المقبل.

نتائج امتحانات البكالوريا الفنية؟ كهرباء عيتاني وتوضيحات زراقط

كتبت هالة حمصي:

هل صدرت نتائج امتحانات اختصاصات شهادة البكالوريا الفنية ام لم تصدر؟... ما هي القضية؟ اين هي المشكلة؟ ولم الـ B.T بالذات؟ اسئلة كانت تدق، منذ بداية الاسبوع الحالي، ابواب وزارة التعليم المهني والتقني من دون توقف، محاولة استكشاف «خفايا الامور» واسباب التأخير. «انها الكهرباء ومشكلاتها»، حسب قول مدير عام الوزارة الدكتور علي زراقط. «فعدم توفير شركة الكهرباء الطاقة لنا باستمرار اعاق عملية تصحيح الاعداد الكبيرة من مسابقات اختصاصات شهادة الـ B.T فالتأخير ظرفي بالتأكيد، في حين لم يساهم مولد الوزارة الكهربائي في تسيير الامور».

ومع تعليل الدكتور زراقط اسباب التأخير الطارئ، همست في بعض دهاليز الوزارة والمصادر الخفية تقول ان «الاساتذة في مهنية الدكوانة قاموا ببيع الاسئلة الى بعض المرشحين في تلك المهنية، وهناك تحقيق في تلك القضية.. مما سينعكس سلبا على التقصير الحاصل من قبل كبار المسؤولين في الوزارة، اما اعلان الاشكالات التي لم يجرؤ احد على البوح بها، فقد تطالهم».

وفي محاولة لاستجلاء حقيقة الوضع في الوزارة، كان «للسفير» لقاء مع الدكتور زراقط، في حضور رئيس مصلحة الامتحانات في الوزارة بيار مارون.

«السبت المقبل بالتحديد هو الموعد الرسمي لصدور باقي نتائج امتحانات الاختصاصات المختلفة لشهادة البكالوريا الفنية (B.T)» اعلن الدكتور زراقط، «ولا اعتقد ان التأخير في اعلان النتائج قد حصل. واذا حصل، فهو تأخير ظرفي وليس تأخيرا بكل ما للكلمة من معنى. والتأخير حصل لمدة يومين بسبب كثافة العمل المضني المرتبط بالاعداد الكبيرة من مسابقات اختصاصات شهادة الـ B.T المتشعبة»، مشيرا الى ان «كهرباء الدولة لم تساعدنا على انجاز عملنا بسهولة. اضف الى ذلك وجود مولد ضعيف الامكانيات في الوزارة لم يلب احتياجاتنا التصحيحية بالشكل المقبول».

وتطمينات الدكتور زراقط طالت ايضا قضية تسريب بعض الاساتذة اسئلة امتحانات اختصاصات الـ B.T للطلاب. «التسريب لم يحصل ابدا فكل ما جرى هو، اضطرار الوزارة الى اللجوء الى اساتذة مصححين من القطاع الخاص المحترمين بغالبيتهم» لاجراء التدقيق بمسابقات بعض الاختصاصات التي لا يتوفر لها في الوزارة مصححون متخصصون مثل العلوم التجارية... ورغبتنا بالتحقيق للمرة الثالثة ارتبطت بورود معلومات من بعض المدارس والاشخاص تفيد عن وجود التباس في موضوع التصحيح في هذه الاختصاصات... وتبين، بعد التصحيح الثالث للمسابقات ان الاختلاف بين العلامات التي وضعها المصححون الثلاثة قليل جدا، وهذا امر دعانا الى الاطمئنان».

والملاحظ في الدورة الاولى من امتحانات التعليم المهني والتقني، ان نسب النجاح في الشهادات المهنية والتقنية المختلفة، انخفضت عن نسب النجاح في العام الماضي بفارق تراوح بين ١٠ في المائة و١٥ في المائة. «ان انخفاض نسبة النجاح لدليل اكيد على الجدية التي سادت في امتحانات العام الحالي، بالاضافة الى حسن المراقبة وموضوعية التصحيح» قال الدكتور زراقط، «ولذلك اتوقع الا تتخطى نسبة النجاح العام الحالي ٤٠ في المائة، وهي نسبة مقبولة، أتمنى ان يتحسن المستوى في السنوات المقبلة مع خطوات الوزارة التحديثية».

ويربط الدكتور زراقط بين جدية الدورة الاولى من الامتحانات ومحاولة الوزارة القيام بخطوات متقدمة لجهة «اعطاء كل ذي حق حقه»، «فقمنا بتعديل طريقة المراقبة بحيث اضحت اكثر جدية. شارحا انه «في السنوات الماضية، كانت الامتحانات العملية تجرى باشراف المدارس المختلفة، مما ادى الى اخضاع الطلاب الى معايير تعليمية معينة فرضتها المدرسة المشرفة. لكن مع توحيد هذه اللامركزية» عبر لجنة عليا واحدة فاحصة للاعمال التطبيقية والنظرية»، مبقين على اشراف المدارس بالاسلوب نفسه، حصلنا على نتائج مذهلة لجهة بروز مستويات معقولة خلافا للسابق».

واكد الدكتور زراقط على ان دور الوزارة لا يقوم فقط على مراقبة وتسيير دور المدارس الرسمية، بل على مراقبة المدارس الخاصة ايضا. لكن الوزارة غير قادرة على القيام به حاليا، بسبب الواقع الذي تعيش فيه، لكن ستبدأ قريبا بتفعيله لا سيما مع اصدار الوزير حسن عز الدين مرسوما يقضي بعدم قبول تراخيص انشاء مدارس خاصة مهنية تقنية جديدة، كل ذلك حتى نتفرغ لمعالجة اوضاع المدارس الخاصة الموجودة حاليا، على الصعيدين الجغرافي والاداني».

وشدد الدكتور زراقط على «العلاقة مع المدارس الخاصة التي تؤدي دورا رساليا كبيرا، فلا بد من ايجاد علاقة وثيقة معها مع التشديد على عامل الرسالة الذي تبتغيه، اكثر من عامل الربح. فنحن نريد ان نحول طلاب لبنان من التعليم الاكاديمي الى التعليم المهني، ومن دون هذا التحويل، لا يمكن ان يتطور لبنان». مشيرا الى «ان رفع مستوى الشهادة المهنية لا يتم على حساب الطالب. فغايتنا، ليس رفع مستوى الاسئلة والامتحانات، بل ضبط عملية اجراء الامتحانات. وبالتالي، الوزارة لا تحاسب الطالب على مستواه بالمقارنة مع البرنامج الذي سيتم اعتماده في المستقبل، بل تحاسبه حسب البرنامج المعتمد حاليا. وبالطبع لا تريد طالبا من دون المستوى حسب المنهاج المفروض حاليا».

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة العليا الواحدة الفاحصة للاعمال التطبيقية والنظرية يترأسها الدكتور زراقط، وهي مؤلفة من ١٥ استاذا من بينهم ممثلين عن جمعية الصناعيين اللبنانيين، والاتحاد العمالي العام.

ويتفرع عنها ١٧ لجنة مستقلة، ابرزها لجان الكهرباء والالكترونيك والميكانيك والتربية الحضانية والتمريض، والفندقية والمعلوماتية والهندسة المدنية والعمارة والفنون الجميلة، والفيزياء والكيمياء. ويختلف عدد المصححين بين لجنة واخرى حسب اهمية الاختصاص وتشعباته.

جدول مقارنة بين نسب النجاح في شهادات التعليم المهني والتقني العام الحالي وبين نسب النجاح العام الماضي

	١٩٩٣	١٩٩٤
ـ الاجازة التعليمية (L.T)	[illegible]	[illegible]
ـ الامتياز الفني (T.S)	٪٤٨.٥	٪٤٣
ـ التكميلية المهنية (B.P)	٪٦٨.٥	٪٥٥
ـ الكفاءة المهنية (C.A.P)	٪٧٧.٥	٪٧١
ـ البكالوريا الفنية (B.T)	٪٤٢	لم تكتمل بعد

طلاب الفلسفة في البقاع: أخطاء الوزارة قلّلت نسبة النجاح

رفع طلاب وطالبات قسم الفلسفة في البقاع تقريرا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وجميع المراجع المختصة ووسائل الاعلام، حملوا فيه وزارة التربية مسؤولية تدني نسبة النجاح في شهادة الفلسفة في الامتحانات الرسمية في لبنان، والتي جاءت اقل من ٢٥ في المائة، معيدة ذلك الى جملة من الاسباب اولها ان هذه الامتحانات اجريت خلال يومين بدلا من ثلاثة على غرار الفرعين الآخرين الامر الذي ارهق المرشحين، ثانيا ان حساب علامات السنة الماضية للمنتقلين من الفرع العلمي الى الفرع الادبي جاء على ٤٠، في حين انها حسبت على ٨٠ للطلاب الذين استمروا في الفروع الادبية، وهو ميزان غير عادل.

ثالثا: لم يكن التصحيح عادلا في مادة العلوم الطبيعية، حيث تم شطب الاجابة برمتها في الوقت الذي اخطأ الطالب في قسم واحد من السؤال.

رابعا: كانت مدة مادة التاريخ ساعة واحدة بينما مستوى الاجابة يتطلب اكثر من ساعة ونصف.

وتضمن التقرير مطالبة اما بدورة ثانية مع تصحيح معدل علامات السنة الماضية، واما تخفيض معدل النجاح الى ٧ من ٢٠، انصافا لوضع الطلاب ولمساواتهم مع رفاقهم في فرعي العلوم الاختبارية والرياضيات.

شباب مخيم لبنان الواحد يجولون على البترون وجبيل


المونسنيور حرب والى جانبه بشور ود. الشاعر وحيدر

أمضى المشاركون في المخيم الرابع لشباب لبنان الواحد يومهم الخامس في رحلة طويلة عبر البترون وجبيل حيث قاموا بنشاطات متنوعة.

بدأ المشاركون رحلتهم من مقر مخيمهم في وطى الجوز فمروا في بلدات فيطرون، ريفون، عجلتون، بلونة، سهيلة، جعيتا، ذوق مصبح، ذوق مكايل، صربا، جونية، العاملتين، طبرجا، الصفراء، البوار، العقيبة، نهر ابراهيم، فتري، وكانت وقفة مع الآثار في قريتي الحصون والمشنقة.. ثم زاروا بلدات علمات، قرطبا، مزرعة السياد، عبود، المغيرة، المجدل، وكانت محطة ايضا في مغارة افقا.

بعدما توجه المشاركون الى العاقورة، فاللقلوق، فتنورين حيث كان في انتظارهم برنامج حافل شاركت فيه فعاليات تنورين... وبعدما اطلعوا على بعض معالم تنورين الطبيعية، توجهوا الى منزل عضو مجلس امناء برنامج شباب لبنان الواحد الدكتور رامح الشاعر تلبية لدعوة غداء حضرها ايضا المشرف العام على البرنامج معن بشور وعضوا مجلس الامناء فيصل درنيقة وناصر حيدر، ومنسقة البرنامج رحاب مكحل، وعضو مجلس التنسيق غريتا الشاعر طويل.. كما حضر عدد من فاعليات البلدة.

ثم زار وفد المخيم دير حوب في تنورين حيث التقى رئيس الدير الاب داغر كلمة قال فيها ان ارادة اللقاء والانجذاب والشوق الى الوحدة لها مبررات وجذور وقواعد منها على الصعيد الميتافيزيقي الايمان المشترك بوحدانية الله على اختلاف النظرات والمفاهيم حوله، وعلى صعيد الفكر والمعرفة الايمان بوحدة الحقيقة على تباين الآراء فيها، وعلى الصعيد الاجتماعي والانساني: توق الانسان الى السعادة والخلود، والى الحرية والعدالة والسلام.

بعد ذلك زار الوفد منزل المرحوم جورج مراد الذي تحول الى مركز لرابطة آل مراد والشاعر ثم لبى دعوة رئيس نادي النهضة الثقافي الى زيارة مخيم العمل التطوعي الذي يقيمه بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

واستكمل المشاركون رحلتهم عبر قرى جبيل وكانت لهم محطة في قرية بجه حيث استضافهم عضو مجلس الامناء الدكتور رياض خليفة على العشاء.

دراسة أميركية عن السعودية: العائلة والتركيبة الداخلية والخلافة ٤

ما بعد الملك فهد ـ الخلافة في السعودية

كتاب جديد
تنشره «السفير»
على حلقات

هذا الكتاب الذي صدر مؤخراً عن «معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى» ليس دراسة أكاديمية أو تاريخية أو حتى سياسية، وإنما هو بحث للفكر السياسي الأميركي وبالذات لدوائر صنع القرار في الولايات المتحدة أولاً وقبل كل شيء.

وعنوانه «ما بعد الملك فهد ـ الخلافة في العربية السعودية»، فضلاً عن أنه يحمل الرقم ٢٧ في سلسلة أبحاث أصدرها المعهد حول مناطق أخرى في العالم، يدل على ذلك بكل وضوح.

ومع أن الكتاب هو الأول للمعهد، حسب قول رئيسه مايك ستين، حول السياسات الداخلية للمملكة العربية السعودية، ومع أن عدداً كبيراً من الباحثين في المعهد ـ كما في معظم مراكز ومعاهد الأبحاث الأميركية ـ هم من اليهود، إلا أن ما ورد فيه يستحق التأمل والاطلاع عليه لأكثر من سبب.

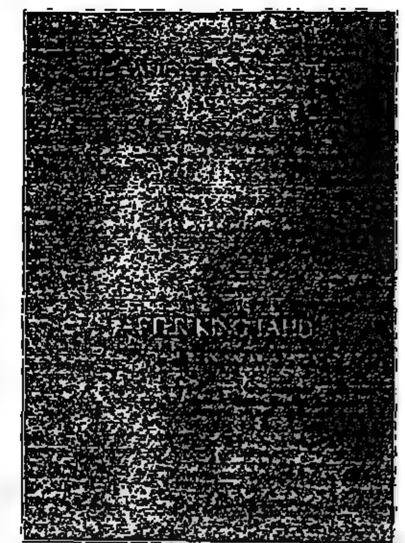
والأهمية في البحث الذي كتبه سيمون هندرسون، الصحافي في صحيفة «الفاينننشال تايمز» البريطانية ومؤلف كتاب «امبراطورية مؤقتة: طموح صدام حسين في العراق»، تبرز في تركيزه على عملية صنع القرار السعودي الداخلي وعلى التركيب العائلي للسلطة وعملية انتقالها من ملك إلى آخر وولي عهد إلى آخر.

وفيه، كما سترى، يحاول الكاتب تسليط الأضواء على عملية انتقال السلطة في السعودية مستعيناً بمقابلات وأحاديث مع دبلوماسيين غربيين وخبراء نفط ومسؤولين أميركيين وبريطانيين سابقين، مع تركيز خاص على التوقعات لمرحلة ما بعد الملك فهد وتأثير المراسم الملكية الأخيرة والدور المحتمل للأبناء الأكبر سناً لمؤسس المملكة عبد العزيز.

وفي إشارة للعلاقات الأميركية الحميمة جداً مع السعودية، وربما للقلق الأميركي من المستقبل، يحذر من أي تدخل أميركي في قضية الخلافة «لأن السعوديين سيعتبرونه تدخلاً غير مرحّب به». إلا أنه يرى أن لواشنطن دوراً يجب أن تلعبه في الاصلاح السياسي والمالي للحيلولة دون أية أزمة خلافة محتملة.

يضاف إلى ذلك أنه برغم تشديد المعهد في تقديمه للبحث على أن الآراء الواردة فيه هي للكاتب، ولا تمثل بالضرورة آراء المعهد، فإنه يبرّر البحث بالقول أن السعودية دولة «مميّزة» بالنسبة للولايات المتحدة لكونها أهم شريك لها في الشرق الأوسط، ولأن نصف مليون جندي أميركي انتشروا فيها في خلال حرب الخليج، ولأن هناك علاقة أمنية متينة معها منذ الحرب العالمية الثانية.

... لهذه الأسباب كلها تنشر «السفير» على حلقات، واعتباراً من اليوم، الترجمة العربية للبحث كاملاً مع تأكيد أنها لا تتبنى بالضرورة ما ورد فيه.


غلاف الكتاب

«سيناريوهات» عدة: ماذا لو مات عبدالله قبل فهد.. وماذا عن المرشح الأصغر؟

■ الفصل الرابع
الخلافة ضمن الجيل الحالي

إذا توفي الملك فهد، البالغ اليوم الـ٧٣ من العمر، قبل نهاية العام ١٩٩٤، فالأكيد تقريباً أن ولي العهد عبد الله هو الذي سيكسب الدعم المباشر من باقي العائلة ليصبح ملكاً. أما إذا بقي فهد على قيد الحياة لوقت أطول، فإنه سيصبح من الصعب التنبوء بالمستقبل.

فالتحدي الصعب للنظام الحالي أن أبناء ابن سعود يشكّلون مجموعة متضائلة. فهم حالياً ٢٦ ابناً على قيد الحياة، أصغرهم (حمود) يبلغ الـ٤٧ من العمر في هذا العام، وكان فهد في الـ٦١ من العمر حين تسلّم العرش أثر موت خالد، إلا أن ثمانية من أشقائه هم أصلاً أكبر منه عمراً، وللعائلة تاريخ في وفاة أفرادها في أوائل السبعين من العمر(١). ويقول أحد الرسميين من الذين أجرينا معهم مقابلات تحضيراً لهذه الدراسة حول هذا الموضوع ما معناه أن مشكلة الخلافة ستتكرّر في هذه الحال، كل سنتين أو ثلاث سنوات.

«A parrot will be falling off the perch every two or Three Years».

فهل يتحمّل هذا النظام موت عدة ملوك متتالين في مثل هذه الفترات الفاصلة الضيقة، مع ما يستتبع ذلك من سياسة العائلة في اختيار ولي عهد ووريث شرعي في الوقت نفسه؟

وهناك تحد إضافي يطرح هنا هو احتمال موت ولي العهد عبد الله ـ ٧١ عاماً ـ قبل فهد وما قد يثير من خلاف مبكر بشأن منصب ولي العهد والوريث الشرعي. وقد تقضي الحكمة التقليدية بأن يكون الأمير سلطان، شقيق فهد ووزير الدفاع والطيران الحالي، التالي من بعده في صف الخلافة. ويركّز غير السعوديين على كون سلطان النائب الثاني لرئيس الوزراء (حيث أن ولي العهد عبد الله هو النائب الأول) في حين يشير آخرون إلى ضرورة عدم تجاهل بندر بن عبد العزيز، الشقيق الأصغر المباشر لعبد الله. وإذا كانت مطالبة بندر بالعرش ستكون على الأرجح مبالغاً فيها (إلى درجة أن البعض يعتبرها أمراً مضحكاً وسخيفاً) فإن خلافة سلطان للمنصب من الصعب جداً أن تكون بشكل مباشر.

ويمكن وصف هذه الصورة المعقدة للوضع بشكل أكثر تبسيطاً من خلال طرح سيناريوهات أربعة:

السيناريو الأول:
بقاء فهد على قيد الحياة لسنوات عديدة.

طالما أن فهد على قيد الحياة، فطالما سيبقى ملكاً إلا في حال قراره التنازل بنفسه عن العرش، وحتى لو أصبح فهد، وبالتدريج، أقل قدرة على القيام بمهامه، فإنه من المستبعد جداً أن يدفعه أشقاؤه للتخلي عن العرش، وهم بدلاً من ذلك سيعملون على تغطية عجزه(٢). إلا أن إرغامه على التنازل عن العرش قد يصبح وارداً في حال واحدة هي إذا سعى إلى الاحتفاظ والتمسك بالسلطات كاملة، في حين أصبح جلياً عجزه عن ممارسة هذه السلطات. غير أنه من المستبعد جداً حصول مثل هذا الأمر لأنه سيثير مسألة الكفاءة العقلية لتولي العرش، وهي مسألة لن ترغب أسرة آل سعود في مناقشتها حتى ضمن سياق داخلي سعودي ـ لأنها تطال بعض الأمراء.

وفي الواقع فإن العائلة الحاكمة ستفضل الابقاء على فهد كحاكم صوري، وربما قد يتخلى عن دور رئيس الوزراء، إلا أنها تحفظ له كرامة الزعامة. وهذا ما حصل مع الملك خالد الذي كان رئيس وزراء بالاسم فقط ولم يلزم نفسه بأي قضية حكومية يومية(٣).

السيناريو الثاني:
وفاة ولي العهد عبد الله قبل فهد.

يعتبر عبد الله شخصاً معافى صحياً بل قوياً، لا سيما إذا قورن بأخيه غير الشقيق الملك فهد المعروف ببدانته. إلا أنه لا يمكن إهمال احتمال وفاته قبل الملك(٤). وفي حال حصول ذلك، ستطرح قضية رئيسية عن بديله كولي عهد. ونظرياً فإن الخيار هو للملك فهد وحده. أما فعلياً فإن اختيار البديل يحصل بالاجماع العائلي.

والخيار الواضح هنا هو سلطان الذي يجمع بين التجربة البيروقراطية الحكومية كوزير للدفاع والطيران وبين الطموح الوضيع(٥). إلا أن اثنين من الأبناء الآخرين لابن سعود هما أكبر سناً من سلطان ولدا مثل عبد الله في العام ١٩٢٣. ولا يعتبر مسعد مرشحاً محتملاً فابنه خالد قتل بالرصاص من قبل قوات الأمن خلال تظاهرات معارضة لإدخال التلفزيون إلى المملكة العام ١٩٦٥. أما ابنه الثاني فيصل فقد أطلق الرصاص على عمه الملك فيصل العام ١٩٧٥ وأرداه عقوبة له، فتم قطع رأسه. أما الأخ الآخر الأكبر سناً فهو بندر، عم سفير المملكة في واشنطن وغالباً ما يوصف بأنه متدين منعزل وفشل أصلاً مرة في سعيه لتولي منصب حكومي بارز إذ لم يستطع العام ١٩٨٢ حشد الدعم الكافي من داخل العائلة ليعين وزيراً للدفاع. وحرم من المنصب بحجة افتقاده للخبرة في العمل الحكومي. وليس واضحاً ما إذا كان قد أعلن رسمياً تخليه عن المطالبة بالعرش غير أن الاعتقاد العام هو أنه فعل ذلك. ورغم ذلك فهو، أي بندر، يتمتع بمقدار من الدعم الشعبي ربما لاستقامته الدينية(٦).

وهناك عائق إضافي محتمل أمام تسمية سلطان ولياً للعهد، هو أن مثل هذه التسمية ستعزز أكثر سيطرة السديريين السبعة على الحكم، والتي يسعى الأبناء الآخرون لابن سعود، وبعضهم أخوة غير أشقاء، إلى تقليصها.. ومن وسائل تحقيق مثل هذه الغاية إثارة الأزمات الداخلية التي قد يتطلب حلها الامساك بأحد أقوى المناصب الحكومية ـ وهو وزارة الدفاع أو الداخلية ـ بعيداً عن السديريين.

السيناريو الثالث:
ولي العهد عبد الله يخلف فهد بعد موته

لا شك أن عبد الله يتوق إلى منصب ملك ويعتقد أن ذلك حق له. إلا أن حدوث هذا الأمر ـ وخلافاً لما ستقوله المملكة أو المدافعون عنها ـ سيؤدي إلى قيام أزمة حكومية وتجديد نشاط مهم لابتكار افتراضات جديدة بشأن الخلافة.

فبعكس فهد وأشقائه الستة وحيث أن خمسة منهم يتولون مناصب حكومية بارزة ومهمة، فليس لعبد الله أشقاء وسيكون عليه ليحكم بشكل فعال، إقامة تحالفات أخرى له داخل العائلة. وإلا فإن المتوقع بشكل واسع أن يرفض الأشقاء السديريون الأحياء السماح لأنفسهم أو لأبنائهم بفقد أو خسارة الوظائف الرئيسية التي يشغلونها اليوم. غير أن التمسك بهذه الوظائف من شأنه أن يقلص بشكل مهم وحاد من قدرة عبد الله على الحكم. وفي رأي أحد السعوديين السابقين إلى المملكة «ان الأمر سيصبح أشبه بسياسة التشلل» «There will be policy gridlock».

ويحضّر عبد الله منذ الآن لأسس بناء تحالفات مع بعض من إخوته غير أشقائه، مثل بدر، نائب قائد الحرس الوطني، والذي رغم الفكرة العامة عنه، بأنه ضعيف وعاجز(٧)، يدين لعبد الله لكون هذا الأخير خلّصه من عار الانتساب في وقت سابق إلى «الأمراء الليبراليين».

أما المجال الأكثر خصوبة لإمكانية بناء تحالفات فهو

ضمن أبناء الملك الراحل فيصل، المعروفين بآل فيصل، والشهيرين بكفاءاتهم الفكرية والادارية (أكثر من السياسية). ولسعود الفيصل مثلاً تجربة مهمة كوزير خارجية، إلا أنه نادراً ما أتيح له، في ظل فهد استعمال كفاءاته بشكل كامل. ففي الواقع، كان قسم مهم من هذه المهمة، يديره فهد شخصياً أو عبر «محميته» «Protégé» الأمير بندر، سفير المملكة إلى واشنطن، أما تركي الفيصل، رئيس الاستخبارات السعودية، فله اعتبار عال لدى مسؤولي وموظفي الاستخبارات والخدمات الأجنبية، إلا أن عليه أن يقبل بسعود بن فهد وقد فرض عليه نائباً له. والابن الثالث من الفيصل الواجب أخذه بعين الاعتبار وتتبع أخباره هو خالد، حاكم مقاطعة عسير.

كما يمكن لعبد الله أن يحسب حساب دعم أبنائه له إلا أن جميعهم مقيدون بمهمات في بلاطه الخاص أو لأنهم يشغلون مواقع في الحرس الوطني، وليس فيهم من هو بارز لكفاءته أو معرفته السياسية.

السيناريو الرابع:
بروز الأخ الأصغر كالمرشح الأفضل:

قد يكون على العديد من الأشقاء الأكبر سناً، لتفادي اللجوء في كل سنتين أو ثلاث إلى تحديد خط جديد للخلافة، أن يقتنعوا بضرورة التخلي عن مطالبهم بالعرش لإتاحة فرصة تولي هذا المنصب للأصغر سناً(٨). فإذا كان مثل هذا المرشح الأصغر سناً، يتمتع بصحة جيدة، وإذا ما استثنينا احتمال الحوادث، فسيكون هناك على الأقل عشر سنوات أو أكثر من حكم واحد مستمر. لقد مضت لغاية عشرة سنة على تولي فهد العرش، رغم أن البعض لا يرى في تردده الحالي أي عون للمملكة. وقد يكون المثل الأفضل في هذه الحال، عهد فيصل الذي استمر لإحدى عشرة سنة اعتبرت في حينه بمثابة انتقال ناجح من المجتمع القبلي الفقير إلى دولة التكنولوجيا الحديثة.

والمرشح البارز الذي يجب أن يتردد اسمه ويتذكره السعوديون والغربيون معاً، هو الأمير سلمان المولود عام ١٩٣٨ والذي كان حاكماً لمقاطعة الرياض التي تضم العاصمة وتمتد إلى الأسفل إلى الحدود مع اليمن. وهو يتمتع بصيت حسن ـ وهو أمر نادر في العائلة السعودية المالكة ـ لكونه رجلاً قديراً يعمل بكل جهد وبعيد عن الفساد(٩).

غير أن الصعوبة الرئيسية في مثل هذا السيناريو، هي أنه من المستبعد إلى حد كبير أن يسمح كثير من الأبناء الأكبر سناً لابن سعود، لأنفسهم بالتخلي عن العرش ـ والمثال الأفضل هنا، هو الأمير نايف، شقيق الملك فهد الذي يتولى مهمة الأمن الداخلي الحيوية كوزير للداخلية منذ العام ١٩٧٥. كما هناك عبد الرحمن، الشقيق الآخر لفهد والأكبر سناً من نايف، ثم متاب وزير الأشغال العامة، والذين يعتبرون جميعهم بالتأكيد أن منصب الملك هو حق لهم. وهناك أيضاً تركي، الأكبر سناً من نايف، والمنبوذ من العائلة بسبب زواجه من إحدى نساء قبيلة الفاسي المرفوضة اجتماعياً.

وهناك مرشحون إضافيون مشكوك فيهم، من ضمنهم «الأمراء الليبراليون» طلال، بدر وفواز ـ والذين وفقاً لتقديرات أجنبية ـ فقدوا حقهم في العرش، ومنهم مشاري الذي أطلق النار على القنصل البريطاني في جدة العام ١٩٥١، ومساعد المعروف بطبعه السيء(١٠).

■ الفصل الخامس
الخلافة للجيل المقبل

يمكن هنا طرح سيناريو خامس محتمل هو أن يتجاوز خط الخلافة الجيل الحالي لينتقل إلى جيل أحفاد ابن سعود. ورغم أن المطالبات المتنافسة لفروع العائلة المتناسلة قد تبدو مسألة افتراضية في ظل بقاء العديد من أبناء ابن سعود على قيد الحياة، إلا أن العدد المتضائل لهؤلاء الأبناء سيجعلهم يسعون وبسرعة إلى ضم أحفادهم إلى عملية الاختيار بهدف كسب تثبيت دورهم. وهذا الأمر في المقابل سيجعل من الصعب تجاهل مطالبة هؤلاء الأحفاد بأن يكونوا بأنفسهم مرشحين للخلافة(١١).

ولقد فتح مرسوم الملك فهد في آذار ١٩٩٢ المجال للخلافة أمام أحفاد ابن سعود، إلا أنه لم يذكر احتمال تجاوز جيل أو كيفية سير خط الخلافة في حال تم تجاوز هذا الجيل. فهل يجب أن تعود الخلافة إلى الابن الأكبر المناسب للملك الراحل سعود، الذي نُبذ من العائلة لمرة وأعيد الاعتبار اليه اليوم بعد وفاة أبيه؟ وهل يجب بعد ذلك أن تعود الخلافة إلى الابن الأكبر المناسب للملك الراحل فهد؟ وماذا عن أبناء الأمير الراحل محمد الذي تخلى عن موقعه الخاص في الخلافة العام ١٩٦٥ ليصبح شقيقه الأصغر خالد ولياً للعهد(١٢).


ولي العهد الأمير عبدالله

وزير الدفاع الأمير سلطان (م. ع. م.)

آل الفيصل

يشغل العديد من الأمراء السعوديين مناصب حكومية إلا أن قلة منهم من استحق هذا المنصب لأهليتهم، ومنهم أبناء الملك الراحل فيصل. وبعد الالحاح عليهم لاقتراح مرشحين للخلافة في حال تجاوز الجيل الحالي، يذكر سعوديون بارزون بيت الفيصل، الذين يتمتعون بأفضلية لدى الغربيين بالإضافة إلى الخبرة في المملكة. ويبرز من هؤلاء ثلاثة بشكل خاص هم: سعود وزير الخارجية؛ تركي مدير الاستخبارات الأجنبية؛ وخالد حاكم مقاطعة عسير في جنوب غرب الحدود مع اليمن.

ويشغل سعود منصب وزير الخارجية منذ العام ١٩٧٥ وله شعبية بين الدبلوماسيين. لكن ولأن العديد من الأمراء الأكبر سناً نحتوا لأنفسهم السياسة الخارجية الملائمة لهم، فإن منصب سعود شاق وحساس إلى أبعد حد. ويكفي أن الوجه الأكثر أهمية دولياً في هذه السياسة ـ أي معالجة العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية ـ هو فعلياً خارج سيطرته، إذ أن فهد يحتفظ لنفسه بهذه المهمة أو يوكلها بشكل متزايد إلى سفيره في واشنطن، الأمير بندر بن سلطان(١٣). أما بالنسبة للمنطقة، فلولي العهد الأمير عبد الله مصالح خاصة في العلاقات مع سوريا، في حين يمسك الأمير سلطان بالعلاقات مع اليمن، ويعتبر الأمير تركي، شقيق سعود، خبيراً في التعامل مع أفغانستان وباكستان.

ولقد عانى سعود بصمت وولاء من هذا الاذلال، وهو اليوم في الخمسين من العمر وله أحفاد ويقال أنه يفكر بالاعتزال. لكن، في حال يصبح ولي العهد عبد الله ملكاً، فمن الأرجح أن يتولى سعود دوراً أكثر فعالية. فعبد الله، بسبب افتقاده لأشقاء، يتطلع إلى دعم آل الفيصل له. وفي المقابل، فإن آل الفيصل يتوقون إلى البقاء في موقع مهم بدلاً من أن تكتسحهم الموجة العارمة من أنسباء السديريين.

والابن الثاني البارز لفيصل هو تركي، الذي يتولى إدارة الاستخبارات الأجنبية منذ ١٩٧٧ بعد أن كان نائباً لمديرها منذ ١٩٦٨. وبالإضافة إلى أن هذا المنصب يخوّله معرفة كل المعلومات القيّمة، فإنه يوفر له اتصالات وثيقة مع أجهزة استخبارات الدول الحليفة للمملكة.. فهو يتولى مهمة العلاقة مع مندوبي وكالة الاستخبارات الأميركية (سي.اي.ايه) ومع مندوبي جهاز الاستخبارات البريطاني المتواجدين في سفارتي بلادهما في الرياض تحت [illegible] ويوصف تركي بأنه «رجل ذكي ولام[illegible] يكون صحيحاً رغم أن العد[illegible] يستعملونه بكثرة لوصف أفراد من ال[illegible]

وإذا أصبح عبد الله ملكاً، فالأك[illegible] سعود، سيبقى في منصب رئي[illegible] سيحتفظ بمنصبه الحالي وا[illegible] مسؤوليات أوسع غايتها ضرب مع[illegible] وزارة الداخلية، حيث أن شقيقي [illegible] يسيطران عليها حالياً. الأول كوزير [illegible] كنائب له. وقد طرحت تساؤلات م[illegible] لأنه تعرض مع زوجته في منتج[illegible] لحادث اختناق بسبب عطل في [illegible] مقطورة التخييم الخاصة به في الص[illegible] بعدها أشهراً عدة متوقفاً عن العم[illegible] ويقال أنه استعاد عافيته بشكل تا[illegible]

ومن الأشقاء الآخرين من آل الفي[illegible] ساهم في وضع برنامج تحلية الميـ[illegible] ويعتبر لاعباً أو عنصراً مستقيماً [illegible] حل مشكلة المياه العذبة في المملكة [illegible]

الجلبجية في أنتاركتيكا (حول القطب الجنوبي)، كما أنه يرأس مصرف «دار المال الإسلامي» الخاص الذي يعمل في دول عديدة ولا يعمل في السعودية نفسها.

إذاً خالد هو حاكم مقاطعة عسير، وعبد الله قائد وحدة دبابات في الجيش السعودي. أما سعد فيدير «مؤسسة فيصل» وهي مؤسسة خيرية أنشئت تكريماً لذكرى والدهم فيصل ولها مشاريع خيرية عديدة.

أبناء فهد

يتمتع أبناء فهد، لكونهم أبناء الملك الحالي، بموقع مميز في الامتيازات والسلطة. ويشار إليهم بـ«آل فهد». (رغم أن هذه التسمية ملتبسة أحياناً وتطلق بشكل جماعي على كل الأشقاء السديريين السبعة وأبنائهم)، وهم أغنياء حتى قبل أن يصبح والدهم ملكاً. إذ كانوا قد استفادوا من موقع فهد الحاسم سابقاً كرئيس للوزراء في عهد خالد. وفي السنوات القليلة الماضية، أضاف بعضهم الخبرة الحكومية إلى مقدراتهم.

وقد يكون الأكثر أهلية بينهم، محمد، الحاكم الحالي للمقاطعة الشرقية والذي كان سابقاً صاحب صفقات اشتهر بحجم العمولات الهائلة التي يفرضها على زبائنه(١٤). وفي العام ١٩٨٥ عيّنه فهد حاكماً فتبيّن أنها كانت خطوة سياسية حاذقة. فالمنطقة التي عيّن عليها محمد حاكماً، وهي المنطقة الشرقية تمتد من الحدود الكويتية على طول خليج عمان وتضم معظم السكان الشيعة الذين يشكلون أقلية في العربية السعودية. وكان الحاكم للمنطقة في السابق من قبيلة الجلوي التي قدمت في الماضي مساعدة مهمة لعبد العزيز ليوسع سيطرته على المنطقة العام ١٩١٣. وكانت الطريقة التقليدية لحكم المنطقة الشرقية سيئة ومؤذية بالنسبة للشيعة الذين يشكلون نسبة ٥ في المائة فقط من مجمل سكان المملكة إلا أنهم يشكلون أغلبية داخلية متمركزة في أجزاء عديدة من المقاطعة.

وكان الشيعة السعوديون جد متفتحين متقبّلين لدعوات الثورة الإسلامية التي وصلت منطقة الخليج من آية الله الخميني في إيران الذي أسقط الشاه عام ١٩٧٩. وقد حدثت أعمال شغب من قبل الشيعة العام ١٩٧٩ ثم العام ١٩٨٠ وحين مرض عبد المحسن بن جلوي العام ١٩٨٥ وأصبح عاجزاً، أسرع فهد لتعيين محمد حاكماً على المنطقة. ويقول الكثيرون أن محمد قام بمهمته بشكل جيد وأنه نجح وبسرعة في تهدئة الاستياء الشيعي من خلال توظيف الأموال لانشاء الطرق والتسهيلات(١٥).

أما فيصل، الابن الأكبر لفهد فهو رئيس «إنعاش الشبيبة»، وهو موقع على مستوى وزاري يخوّله مسؤوليات التسهيلات الرياضية والعلاقة مع الاتحادات الأجنبية مثل اللجنة الأولمبية الدولية. إلا أن لفيصل ماضياً متقلباً (تعاطى خلاله «المشروبات، المخدرات، والخلاعة» حسب قول أحد السفراء السابقين) يجعله غير مؤهل حتى بالنسبة للسعوديين، ومستبعداً بالتالي عن أن يصبح ملكاً في المستقبل. أما الابن الآخر، سلطان، فله خبرة عسكرية وهو حالياً نائب رئيس «إنعاش الشبيبة» إلا أنه لا يتمتع بأي اعتبار.

ويعتبر سعود المثال النموذجي لخمول ذكر أبناء فهد، وهو يشغل منصب نائب الأمير تركي في جهاز الاستخبارات الأجنبية منذ العام ١٩٨٥. ويعتبره بعض المعلقين نموذجاً لانتهاك أبناء السديريين لمواقع السلطة، بيد أن العكس هو التفسير الأفضل. ويذكر أحد زائري مركز قيادة الاستخبارات في الرياض،

والذي التقى سعود في مرة أولى، أنه حين أراد زيارته في وقت لاحق لم يكن موجوداً. وجرى البحث عنه، ليوضح في النهاية أحد كبار الموظفين في المركز، وبهدف صرف الزائر، أن سعود نادراً ما يأتي للعمل «لأنه لا يحب القراءة». وفي الواقع، فإن التفسير الأفضل قد يكمن في أنه شهير بتقيده بالعادات الدينية.

أبناء عبد الله

إذا أصبح عبد الله ملكاً، ومنذ توليه العرش سيصبح أبناؤه في موقع فاصل لتبوؤ مناصب مهمة. وبانتظار ذلك، فإن أي رتبة يحصلون عليها ستكون بتوصية من أبيهم. وعادة، فإن مثل هذه المناصب هي في الحرس الوطني الذي يعتبر فعلياً الجيش الخاص لعبد الله. وقد كان خالد الابن الأكبر لعبد الله شغل مرة منصب مدير الشؤون الادارية للحرس الوطني، في حين أن الابن الثاني متعب يرأس (أكاديمية) معهد الحرس الوطني ويعتبر فعلياً أكبر ضباطه النظاميين. والابن الثالث عبد العزيز قام بخدمته العسكرية في الحرس الوطني بعد أن أنهى دراسته في إنكلترا ليصبح مستشار بلاط ولي العهد.

وقضية إمكان ارتقاء مثل هذه الخبرة إلى مستوى الخبرة العسكرية، أو أنها استعداد لدور حكومي أنشط، هي مسألة أخرى. ولقد ثابر خالد ليصبح بمثابة نائب أمير أو (نائب وزير) في المنطقة الغربية، إلا أنه تخلى عنه العام ١٩٩٢ أثر خلاف حكومي، ويشتغل اليوم في تدبير صفقات الأعمال. ويعتبر متعب رجلاً لطيفاً وجندياً صالحاً أن له مصالح تجارية ويملك وكالة فورد في المنطقة الوسطى من المملكة. أما الابن الرابع فيصل فقد أرسل إلى معهد «ستدهرست» «Sandhurst» العسكري في إنكلترا ليقوم بفترة تدريب لرتبة ضابط. لكن، واستناداً لمعلومات أحد الضباط المدربين، فإن فيصل انقطع عن الحضور إلى المعهد بعد غياب لمرتين من دون أي إذن(١٦).

وبشكل عام، فإن أبناء عبد الله لا يمكن اعتبارهم من نفس فئة أبناء الفيصل. إلا أنه يمكن لعبد الله إذا أصبح ملكاً أن يحصّن من هذا العجز بإقامة تحالفات مع آل فيصل أو مع أبناء الملك الراحل سعود، وأحدهم مشري بن سعود، قائد لواء في الحرس الوطني، والثاني محمد حاكم لمقاطعة باحة، أما الثالث معتز فهو ظاهراً يتابع علمه في واشنطن، إلا أنه فعلياً يتهيأ للعمل كصلة وصل بين المملكة وإدارة كلينتون.

أبناء سلطان

من بين جميع أبناء وزير الدفاع الأمير سلطان، فإن بندر حقّق شهرة عالمية بفضل منصبه كسفير لبلاده في واشنطن منذ العام ١٩٨٣. إلا أن أخاه الأكبر خالد حجب موقعه لفترة مؤقتة خلال أزمة الخليج، إذ كان قائد القوات السعودية إلى جانب القوات الأميركية وقوات التحالف الأخرى في حرب الخليج. غير أن بندر استعاد على ما يبدو تفوقه السابق(١٧).

غير أن بندر هو ابن جارية سودانية وبالتالي فلا يُعتبر من المرشحين لتولي العرش. بالإضافة إلى أن موقعه البارز في واشنطن أثار سخط العديد من كبار أفراد العائلة الذين يستخدمون ارتياحه الظاهر في منصبه ضده. وهناك مشكلة إضافية تواجهه، إذ يقال، أنه ليس مقرباً من أبيه، بل أنه يدين بموقعه إلى علاقته بعمه الملك فهد.

أما مشاكل خالد فهي مختلفة وربما أوسع. فقبل الغزو العراقي للكويت كان خالد قائد قوات الدفاع الجوي السعودية، وهي قوة مستقلة عن الجيش السعودي. ولقد ظهر الوجه البارز لهذا الموقع خلال عملية «عاصفة الصحراء» و عملية «Desert Shield»، حين كان خالد دوماً إلى جانب قائد القوات الحليفة الجنرال نورمان شوارزكوف، وزاد هذا البروز من غرور خالد بشكل هائل. وبعد الانتصار على القوات العراقية، توقع خالد ترقية، لكن لم يعد أمامه من ملجأ لأن قادة القوات المسلحة السعودية ليسوا تقليدياً أعضاء في العائلة الملكية. غير أن هذا لم يمنعه، حسب مصادر متعددة، من إصدار إنذار للملك فهد يدعوه إما إلى ترقيته أو لقبول استقالته. فدعاه الملك فهد في النهاية إلى تنفيذ وعيده وطلب منه الانسحاب والاعتزال. وقد كان أزعجه أيضاً على الأرجح تصريح خالد العلني الذي ينصح فيه بضرورة أن تنشئ العربية السعودية جيشاً واسعاً دائماً وربما بقيادته(١٨).

ولا شك أن الملك، كما غيره من أعضاء العائلة الملكية، كانوا في تلك المرحلة قد سئموا تماماً من خالد، واتخموا من سلوكه. فهو أصبح بعد الانتصار في حرب الخليج أكثر غروراً وتبجحاً في حياته، وبدا أنه نسي أن المجتمع السعودي بشكل عام يشمئز من المعجبين بشخصهم الساعين إلى إظهار أنفسهم وهو أمر كان يشجعه عبر قيامه بجولة إلى دول الخليج الأخرى من دون أي إذن وبتغطية إعلامية جيدة(١٩).

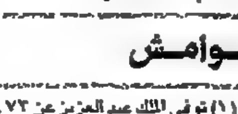
والمشكلة الأخرى مع خالد إدراك الجميع بأنه كسب الكثير من المال من الحرب، واستناداً إلى معلومات بعض كبار الرسميين الغربيين، فإن التقديرات لأرباحه تتراوح بين مئات ملايين الدولارات إلى أكثر من ٧ مليارات دولار، وهو كان قد أصر خلال الحرب على أن تتولى وزارة الدفاع السعودية أمر تدبير شؤون النقل والتجهيزات والمؤونة من الغذاء المحلي والمياه، وعبر مقاولين ومتعهدين سعوديين محليين و يقال أنه كانت له حصة في كل صفقة. ورغم أن مثل هذا النهج مألوف ومشترك في العربية السعودية، إلا أن حجم المبالغ التي كسبها خالد أحرج والده وزير الدفاع الأمير سلطان الذي يعتبر اسمه في السعودية مرادفاً لنهج قبض العمولات على كل عقود اتفاقات القطاع العام.

أحفاد آخرون جديرون بالذكر

يعتبر أبناء سلمان الجديرين بالذكر ويستحقون بعض التعريف، حيث أن منهم إثنين برزا لفترة للرأي العام. فسلطان كان أول رائد فضاء عربي شارك في طاقم المكوك الفضائي الأميركي «Discovery» العام ١٩٨٥(٢٠). وهو حالياً برتبة قائد في الجيش السعودي. أما عبد العزيز فهو مساعد وزير النفط ولا يزال منذ سنوات في معركة متواصلة مع وزير النفط نفسه هشام ناظر. وإذا كان الاثنان يمثلان أمام العلن جبهة موحدة مع المساعد الآخر لوزير النفط الأمير فيصل بن تركي، إلا أن الوضع يختلف في السر، واستناداً إلى أقوال أصدقائه الغربيين، فإن عبد العزيز يحتقر وزير النفط ويتصرف معه بازدراء ويختلق عنه قصصاً وروايات تشوه موقع ناظر(٢١).

وأخيراً، ورغم أنه ليس لأبناء السديريين الآخرين ـ عبد الرحمن، نايف، تركي وأحمد ـ أهمية خاصة في المراهنات على الزعامة، إلا أنه من المهم الإشارة إلى أن بإمكانهم لعب دور كسند داعم لأي من السديريين التواقين المطالبين بالعرش.

غداً حلقة خامسة

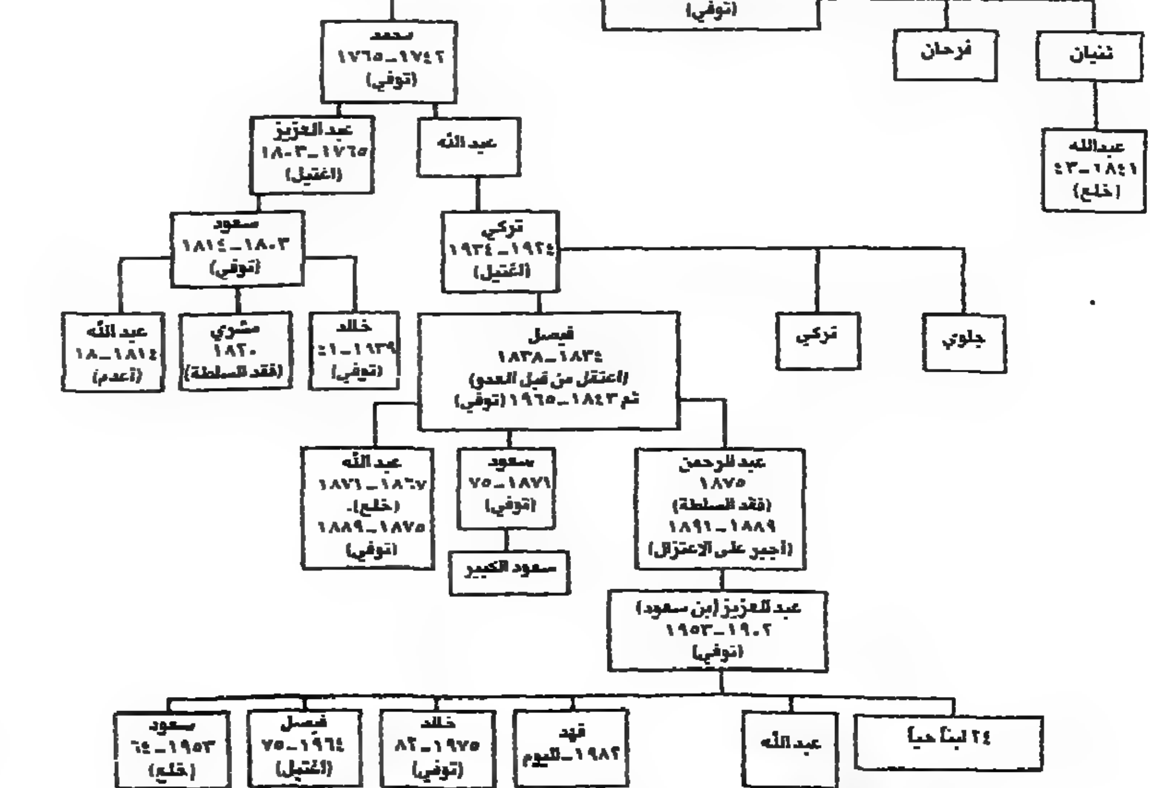

هوامش

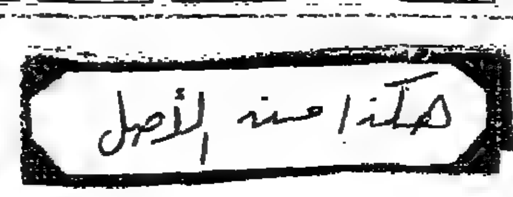
(١) توفي الملك عبد العزيز عن ٧٢ عاماً، والملك سعود عن ٦٧ عاماً، وقتل الملك فيصل حين كان في الـ٧١ من العمر، وتوفي الملك خالد عن ٦٩ عاماً. ومن أشقاء فهد الكبار في السن من غير الملوك، نصير الذي توفي عن ٦٤ عاماً وسعد الذي توفي في الـ٧٣. أما أطولهم عمراً فكان محمد الذي توفي عن ٧٨ عاماً إلا أنه كان سكيراً.

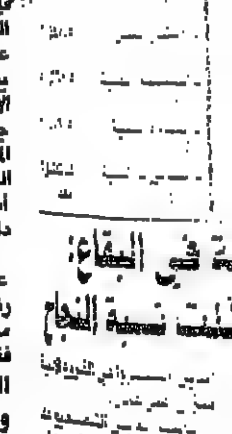
(٢) أظهر فهد في ١٩٩٣ عوارض متزايدة للشيخوخة. وذلك حسب أحد المصادر. فأصبحت قدرته على التركيز محصورة، وكان يروي النكتة نفسها مرات عدة في جلسة واحدة، ويفضل إعادة التفكير بأحداث ما قبل عشرين عاماً [illegible]

[illegible]

أغلبهم اليوم أصبحوا أجداداً في حين أن البعض الآخر يتولى حالياً مناصب حكومية هامة رفيعة، وآخرون لم ينهوا بعد تعليمهم. ويعطي أحد المراقبين وصفاً لحفيد نموذجي يرغب في البروز هو التالي: يبلغ هذا الحفيد العشرين أو الثلاثين من العمر ومدخوله السنوي حوالى ثلاثة ملايين دولار (أصغر جزء منه يأتي من راتبه في منصبه الحكومي، والباقي من الاستثمارات). أما قصره فهو مملكة بحد ذاته، وعندما يسافر إلى الخارج يقيم في المنازل التي يملكها والده خارجاً. وإذا احتاج إلى المزيد من [illegible]







البابا شنوده في حوار مع «السفير» حول الكنيسة القبطية والقدس والسلام:

غزة ـ أريحا قصة بدأت ولا نعرف كيف ستنتهي قرارنا منع الأقباط من زيارة القدس يشمل فلسطين كلها

... لم يحدث أن أثيرت في مصر ضجة لمجرد أن بابا الكنيسة أمر أحد الرهبان بالعودة إلى ديره.. فمثل هذه الأمور تحدث دائما وستحدث أبدا من دون أن تستدعي التوقف أو السؤال عن السبب.

غير أن ما حدث هو أنه عندما أمر البابا شنوده الثالث الراهب اغاتون بكنيسة «أبي سيفين» بمصر القديمة أن يعود إلى ديره انبرت عدة صحف ومجلات لتعلن عن وجود أزمة وخطر انقسام في الكنيسة الأرثوذكسية العريقة...

وشنت هذه الصحف حملة استهدفت البابا نفسه، والذي أعلن أن الراهب أغاتون خرج عن الطاعة.. وأنه أراد تحويل كنيسة أبي سيفين بمصر القديمة إلى منطقة نفوذ وان شكاوى عديدة تصل من الاديرة هناك والكنائس المحيطة..

ورفض البابا ان يخوض كثيرا في أمور على نحو تلقي أغاتون لدعم يقدر بمليوني دولار من اليونيسكو.. وقبوله ميراث أبيه في حدود مليوني جنيه رغم تعارض ذلك مع أصول الرهبنة..

كذلك فوجئ الجميع بضجة حول انقسام الكنيسة على نفسها.. وسمح البعض لنفسه أن يخوض في أمور كنسية عن غير علم أحيانا.. وبما يوحي في أحيان أخرى بوجود دوافع غير كنسية.. الأمر الذي فتح أذهان المراقبين الى ان ما يحدث ليس منفصلا عن مواقف البابا ضد إسرائيل والتطبيع معها.. وضد موقف الفاتيكان الذي فرّط في دم المسيح. وضد وجود أي نفوذ خارجي داخل الكنيسة..

الحوار مع البابا لا يمكن إلا أن يكون طويلا.. ورغم امتناعه عن الخوض في ما قد يظهره بطلا أو مناضلا.. فإن الجميع يعرف تماما مواقفه ويعتز بها.

في الحوار رد البابا على الشائعات التي أثيرت مؤخرا عن وجود أزمة داخل الكنيسة، وهي شائعات كانت تستهدفه شخصيا، بعد مواقفه من القدس والفاتيكان واتفاقات السلام مع إسرائيل.

عرض قضية الديموقراطية في الكنيسة التي طرحت في هذا السياق، ودور المجلس المحلي، والدور السياسي للأقباط في مصر، وظاهرة التطرف، وأسبابها وظروفها...

ثم تطرق الى موضوع حساس جدا، وقديم جدا، هو موضوع العروبة، والنزاعات الانعزالية، مثل الفرعونية، والفينيقية، والنزعات الاقليمية مثل الشرق أوسطية مؤخرا.

وأكد مرة أخرى «ان اتفاق غزة ـ أريحا لم يغير موقفنا في شيء.. هو قصة بدأت ولم تكمل بعد.. ولا نعرف كيف ستنتهي. نحن لن ندخل القدس إلا مع كل العرب وكل اخوتنا المسلمين. فالمسألة لها طابعها القومي الذي لا يمكن اجتزاؤه في حيز ضيق. هذا هو موقفنا الثابت فكيف نغيره، وياسر عرفات نفسه لم يستطع ان يدخل القدس حتى الآن».

وتابع يقول «وبالمناسبة احب ان أوضح ان البعض تصور ان قرارنا مقصور فقط على منع الأقباط من زيارة القدس.. وهذا ليس صحيحا. فالقرار يشمل كل فلسطين ولا يوجد استثناء في ذلك إلا للقسوس الذين يخدمون في القدس للحفاظ على مقدساتنا وممتلكاتنا. لان الكنيسة لو خلت من القسوس فسوف تغلق ويأخذها اليهود».

وعندما طرح السؤال عن لبنان وسوريا ومفاوضاتهما مع إسرائيل، خاطب المقاومة اللبنانية بقوله «آمنوا ببلدكم وعزته وحماية كل أراضيه.. فالسلام الحقيقي يبنى على الحقوق. والمشكلات إذا لم تحل حلا سياسيا هادئا تحل بالسلاح، وعلى من يرفض المقاومة أن يعيد الأرض لأصحابها فذلك هو اقصر طريق لانتهاء هذه المقاومة. اما ان يكون الأمر هو حماية من يغتصب الارض من أصحابها فذلك ما لا يعقل».

في الآتي نص الحوار:

البابا شنوده: لن ندخل القدس وحدنا

للمقاومة اللبنانية أقول: المشكلات تُحل بالسياسة وإلا فبالسلاح

اجرى الحوار:
عمرو ناصف

«السفير»: ما هي حقيقة الأزمة التي طرأت بشكل مفاجئ وتناولت الكنيسة موحية بوجود انقسام خطير بها..؟

■ ما أراه ليس إلا ضجة بلا قضية.. فلا يوجد ذلك الأمر الخطير الذي يستدعي هذه الضجة التي تفتعلها بعض الصحف.. والقصة كلها تتلخص في أن رئيس الكنيسة أمر راهبا بالعودة الى الدير، لأن الرئيس رأى أن خدمة الراهب ليست سليمة.. فهل يستدعي ذلك كل هذه الضجة..

في عهد قداسة البابا كيرولوس السادس «الذي كان قبلي» أمر جميع الرهبان في القطر المصري بالعودة إلى أديرتهم.. ولم يحدث أي ضجيج نتيجة لهذا القرار.

كما أن الوضع الطبيعي للراهب هو الدير، فالراهب إنسان اعتزل العالم لكي يعيش حياة الوحدة والخلوة من أجل التأمل والتعبد والصلاة الدائمة والزهد والنسك.. فإذا عاد الى ديره يكون قد عاد إلى وضعه الطبيعي..

كما أن الراهب يجب أن يكون مطيعا لرئاسته، وفي رهبنته ينذر الفقر الاختياري والطاعة والعفة.. فلا توجد في الحقيقة مشكلة.. وإذا تمرد راهب على رئاسته الدينية لا يصح أن يساعده البعض على ذلك أو يحميه والا ساد هذا التمرد أجواء الكنيسة كلها.. ويكون قد قدم أمثولة يحتذي بها الآخرون في عدم الطاعة.. أيضا هذا الراهب شأنه شأن اي راهب في الكنيسة كلها لا يرسم راهبا على كنيسة ولا قسا على كنيسة، وإنما يرسم راهبا على الدير وقسا على الدير.. فليس له بطبيعة كونه راهبا كنيسة أو شعب أو مسؤولية.. فهذه أمور وقتية تعهد إليه. أما الأصل والثابت فهو الدير، ولذلك أرى الضجة ولا أرى القضية..

ومن قبل ذلك أثيرت ضجة أخرى من أن المجلس الإكليريكي العام قد حكم على بعض الكهنة أحكاما معينة بناء على تحقيقات قانونية في المجلس. فهب البعض يدافع عن هؤلاء دون أن يدرسوا ما هي قضيتهم، لأن كل ملف التحقيق تسوده السرية شأن التحقيق مع الآباء الكهنة باستمرار حفاظا على سمعتهم وكيانهم.. فضج البعض طالبا العفو عن هؤلاء دون علم بالموضوع أو المؤاخذات التي أوخذوا بها.

وأتذكر أنني قلت عبارة في حينها.. أنا مستعد إذا قدم لي طلب كتابي بفتح ملف التحقيقات..!! فلم يجرؤ واحد من هؤلاء أن يطلب فتح ملفه.. لأنه يخاف مما داخل هذا الملف.. فإذا كنا نحن حريصون على سمعة المخطئين.. فهؤلاء الذين يدافعون عن غير معرفة ماذا يقصدون..؟ هل مجرد الاساءة الى الكنيسة.. أم الدفاع عن أشخاص لا يعرفون قضيتهم ولا التهم الموجهة اليهم..

النتيجة أن أولئك الآباء القسوس قد أساءوا إلى أنفسهم بإعلان أنهم مدنيون وتحت حكم، فعرف الأمر بذلك من لا يعرف.. كما أنهم استغلوا كرم الكنيسة في المحافظة على أسرارهم حتى يقيموا ضجة حول أنفسهم.

«السفير»: بعض هذه الصحف ادعت أنها تضع يدها على ما يدين الكنيسة وينصف من اتخذت بحقهم العقوبات.

■ حسن.. وأين ذلك الذي وضعوا أيديهم عليه..؟ هل رأى أحد شيئا من ذلك..؟

أنا أتساءل.. ما شأن كل هؤلاء بأمور تعتبر من الخصوصيات داخل الكنيسة ومن أسرارها..

ما من مصلحة أو إدارة من الادارات إلا ويوجد بها أشخاص يعاقبون على أخطاء اقترفوها ولا تقام لهم أي ضجة.. فلماذا استهداف الكنيسة بالذات.. هل لمجرد إثارة أجواء عليها.. هل لإعطاء الفرصة للمخطئين ليظهروا أبطالا أمام الآخرين.. هل لاعطائهم الفرصة لتحدي رئاستهم الدينية..

إذا كان الأمر هذا أو ذاك.. فلماذا..؟ ومن المستفيد..؟ صدقني نحن لا نعاقب أحدا على الاطلاق إلا بعد أن نستوفي كل وسائل الهدوء والمحبة والنصح وسعة الصدر وأحيانا الانذار قبل العقوبة..

«السفير»: قد يفهم البعض من كلام قداستكم انه نوع من المصادرة لحرية الصحافة في الدفاع عن الراهب أغاتون الذي يرى البعض أن عقوبتكم له كانت قاسية..

■ أبدا أبدا، ولكن من يتعرض للكتابة عن الكنيسة يجب أن يكون بالأساس على علم بما هي الكنيسة وما هي الرهبنة وما هي تقاليدها وأصولها والعلاقة التي تربط أعضاء الكنيسة وأيضا على من يتصدى للكتابة واجب التقصي الأمين لمعرفة الحقائق بدقة والا اصبحت الكتابة تشهيرا..

أما عن العقوبة فأنا لم اتخذ أي إجراء عقابي على الراهب أغاتون حتى الآن.. فلم أمس رهبانيته أو كهنوته ولم أحاسبه على أخطائه الكثيرة..

ومن يعتقد أن عودة الراهب الى ديره عقوبة فهو لا يعلم من الأساس ما هي الرهبنة.

«السفير»: لكن البعض لم يقصر حديثه على قصة الراهب أغاتون فقط، وإنما تحدثوا عن بداية انقسام الكنيسة والذي قالوا أن بوادره ظهرت في الاجتماع الاخير الذي عقده المجمع المقدس وقاطعه عدد لا بأس به من المطارنة والأساقفة..

■ لقد تابعت ما قيل بهذا الخصوص، وهو دليل آخر على أن بعض المتصدين للكتابة عن الكنيسة لا يكلفون أنفسهم للأسف عناء البحث عن الحقيقة..

فاللقاء الذي تم مع المطارنة والأساقفة كان ندوة للمجمع وليس اجتماعا رسميا.. والندوات فكرة مستحدثة لمناقشة بعض الأمور وإقامة حوار علمي هادف.. وقد أقمناها بمناسبة مرور أربعين عاما على رهبنة البابا. وقد حضرها ٤٨ مطرانا وأسقفا.. وبالطبع فإن الاحتفال بالذكرى الأربعين لرهبنة البابا وكذلك الندوة لا تعد اجتماعا رسميا كما أن الحضور فيهما اختياريا.. وبالرغم من ذلك فقد حضر الجميع باستثناء أربعة أساقفة كنا قد انتدبناهم للاشراف على عيد القديس «الأنبا شنودة» بديره في سوهاج بصعيد مصر كذلك لم يحضر الأنبا موماديوس مطران الجيزة لوجوده في الخارج للعلاج والأنبا «دانيال» مطران الخرطوم للظروف الحالية في السودان.. فأين هي المقاطعة إذا وأين هو الانقسام..؟

«السفير»: قداستكم وضعتم تساؤلات كثيرة عن سبب الضجة ودوافعها.. فلماذا لا نطرح البعد السياسي للأزمة..؟

■ إسمح لي بان أكتفي بعرض الواقع والوقائع.. فأنا لا احب أن أظن في أحد ظنا ولا أن أشك فيه شكا..

وما يهم في الموضوع كله أن أولئك قلة ضئيلة جدا من المسيحيين.. هم أبناء للكنيسة، ولكنهم لم يستطيعوا أن يخضعوا لها فأرادوا أن يخضعوا الكنيسة لهم.. ولو لم تفسح لهم الصحافة صدرا ما كان أحد ليشعر بهم في جو الكنيسة على الاطلاق ـ كما أن أحدا منهم أو جميعهم لا وجود له فعليا في داخلية الكنيسة.. كل ما يملكونه مجلة من المجلات أساءت إلى كنيستها ولم يكن لأعضائها روح البنوة للنسبة لأبوة الكنيسة وأمومتها وتصرفوا تصرفات جعلت كل الأقباط يسخطون عليها وعلى فاعليها. وقد احتج عليهم جميع أعضاء المجمع المقدس وجميع كهنة الكنيسة في القطر..

«السفير». ولكن البعض فسّر رحلتكم التي تعتزمون القيام بها قريبا على أنها مرتبطة بهذه الأزمة..

■ ذلك اعتقاد في غير موضعه.. فالرحلة مقررة سلفا وسوف أذهب لهولندا حيث يوجد حوار لاهوتي بيننا وبين الكنيسة، المصلحة هناك وهي تمثل البروتستانت، وهو حوار لاهوتي كان قد بدأ في العام الماضي في مصر.. وبعد ذلك سأذهب الى رومانيا لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمي بصفتي أحد رؤساء هذا المجلس، وبعد ذلك سأذهب إلى المملكة المتحدة لتدشين كنيسة في ايرلندا وأخرى في جنوب انكلترا. كما أن لي اجتماعا بالآباء الكهنة في أوروبا وسيكون ذلك في المركز القبطي في برمنغهام. وكان أحد المعاهد هناك قد طلب مني إلقاء محاضرة في موضوع يهتمون به وهو عن الكتابات المسيحية باللغة العربية.. ولقد اخترت أن أحدثهم في موضوع قوانين ابن العسال ما له وما عليه وهو موضوع كنسي بحت.. كما دعيت لالقاء محاضرة في انكلترا عن الروحانية المسيحية في عصر متغير، ربما لأن الجو في انكلترا يحتاج الى حديث عن الروحانية من مصدرها الشرقي.

بعد ذلك أميركا لزيارة بعض كنائسنا في المهجر وتدشين بعض الكنائس وأيضا الى هونولولو حيث سأضع الحجر الأساسي لكنيسة قبطية هناك.

الديموقراطية في الكنيسة

«السفير»: من بين ما أثير ولا تزال أصداؤه تتردد في بعض الأوساط.. قضية الديموقراطية في الكنيسة؟

■ في الحقيقة هنالك تعبيرات سياسية أدخلت في النظام الكنسي..

فالديموقراطية بمعناها اللغوي السياسي لها في الكنيسة مفهوم ومعنى آخر..

فالأصل في الديموقراطية السياسية هي حكم الشعب، وبالطبع فإن الكنيسة تحكمها رئاستها الدينية ولا يحكمها الشعب.. لكننا على الرغم من ذلك نحترم رأي الشعب إلى أبعد الحدود.. وتكون الكنيسة بذلك ديموقراطية باحترام رأي الشعب وليس بحكمه.. ومعروف أن الكنيسة القبطية يتم فيها انتخاب الرئاسة عن طريق الشعب.. بينما في كنيسة روما وهي من أكبر كنائس العالم يقوم الكرادلة باختيار البابا وهم رجال الدين.. بينما في كنيستنا يوجد انتخاب شعبي..

كذلك الحال بالنسبة للأساقفة.. فهم في الكنائس الأجنبية يعينهم البطاركة أو البابا.. وعندنا في كل مرة نرسم أسقفا نأخذ رأي الشعب، فنحن نأخذ رأي الشعب في اختيار أو انتخاب البابا ورسامة الأسقف. بل حتى القسوس يتم اختيارهم بمشاركة القيادات الدينية ومن بين المشاركة من الناس، وقد أرسيت هذه القاعدة ربما لأول مرة في تاريخنا المعاصر، وأكدت على حق الشعب في اختيار راعيه.. وقد قلتها وانا أسقف

الصحف تفتعل ضجة بلا قضية حول وضع الكنيسة والمعارضة اقتباس من السياسة

التطرف مرده إلى العامل الاقتصادي.. وعدم الفهم للإسلام.. وخطأ القيادة



البابا شنوده يلقي عظته في احد قداديس الميلاد (المركز العربي للمعلومات)

وما زلت متمسكا بها وأنا بطريرك.. ومن هنا تبدو قاعدة الديموقراطية بمدلول احترام رأي الشعب.. وهي صفة متميزة في كنيستنا. الى جوار ذلك فإن للعلمانيين «الدنيويين» وجودا كبيرا في الكنيسة.. فكل كنيسة من كنائسنا لها مجلس يتولى الأمور المالية والادارية. وذلك علاوة على أن العلمانيين يخدمون في كل الأمور الخاصة بالكنيسة، فيوجد في كل كنيسة من العلمانيين الذين يعملون في أمور الهندسة والمالية والتعليم ولجان الخدمة الاجتماعية وخدمة الفقراء وخدام التربية الكنسية.

ولكن ذلك لم يمنع من وجود تطرف في استخدام كلمة العلمانية حيث يحاول البعض إزالة رجال الدين لتصبح السلطة للعلمانيين ويصبح رجل الدين في اعتقادهم مجرد رجل يقيم الشعائر الدينية ولا دخل له بالكنيسة، وذلك نوع من التطرف غير المقبول، ولم يحدث انه كان في نظامنا في يوم من الأيام.

وأما ما يقال عن المعارضة. فالمعارضة أيضا اقتباس من السياسة أدخل على الدين، فالكنيسة تؤمن بالروح الواحدة والفكر الواحد، وفي أول تاريخ الكنيسة قيل «كل الذين آمنوا كانوا فكرا واحدا وروحا واحدا وكان كل شيء بينهم مشتركا».

أما وجود المعارضة بمعنى الانقسام داخل الكنيسة فهو وضع غير كنسي، وصنع من العلمانية التي يحاول بعض العلمانيين إدخاله على جو الكنيسة التي تؤمن بالروح الواحد والفكر الواحد والعمل المشترك.

ولكل من له رأي آخر أن يطرحه بروح المحبة والأبوة وتحل الأمور في جو هادئ روحي بعيدا عن الضجيج والتشهير وإهانة الآخرين، وهي كلها أجواء غير روحية..

وأما ما قيل عن المعارضة في الخارج، فيعود إلى واقعة تم من خلالها نقل أحد الرهبان من واحدة من كنائسنا في الخارج، فأثار أتباعه ضجيجا كبيرا من أجله. ووصل الأمر الى المحكمة، وقد خسروا كل قضاياهم.. حيث أن الجو الغربي يدرك تماما سلطة الرئاسة الدينية.. وهنا أعود لأقول انه هنا في مصر لو أن راهبا لو نقل من كنيسته فاستطاع أن يقيم ضجيجا ساعدته فيه بعض الصحف، فإن الكنيسة الكاثوليكية في الغرب تصدر أمرا لراهب يخدم في أكبر مدن أميركا لينتقل في اليوم التالي الى مجاهل أفريقيا.. فيأخذ حقائبه وينتقل دون أي اعتراض. فالنظام الكنسي يستلزم طاعة الرئاسة الدينية، بل ان الراهب يجب أن يحرص على بركة الرئاسة وذلك [illegible]

■ قبل أن أصبح بطريركا... كنت أسقف التعليم في الكنيسة وكنت أسقف المعاهد الدينية والتربية الكنسية في كنيستي، وكنت أعمل في التعليم والوعظ والصحافة وعندما صرت بطريركا ظن الناس أن أعباء البطريركية قد تمنعني عن التعليم ولكني بقيت كما أنا ولم تشغلني ادارة الكنيسة عن التعليم ـ واجتماعي الاسبوعي الذي يحضره حوالي ٧٠٠٠ في الكاتدرائية الكبرى لا يزال مستمرا وأيضا لا زلت أدرس في كلية اللاهوت وأرأسها كما كنت من قبل أسقفا لها ـ وألقي محاضرات في القاهرة والاسكندرية.

وبالاضافة الى هذا فإن كثيرا من محاضراتي طبعت في كتب الى جوار كتب أخرى كثيرة، وصدر لي حتى الآن ٧٦ كتابا مع كتب تحت الطبع. وقد ترجم منها الى الانكليزية حوالي ٣٠ كتابا والى الالمانية ١٢ والى الفرنسية ١٤ والى الايطالية، والهولندية ٧ كتب.

اضافة الى كوني رئيسا لتحرير مجلة الكرازة.

أيضا اعتدت قبل كل محاضرة للشعب أو في كلية اللاهوت أن أجيب على أسئلة الحاضرين.

أيضا فان غالبية قسوس الكنيسة من تلاميذي وكذلك كثير من الآباء الأساقفة ـ لذلك يطلقون عليّ ذلك الوصف.

السفير: قداستكم استخدمتم لأكثر من مرة تعبير الشعب (القبطي) فما هو مدلوله؟

■ درج الناس على استخدام ذلك التعبير وان كنت أنا استخدم تعبير الأقباط. ولكن لفظ الشعب ليس له مدلول سياسي.

المجلس الملي

السفير: الا يوجد تعارض بين دوركم ودور كل من المجمع المقدس او المجلس الملي؟

■ المجمع المقدس هو مجموع المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة في الكنيسة، بمعنى انه يشمل الرئاسات الدينية على المستوى الجغرافي ويرأسه البابا، وبالطبع فان اختصاصاته كنسية بوجه عام. والمجلس الملي هو مجلس غالبيته من العلمانيين وهو يتكون من ٢٤ عضوا منهم اثنين من الاباء الكهنة حيث ان القانون لا يمنع ذلك، واعضاء المجلس الملي يختارون من الشعب بالانتخاب تحت اشراف وزارة الداخلية، وله قانون من قوانين الدولة وايضا يرأسه البابا، واختصاصاته مالية ادارية وليس له ان يتدخل في الامور الكنسية ولا يوجد تعارض من حيث ان المجلسين تحت رئاسة البابا اما التضارب فاحيانا ما كان يحدث في العصور السابقة لي وكان يحدث بين المجلس الملي والبابا. فقد كان يحدث نوع من انواع تنازع الاختصاص، فكان البابا يقلق انهم يأخذون من اختصاصاته ـ لذلك كان وكيل المجلس هو الذي [illegible] يوم من الايام ان صدر لنا قرار بغالبية الاعضاء فقراراتنا كانت تتخذ بالاجماع.

السفير: وماذا عن اوقاف الكنيسة، ومن له سلطة المحاسبة على اية تجاوزات يتم اكتشافها؟

■ جميع املاك البطريركية واوقافها تحت ادارة المجلس الملي، يديرها عن طريق ادارات مالية وتشرف عليها لجنة مالية منبثقة من المجلس الملي ـ لان المجلس به لجنة مالية واخرى هندسية وقانونية وادارية وتعليمية الى آخره ـ ونحن لا ندخل في مثل هذه الامور من اختصاصات المجلس، حيث ان المجلس يضع سياسته العامة.

ايضا توجد هيئة اخرى هي هيئة الاوقاف القبطية تراجع حسابات الاوقاف وهي هيئة مكونة بقرار جمهوري من ستة اعضاء من الاباء المطارنة او الاساقفة وستة اعضاء من العلمانيين.

اما عن سلطة المحاسبة على التجاوزات فهي للمجلس نفسه ولجانه المتخصصة.

وقد اعلن الجميع انه لا توجد تجاوزات على الاطلاق، لان كل ما يتم يكون من خلال لجان ادارية ومالية تشرف عليها لجان من المجلس الملي من محاسبين ومراجعة دقيقة.

الدور السياسي

السفير: هل يعتبر البابا شنودة قيادة روحية فقط ام روحية سياسية، وفي رأيه ما هو سبب غياب الدور السياسي المسيحي المؤثر او البارز في مصر الآن؟

■ قيادتي روحية فقط ولا دخل لها في السياسة ـ وانا فقط ادعو الاقباط باستمرار للمشاركة في الانشطة السياسية والى تسجيل اسمائهم في كشوف الانتخاب والى الادلاء باصواتهم في الانتخابات والاستفتاءات، والمشاركة السياسية بشكل عام.

اما مسألة غياب الدور السياسي للاقباط فربما لعدم نجاحهم في الانتخابات سواء في مجلس الشعب او الشورى او المجالس المحلية او النقابات... ورغم ذلك فالغياب ليس كاملا... يوجد بعض الاشخاص وان كانوا قليلين. كما ان رئيس الجمهورية يعين بعض الاقباط في مجلسي الشعب والشورى بالاضافة الى القليلين الذين ينجحون في الانتخابات.

اسباب التطرف

السفير: يرى البعض ان احد اهم اسباب التطرف الذي ادى الى الارهاب هو العامل الاقتصادي... فلماذا ظهرت الآثار بقوة على الجانب المسلم ولم تظهر على الجانب المسيحي رغم ان الجميع يعيشون ظروفا واحدة؟

■ قد يكون للعامل الاقتصادي تأثير، ولكنه ليس كل الاسباب بلا شك.

فالسبب الرئيسي هو عدم فهم البعض للاسلام على حقيقته فهنالك اشخاص يعطيهم امراؤهم في كل ما يصدر عنهم من توجيهات، فتكون مبايعة الامير هي الطاعة المطلقة حتى لو امرهم بما يخالف الدين مثل القتل والتخريب واستحلال اموال الغير... وتلك بالطبع امور لا علاقة لها بالاسلام.

لكن التوعية الدينية تفيد كثيرا في هذه الامور لتصحيح مفاهيم دينية خاطئة لدى البعض.

فلا يمنع من ان يكون من هؤلاء من يتحمس دينيا ولكنه يسير في طريق خاطئ نتيجة قيادة دفعته الى هذا الوضع ـ اما العامل الاقتصادي ـ فقد مرت في تاريخنا على مدى العصور كثير من الازمات الاقتصادية ولكنها لم تستوجب بالضرورة وجود ارهاب ـ وفي كثير من بلاد العالم توجد بطالة نتيجة التكنولوجيا الحديثة التي حلت فيها الآلة محل آلاف العمال واصبحت توجد بطالة حتى في اميركا.

لذلك يمكن القول بأن بعض الهيئات او الجهات قد تستغل بعضا ممن لا يجدون عملا... ولكن الكثير من الناس لديهم مبادئهم وقيمهم ولا ينحرفون الى الارهاب.

سيادة الشائعات

السفير: وعلى الجانب المسيحي، هل يمكن اعتبار زيادة معدلات الدخول في سلك الكهنوت من ابناء الطبقة الوسطى والحاصلين على شهادات علمية، بمثابة شكل من اشكال العزلة واعلان الغضب على الواقع الاقتصادي والسياسي وكيف يمكن وضع حد لما يثار دائما عن وجود اسلحة مكدسة في الكنائس المصرية؟

■ سأبدأ بالشق الثاني من السؤال واتحدث عما يعرف بسيادة الشائعات.

فاي انسان يطلق شائعة سرعان ما يجد من يستمع دون فحص او فهم او تحقيق... واما عن وضع حد لما يثار فهو امر في غاية البساطة.

فكنائسنا مفتوحة وابوابها مشرعة لكل الناس ولم يحدث في يوم من الايام ان وجد مسيحي يحمل سلاحا غير مرخص.

وانا اتساءل لقد كانت الفترات الحرجة جدا التي مرت علينا قد مرت دون أن تسجل واقعة استخدام سلاح واحدة من جانب مسيحيين... فلماذا اذن تكدس السلاح كما يدعي البعض.

القبطي في مصر لا يحمل الا سلاح الدولة من خلال الجيش او الشرطة.

ثم ان ما يقال عن وجود ترسانات اسلحة في الكنائس يقال علانية وجهارا نهارا وبالتأكيد الشرطة سمعت بذلك. فهل يعقل ان تصمت الشرطة على امور كهذه ان صحت او صدقت. هذه باختصار شائعات ـ وكما قال احمد شوقي

قد صادفوا اذنا صغواء لينة
فاسمعوها الذي لم يسمعه احد.

اما الشق الاول من السؤال والخاص بزيادة الاقبال على سلك الكهنوت. فذلك لا يمكن ان يكون بمثابة اعلان غضب. فمن يعلن غضبه لا يصلح للرهبنة لان الرهبنة هي حياة الهدوء والسكون. وهي موجودة منذ القرن الرابع وليست وليدة ظرف او وليدة اليوم ـ وقد انتشرت بشكل كبير في القرون الرابع والخامس والسادس لدرجة ان «يوحنا كاسيان» قال ان المسافر من الاسكندرية الى الاقصر لم يكن صوت الصلوات والتسابيح ينقطع عن اذنيه طول الطريق.

فكانت هنالك مئات الاديرة وكان يوجد مغارات في الجبال وشقوق في الارض.

الرهبنة هي حياة الوحدة، والذي يدخلها بعوامل من الضغط لن يستطيع ان يستمر كراهب.

وقد عرف بعض الاباء الرهبنة بانها «انحلال من الكل للارتباط بالواحد» والواحد هو الله. فالراهب اذن انسان زهد في كل الدنيا وبعد عن اخبارها وافكارها ومشاكلها وملذاتها لكي يعيش لله وحده. اما زيادة المعدلات فعائد الى نمو التربية الدينية فيهم، فالانسان كلما تعمق في التربية الدينية وفي محبة الله وزهد العالم، يمكن ان يرى ان الرهبنة امتداد لمحبته الى الله وزهده في العالم.

غياب العروبة

السفير: هل تعتقد ان فكرة العروبة والانتماء القومي في طريقهما الى الغياب لحساب افكار اخرى انعزالية مثل الفرعنة او الفينقة او لحساب اتجاهات اقليمية مثل الشرق اوسطية؟

■ العروبة ستظل طالما ان هنالك من يحمل شعارها، ومهما حدث من تغيرات سياسية ومهما ظهرت دعاوى او احييت دعاوى... ستبقى العروبة هي الوعاء الاوقع والاصلح والاصلب... وحتى لو طرحت افكار على غرار الشرق اوسطية التي يقول بها البعض فسرعان ما سوف يكتشف الناس انها لا يمكن ان تكون بديلا عن العروبة او كيان يقام على انقاض العروبة، والا فاين ستذهب باللغة الواحدة والثقافة الواحدة والحضارة وكيف سيتم احتضان العرب الموجودين خارج الاطار الجغرافي للشرق اوسطية...؟

العروبة استطاعت احتواءهم واحتضانهم لانها الواقع. ولكن رغم قوة العوامل التي تصبغ ملامح العروبة فإن ذلك لا يكفي وحده لصياغة نهضة او نقلة حضارية ومن المفروض ان تكون هنالك روابط هي في الواقع اجابات على الكثير من المشكلات، مثل الروابط السياسية والاقتصادية بحيث تغنيهم عن الخارج. واعتقد مثلا ان للعرب القدرة والكفاءة والامكانية على ان تكون لهم سوق مشتركة. فما الذي يمنعنا من تحقيق ما حققته اوروبا رغم عدم توافر الامكانيات والعوامل التي تتوفر لنا.

القدس

السفير: الى اي مدى اثر اتفاق غزة ـ اريحا على قراركم بمنع الاقباط من زيارة القدس؟

■ اتفاق غزة ـ اريحا لم يغير موقفنا في شيء، فغزة ـ اريحا قصة بدأت ولم تكمل بعد، وهي خطوة ينبغي ان تتبعها خطوات كثيرة.

نحن لن ندخل القدس الا مع كل العرب وهذا هو موقفنا الثابت ـ فكيف نغيره وياسر عرفات نفسه لم يستطع ان يدخل القدس حتى الآن.

هي خطوة، ومن يعرف فقد تكون غزة ـ اريحا بداية لمرحلة جهاد.

نحن لا نعرف كيف سيتطور التاريخ ولا كيف ستنتهي القصة اما ما نعرفه فهو ان موقفنا ثابت، لن ندخل القدس الا مع كل العرب وكل اخوتنا المسلمين. فالمسألة لها طابعها القومي الذي لا يمكن اجتزاؤه في حيز ضيق.

هذا اضافة الى ان بيننا كاقباط وبين اليهود مشكلات مثل مشكلة دير السلطان وهي لم تحل بعد على الرغم من ان المحكمة الاسرائيلية العليا حكمت في سنة ١٩٧٠ في صالحنا وبادانة الاحباش ووزير الشرطة الاسرائيلية، ولكن اسرائيل اعتبرت الموضوع سياسيا وليس له صلة بالقضاء والعدل، وبالتالي لم تنفذ قرار المحكمة بعودة الدير الى الاقباط.

اسرائيل كان لها غرض سياسي متمثل في الفلاشا الاثيوبية ولذلك سلموا الدير للاحباش، ولا نعرف هل لا يزال هناك فلاشا ام ان لاسرائيل اغراضا سياسية اخرى للاثيوبيين علاقة بها.

وبالمناسبة احب ان اوضح ان البعض تصور ان قرارنا مقصور فقط على منع الاقباط من زيارة القدس، وذلك ليس صحيحا. فالقرار يشمل كل فلسطين ولا يوجد استثناء في ذلك الا للقسوس الذين يخدمون في القدس للحفاظ على مقدساتنا وممتلكاتنا.. لان الكنيسة لو خلت من القسوس فسوف تغلق ويأخذها اليهود.

ولكن للاسف بعض شركات السياحة تستغل الظروف السياسية لمصلحة اقتصادية بحتة فتعلن عن قيام رحلات الى فلسطين والقدس، وبعض الشعب للاسف لم يدرك ذلك، ولم يدرك فهم المشكلة الفلسطينية ولا موضوع غزة واريحا، ولذلك قال مطراننا في القدس ان الذين يذهبون الى هناك ليسوا حجاجا وانما عصاة وهو تعبير في موضعه.

لبنان وسوريا

السفير: رغم السلام المصري ـ الاسرائيلي فان لكم موقفكم الرافض للتطبيع وزيارة اسرائيل، كما انكم تضعون اتفاق غزة واريحا في حجمه الصحيح فما هو رأيكم في ما يخص لبنان وسوريا؟ وهل انتم متفائلون بالسلام؟

■ رسائل السلام لا يمكن ان تتعارض مع حق لبنان وسوريا في الاحتفاظ بكل اراضيهما، بما في ذلك الجنوب اللبناني كله والجولان كلها.

واذا كانت سوريا تطالب بان تسترجع كل الجولان ولبنان يطالب بعودة كل الجنوب فذلك حق.

فلا يمكن ان يكون هناك سلام الا اذا بني على احترام حقوق الغير.

اما ان تتعلل اسرائيل بمسألة الحزام الامني، فذلك ما لا يمكن فهمه، وعلى اسرائيل ان تقدم مفهوما مقبولا لهذه المسألة دون ان يجتزئ ذلك المفهوم من سيادة لبنان، وانا اتساءل ان لاسرائيل جيرانا من كل ناحية، مصر ـ لبنان ـ سوريا ـ الاردن فهل تنوي ان تقيم احزمة في كل ناحية وصوب حفاظا على امنها. فتأخذ من كل دولة مجاورة جزءا تحتله بحجة حماية امنها من هذه الجيرة، كيف يمكن ان تستقيم الامور كذلك، والا يعد هذا عودة الى منطق ما قبل السلام.

القانون الدولي لا يعرف احزمة امنية، فهو يعرف فقط ان لكل دولة مطلق سيادتها على كل اراضيها.

لذلك انا اقول للمقاومة اللبنانية، آمنوا ببلدكم وعزته وحماية كل اراضيه... فالسلام الحقيقي يبنى على احترام الحقوق... والمشكلات اذا لم تحل حلا سياسيا هادئا تحل بالسلاح.

وعلى من يرفض المقاومة ان يعيد الارض لاصحابها فذلك هو اقصر طريق لانهاء هذه المقاومة.

اما ان يكون الامر هو حماية من يغتصب الارض من اصحابها، فذلك ما لا يعقل.

اما بخصوص التفاؤل بالسلام فان التفاؤل يوجد اذا وجدت النوايا الحسنة.

وانا ارى ان المستقبل كفيل بالرد على ذلك السؤال. ولكن ذلك لا يمنع من ان نضرب مثالا بجنوب لبنان ونقول، اذا كانت اسرائيل تريد بالفعل سلاما فلماذا الحزام الامني وهو دليل على عدم الثقة وبالتالي انعدام حسن النية... واقول ببساطة اذا كانت اسرائيل لا تثق في نوايا لبنان، فما الذي يمنعها من ان تثق في قوتها على حدودها الطبيعية مع لبنان.

والامر نفسه بالنسبة لسوريا، فالحديث عن الترتيبات الامنية في الجولان امر يحمل بذور عدم ثقة اسرائيل في سوريا، وذلك لا يستقيم مع دعاوى السلام.

الاتصالات العراقية ـ الإسرائيلية من وجهة نظر أميركية: محاولات للخروج من طوق العقوبات والعزلة

واشنطن ـ هشام ملحم:

قالت مصادر اميركية مطلعة ان العراق يحاول منذ السنة الماضية فتح قنوات الاتصال باسرائيل «وعرض اشياء تتعلق بعملية السلام بدءاً من فتح علاقات ثنائية الى تقديم مساعدات للفلسطينيين، واقامة خط انابيب نفط من العراق الى خليج العقبة وتزويد اسرائيل بالنفط».

ورأت المصادر ان هذه المحاولات هي جزء من حملة عراقية للخروج من طوق العقوبات والعزلة الاقليمية والدولية المفروضة عليه منذ اجتياحه الكويت، مشيرة الى ان اسرائيل كانت مترددة في البداية للرد الايجابي على المبادرات العراقية لانها تدرك معارضة واشنطن القوية لمثل هذه الاتصالات. ولهذه الاسباب عندما قبلت اسرائيل بالاجتماع بالعراقيين فعلت ذلك بطريقة تجعلها تقول ان الاتصالات كانت «اجتهادا» ولم تكن رسمية وبانها في اكثر الحالات لا تتعدى الاستكشاف الاولي.

ولكن بعد ان اكتشف الاميركيون الاتصالات قام مسؤولون في مجلس الامن القومي بالاتصال برئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين مباشرة لمواجهته بالامر، وللاستطلاع عن الوضع. ووفقا لهذه المصادر لم ينف رابين حدوث اتصالات ولكنه قلل من قيمتها، وفي وجه الاصرار الاميركي على تعليقها وعد بذلك.

واضافت المصادر ان الضغوط الداخلية الضخمة التي يتعرض لها النظام في بغداد ـ اقتصاديا وامنيا وسياسيا ـ قد ارغمته على اجراء مراجعة شاملة لخياراته المتاحة، ادت به الى اتخاذ قرارات صعبة ولكن لا بد منها لالغاء العقوبات.

وتضيف المصادر ان العراق يسعى جاهدا لاعطاء مختلف المؤشرات، بانه سيسعى الى اتباع سياسات مختلفة بعض الشيء، من بينها استعداده لدعم عملية التسوية العربية ـ الاسرائيلية، والاعتراف بحدود وسيادة الكويت، والالتزام بشروط النظام الذي وضعته الامم المتحدة لرصد اسلحة الدمار الشامل لديه، وبانه ابلغ الاميركيين عبر اطراف ثالثة انه مستعد للالتزام بهذا النهج الجديد اذا حصل على ضمانات من واشنطن، بانها لن تطالبه في المستقبل بتنازلات جديدة، وبانها مستعدة للتعايش مع النظام العراقي الراهن وعدم السعي للاطاحة به.

ولكن المصادر الاميركية الرسمية اكدت ان واشنطن ستحاول جهدها للابقاء على العقوبات لاطول فترة ممكنة، وبانها تواصل السعي للخروج بشروط او ببدائل جديدة لاطالة امد العقوبات، او اذا تعذر ذلك ربط تعديل او الغاء العقوبات بشروط جديدة تقيد يد النظام العراقي اقتصاديا واستراتيجيا.

ولا تستبعد المصادر الاميركية ان يقوم العراق كما قال رئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر السفير الروسي فورونتسوف ان يصدر العراق، وفقا لما قاله له مندوب العراق في الامم المتحدة السفير نزار حمدون، بيانا يعرب فيه عن استعداده للاعتراف بسيادة الكويت، وحدودها الجديدة مع العراق، اذا حصل على بعض الضمانات في المقابل للتأثير على عملية مراجعة العقوبات في منتصف الشهر المقبل.

وتضيف المصادر ان الحكومة العراقية تريد بموقفها هذا، المساهمة في تشجيع ممثل الامم المتحدة المسؤول عن مراقبة برامج التسلح العراقية رالف ايكوس باصدار تقرير ايجابي عن التزام العراق بشروط الامم المتحدة، والدفع باعتراف مجلس الامن «بحسن السلوك» العراقي، وبدء فترة اختبار التزام بغداد بنظام الرصد لمدة ستة شهور.

وكشفت المصادر ان روسيا كانت قد نصحت العراق بطرح «صفقة» متكاملة من هذا النوع لتعزيز موقفه في الامم المتحدة، ولجعل محاولات واشنطن في تبرير مواصلة العقوبات صعبة للغاية.

ووفقا لهذا التصور العراقي سوف يكون من الصعب على الولايات المتحدة مع حلول الربيع المقبل تبرير الاستمرار في نظام العقوبات اذا تبين ان بغداد بعد ان تكون قد اعترفت بحدود وسيادة الكويت، قد التزمت كليا بنظام الرصد التابع للامم المتحدة.

وتستفيد الحكومة العراقية من رغبة واستعداد بعض دول مجلس الامن ذات العضوية الدائمة مثل روسيا وفرنسا والصين لاعادة فتح القنوات التجارية والاقتصادية مع بغداد، وكذلك الاستفادة من القلق الغربي العام من ايران ودورها في المنطقة.

وترى المصادر الاميركية ان واشنطن سوف تحاول اطالة امد العقوبات في السنة المقبلة حتى ولو التزم العراق بحدود وسيادة الكويت، وبنظام رصد الاسلحة، وبانها ستحاول التركيز على عدم التزامه بشروط اخرى لمجلس الامن من بينها وقف دعم «الارهاب»، ووقف قمع العراقيين في الداخل.

من جهة اخرى، قالت مصادر مطلعة على نتائج محادثات وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي مع المسؤولين الاتراك في انقرة انها لم تسفر عن اتفاق نهائي بشأن تنظيف خط انابيب النفط العراقي عبر الاراضي التركية، وان القيسي «الذي كانت تعليماته الاستماع الى مقترحات الاتراك» حمل معه بعض هذه المقترحات، المبنية على محادثات مع الدول الغربية وبالتحديد الولايات المتحدة، ووعد بالرد السريع عليها. وحتى بعد ظهر الثلاثاء الماضي لم تكن انقرة قد استلمت اي شيء رسمي من بغداد.

وكان القيسي قد غادر تركيا صباح السبت الماضي متوجها الى عمان حيث التقى هناك بنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قبل ان يتوجه هذا الاخير الى المغرب.

ولكن بعض المصادر الاميركية والتركية لا تستبعد ان يعتمد العراق موقفا متشددا من الشروط التركية ـ الغربية التي تعتبرها بغداد مهينة لها، وان يحاول تعديلها، او اذا تعذر ذلك انتظار حدوث تطورات ايجابية اكثر له في مجلس الامن لا تؤدي فقط الى تنظيف خط الانابيب الذي سيكون مجرد استثناء للقاعدة (العقوبات)، بل الى الغاء نظام العقوبات بكامله في السنة المقبلة اذا نجحت الحسابات العراقية.

العراق يشدّد إجراءاته ضد المغادرين: السماح بإخراج ٥٠ دولاراً و٥ غرامات ذهب

اتخذ العراق اجراءات جديدة صارمة تهدف الى الحفاظ على العملة الصعبة واحتياطي الذهب ووقف التدهور المستمر للعملة العراقية، وذلك بعدم السماح للعراقيين المسافرين الى الخارج الا بحمل ٥٠ دولارا فقط وخمسة غرامات من الذهب.

وقالت مجلة «الف باء» الرسمية نقلا عن مسؤول في الجمارك العراقية في نقطة تفتيش تربيل على الحدود الاردنية انه ستتم مصادرة الاموال والذهب غير المصرح عنه.

وقال المسؤول ويدعى روازن عبد العزيز ان التنظيمات الجديدة تحظر حمل المؤن الغذائية والسجائر والكتب.

واضاف عبد العزيز ان العراق يحكم السيطرة على الحدود حتى لا يضر خروج الاموال والذهب بالاقتصاد الوطني.

وكان يسمح للعراقيين المسافرين الى الخارج بحمل ٣٠٠ دولار، كما كانت الاحكام الخاصة بالمقتنيات الخاصة اقل تشددا.

وذكر المسؤول العراقي ان المسافرين الى العراق يسمح لهم بحمل متعلقات قيمتها ثلاثة آلاف دولار. كما تفرض السلطات العراقية على المسافرين الى الخارج رسوما تصل الى ٤٠ الف دينار اي نحو ٦٥ دولارا في السوق السوداء. لكنها تمثل مبلغا كبيرا بالنسبة للمواطن العراقي.

الى ذلك، سلّم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الملك المغربي الحسن الثاني، رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

ولم تذكر وكالة انباء المغرب العربي شيئا عن فحوى الرسالة العراقية، الا ان عزيز قال لدى وصوله الاثنين الماضي الى الرباط ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية «وعلاقات العراق مع مجلس الامن الدولي».

على صعيد آخر، اعلنت المعارضة العراقية ان لجنة دولية لتقصي الحقائق عن وضع حقوق الانسان في جنوبي العراق وصلت امس، الى مخيمات للاجئين العراقيين جنوبي غربي ايران.

وجاء في بيان للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية العراقية (ومقره في ايران) ان هذه البعثة التي يرأسها جون بيكر ستتباحث مع لاجئين عراقيين في عدد من مخيمات محافظة خوزستان الايرانية «بشأن وضع حقوق الانسان في منطقة الاهوار» جنوبي العراق.

وتضم محافظة خوزستان الايرانية اكثر من عشرة آلاف لاجئ عراقي يقيمون في عدد من المخيمات.

واوضح البيان ان اعضاء هذه البعثة سيتباحثون ايضا مع مسؤولين في المعارضة العراقية.

وجدير بالذكر ان وسائل الاعلام الايرانية لم تعلن عن زيارة هذه البعثة التابعة للامم المتحدة.

واكد المجلس الاعلى الذي يرأسه آية الله محمد باقر الحكيم ان القرى الشيعية جنوبي العراق تتعرض باستمرار لقصف الجيش العراقي الذي يسعى الى اخلاء تلك القرى الواقعة على الحدود مع ايران.

ومما يذكر ان المناطق الشيعية جنوبي ووسط العراق تمردت على الحكم المركزي العراقي بعد هزيمة الجيش العراقي في حرب الخليج في شباط ١٩٩١ وقد قمع الرئيس صدام حسين هذا التمرد بشكل دام.

(رويتر، ا ف ب)

الحملة الفرنسية تستمر ضد الإسلاميين ومعتقل يضرب عن الطعام
الجزائر: «الجيش الإسلامي» ينذر الصحافيين بتحديد مواقفهم

المغربي إمام سعيد دلزعوري الذي تنوي السلطات الفرنسية طرده وتسليمه الى سلطات بلاده، خلال توسطه في ازمة رهائن في سجن كاسيل في ٢٥ تموز الماضي (ا ف ب)

استمرت الحملة الفرنسية المناهضة للاسلاميين والعرب المتعاطفين مع الجبهة الاسلامية للانقاذ، في وقت وجه «الجيش الاسلامي للانقاذ» انذارا اخيرا للصحافيين دعاهم فيه للاختيار بين «الوقوف الى جانب الشعب الاعزل (...) او الدفاع عن مصالح الطغمة الضالة الفاجرة» في الجزائر.

وذكرت مديرية الامن الفرنسية، امس، ان ٣٢ شخصا وضعوا تحت تصرف الشرطة القضائية، وذلك في الليلة الحادية عشرة على التوالي للحملة المعادية للاسلاميين في باريس التي اسمتها السلطات الفرنسية «عمليات الطمأنة».

ومنذ بدء هذه العمليات التي قررها وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا في السادس من آب الحالي، تم التحقيق في هويات ٢٧ الف شخص، واوراق حوالى عشرة آلاف سيارة، ووضع اكثر من ٥٠٠ شخص تحت تصرف الشرطة القضائية.

الى ذلك، اعلن احد الجزائريين الـ٢٦ المعتقلين اضرابا عن الطعام للاحتجاج على احتجازه، مؤكدا براءته من التهم المنسوبة اليه.

وقال رئيس جمعية الاخوة الجزائرية في فرنسا جعفر الهواري لـ«رويتر» بواسطة الهاتف من المعسكر الذي يضم المعتقلين في فوليمبراي شمالي شرقي باريس ان سعيد مجري (٢٨ عاما) بدأ اضرابا عن الطعام منذ اربعة ايام.

ويقول مجري وهو صاحب متجر انه بريء منذ اعتقاله في العاشر من آب الحالي، وتعتقد الشرطة ان الجزائريين المعتقلين من الاعضاء او المتعاطفين مع الجبهة الاسلامية للانقاذ التي حظرتها السلطات في الجزائر.

وقال عندما تم اعتقاله «هذا تعذيب معنوي ونفسي وهو غير محتمل. لم اشارك ابدا في السياسة، وانا غير مؤمن ولا علاقة لي بالجبهة الاسلامية للانقاذ ولا اعرف سبب وجودي هنا».

وقال زملاء لمجري انه يرقد في سريره ويدخن بشراهة ويرفض الحديث او الصلاة.

وقال الهواري «اننا نحاول رفع روحه المعنوية لكن دون جدوى».

وقالت مصادر الشرطة ان مجري اجرى اتصالات عديدة بالجبهة الاسلامية للانقاذ وانه يشتبه في انه يشترك في الاتجار بالمخدرات.

على صعيد الداخل الجزائري، اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس، ان قواتها قتلت ٢٢ اسلاميا مسلحا بين يومي الخميس والاثنين الماضيين في عمليات متفرقة في البلاد.

وبمقتل هؤلاء يرتفع الى ستين عدد الاسلاميين المسلحين الذين قتلتهم قوى الامن خلال ١٥ يوما.

من جهته، ذكر وزير التربية الوطنية الجزائري عمار صخري ان المجموعات الاسلامية المسلحة احرقت اكثر من ٤٠٠ مدرسة في الجزائر منذ بدء المجابهات مع السلطات قبل عامين.

● في طهران، قالت الاذاعة الايرانية ان عرض الرئيس الجزائري الامين زروال اجراء حوار مع المعارضة «ايجابي على نحو ما، لكنه ربما يكون اجراء صغيرا جدا ومتأخرا جدا».

(ا.ف.ب، رويتر)

رسالة من الحسن الثاني إلى الرئيس الأسد

دمشق ـ سانا ـ تسلم وزير الخارجية السورية فاروق الشرع امس رسالة موجهة للرئيس حافظ الاسد من الملك المغربي الحسن الثاني.

واوضح متحدث رسمي ان الرسالة التي لم يكشف عن مضمونها نقلها المبعوث الشخصي للحسن، محمد صالح الزعيمي.

يذكر ان موفدين مغاربة ينقلون الى الزعماء العرب دعوات الى المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي سيعقد في الرباط في تشرين الاول المقبل، برعاية اميركية روسية، وبحضور اسرائيل، لبحث المشاريع الاقتصادية للشرق الاوسط.

وفي هذا الاطار يصل الزعيمي الى بيروت اليوم ناقلا رسالة من الملك الحسن الى الرئيس الياس الهراوي تتضمن دعوة لبنان لحضور المؤتمر. ومن المقرر ان ينتقل يوم الجمعة الى عمان في زيارة مماثلة.

الانتخابات السورية تعكس حقائق الحالة السياسية
مرشحون حزبيون ومستقلون ومعركة بين الأثرياء

دمشق ـ علي جمالو

يعكس المشهد التحضيري للانتخابات العامة لمجلس الشعب السوري المقررة في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الحالي، جملة حقائق هي في جوهرها تعبير واضح عن الحالة السياسية السورية، وفي مقدمة هذه الحقائق الحالة الممتازة للوحدة الوطنية السورية والتطورات اللافتة على المسار الديموقراطي والالتفاف الجماهيري الكبير حول الرئيس حافظ الاسد ومبايعته في كل خطوة يتخذها.

واعتبر مرجع سوري كبير ان الانتخابات العامة لمجلس الشعب السوري بمثابة اختبار لقوة وتماسك سوريا من الداخل وتاليا في الخارج... خاصة وانها تخوض هذه التجربة باعصاب هادئة وابواب مشرعة لكل اتجاهات المجتمع السوري.

ويضيف المرجع «القانون واضح ولا حاجة للشرح، كل مواطن بلغ السن القانونية وسجله العدلي نظيف وخال من الجرائم يمكنه خوض التجربة الانتخابية ولديه كل الضمانات للدعاية والترويج ومراقبة عمليات التصويت والفرز».

وتابع قائلا «لاحظ العدد الذي تقدم بطلبات الترشيح ٧٣٦٦ مرشحا لـ٢٥٠ مقعدا، واذا تمعنت بالاسماء تجد انها تضم جميع فئات الشعب، الطبيب والمهندس والعامل والفلاح والغني والفقير والبعثي والناصري والشيوعي... الخ وكلهم سوريون في الانتماء والممارسة ولهم الحقوق نفسها وعليهم الواجبات ذاتها، ولذلك كل واحد منهم قد يكون عضوا في المجلس وهذا نابع من ارادة الناس، والكلام الفصل لصناديق الاقتراع التي تؤيد هذا او ذاك».

الى ذلك هدأت امس حركة الاتصالات الهاتفية المكثفة التي شهدتها البلاد في الايام الماضية بين المرشحين الحزبيين (احزاب الجبهة الوطنية التقدمية) وقياداتهم لمعرفة الاسماء التي اعتمدتها الاحزاب لخوض الانتخابات على اساسها لنيل ١٣٢ مقعدا مخصصة لمرشحي الجبهة من اصل المقاعد الـ٢٥٠.

وقد صدرت هذه القوائم تباعا منذ مطلع الاسبوع الحالي وتبلغتها القيادات الحزبية المحلية في الدوائر الانتخابية. وبات من المؤكد ان نحو خمسة آلاف مرشح ينتمون للاحزاب المتحالفة منذ العام ١٩٧٢ سيقدمون طلبات انسحابهم انسجاما مع قرار قياداتهم. اذ ان من واجبهم الحزبي التزام قرار القيادات الحزبية.

وتشكل هذه الظاهرة في الحياة السياسية السورية امرا اعتياديا مارسته القواعد الحزبية خلال الدورات الخمس السابقة. ولم يتمرد على قرار حزبه سوى مرشح واحد في الدورة السابقة هو حسن سباعي من حماه والذي وصل الى المجلس من بوابة المستقلين.

ويسلك في هذا الوقت المرشحون المستقلون الطرق التقليدية في الدعاية والترويج مستخدمين كل الوسائل المتاحة من لافتات وصور وملصقات وبيانات انتخابية. ومن المحتمل ان تشكل ٥ قوائم متممة لقوائم الجبهة الوطنية في وقت لاحق عمادها شخصيات تتبادل الحضور الاجتماعي.

وامتلأت شوارع دمشق والمدن الاخرى باسماء المرشحين الجبهويين والمستقلين الساعين وراء اصوات الناخبين للوصول الى مجلس الشعب. واحتلت المداخل والشوارع الرئيسية والفرعية في العاصمة السورية لافتات متباينة تحمل اسماء المرشحين فيما غطت اللوحات المخصصة ـ في محافظة دمشق ـ صور المرشحين «الباسمين» الحالمين بالجماهيرية.

وتجاوز بعض المرشحين تعليمات البلدية والصق صوره على الجدران في محاولة للفت الانتباه. واللافت في هذه الدورة تهافت الاثرياء الجدد من المرشحين الذين تدل عليهم لافتاتهم الملونة والكبيرة جدا.

والطريف ان بعضهم يضع كلمة «الحاج» قبل اسمه في محاولة لدغدغة مشاعر شريحة المتدينين من الناخبين في بعض احياء العاصمة، وحذفها في احياء اخرى مثل القصاع وباب توما.

وقد لوحظ غياب (الثلاثي السياحي ـ المالي: عثمان العائدي وعبد الرحمن العطار وصائب نحاس) عن ساحات الترشيح والانتخابات لاسباب لم يتطرق اليها احد. الا ان بعض الظرفاء يعتقد ان كل واحد من هذا الثلاثي ـ غير المتجانس ـ يظن في قرارة نفسه انه يستحق اكثر من مجرد مقعد في مجلس الشعب.

واستطلعت «السفير» اراء عدد من المرشحين البارزين لمعرفة رأيهم في الانتخابات فاعتبر النقابي وعضو مجلس الشعب في الدورات الثلاث السابقة محمود سلامة ان قائمة المستقلين لم تتبلور بعد موضحا انهم قد يشكلون قائمتين. ورأى ان تهافت التجار على المجلس دليل على سعيهم لدور سياسي يضيفونه الى دورهم الاقتصادي.

ولخص سلامة برنامجه السياسي الذي يخوض على اساسه الانتخابات الحالية. اولا، الدفاع عن الانسان والوطن. ثانيا، تعزيز الوحدة الوطنية. ثالثا، بلورة الصيغة التعددية الاقتصادية السياسية بوصفها صيغة لاطلاق مبادرات الشعب. رابعا، الدفاع عن الثقافة الوطنية.

اما المرشحة الكاتبة كوليت خوري، ابنة الزعيم الوطني فارس الخوري، والنائبة في الدورة السابقة فعلقت على الانتخابات بقولها «لولا محبة الناس لاحترقنا في شهر آب والوطن هو هؤلاء الناس» واعلنت انها قد تتحالف مع «صديقتها» الفنانة منى واصف او مع غيرها من دون ان توضح هذه النقطة.

وقالت واصف وهي تترشح للمرة الاولى ان ترشيحها تأكيد لتوجيهات الرئيس حافظ الاسد الذي اكد على دور المرأة. ورأت ان حجم المرشحين من الوسط الفني كبير ولكنه طبيعي وفيه مؤشرات على سلوك حضاري.

صحون هوائية تستقطب اهتمام الإيرانيين
محاكاة الحياة الغربية ... وحلم «داينستي»

خدمة «نيويورك تايمز»:

إنها الساعات الأولى من مساء الخميس، بداية عطلة نهاية الأسبوع الإيرانية، وقد أعدت القنوات التلفزيونية الحكومية الثلاث أكثر البرامج إثارة في الأسبوع.

فعلى القناة الأولى، يقدم رجل دين جالس في حديقة، حديثا حول الطريقة الأفضل للصلاة. ويقول «لا تصلي على سرير بفراش زنبركي إنك تتحرك كثيراً».

وعلى القناة الثانية، يحذر المرشد الراحل للثورة آية الله روح الله الخميني في شريط مسجل من «الشيطان الأكبر».

وعلى القناة الثالثة، عامل نجارة يرتدي سمقا ازرق يتجه نحو رف كتب من خشب الصنوبر في برنامج خاص حول أعمال النجارة. ويقول «الليلة سنتعلم كيف نصنع الزوايا».

ويبدو أن عددا متزايدا من الايرانيين يتقمون من نظام البرامج الحكومية البليدة التي تبدو غريبة عن فكرة الترفيه.

وتلتقط صحون هوائية فضية اللون يبلغ سعر الواحد منها ٧٠٠ دولار ومصنعة في إيران، كل شيء من أفلام إباحية خفيفة من تركيا أواخر الليل إلى أخبار الـ«بي.بي.سي». لكن رجال الدين غاضبون وقد عقدوا العزم على استرجاع جمهورهم.

وندّدوا بالصحون الهوائية التي انتشرت على أسطح المنازل في طهران، ووصفوها بانها جزء من مؤامرة لافساد الدولة الاسلامية. ومن المتوقع أن يحظر البرلمان الصحون الهوائية رسميا. وقد بدأ عناصر الميليشيا الشعبية المعروفة باسم «الباسيج» اقتحام منازل لتحطيم أجهزة الاستقبال.

وفي بعض أحياء المدينة، بدأت خطوط بالظهور على الارسال. ويعتقد العديد من المشاهدين أن ذلك جزء من محاولة حكومية للتشويش.

وقال المسؤول الكبير في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي عزة الله زارغامي «هذه البرامج المعدة من قبل الامبريالية العالمية، جزء من مؤامرة مكثفة لتدمير قيمنا الاسلامية المقدسة».

وكجزء من الهجوم، وعد مسؤولو التلفزيون الايرانيون بإنفاق ١٧ مليون دولار لتوسيع برامجهم. ولأول مرة، نقل التلفزيون الايراني مؤخرا عرضا حيا ـ أو شبه حي ـ من خارج إيران، في جهد يهدف الى استعادة المشاهدين. وخلال كأس العالم، أجل نقل مباريات كرة القدم عدة دقائق حتى يمكن استبدال صور حشود مشاهدي المباريات والتي تتضمن لقطات لمشاهدات يرتدين ملابس غربية، بصور قديمة لمشاهدين يرتدون معاطف شتوية (اكثر حشمة).

وجلس أب وابنته البالغة من العمر ٢٣ عاما أمام جهاز تلفزيون في شقة تقع في الطابق الخامس في وسط طهران، يستعرضون برامج المساء.

وتضمنت البرامج المعروضة من خلال الصحن الهوائي، برنامجا وثائقيا على الـ«بي.بي.سي»، وقناة أغنيات تعرض تسجيلا لأغنية «سوامب ثينغ»، ومباراة في كرة المضرب وبرنامج ألعاب استعراضي.

وقال الأب الذي أصر على عدم الكشف عن اسمه «ابتعنا الصحن (الهوائي) قبل ثمانية أشهر ولم نشاهد (برامج) التلفزيون الايراني منذ ذلك الوقت». ويضيف «حتى البرامج الاخبارية عديمة الجدوى كون رجال الدين ينتظرون طويلا لنقل الأحداث. إذ أن عليهم مناقشة التأثير الأيديولوجي لكل فقرة إخبارية قبل أن يقرروا ما إذا بإمكاننا الإطلاع عليها أم لا».

تأثير البرامج الملتقطة هوائيا بالغ خصوصا في أوساط الشبان الايرانيين الذين يمضي الكثير منهم أربع أو خمس ساعات في مشاهدة البرامج الأجنبية. وفي الأشهر الإثنتي عشرة الماضية حصلت تغييرات في تسريحات الشعر والملابس وحتى التعابير اللغوية التي أصبحت تتضمن الآن مصطلحات انكليزية متناثرة.

وقال علي رضا داموزد وهو رجل أعمال شاب يبلغ من العمر ٢٣ عاما «لا يوجد في (اللغة) الفارسية كلمة «Al-ready». إلا أنه منذ وصول الصحون الهوائية أصبحت واحدة من الكلمات التي تبناها الجميع».

ويبدو أن أكثر البرامج شعبية مسلسلات مثل «داينستي» و«باي واتش» و«مون لايتينغ». وقال إيرانيون كثر أنهم يعجلون في العودة الى منازلهم لمتابعة آخر أحداث المسلسل.

وقالت معلمة اللغة الانكليزية نازيلا فتحي أن «تلاميذي يحضرون إلى الصف ويريدون معرفة معاني كلمات سمعوها في هذه المسلسلات». وتضيف «إذا فات أحدنا سياق القصة نقوم جميعا بإطلاع بعضنا البعض على ما جرى».

وبالنسبة للكثير من الايرانيين الذين يعيشون في مجتمع لا يجوز فيه حتى أن يظهر كاحل المرأة، فإن هذه البرامج الأميركية تأسر الألباب.

وأشار داموزد الى مسلسل يظهر فيه أحد الممثلين البارزين برفقة فتاتين يقيم معهما في وقت واحد. وقال «لم نستطع تصديق ذلك. لم نسمع أو نتحدث عن شيء كهذا من قبل».

[illegible]

الأزمة تتصاعد بين مصر والسودان
القاهرة ترجئ عودة سفيرها

القاهرة ـ «السفير»:

ارجأت الحكومة المصرية عودة سفيرها في الخرطوم حسن جاد الحق الى مقر عمله، والتي كانت مقررة امس الاول وذلك بعد تصاعد الازمة بين البلدين خلال الساعات الاخيرة بطرد ٣٤ مدرسا والاستيلاء على مقر الجالية المصرية في الخرطوم. وصدرت تعليمات من وزارة الخارجية المصرية الى سفارتها في الخرطوم بسرعة توفير مكان بديل للمدرسين المصريين الى حين استعادة مقر الجالية.

وشددت سلطات الحدود المصرية من اجراءاتها على الحدود مع السودان ومنعت دخول عدد من السودانيين المشتبه فيهم، كما فرضت قيودا امنية على بعض الوفود الرسمية كاجراء مضاد لما عومل به المصريون داخل الخرطوم والمدن الاخرى في السودان.

وتضمنت التعليمات الصادرة عن وزارة الخارجية المصرية لمقر البعثة المصرية في الخرطوم بتوخي الحذر ومنع التحركات الفردية في شوارع الخرطوم والاحتكاك بأي شكل مع المسؤولين او جهات الامن السودانية لحين بحث اسباب تصعيد الازمة من خلال قنوات دبلوماسية واقليمية محايدة.

واوضح مسؤول دبلوماسي مصري في ادارة السودان وافريقيا في وزارة الخارجية المصرية ان الاجراءات السودانية الاخيرة لم تكن مفاجأة لمصر، بل سبقتها شواهد من جانب الحكومة السودانية اتضحت بشكل جلي من خلال مذكرة رفعت من وزارة الخارجية السودانية الى الامم المتحدة مطلع هذا الاسبوع.

واضاف المسؤول ان مصر ابلغت اطرافا عربية واسلامية باضطرارها لاتخاذ اجراءات مماثلة ضد الدبلوماسيين السودانيين في مصر اذا لم يتراجع السودان عن تعنته وافعاله ضد العاملين المصريين والبعثة الدبلوماسية المصرية في الخرطوم، مؤكدة على ان الافراج عن المصريين المحتجزين لدى السودان امر لا رجعة فيه.

الى ذلك، وفي خضم الحرب الدبلوماسية بين القاهرة والخرطوم وبعد اقل من يومين على بيان السفارة السودانية في القاهرة والذي اتهم سلطات الامن المصرية بالاعتداء بالضرب على اثنين من اعضاء البعثة الدبلوماسية السودانية في القاهرة، تعرض قنصل مصر العام في الخرطوم علاء عبد الصادق لحادث تصادم بين سيارته وسيارة نقل في احد شوارع الخرطوم مما نتج عنه اصابته باصابات طفيفة وتهشم سيارته. وقد اعتبرت وزارة الخارجية المصرية ان الحادث متعمد.

سقوط هدنة غير مكتوبة في المنيا
السلطة تبدأ حملة على «الجماعة الإسلامية»

اشارت وكالة «فرانس برس» في تقرير لها امس ان اجهزة الامن المصرية بدأت حملة على «الجماعة الاسلامية» المسلحة في محافظة المنيا في الصعيد والتي بقيت هادئة حتى حزيران الماضي وذلك بعد ان تمكنت السلطات من السيطرة على نشاط الاسلاميين في محافظة اسيوط.

فقد اعلنت السلطات ان «عنصرا متطرفا» قتل في المنيا في اوائل تموز الماضي خلال اشتباك مع اجهزة الامن. وردت «الجماعة الاسلامية» على ذلك بشن ثلاثة هجمات فقتلت شرطيين واصابت ثلاثة آخرين.

كما هددت «الجماعة الاسلامية» في بيان لها بتحويل المنيا الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة الى «ساحة جديدة للجهاد» ضد السلطة.

[illegible]

بسعيهم الى توفير الهدوء في المحافظة في مقابل اتفاق مع التنظيم الاسلامي الذي يؤدي ـ حسب القانون المصري ـ مجرد الانتماء اليه عقوبة بالسجن لمدة خمس سنوات.

وذهب بعض هؤلاء المسؤولين الى حد اتهام السلطات بالافراج عن زعيم الجماعة في المنيا اسامة حافظ الذي اعتقل في حزيران الماضي خشية حدوث تصعيد في المحافظة.

لكن مصادر في شرطة المنيا نفت هذه الاتهامات مؤكدة ان الاسلوب يختلف عن المتبع في اسيوط. وقال مصدر امني «انها سياسة تعتمد على عمل اجهزة الاستخبارات لمعرفة العناصر الخطرة وليس على استعراض القوة».

الى ذلك تصاعدت حدة الانتقادات المثارة حاليا في القاهرة حول قرار وزير التعليم [illegible]

صالح يحظّر على الجيش العمل السياسي: الأولوية لإعادة دمج القوات المسلحة

خطا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح خطوة باتجاه الدمج الفعلي للقوات المسلحة، وذلك عن طريق ابعادها عن العمل السياسي الذي كان احد الاسباب الرئيسية في الحرب الاهلية الاخيرة التي اعقبت حركة الانفصال بقيادة الامين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض.

وفي هذا المجال، قال صالح ان القوات المسلحة يجب ان تكون بعيدة عن العمل السياسي، وانه سيكون على العسكريين الذين يرغبون في ممارسة نشاط سياسي الخروج من صفوف الجيش.

وابلغ صالح اجتماعا لضباط القوات المسلحة قوله: «ابتداء من اليوم ستمنع الحزبية في صفوف القوات المسلحة اليمنية والامن».

واضاف في تعليقات نقلها التلفزيون اليمني انه سيتعين على العسكريين الذين يرغبون في الاستمرار في عضوية الاحزاب ان يستقيلوا من القوات المسلحة.

وقال صالح ان ولاء القوات المسلحة سيكون لله وللوطن وللثورة وللوحدة ولن يكون هناك اي ولاء لحزب او تنظيم سياسي.

وكانت القوات الشمالية والجنوبية [illegible] اساسا على اسس حزبية.

وقال صالح انه سيتم سحب البطاقات الحزبية من قادة الوحدات لضمان سلامة القوات المسلحة والوطن.

وفي اعقاب انتهاء الحرب الاهلية بدأت عملية دمج القوات الشمالية والجنوبية.

وقال صالح ان من اكثر الخطوات الحاحا في عملية اعادة بناء القوات المسلحة اعادة هيكلة وتشكيل ودمج هذه القوات. واضاف انه قبل نهاية الحرب كان هناك فعليا جيشان ورئيسان وحكومتان ووزيران للدفاع اما الان فهناك جيش واحد ورئيس واحد ووزير دفاع واحد.

الى ذلك، تلقى الرئيس صالح امس، دعوة من العقيد معمر القذافي لحضور احتفالات الفاتح من ايلول.

وقال التلفزيون اليمني ان عضو مجلس قيادة الثورة الليبي مصطفى الخروبي نقل دعوة القذافي الى صالح.

(رويتر)

تشيللر تبدأ جولة في المناطق الكردية
تفكيك عبوة قرب قاعدة انجرليك

شددت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر على الحل السياسي للمسألة الكردية، الا انها قالت ان هذا الحل «ينبغي الا يهدد سلامة البلاد».

جاءت تصريحات تشيللر هذه في بداية رحلة بدأتها امس الى جنوبي شرقي الاناضول، حيث الاكثرية كردية. وبعد يومين على ذكرى اعلان التمرد الكردي قبل عشرة اعوام بقيادة حزب العمال الكردستاني.

وترفض الحكومة التركية بشدة فكرة [illegible]

وستزور سيرت، وسيرناك وهكاري، وديار بكر، وماردين وغازيانتيب.

وكانت رئيسة الوزراء التركية قد اعلنت الاسبوع الماضي ان حكومتها تعتزم استثمار ٥٦٠٠ مليار ليرة تركية (١٧٥١ مليون دولار) في تنمية شرقي وجنوبي شرقي الاناضول.

وقالت حينذاك «نحن ندرك اننا في مكافحة الارهاب وصلنا الى مرحلة يمكننا فيها ان نقوم باستثمارات في هذه المناطق».

[illegible]

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

[illegible]

ذكر مصدر اسرائيلي رسمي امس ان تل ابيب بعثت جملة من جانبها لتعزيز تحرك دولي ضد ايران، خصوصا [illegible]

هكذا من الأصل

الفاتيكان: البابا يزور سراييفو في ٨ أيلول
القوة الدولية تندد بالابتزاز الصربي

حدّد الفاتيكان، أمس، الثامن من أيلول المقبل موعدا للزيارة التي سيقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني الى العاصمة البوسنية سراييفو على أن يتوجه إلى زغرب في الحادي عشر منه. وذلك في وقت فرض فيه صرب البوسنة على قوافل الاغاثة الدولية أن تؤمن لهم الوقود مقابل عبور مناطق خاضعة لسيطرتهم، وهو ما قابلته الأمم المتحدة بالتنديد.

وأعلن المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو في بيان مكتوب «برغم صعوبة الوضع لا يزال البابا يأمل بشدة في التمكن من زيارة سراييفو. لقد بدأ الاعداد لهذه الزيارة التي يحتمل أن تتم في الثامن من أيلول».

لكن مصدرا موثوقا أوضح أن كلمة «محتمل» لا تزال تظهر في البيانات الرسمية للفاتيكان لأن الوضع قد يتغير جذريا قبل الثامن من أيلول مضيفا ان زيارة البابا في هذا الموعد قد تقررت بالفعل وخاصة بعد الزيارة التي قام بها الأب روبرتو توتشي، منظم رحلات البابا الى سراييفو.

وذكر نافارو أن البابا يأمل منذ وقت طويل في زيارة بلغراد وزغرب وسراييفو «ليشدد بهذه المبادرة على ضرورة التوصل سريعا الى سلام عادل في البلقان ويظهر تضامنه مع الشعوب التي تعاني بسبب الحرب».

ويبدو أن البابا لن يتمكن من زيارة بلغراد لأن «الظروف لم تنضج بعد لزيارة هذه العاصمة» وفق ما أشار إليه نافارو.

وبرغم الهدوء النسبي الذي تشهده البوسنة، إلا أنه بالامكان وصف الوضع بالمتردي بشكل عام. إذ أقرت قوة الحماية الدولية أمس، بأن القناصة ما زالوا ناشطين في سراييفو وهو بخلاف ما كانت أعلنته سابقا حول التزام المسلمين والصرب باتفاق وقع الأحد الماضي لحظر اللجوء الى القنص.

كما أعلنت الأمم المتحدة ان الصرب فرضوا على قوافل الاغاثة الدولية ان تؤمن لهم الوقود في حال أرادت عبور مناطق خاضعة لسيطرتهم. ووصف المتحدث باسم القوة الدولية روب أنينك هذا الشرط الذي يبدأ تطبيقه اليوم بأنه «ابتزاز» مؤكدا أنه لن يقبل به. وقد أرسل الصرب طلبهم هذا خطيا فتوجه المنسق المدني للقوة الدولية فكتور أندرييف إلى معقل الصرب في بالي لطلب ايضاحات.

ويبدو أن صرب البوسنة بدأوا يفتقرون إلى الوقود بعد أن أغلقت صربيا حدودها مع الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد في البوسنة.

وأعرب وسيط الأمم المتحدة ثورفالد شتولتنبرغ، أمس الأول، عن اعتقاده بأن الحصار الذي تفرضه بلغراد على صرب البوسنة لرفضهم خطة سلام دولية لتقسيم البوسنة سينجح في نهاية المطاف في إقناعهم بقبولها.

وأدلى شتولتنبرغ بهذه التصريحات لدى عودته من زيارة لبلغراد والبوسنة وتقديم تقرير عن مهمته إلى مجلس الأمن الدولي في نيويورك حيث فشل في إقناع الصرب بقبول الخطة.

وقال ان رفع الحظر العسكري عن مسلمي البوسنة «قد يكون مفيدا لعملية السلام بشرط ألا يتم من جانب واحد»، مشيرا بذلك الى تهديدات أميركية بتجاهل الحظر من جانب واشنطن إذا فشلت الأمم المتحدة في رفعه حين يطلب منها ذلك.

الى ذلك، دعا قائد الجيش البوسني الجنرال راسم دليليتش قواته، أمس الأول، الى الاستعداد لخوض معارك جديدة «لأننا يجب أن نكون واقعيين حول ماهية السلام والحرية».

وفي تصريحات أدلى بها للتلفزيون البوسني قال دليليتش «أطلب من جنودي أن يفكّروا فقط في الطريقة التي سيتابعون فيها المعركة إذا احتاج الأمر ويبدو أن ذلك سيكون ضروريا». وأضاف «ندعو الجميع أن يدركوا أن الحرب لا تزال مستمرة».

وتزامنت هذه التصريحات مع وصول المبعوث الخاص للأمم المتحدة الى يوغوسلافيا السابقة ياسوشي أكاشي الى سراييفو ليطلب من الحكومة البوسنية ألا تعرض المفاوضات الجارية حاليا للخطر من خلال مواصلة مبادراتها العسكرية لاستعادة الأراضي التي خضعت للسيطرة الصربية عبر معارك اندلعت منذ ٢٨ شهرا.

وقد قام الرئيس البوسني بيغوفيتش بزيارة جبهات أمامية في جبال ماجيفتشا حيث أحرز المسلمون انتصارات واسعة. وقال دليليتش الذي رافق الرئيس البوسني انها «انتصارات تذهب الى أبعد من نجاحات تكتيكية صغيرة».

وعلى الرغم من اعترافه بعجز قدرات قواته التقنية، إلا أن دليليتش قال «نحن نتحرك ببطء من مرحلة الدفاع عن النفس الى مرحلة الهجوم لتحرير الأرض. نحن مثل كرة الجليد التي يتنامى حجمها وهي آخذة في السقوط من فوق التل».

(أ ف ب، رويتر، أ ب، ي ب)



صبي بوسني يحمل «غالون» مياه ملأه من احدى المضخات في وسط سراييفو حيث يتزاحم المواطنون للاستفادة من تدفق المياه لساعات قليلة في اليوم، امس (اب)

فوز المعارضة السريلانكية في الانتخابات
بعد وعدها بمحاورة ثوار التاميل



شاندريكا كومراتونغا، تتحدث الى الصحافيين امس بعد فوز تحالف الشعب الذي تتزعمه في الانتخابات، وهي ابنة رئيسة الوزراء السابقة سيريمافو باندرانايكا. (رويتر)

فاز تحالف الشعب المعارض في سريلانكا الذي وعد باجراء محادثات مع ثوار التاميل، امس في الانتخابات البرلمانية، ليواجه الحزب الوطني المتحد الحاكم بذلك اول هزيمة له منذ ١٧ عاما.

واظهرت نتائج التصويت الذي جرى امس الأول وشمل ١٦٠ دائرة انتخابية فوز تحالف الشعب بـ ١٠٥ مقاعد من ٢٢٥ مقعدا، بينما فاز الحزب الحاكم بـ ٩٤ مقعدا، وذهبت المقاعد الـ ٢٦ الباقية الى احزاب يمثل معظمها الاقليات المسلمة والهندوسية.

وبذلك يكون تحالف الشعب قد اخفق في تحقيق الغالبية البرلمانية لوحده.

وقالت زعيمة التحالف شاندريكا كاماراتونغا في رسالة بعثت بها الى الرئيس دينيجيري بلندا ويجيتيغا انها تتمتع بدعم احزاب صغيرة ويجب دعوتها لتأليف حكومة ائتلافية.

ويبقى التحالف عاجزا عن تامين الغالبية التي يحتاجها تشكيل حكومة وهي ١١٣ مقعدا حتى مع دعم حليفه الاساسي، حزب المؤتمر الاسلامي الذي حصل على سبعة مقاعد.

وحتى اذا حصلت المعارضة على الغالبية في البرلمان فان الرئيس يستطيع ان يدعو شخصا من حزبه لتشكيل حكومة بصرف النظر عن قوة هذا الحزب في البرلمان الا ان اي حكومة يجب ان تمثل امام البرلمان لنيل الثقة.

وقال التحالف انه اذا وصل الى السلطة فانه سيحاول انهاء النزاع المستمر منذ ١١ عاما والذي يخوضه ثوار نمور التاميل للحصول على وطن لهم. ويقول الثوار وهم من الهندوس انهم يتعرضون لتمييز في العمل وفي التعليم من قبل الاغلبية السينهالية البوذية.

وتعهد التحالف ايضا بتقليص سلطات الرئيس وادخال نظام على النمط البريطاني في البلاد حيث تكون السلطة للبرلمان ورئيس الوزراء. (ا ب)

واشنطن وبون تحثان موسكو
على تشديد الرقابة النووية

اكدت روسيا أمس استعدادها لمساعدة السلطات الالمانية في الكشف عن خفايا التجارة بمادة البلوتونيوم المشعة. وذلك بعد ساعات على حث الولايات المتحدة السلطات الروسية على تشديد الرقابة على مخازن المواد النووية، وذلك بعد تكاثر حالات ضبط مواد مشعة مهربة.

وطالبت موسكو امس بشطب ديونها البالغة ٨٠ مليار دولار مقابل الدور الذي لعبته في نزع التسلح العالمي وضمان الامن.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الالمانية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عرض في رسالة وجهها الى المستشار الالماني هلموت كول استعداد بلاده للتعاون مع الحكومة الالمانية في سعيها لوقف التجارة بالمواد الذرية.

من ناحيته، اعلن سكرتير المستشارية والمنسق لشؤون الاجهزة الامنية الالمانية برند شميدباور انه سيتوجه يوم السبت المقبل الى موسكو ليبحث مع المسؤولين الروس وفي طليعتهم يلتسين، في السبل والوسائل الرادعة لتجارة المواد الذرية التي تستخدم في صناعة القنابل.

وحول مصدر المواد الذرية اكدت المانيا مرة جديدة، ان المصدر هو الجمهوريات السوفياتية السابقة. وذكر المدعي العام ان الرجل الذي يشرف على ادارة الصفقات يقطن على الارجح في دول البلطيق.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل ماكوري امس الاول، وفي تعقيب على اعلان السلطات الالمانية عن ضبط مواد نووية مهربة للمرة الرابعة، ان «من الواضح» ان مسالة تشديد روسيا على ترساناتها النووية «لا يتم الاهتمام بها على مستوى عال جدا».

وكان المسؤولون الروس قد تهموا المانيا بالمبالغة في تصوير خطر تهريب المواد النووية، وفي القفز الى استنتاج مفاده ان المواد النووية المهربة «تتسرب» من مصانع رؤوس الصواريخ ومن المختبرات النووية الروسية.

وعلى الرغم من قول المسؤولين الاميركيين ان المواد النووية المهربة المضبوطة في المانيا لا تصلح لصنع سلاح نووي، الا ان ماكوري اعرب عن استياء وزارة الخارجية الاميركية ازاء هذا الوضع.

من جهة اخرى، طالب وزير التجارة الخارجية الروسية اوليغ دافيدوف امس بان تحصل روسيا على الاقل على معاملة مشابهة لتلك التي حصلت عليها بولندا وبلغاريا اللتين قال انهما حصلتا على شطب نصف ديونهما من قبل الحكومات الغربية.

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» للانباء عن دافيدوف قوله: «لماذا لم يحصل الامر نفسه بالنسبة لروسيا».

وتدين روسيا لحكومات ومصارف غربية بنحو ٨٠ مليار دولار، معظمها ورثتها من الاتحاد السوفياتي السابق. وفي حزيران الماضي توصلت موسكو الى اتفاق مع الحكومات الغربية الدائنة لاعادة جدولة معظم هذه الديون. لكن سيظل على موسكو ان تدفع في العام الحالي نحو اربعة مليارات دولار من اصل الديون وفوائدها.

وقال دافيدوف ان روسيا تكلفت الكثير في تغطية نفقات سحب قواتها في ظل ظروف اعادة البناء الاقتصادي، من دون الاشارة الى خسارة اسواق لبيع سلع روسية.

(«السفير»، أ ب، ي ب، أ ف ب)

روانـدا: فرنسا تنهي المرحلة الأولى من انسحابها
تدفّق المزيد من اللاجئين الروانديين إلى الحدود الزائيرية



لاجئون روانديون من الهوتو، يعبرون الحدود امس من سيبنغوغو الى بوكافو في زائير مع انسحاب الفرنسيين (ا ف ب)

أتمت فرنسا المرحلة الأولى من عملية انسحابها من رواندا، حيث سلمت، أمس، قواتها العاملة ضمن إطار عملية «الفيروز» الانسانية والمنتشرة في جيكونغورو منذ مطلع تموز الماضي، قيادة المنطقة التي تشكل ربع «المنطقة الآمنة» الى الوحدة الغانية في بعثة الأمم المتحدة الى رواندا.

وجيكونغورو هي أول منطقة من ثلاث ستصبح تحت سلطة بعثة الأمم المتحدة قبل ٤ أيام من إكمال الانسحاب الفرنسي. وقد غادر ١٣٠ جنديا فرنسيا من المشاة جيكونغورو صباحا الى بوكافو (زائير) حيث سيستقرون حتى ٢١ آب الحالي.

ويبلغ عدد الجنود الغانيين المنتشرين في قطاع جيكونغورو ٦٠٠ جندي سيكلفون ضمان أمن مليون شخص من بينهم أكثر من ٥٠٠ ألف نازح. وينتظر وصول كتيبة مؤلفة من ٢٠٠ رجل في الأيام المقبلة.

وجدد وزير الصحة الفرنسية المفوض فيليب دوست - بلازي، أمس، النداء الى المجتمع الدولي كي يأخذ مكان الجنود الفرنسيين الذين سيغادرون رواندا.

وفي تصريح للاذاعة الفرنسية «أوروبا ١» رأى الوزير انه لا يمكن للجنود الفرنسيين بأن يكونوا «الوحيدين الذين يدفنون الموتى ويوزعون المياه والطعام». واعتبر انه من «المخجل حقا ألا يكون بإمكان المجتمع الدولي العمل لشق طريق الأمل، طريق العودة».

وشاهد مراسل وكالة «فرانس برس» المتواجد على الحدود الزائيرية - الرواندية سيلا من اللاجئين بطول ٥٠ كيلومترا، أعربوا عن خوفهم من رحيل القوات الفرنسية ووصول قوات الجبهة الوطنية الرواندية التي استولت في ٤ تموز الماضي على العاصمة الرواندية كيغالي.

وذكرت الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر نينا وينكتس أن ما لا يقل عن ٣٠ ألف لاجئ رواندي يتجهون حاليا نحو الحدود الزائيرية بمحاذاة المدينة الرواندية سيانغوغو.

واتهم مسؤول جمعية روانديه للدفاع عن حقوق الانسان جنودا من الهوتو في الحرس الرئاسي السابق يحملون فيروس الايدز (مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة) بنقل العدوى عمدا الى نساء من التوتسي.

وأوضح السكرتير الدائم للجمعية جوزيف متاتا أن رواندا تعد من الدول الأكثر إصابة بفيروس الايدز وأن نسبة المصابين فيها تصل الى حوالى ٣٠ في المائة من السكان.

● في طوكيو، وافقت الحكومة الائتلافية اليابانية أمس، على إرسال بعثة عسكرية الى الدول المحيطة برواندا لتستطلع ميدانيا حاجات اللاجئين الروانديين وتضع الخطط اللازمة لقوات يابانية قد ترسلها طوكيو لمساعدتهم.

(رويتر، أ ف ب، ي ب)



روانديون يشاهدون جنودا فرنسيين يغادرون منطقة قريبة من جيكونغورو امس (ا ف ب)

محاولة دبلوماسية أخيرة لحل الأزمة الهايتية
غالي يوفد بعثة في غضون أسبوعين

رقيب في مشاة البحرية الاميركية مع زوجته في قاعدة ليجون في نورث كارولينا بعد عودته من مهمة قبالة الشواطئ الهايتية امس الاول (اب)

اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي أمس الأول ان المنظمة الدولية سترسل بعثة دبلوماسية الى هايتي في محاولة اخيرة لاقناع قادتها العسكريين بالتنحي عن السلطة لتجنب تعرض بلادهم لغزو عسكري.

وقال غالي بعد اجتماعه مع رئيس وزراء كندا جان كريتيان «انوي ارسال بعثة الى هايتي في محاولة لاقناع العسكريين بتطبيق قرار مجلس الأمن الرقم ٩٤٠ الذي سمح في ٣١ تموز الماضي باستخدام القوة لاعادة رئيس هايتي المنفي جان برتران اريستيد الى تسلم السلطة في بلاده. وافسح القرار الطريق امام غزو دولي محتمل بقيادة الولايات المتحدة لتنحية قادة هايتي العسكريين عن الحكم.

واوضح مسؤولون في المنظمة الدولية في نيويورك ان هذه البعثة قد ترسل الى هايتي في غضون اسبوعين. ومن المتوقع ان يرأسها نائب غالي للشؤون السياسية ماراك غولدينغ.

على صعيد آخر، عاد في اليومين الماضيين حوالي ٧٥٠ لاجئا هايتيا من بين ١٥ الفا يقيمون في مخيمات وضعتها بتصرفهم القوات الاميركية في قاعدة غوانتنموباي على الساحل الكوبي.

وكان اللاجئون الهايتيون ينوون التوجه الى الولايات المتحدة الا ان قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون باقفال الحدود بوجههم، دفعهم الى الانتقال الى مخيمات للقوات الاميركية في كوبا. واعرب العديد منهم عن استيائهم لوضعهم في هذه المخيمات التي شهدت الجمعة الماضي احداث شغب ومحاولات فرار لبعض الهايتيين الى كوبا.

(أ ب، رويتر)

واشنطن: التفتيش شرط حصول كوريا الشمالية على مفاعل

اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام امس ان على كوريا الشمالية ان تفتح منشآتها النووية امام التفتيش قبل تقديم اي مساعدة لها لاستبدال مفاعلها النووي القديم بمفاعل حديث.

وقال متحدث باسم الرئاسة الكورية الجنوبية ان كلينتون وكيم يونغ سام اتفقا على ذلك خلال اتصال هاتفي بينهما استمر ٤٠ دقيقة.

اضاف المتحدث ان «الرئيسين اتفقا تماما على ان مساعدة كوريا الشمالية لانشاء مفاعل نووي يعمل بالماء الخفيف ممكنة فقط بعد ضمان شفافية المنشآت النووية لكوريا الشمالية من خلال فتحها امام التفتيش بما في ذلك منشأتان غير معلنتين في يونغبيون».

وابلغ كلينتون الرئيس الكوري الجنوبي ان آلية عمل اساسية قد تم تحضيرها من اجل حل المشكلة النووية من خلال المفاوضات الاميركية - الكورية الشمالية رفيعة المستوى في جنيف.

وقال المتحدث الكوري الجنوبي ان «الرئيس كلينتون اشار الى ان كوريا الشمالية قررت البقاء في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة وقال ان ذلك يعطي فرصة جيدة لازالة الخطر النووي الكوري الشمالي ومع ذلك ما تزال هناك مشكلات عديدة يجب حلها».

وقال كلينتون ان الولايات المتحدة حثت كوريا الشمالية على قبول طراز كوري جنوبي لمفاعل يعمل بالماء الخفيف ولم يبد ان بيونغ يانغ تعارض ذلك.

وقال المتحدث ان «الرئيس كيم قال انه من اجل دفع الشمال الى الاصلاح والانفتاح فان الجنوب يرغب في تقديم مساعدة اخوية لكن الامر برمته يتعلق في ما سيحدث من الآن فصاعدا».

(ي ب)

اعلان

تعلن بلدية بعقلين انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية بالرسوم البلدية عن عام ١٩٩٤ وما قبل اعتبارا من تاريخ ١٥/٧/١٩٩٤.

فعلى الراغبين المبادرة الى تسديد الرسوم البلدية خلال مهلة شهرين من التاريخ المبين اعلاه والا تعرضوا لغرامة قدرها ٢٪ عملا بالقوانين المرعية الاجراء.

وننذر المكلفين المتأخرين عن دفع رسوم السنين السابقة بضرورة تسديدها خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخه ويعتبر هذا الانذار انذارا عاما وقاطعا لمرور الزمن.

قائمقام الشوف
القائم بأعمال بلدية بعقلين
ثابت عبدو

اعلان

تعلن بلدية حارة حريك انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لمختلف الرسوم البلدية عن عام ١٩٩٤ والاعوام السابقة.

فعلى المكلفين المبادرة الى تسديد الرسوم البلدية خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية والصحف ويعتبر بمثابة انذار شخصي لكل مكلف وقاطعا لمرور الزمن.

في ١٢/٨/١٩٩٤
رئيس بلدية حارة حريك
ميشال الابيض
التكليف ١٩٩١

ورقة دعوة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت
الرئيس (موسى)

طالبة التبليغ: فوزية زكريا حجال وكيلتها الاستاذة تمام الساحلي.

المطلوب ابلاغهما: ١ - شريف علي الحاج ٢ - علي بريطع مجهولين المقام.

بناء على الدعوى المقامة عليكما من طالبة التنفيذ وموضوعها رفع حجز احتياطي عن حصة الجهة المدعية طالبة التبليغ الارثية في العقار رقم ٨٢٦ منطقة زقاق البلاط العقارية. فقد تعين لاجراء المحاكمة بها نهار الثلاثاء الواقع في ٤/١٠/٩٤ الساعة التاسعة فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق والا ستجرى المحاكمة بحقكم سندا للمادة ٤٠٩ أ.م.م. وعليكم اتخاذ مقام لكم ضمن نطاق هذه الدائرة والا يصار لأبلاغكم الاوراق الرسمية وفقا للاصول القانونية.

بيروت في ٢٨/٧/٩٤
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج
التكليف ١٩٩٢

اعلان
من امانة السجل العقاري - جونيه

طلب المحامي نعمه يوسف حرب وكيل راحيل حنا ابي غصن سند بدل ضائع بالقسم ١٢ من ٣٥٠ جبيل.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ١٩٩٩

اعلان
من امانة السجل العقاري - جونيه

طلب مجيد يعقوب مهنا بوكالته عن هدى نجيب طرزي زوجة الياس الصمدي شهادة قيد بدل ضائع بالعقار رقم ٢٤١٢ كفرتيبان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ١٩٩٩

عدد/٤/١٩٩٤

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صور

المنفذ: يوسف نقولا الشامي - وكيله الاستاذ ماجد ياسين.

المنفذ عليهم: هلا داود بولس وصيليا والياس ولدي سليم يعقوب الحداد والياس حبيب راحيل.

السند التنفيذي: حكم صادر عن محكمة بداية الجنوب (الهيئة الاولى) رقم /١٤٨٥/ تاريخ ٢٠/١١/١٩٨٥ المتضمن اعتبار العقار رقم /٨٦٣/ قانا غير قابل للقسمة وطرحه بالمزاد العلني بسعر المتر /١٥/ ل.ل. اساسا للمزايدة الاولى.

العقار المطروح

- كامل العقار رقم /٨٦٣/ منطقة قانا العقارية مساحته /٥٧٠٤/ م٢ عبارة عن ارض بعل تزرع حبوبا ضمنه اشجار زيتون غرس قديم. يحده شرقا العقاران رقم /٨٦١/ و٨٦٢، جنوبا العقاران رقم ٨٦٩ و٨٦٨، غربا العقار رقم ٨٦٤ وطريق عام فرعية. شمالا العقاران رقم ٩٠٨ و٩٥٩.

التخمين: /٩٦٩٦٨٠٠٠/ ل.ل.

ثمن الطرح المقرر: /٥٨١٨٠٨٠٠/ ل.ل.

النفقات المترتبة: رسم الفراغ والدلالة.

موعد المزايدة ومكانها: الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٣/٩/١٩٩٤ امام رئيس دائرة تنفيذ صور.

فعلى الراغب في الشراء تقديم كفالة وافية او ايداع ثمن الطرح في احد المصارف المقبولة من الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك بالمزايدة وعليه ان يتخذ محل اقامة مختارا له ضمن مركز المحكمة واذا لم يكن مقيما فيه عد قلمها مقاما مختارا له.

١٣ آب ١٩٩٤
رئيس القلم
محمود فقيه
التكليف ٢٠٠٢

اعلان
من امانة السجل العقاري - بعبدا

طلب المحامي انطوان يوسف سعد بوكالته عن حبيب حليم بجاني بصفته وكيل ورثة سعيد الياس بجاني بالاستناد الى قرار حصر ارث وبوكالته عن جوزف الياس ابو هنا بصفته وكيل ريمون حليم بجاني بصفته مشتريا بموجب عقد بيع ممسوح، سندات تمليك بدل عن ضائع عن حصة المرحوم سعيد الياس بجاني وعن حصص كل من حلي ونجيب وسعاد الياس بجاني وناديا ملحم بجاني وانطوان ومرلين ودولي وليلى ومي اسعد بجاني في العقار رقم ٩٥ الكحالة باسم من تقدم ذكرهم.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري
شمس ناصر الدين
التكليف ٢٠٠٤

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب رياض فوزي علوه بوكالته عن نزار حسن شاهين وكيل صبحي احمد سيف الدين سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٧٠٤ الفاكهة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
هيكل البجوي
التكليف ٢٠٠٦

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب منير اسعد ماضي شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٣٤٦ قليا.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ٢٠٠٦

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب جوزف نجيب ابو حنا احد ورثة حنا الياس ابو حنا سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٥٧٠ معلقة بناء.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ٢٠٠٦

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب شفيق شكري شويري سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٨٧١ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - /١١٤٢ - ١١٤١/ وادي العرايش

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ٢٠٠٧

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب عبد الهدي فرج فارس سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٤٤٤ زحلة اراضي.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ٢٠٠٧

اعلان
صادر عن قلم محكمة الاحوال الشخصية في مرجعيون

بتاريخ ٤/٧/١٩٩٤ تقدم من قلم هذه المحكمة صدام علي العيس باستدعاء يطلب بموجبه تصحيح اسمه من صدام الى «علاء».

فمن له مصلحة بالاعتراض عليه التقدم باوراقه الثبوتية من قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
موسى دياب

اعلان

أصدر القاضي العقاري الاضافة في النبطية قرارا بتاريخ ٢٨/٧/٩٤ قضى بتصحيح اسم جهة مالكة العقار ١٥٢٦ - حبوش وجعلها ورثة المرحوم احمد حسن نعمة بدلا من ورثة المرحوم احمد. طالب نعمة فمن له اعتراض بيديه خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر. الدعوى ٢٩٩/٩٤.

رئيس القلم

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب مخايل بطرس الرياشي شهادتي قيد بدل ضائع بالعقارين ٢٧١ و٢٧٢ التويته.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ٢٠٠٧

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب حبيب اسعد جعفر سندات تمليك بدل ضائع بالعقار ٤٨٧ الهرمل شربين و٣٩١٢ الهرمل.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ٢٠٠٨

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب احمد حسن سليمان واحمد نجيب سليمان سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٤٠٣ تعلبايا.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ٢٠٠٨

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب اكرم قاسم غزال احد ورثة قاسم محمد غزال سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٢٠٩ و١٢١١ قب الياس. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ٢٠٠٨

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب محمد احمد احمد شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٦٨٩٦ القرعون. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ٢٠٠٨

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب عباس محمد البزال وكيل محمد عباس البزال وريث عباس محمد البزال سند تمليك بدل ضائع بالعقارات ١٦٣٢ و٨٧٥ و٨٧١ حريتا. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ٢٠٠٩

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب غسان البستاني لورثيه انجال يوسف البستاني ومنيب نادر البستاني اعطاءه سندات ملكية بدل ضائع /١٥٤٢/ ٢١٨٧/ ٢١٠٩/ ٢١١٠/ ٢٤٤٨/ الدبية. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
كمال ناجي
التكليف ٢٠١١

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب رفيق شيا لموكله عبد الباسط حسن مكاوي اعطاءه سند ملكية بدل ضائع /٢٨٠٤/ مجدلبعنا. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
كمال ناجي
التكليف ٢٠١١

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلبت تلي الحاماتي لوكلها جوزف جبران الحداد اعطاءها سندي ملكية بدل ضائع /٢٧٧/ ٢٧٨/ بحمدون القرية. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
كمال ناجي
التكليف ٢٠١١

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب جورج غانم لوكليه طانيوس وجورج وميشال وعادل يوسف شهيا اعطاءه سندات ملكية بدل ضائع /٧٧٦/ الدبية. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
كمال ناجي
التكليف ٢٠١١

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب عادل عون لوكله سامي ميلاد متري جلخ سندات ملكية بدل ضائع /١٤٠٤/ ١٤١٧/ ١٥٧٤/ للشرف. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
كمال ناجي
التكليف ٢٠١٢

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب ميشال الخوري بالوكالة اعطاءه سند ملكية بدل ضائع ٤٦٧/ عيناب باسم ورثة حسن مصباح ادريس. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
كمال ناجي
التكليف ٢٠١٢

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب هاني صفوان لموكله مصطفى حسن سماحة اعطاءه سند ملكية بدل ضائع ١٧/٤٢٣٩ الشياح. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
كمال ناجي
التكليف ٢٠١٢

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم.

تدعو زياد نظمي الكيال او من يمثله لاستلام الاستحضار رقم ٢٠٤٠/٩٣ وجلسة ٣/١١/٩٤ بالدعوى المقامة عليه من كوثر كنعان العجم الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار رقم ٣٠٨٨/ مزرعة مع الرسوم والمصاريف.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٠١٥

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الى ريمون رويه المجهول المقام

عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٥١٠/٩٤ المتكونة بين طالب التنفيذ محمد راشد طقوش وبينك انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا من طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد القاضي الناظر في قضايا الايجارات في بيروت تاريخ ٧/٤/١٩٩٤ قرار رقم ٣٦١/٩٤ واساس ٣٢٨٩/٩٣ في الدعوى المتكونة بين المدعي محمد طقوش وبينك والقاضي: ١) - باسقاط حقك في التمديد القانوني والحكم عليك باخلاء المأجور وحفظ حق المنفذ بالمطالبة بالبدلات المستحقة. ٢) - بتضمينك الرسوم والمصاريف والاتعاب وبرد سائر المطالب الزائدة والمخالفة.

وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور ومربوطاته، علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ونشر هذا الاعلان وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار المذكور والبالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويلقى الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة وغير المنقولة ويتابع التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات.

بيروت في ١٧/٨/٩٤.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد نصار
التكليف ٢٠١٦

باريس لا تغيّر موقفها من السودان والخرطوم تدافع عن نفسها

(تتمة المنشور ص ١)

يمر بالقنوات الدبلوماسية ويوافق عليه القضاء السوداني، انما تم خطفه بعد اتصالات بين وزيري داخلية البلدين، وهذا ما ينفي ما قيل في باريس عن ان الاعتقال تم على الاراضي الفرنسية.

اما المعلومات التي من شان التاكد من صحتها التاثير بشكل فاعل على المحاكمة، فهي التي كشفتها بعد ظهر امس صحيفة «لوموند» المستقلة، التي قالت ان الشرطة السرية في المانيا الشرقية سابقا «ستازي» قدمت وثائق الى القاضي جان لوي بروغيير (الذي يتولى ملف التحقيق) تؤكد ان فيرجيس كان على علاقة سابقة بكارلوس حيث ساعده في فرنسا مطلع العام ١٩٨٠.

واضافت الصحيفة «ان وثيقتين على الاقل قدمتا الى هذا القاضي المكلف بقضايا الارهاب، وفي الاولى قيل ان فيرجيس كان عضوا فاعلا في فريق كارلوس في فرنسا، بينما تؤكد الثانية انه خلال تولي هذا المحامي الدفاع في العام ١٩٨٢ عن اثنين من المقربين من «الارهابي» العالمي في باريس، تسلم فيرجيس مبلغا من المال كان مخصصا لرشوة الحراس في حال تم اعتماد مشروع الفرار».

وحرصت وزارة الخارجية الفرنسية على التاكيد لن لا تغيير في السياسة الفرنسية حيال السودان، حيث قال الناطق باسمها ريشار دوكيه «ان علاقتنا بالخرطوم تتسم بالحذر، واننا نتبع مع النظام السوداني لهجة حازمة وناقدة لحمله على اتباع موقف اكثر توافقا مع حقوق الانسان وللتوصل الى حل تفاوضي للنزاع القائم بين شمالي البلاد وجنوبها المستمر منذ العام ١٩٨٣».

يشار الى انه ومنذ فترة غير وجيزة وخصوصا بعد التطورات الاخيرة على محور فرنسا ـ الجزائر، برز وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا وكانه الموجه الوحيد للسياسة الخارجية الفرنسية، وذلك على ابواب الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في العام المقبل.

وفي موازاة تاكيدات وزير الداخلية ان بلاده لم تقدم اي ثمن للخرطوم مقابل تسليم كارلوس، فان السلطات السودانية دخلت امس على خط هذه التاكيدات عبر تصريحين، الاول للرئيس السوداني عمر حسن البشير، والآخر لاحد ابرز مساعديه وزير الدولة السوداني لشؤون رئاسة الجمهورية غازي صلاح الدين، بينما لم يصدر بعد اي موقف عن الرجل القوي في البلاد الزعيم الاسلامي الدكتور حسن الترابي الذي قالت الصحافة الفرنسية انه كان وراء استقبال كارلوس في الخرطوم، وان عملية التسليم ما كانت لتتم من دون رضاه.

وقال البشير الذي نقلت كلامه الاذاعة الرسمية في الخرطوم «ان قرار تسليم كارلوس تم بناء على المبادئ والقيم الى تحكم المجتمع السوداني، وكل ربح او صفقة في قضايا كهذه يناقضان قيم الحكومة».

واضاف الرئيس السوداني في اول تصريح رسمي له حول هذه القضية انه يقدر عاليا قيام اجهزة الامن السودانية بمراقبة تحركات كارلوس منذ دخوله الى البلاد.

اما صلاح الدين فرد على التساؤلات التي دارت حول حقيقة الموقف السوداني بالقول «ينبغي ان يفهم بوضوح ان ما جرى لا يشكل تحولا في سياسة السودان. وان السلطات السودانية قررت تسليم كارلوس من دون أي ضغط اقليمي أو دولي وطبقا للمواثيق الدولية».

وكان باسكوا قد عاد وكرر أمس في حديث لمجلة فرنسية ان اجهزة الأمن التابعة له أبلغت السلطات السودانية بعدة معلومات عن كارلوس ومنها «عنوانه بالإضافة الى الشارع الذي يسكنه وعاداته ونمط عيشه، وان فرنسا حصلت على هذه المعلومات من دون مساعدة اي اجهزة اوروبية»، وهذا ما يؤكد التقارير والتحليلات الكثيرة التي تبثها اجهزة الاعلام الفرنسية حول المصادر العربية للمعلومات والتي ساهم في الحصول عليها رجل الظل الجنرال فيليب روندو والذي يعرفه لبنان في قضايا كثيرة بدءا بمساهمته في إطلاق سراح بعض الرهائن الفرنسيين وصولا الى اخراج العماد ميشال عون من لبنان.

ولعل الغريب في هذه القضية التي تهز فرنسا، ان كل العالم مضطرب إلا كارلوس نفسه، فالمعلومات المحيطة باليوم الثاني لاعتقاله في سجن «لاسنتيه» تفيد بانه لا يزال على حاله من الهدوء وانه يستمر في ممازحة سجانيه والمحققين.

وقال المحامي فيرجيس بعد لقاء بينهما «لقد تحدثنا عن السينما والاقتصاد والأدب وآلاف الأشياء الأخرى، انه رجل مثقف» وقال أوصديق، انه رجل كبير التوازن من الناحية العقلية منظم بشكل كبير ولا يشعر باي ضغط».

ولم يتردد كارلوس في القول للقاضي بروغيير «أنت وأنا نشبه بعضنا ونحن من الطينة نفسها».

واكد فيرجيس في مقابلة صحافية وردا على سؤال حول الخط الدفاعي الذي سينتهجه كارلوس بان الأخير «سيبرر سياساته بشكل عام ونضاله العقائدي، ولا تفكير في تنصله من الأعمال التي يلام عليها».

وسئل عما اذا كان كارلوس سيدافع بانه لم يتصرف بمفرده خلال حياته النضالية فاجاب فيرجيس قائلا «كارلوس لن يتصرف مثل السلطات السودانية التي باعت ضيفا عليها وخانته سيبرر أفعاله».

● في دمشق (رويتر) أعلن متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس «ان الجبهة الشعبية تدين عملية تسليم كارلوس وتعتبرها عملا رخيصا موجها ضد مناضل أممي خدم حركات التحرر في العالم. وكان بمقدور الحكومة السودانية إذا كان وجود كارلوس يشكل ضغطا أو خطرا عليها الطلب منه مغادرة الأراضي السودانية».

وأشار الى ان كارلوس كان قد ترك الجبهة الشعبية منذ اوائل السبعينات. وكان كارلوس قد انضم للجبهة الشعبية في أوائل الستينات.

إده يحث لبنان على الإشتراك في التحقيق مع كارلوس

حث العميد ريمون اده في تصريح له من مقر اقامته في باريس امس، السلطات اللبنانية على مطالبة السلطات الفرنسية بالتحقيق مع كارلوس بشأن جرائم جرت على الاراضي اللبنانية باعتبار ان كارلوس مطلع على عدد من الاغتيالات والتفجيرات التي وقعت في انحاء عدة من العالم ومنها لبنان طبعا.

وقال اده: «بعد عشرين سنة من المساعي الحثيثة تمكنت السلطات الفرنسية من القاء القبض على الارهابي الشهير المعروف بكارلوس الذي أعترف شخصيا، كما نشرت الصحف الفرنسية بقتل ما يزيد عن ثمانين شخصا».

اضاف: «اما السلطات اللبنانية، ربما بسبب ظروف الحرب، لم تتمكن حتى الآن من القاء القبض على الذين اغتالوا كمال جنبلاط وسليم اللوزي ورياض طه وبشير الجميل والشيخ صبحي الصالح ومحمد شقير ورشيد كرامي والمفتي حسن خالد وناظم القادري، ورينه معوض، مع الاعتذار عن السهو والخطأ».

وتابع قائلا: «لقد طلبت دول عدة من فرنسا ان تشركها في التحقيق ـ مع كارلوس ـ او تطلعها عليه لان لها ضحايا لعمليات هذا الارهابي. ومن الضروري ان يهتم لبنان بمجريات التحقيق للاسباب نفسها».

وختم قائلا: «لذلك، اطلب من النيابة العامة التمييزية ان تطالب السلطات القضائية الفرنسية بالتحقيق مع كارلوس في الجرائم التي تمت على الارض اللبنانية وهو المطلع على عدد كبير من الاغتيالات والتفجيرات التي وقعت في كثير من انحاء العالم، ومنها لبنان طبعا».

إتفاق فلسطيني ـ إسرائيلي

(تتمة المنشور ص ١)

اعمال المفاوضات.

اضاف: «قلت هذا الصباح ان السحب التي تخيم على الاتفاق نوعان (هما)، من وجهة نظرنا، المشكلة الامنية التي لا نستطيع التساهل بشأنها. وعلى الجانب الاخر المسألة الاقتصادية».

وقال بيريز ان الهجمات على الاسرائيليين والمعاناة الاقتصادية للفلسطينيين في قطاع غزة يهددان اتفاق الحكم الذاتي الذي «نناضل» للحيلولة دون انهياره.

وقال ان الجانبين سينتهيان من اعداد اتفاق بشأن النقل المبكر للسلطات بحلول الاسبوع المقبل. واضاف ان اسرائيل ستسلم الفلسطينيين مسؤولية التعليم قبل بدء العام الدراسي في ايلول.

وقال ان الوفدين «اتفقا على تشكيل قوة الوجود الدولي المؤقت» التي سيتم نشرها في مناطق الحكم الذاتي، واضاف انه سيتم تجميع القوة من استراليا وفنلندا والنروج وتركيا وبلدان اخرى.

وقد انتقد شعث قبل بدء المحادثات «مماطلة» اسرائيل التي ادت الى تعثر المفاوضات. وانتقد تصريحات رابين حول عمليات «حماس» وقال «لقد حكمت يا رابين بالحديد والنار ٢٧ عاما ولم تفلح في ايقاف العمليات فكيف سنوقفها نحن».

وقال عريقات ان الفلسطينيين اقترحوا تشكيل مجلس للحكم الذاتي من مئة عضو يمثلون تسع دوائر على رأسها القدس، مشيرا الى ان الاسرائيليين سمحوا باجراء الانتخابات في القدس من دون ان يذكر ايضاحات.

في هذا الوقت قالت الاذاعة الاسرائيلية ان رابين اكد امس لنواب الحزب الوطني الديني ان «معظم الاعتقالات ذر للرماد في العيون، وان ما قامت به الشرطة الفلسطينية ليس جديا وينقصه العزم».

وقال مسؤول امني اسرائيلي رفيع المستوى ان «اجهزة الامن الفلسطينية لا تتعامل بطريقة فعالة مع منفذي اعتداءات حماس ولم تتمكن من اعتقال اي منهم حتى الان على الرغم من انها تعرف هوياتهم».

وكانت اجهزة الامن الفلسطينية قد شنت حملة اعتقالات شملت حوالى عشرين من مسؤولي وكوادر حماس بعد عمليتين للحركة في غزة اوقعتا قتيلا اسرائيليا وستة جرحى.

وقال اعضاء في «حماس» ان رئيس اجهزة الاستخبارات في جنوبي غزة العقيد توفيق جبر استدعى سبعة من اعضاء الحركة الى مكتبه ليل الثلاثاء الاربعاء وابلغهم بان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات امر بشن حملة ضد اي انتهاكات امنية في القطاع.

وقال احد الاعضاء الذين حضروا الإجتماع «تم ابلاغنا... ان السلطة الفلسطينية ستتحرك باوامر من الرئيس عرفات لضمان الامن والهدوء بصرف النظر عن العواقب».

واوضح هؤلاء ان العقيد جبر قال لهم خلال استجوابهم ان «الامن سيستتب ايا يكن الثمن».

واكد احمد الكرد العضو في حماس الذي كان اعتقل في الوقت نفسه مع عناصر حماس الاخرين «انه قال لنا بوضوح «لن يكون هناك عمليات ضد السلام حتى لو كان ذلك سيودي بحياة عشرات الاشخاص».

وقد اصدرت المنظمات الفلسطينية العشر المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي بيانا من دمشق امس جاء فيه ان قمع الشرطة الفلسطينية لحماس يضع الفلسطينيين «امام حرب اهلية».

في غضون ذلك قالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان جنودا اسرائيليين قتلوا فلسطينيا من مكان رفح امس «بينما كان يحاول التسلل عبر الحدود في منطقة رفح». (ا ب، ي ب، رويتر، ا ف ب)

باراك وشاليكاشفيلي يبحثان المساهمة الاميركية في ترتيبات بشأن الجولان

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي ايهود باراك امس انه ناقش مع نظيره الاميركي جون شاليكاشفيلي في واشنطن مسألة مساهمة عسكرية اميركية في ترتيبات امنية في هضبة الجولان في حال التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا.

وردا على اسئلة التلفزيون الاسرائيلي قال الجنرال باراك انه بحث مع نظيره الاميركي في «الانعكاسات العسكرية والمساهمة الاميركية في ترتيبات امنية التي يمكن ان تنجم عن اتفاق مع سوريا».

اضاف باراك الذي يقوم بزيارة قصيرة الى الولايات المتحدة ان «من المهم ان يدرك الاميركيون المشكلات الخطرة التي يمكن ان توجدها مثل تلك الترتيبات مع السوريين».

وقال ان الترتيبات الامنية يجب ان تضمن «عدم حصول اي هجوم مباغت» من جانب سوريا. ورفض ان يقدم تفاصيل عن المساهمة الاميركية.

وقال التلفزيون ان هذه المساهمة يمكن ان تأخذ شكل انتشار للجنود الاميركيين او تزويد اسرائيل بمعلومات يجمعها القمر الصناعي.

حسين: زيارة القدس سابقة لأوانها

(تتمة المنشور ص ١)

الإسلامية في القدس»، وجهت الى الملك الاردني اكثر من دعوة لزيارة المدينة المقدسة، كان آخرها على لسان الرئيس الاسرائيلي عازار وايزمن.

ورأى حسين ان نتائج المفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية «مشجعة حتى الآن» مشيرا الى ان الجو العام «ايجابي وبناء بوجود رغبة حقيقية من الجانبين باتجاه التقدم السريع ومعالجة كل القضايا وصولا الى الوضع الذي يتوج فيه هذا المجهود باتفاقية سلام او معاهدة سلام».

وفيما اشار الى ان قضيتي «ترسيم الحدود وتقاسم المياه بحاجة الى المزيد من الوقت» اكد حسين «ان الجهود تبذل والجو ايجابي ومشجع». وقال «اعتقد ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح».

وعن اخفاق للتنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قال حسين ان «التنسيق غير قائم، واذا قام سنقول ذلك ونرحب به.. الى الآن هذا التنسيق في اطار الامنيات عاش في قلوبنا وضمائرنا لكنه لم يتبلور بعد الى واقع عملي».

وقال: «اذا لم تنجح فلا اعتقد بان ذلك يرجع الى اننا لم نحاول بكل جدية، وبكل اخلاص وصدق». غير انه اشار الى ان الامور «وصلت الى الحد الذي نامل ان يكون هناك تعاون، ولا اقول تنسيق».

واكد الملك الاردني ان الباب ما زال مفتوحا «وسنرحب بالاخوة عندما يزورون هذا البلد لنبحث اية قضية يثيرونها.. وسنتعاون ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا».

وكانت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني قد اعلنت في وقت سابق ان وفدا فلسطينيا سيزور عمان خلال ايام لبحث التعاون المشترك بين الجانبين.

وحول المسارين السوري ـ الاسرائيلي واللبناني ـ الاسرائيلي، قال حسين: «يبدو لي ان ثمة التزاما باحراز تقدم، والرغبة موجودة، وامل ان يتحقق الكثير خلال الفترة المقبلة». واعرب عن امله بان «تتضافر الخطى تجاه تحقيق سلام عادل وشامل» على المسارات كافة.

التطبيع السياحي

اعلن وزير السياحة الاسرائيلية عوزي برعام بعد لقائه نظيره الاردني محمد العدوان، عن الاتفاق على مشروع للتسويق السياحي المشترك لجذب السياح الاميركيين الى اسرائيل والاردن.

واشاد الضيف الاسرائيلي بـ«الاستعداد الكبير» لدى الاردنيين «للمضي قدما معنا في مشاريع تسويق مشتركة تعني اننا في مرحلة جديدة» من عملية السلام.

واعلن برعام عن نيته زيارة الاردن في الشهر المقبل، وتوقع ان تبدأ الدولتان تخطيط البنية الاساسية للسياحة المشتركة بحلول نهاية العام الحالي.

وقال العدوان: «اعتقد انه مع ازدهار السلام فان كل طاقات الشعبين ستستخدم في البناء والتنمية والتعاون... سيمكننا ان نكمل بعضنا بعضا».

واجتمع اكثر من مائة من مسؤولي السياحة ومندوبي وكالات السياحة من الطرفين في فندق موريا بلازا على الجزء الذي تحتله اسرائيل من ساحل البحر الميت.

واعلن برعام بعد اللقاء انه امر بعثة وزارة السياحة الاسرائيلية في نيويورك بالاتصال بالبعثة الاردنية بهدف تخطيط امور لمصلحة الطرفين، لوضع تصور مشترك لتقديمه في اكبر مؤتمر سياحي في العالم يعقد في البرتغال في وقت لاحق من العام الحالي. وتنظمه «الجمعية الاميركية لوكلاء السفر» (استا)، ويجمع الآلاف من وكلاء السفر ومسؤولي السياحة.

وقال ان اسرائيل والاردن سيبحثان مشروعات تسويق مشتركة لجذب السياح الى الاماكن المقدسة في القدس المحتلة ومدينة البتراء الاثرية الاردنية والمنتجعات السياحية في ايلات والعقبة.

وتأمل الدولتان في ان يثمر التسويق المشترك زيادة في اجمالي عدد السياح، الذي يبلغ في اسرائيل مليوني سائح سنويا فيما لا يزيد عدد السياح الى الاردن عن ٥٠٠ الف.

واعرب برعام عن امله في ان يصبح المشروع السياحي المشترك جاهزا بحلول كانون الاول المقبل، الذي سيكون موجها في البدء للولايات المتحدة على ان يتم توسيعه لاحقا ليشمل الدول الاوروبية الاخرى.

وقال العدوان في لقاء مع وكلاء السفر الاردنيين والاسرائيليين، بعد لقائه برعام، ان «هذه المنطقة قد عانت الكثير لوقت طويل» واضاف «اننا بحاجة لجعل شعبنا في هذه المنطقة يشعر بشكل مباشر بحقيقة السلام. وستكون السياحة احد القطاعات الرئيسية التي ستتأثر».

واشار العدوان الى ان المواطنين الاردنيين والاسرائيليين الذين لا يحملون جواز سفر دولة ثالثة لن يكونوا قادرين على عبور الحدود قبل التوقيع على «اتفاق سلام دائم ومشرق».

وكان رجال اعمال اردنيون واسرائيليون قد ابرموا في وقت سابق من الاسبوع الحالي صفقة لبناء فندق في العقبة.

إجتماعات لجان العمل

وفي فندق موريا بلازا نفسه، استأنفت لجان العمل الاسرائيلية ـ الاردنية اعمالها امس لبحث قضايا المياه والطاقة والامن والشرطة والطيران المدني والتجارة والاقتصاد وعبور الحدود اضافة الى السياحة.

واعلن الناطق الرسمي باسم الوفد الاردني مروان المعشر ان المفاوضات بشأن فتح ممر جوي بين الدولتين اصطدمت بتحديد ارتفاعات تحليق الطائرات.

وقال المعشر: «ان الخلافات تتعلق بالارتفاعات، وقد تمكنا من الاتفاق على جميع المواضيع الاخرى.. لكن قضية الارتفاعات ما زالت عالقة».

واوضح ان الاردن «يصر على ان تحلق الطائرات الاردنية على ارتفاعات مناسبة وآمنة في الاجواء الاسرائيلية»، بينما الجانب الاسرائيلي «يتشدد في موضوع الارتفاعات متذرعا باسباب عسكرية» تتعلق بتدريبات سلاح الجو الاسرائيلي.

وقال: «بالنسبة لنا يجب ان يكون العبور في الاجواء الاسرائيلية آمنا وكلفته مناسبة»، مشيرا الى انه ما زال ثمة بحث بين الجانبين في هذا المجال.

من جهة اخرى اكد المعشر انه لم يتم التوصل «بعد الى اية ترتيبات» بشأن قضية الامن حيث يدرس كل من الجانبين الاقتراحات التي قدمها الآخر في اطار لجنة الامن المنبثقة عن المفاوضات الثنائية. (ا ف ب، رويتر، ا ب)

إسرائيل تجمّد مشاريع السياحة في الجولان

(تتمة المنشور ص ١)

الجولان الى جانب ١٦ الف سوري يعيشون في اربع بلدات.

واوضح برعام ان وزارته تنوي اقامة مسابح جديدة على ضفاف بحيرة طبرية الملاصقة لهضبة الجولان وبناء حوالى ٦٠٠٠ غرفة فندق اضافية في هذا القطاع خلال ست سنوات لتشجيع «سياحة السلام».

● في دمشق، قال الامين العام المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر خلال لقاء مع البعثيين المشاركين في دورة للاعداد الحزبي «ان خروج بعض الاطراف العربية (اشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية والاردن) عن اطار التنسيق العربي في عملية السلام لم يثن سوريا عن التزامها بهذا الاطار العام. وهي تعمل مع لبنان الشقيق على تعزيز هذا التنسيق بما يحقق انسحابا اسرائيليا كاملا من الجولان وجنوب لبنان تنفيذا للقرارات الشرعية الدولية».

وحمّل الاحمر اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام مشيرا الى ان هذه العملية تعثرت ولم تصل الى اهدافها في اقامة سلام عادل وشامل «يعيد الاراضي العربية المحتلة والحقوق المغتصبة لاصحابها وذلك بسبب محاولات اسرائيل استفراد الاطراف العربية وفرض الحلول الجزئية التي تحقق مصالح اسرائيل والتي تبتعد بالاطراف عن المسار الصحيح لعملية السلام القائمة على مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية».

واكد ان سوريا «ثابتة على مواقفها تجاه عملية السلام ملتزمة بالاسس والقواعد التي قامت عليها». واعتبر «ان على اسرائيل اذا كانت جادة في انجاح عملية السلام الالتزام الكامل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ليكون السلام شاملا وقابلا للاستمرار.. سلاما مشرفا يعيد الى كل ذي حق حقه ويحافظ على كرامة الجميع ومصالحهم».

في غضون ذلك، قالت صحيفة «تشرين» ان «سوريا لا تزال تتمسك بانسحاب اسرائيلي كامل من الجولان ومن جنوب لبنان».

جاء ذلك في افتتاحية للصحيفة ردا على تقارير اسرائيلية ذكرت ان سوريا خفضت مطالبها ازاء الانسحاب من الجولان. (اب، ي ب، ا ف ب)

وفاة أحد الركاب في مطار بيروت

توفي امس احد الركاب الآتين من استنبول في قاعة الوصول في مطار بيروت اثر نوبة قلبية حادة أصابته.

ونقل مكتب وزارة الاعلام في المطار عن مصادر امنية قولها ان الياس حنا الشريبجي (٤٥ عاما) الذي وصل الى مطار بيروت على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية اللبنانية سقط ارضا وهو يتسلم حقائبه في قاعة الوصول. وافاد طبيب المستوصف المتخصص في المطار ان شريبجي توفي من جراء نوبة قلبية.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد:
الدكتور فوزي سليم الداعوق
حامل وسام الارز من رتبة كومندور.
زوجته اقبال الداعوق.
اولاده: رندة حرم الدكتور عدنان مروة والمرحوم المهندس رمزي والمهندس الدكتور نديم.
شقيقته حياة حرم المهندس صلاح عيتاني.
اشقاؤه المرحومون عارف وشفيق ومختار وسامي.
شقيقاته المرحومة اسما حرم المرحوم الرئيس احمد الداعوق والمرحومة فاطمة حرم المرحوم محمد عمر الداعوق.
يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الجمعة ١٩ آب ١٩٩٤ في مسجد الخاشقجي ويوارى الثرى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل الفقيد ـ جادة صائب سلام بناية المانوليا وللرجال في منزل عمر محمد الداعوق شارع بدر دمشقية.
الآسفون آل الداعوق وعيتاني ومروة وجارودي.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي
أمين كامل الصباغ
شقيق المرحومين: سعيد وابراهيم الصباغ.
صهره: الحاج عبد الباسط السنيورة.
عمه: محمد سعيد الصباغ.
خال: سامي، علي وفؤاد السنيورة.
يصلى على جثمانه الطاهر في جامع الزعتري في صيدا عقب صلاة ظهر اليوم الخميس في ١٨ آب ١٩٩٤ م. الموافق ١١ ربيع الاول ١٤١٥ هـ ويوارى الثرى في مقبرة صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثاني والثالث في صيدا.
للرجال في منزل شقيقه المرحوم الحاج ابراهيم الصباغ وللنساء في منزل صهره الحاج عبد الباسط السنيورة.
كما تقبل التعازي في بيروت طيلة يوم الاثنين في ٢٢ آب ١٩٩٤ في منزل ابن شقيقه محمد سعيد الصباغ الكائن في شارع بشير القصار بناية مالية ـ الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:
السيد حسن هادي الحسيني
(ابو عدنان)
شقيق ابراهيم والمرحوم علي
أصهرته: السيد مصطفى الحسيني، الحاج عبد الوهاب شقير، الحاج سمير شقير، السيد حسن الحسيني والسيد سمير الكيلاني.
يصلى على جثمانه الطاهر الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ آب ١٩٩٤ ويوارى الثرى في جبانة شمسطار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل شقيقه السيد ابراهيم الحسيني في شمسطار.
الآسفون آل الحسيني وشقير.

انتقلت الى رحمته تعالى:
خديجة عبد الحميد
ارملة المرحوم محمود يوسف سلامة.
والدة يوسف، سليم، سلامة، رفيق، محمود، انعام ولبيبة.
يصلى على جثمانها في بنوقتي حجزين في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ آب الحالي.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ في بنوقتي.
ويومي الاحد والاثنين في صيدا في منزل ولدها رفيق، صيدا ـ عبرا عند حاجز الجيش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:
يوستيغوس غزال عبود
والد العقيد انطوان عبود وعائلته.
متيريز ارملة المرحوم انيس صفير.
وانطوانيت زوجة انطوان الزغبي وعائلتها.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٨ الجاري الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة سيدة النجاة شكا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ الجاري في منزل الفقيد في شكا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:
نزيه نذير الحاج عباس فياض
الذي توفاه الله في سيراليون.
يصل جثمانه الطاهر الى مطار بيروت صباح السبت ٢٠ آب حيث يصلى عليه ويوارى الثرى في جبانة بلدته ـ حناويه ـ صور الساعة ١١.٠٠ قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل فياض وكرشت وعموم اهالي حناويه.

تسليماً بقضاء الله وقدره انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة المأسوف عليها:
لمى خليل فقيه
(٨ سنوات ـ إثر حادث مفجع)
والدها خليل ناجي فقيه (مفتش اول ممتاز في الامن العام).
والدتها: منى محمد عودة.
اعمامها: وجيه (معاون اول في اطفائية بيروت)، ابراهيم، سعد الدين (في المهجر)، علي واحمد.
اخوالها: رياض، فؤاد وعماد (في المهجر).
ووريت الثرى امس الاربعاء ١٧/٨/١٩٩٤ في بلدتها ـ كفرمونين.
تقبل التعازي اليوم الخميس وغدا الجمعة ١٨ و١٩/٨/١٩٩٤ طيلة النهار في منزل جدها لوالدتها محمد عودة (ابو رياض) الكائن في وطى المصيطبة شارع يزبك بناية جوشاني الطابق الخامس مقابل كاليري بطل اخوان.
الآسفون آل فقيه وعودة وعموم اهالي كفرمونين.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:
كمال علي بغدادي
والده المهندس نعمان والمهندس حسان بغدادي.
اخوته المرحومون جمال، محمد علي، حسين، رشاد وانور.
اصهرته الدكتور احمد عرابي، المهندس فاروق عثمان ومصطفى عرابي.
التعزية في الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد الطريق الجديدة شارع حمد بناية رحمة ط٦، وللرجال الاول والثاني والثالث في خلية المكاوي شارع حمد من الساعة الرابعة لغاية الثامنة.
الآسفون آل بغدادي ومعطي وعرابي وشبارو وانسباؤهم.

زوجة الفقيد: نجيب سليمان عبد.
بنتاه: دسمينا والفين.
والدته: ماري ارملة المرحوم طانيوس ابو ديوان.
اشقاؤه: حنا ابو ديوان، جوزف ابو ديوان وعائلته في المهجر وايلي ابو ديوان.
شقيقتاه: عفويات زوجة اميل ابو ديوان وعائلتها وانجال.
وعموم عائلات: ابو ديوان، عبد، نعمة وعموم عائلات وسكان بلدة العيون ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر.
ينعون اليكم بمزيد الحزن فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:
سليم طانيوس أبو ديوان
المنتقل الى رحمته تعالى الثلاثاء ١٦ آب ١٩٩٤.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ الجاري في منزل والده في العيون ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع القصر الجمهوري سابقا، قرب كنيسة سانت ريتا بناية بنك عبر الشرق، الطابق الثالث.

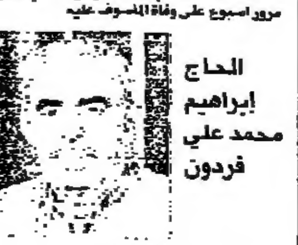
إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ١٥/٨/١٩٩٤:
بديع أحمد جابر أبو الحسن
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة بتخنيه يومي الجمعة ١٩ والسبت ٢٠ آب الجاري.
لكم من بعده طول البقاء.
الآسفون آل ابو الحسن.

ذكرى أسبوع
تصادف اليوم الخميس ١٨/٨/٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:
نبيه خليل بكداش
والد: حسام، وسام وبدر الدين.
شقيق: عصمت والمرحومين حسن وعبد الغني.
اصهرته: رفيق عسيبتي، محمد مرعو، محيي الدين شرقس والمرحوم فؤاد العسلي.
التعزية قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل شقيقه عصمت راس بيروت شارع بلس ـ بناية جميل ابراهيم الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف اليوم الخميس الواقع فيه ١٨ آب مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها:
الحاجة رؤوفة الحر
ارملة المرحوم الشيخ عبد اللطيف مغنية.
ولداها: محمد وحبيب مغنية.
شقيقها: الشيخ عبد السلام محمد الحر
تتلى عن روحها اي من الذكر الحكيم الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في حسينية طيرديا ـ صور.
الآسفون آل الحر ومغنية.

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.
تصادف غدا الجمعة ١٩/٨/١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور له المرحوم:
علي محمود حسان
(ابو حسين)
اولاده: الدكتور حسين، المهندس حسان، احمد، محمد ورضا.
شقيقاه: الحاج حسين (ابو محمود) والمقاول حسن.
صهراه: الاستاذ حسين وهبي وجمال حسان.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته الخيام الساعة التاسعة صباحا وتقبل التعازي في بيروت في منزله ـ حي السلم يومي الاثنين والثلاثاء.
الآسفون آل حسان، آل خريس وعموم اهالي بلدة الخيام.

تصادف غدا الجمعة الواقع ١٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه



الحاج ابراهيم محمد علي فردون
(ابو خليل)
اولاده خليل، عبد العزيز، محمد علي وعلي.
اصهرته محمود ناصيف، حسين غزال ومحسن صانع.
تتلى عن روحه الطاهرة اي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني لبلدة العباسية الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل فردون ونصور.

ذكرى أسبوع
تصادف غدا الجمعة في ١٩ آب الحالي ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه:
عاطف علي الحاج حسين العبد الله
اشقاؤه: محمد، احمد، يوسف والمرحوم حسين (ابو ماجد).
صهراه المرحوم الحاج اسعد غريب والمرحوم السيد علي طعان خليل.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في حسينية روضة الشهيدين للرجال والنساء الساعة الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل العبد الله وآل الضناوي وعموم اهالي الخيام.

تصادف الاحد ٢١/٨/١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:
عبد الكريم محمد حسن بري
اخويه حسن وعلي.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته تبنين في التاسعة والنصف صباحا.
لكم من بعده طول البقاء.
الآسفون آل بري وآل حمود وعموم اهالي بلدة تبنين.

ذكرى أربعين
تصادف غدا الجمعة ١٩ الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه:
إبراهيم الشيخ علي الزين شرارة
والد: رامي، علي ونادر.
شقيق حسن، المرحوم احمد، زين العابدين ومحمد.
صهراه: العلامة الشيخ موسى شرارة (مفتي الهرمل) والاستاذ يوسف شرارة.
يقام في المناسبة مجلس عزاء عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحا في منزل الفقيد ـ مار الياس ـ خلف ثكنة الحلو ـ بناية دار العلم للملايين ـ الطابق الثاني.
الآسفون آل شرارة وعموم اهالي بنت جبيل.

تصادف نهار الاحد ٢١ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد المرحوم:
الحاج أحمد محمد بركات
(ابو علي)
ابناؤه المرحوم علي، موسى، الحاج حاتم، حمزة، الحاج اسعد والشيخ اكرم.
اخوته حسن، محسن، المرحوم علي، محمود وخليل.
صهره الحاج حسن النابلسي.
تتلى في المناسبة ايات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في التاسعة صباحا في حسينية السيدة فاطمة الزهراء (ع) زقاق البلاط.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الآسفون آل بركات واهالي رب ثلاثين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا

قدّاس وجنّاز
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه:
إميل وديع سبع مجاعص
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة المخلص للروم الارثوذكس ـ ساحة ضهور الشوير وذلك نهار الاحد الواقع في ٢١ آب ١٩٩٤ في تمام الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية
عائلة الفقيد
ومدرسة الانترناشونال كولدج
يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم الأليم الفجيع بوفاة فقيدهم
نقولا جرجس قربان
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم رسائل تعزية، سائلين الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه.

هكذا من الأصل

حوار

مرسيل خليفة عن التراث والهوية والمعاصرة والشرق والغرب (٢): المتغيرات التي توالت علينا لم تجعلني أتخلى عن مرتكزاتي الفكرية وكأنها عار


مرسيل خليفة


فيروز: الوطن

باريس ـ سامي كليب

نشرت امس الحلقة الاولى من الحوار مع الفنان مرسيل خليفة في باريس. هنا الثانية التي نستهلها بسؤال عن مشاريع خليفة المسرحية الغنائية.

□ ان الشكل السائد في الموسيقى العربية هو شكل غنائي، وبالتالي الشكل الافضل لتطوير الموسيقى العربية هو تطوير الاغنية ووصلها بالفنون المسرحية. فكرة الدراما الموسيقية تراودني من زمان. ولقد حققت على سبيل المثال في العام ١٩٨٣ غنائية «احمد العربي» عن قصيدة احمد الزعتر لمحمود درويش. فكرت يومها في نقل العمل الى الخشبة واشتغلت على المشروع مع المخرج يعقوب الشدراوي. لكن التجربة لم تكتمل بسبب الظروف والاحداث. فلتتكاتف اليوم جهود الشعراء والموسيقيين والمسرحيين معا في تحقيق اعمال فنية كبيرة. فلنحقق بالموسيقى تجسيما وتعميقا لمعاني الشعر فيعود ويزدهر من جديد فن المسرحية المغناة كما في ايام سيد درويش وكما تابع من بعده الرحابنة. ونعود نحيي فن تزاوج الشعر والموسيقى. فن يقوم على تزاوج كامل، بين مجموعة من العناصر الادبية والموسيقية والمسرحية التشكيلية.

حاليا افكر في تقديم دراما موسيقية على المسرح بعنوان «الجسد» مع المخرج جواد الاسدي.

■ لماذا «الجسد»؟ وبهذه الظروف بالذات؟

□ الجسد لانه الحب الذي يعانق العالم كله. انه بكل بساطة لحظة او جزء من حياة وعيش الناس. وحاولت ان اكتبه موسيقيا كما هو اساسا هنيهات اتصال واكتشاف وتبادل، رحيل وتصوف وصفاء الروح والجسد وحوار شعري، وشاعري بين المرأة والرجل يجسد وحدة الطبيعة والانسان.

الجسد لحظة انسانية مدهشة وشعرية موسيقية تمثل خلاصة انسانية الانسان وعلاقاته وتحضره وحساسيته.

■ هل تعتقد بامكانية عرض كوميديا الجسد عندنا؟

□ لم لا

■ اذا منعوه؟

□ اذا منعوه يعني انهم يمنعون كل شيء، فهو واحد من ممنوعات يعيش في نعيمها الفرد اللبناني. لكنه سيصل الى كل الناس هذا اقتناعي ايا تكن الصدود التي ترفع في وجهه.

■ هل من اعمال غنائية جديدة؟

□ هناك عمل جديد انجزته لأميمة الخليل تحت عنوان «خليني غنيلك».

■ ولماذا عمل غنائي لاميمة الخليل وليس لغيرها؟

□ اميمة بدأت بالغناء معنا وهي صغيرة جدا. ولقد تحفظت منذ الصغر، كي لا تكون «نجمة» على مذهب النجومية، ودعم تحفظها هذا الاطار والجو الغنائي الذي اطلت من خلاله على الجمهور، والذي رأت فيه مسلكا لرغبتها في الغناء معنا.

يميز اميمة الخليل ايمانها بالفعل الغنائي الذي تقوم به، الطموح الذي تسعى اليه فلم تذهب الى حيث ذهب الكل «الموهوب» تقريبا، ولم تطمح الى التألق النجومي، بل تدرك تماما كيف يتكون الصوت وكيف يصل المبدع عبر نهج مغاير للتقليد السائد والنجومية السريعة.

الخامة الصوتية عند «اميمة» تحمل الطبقة الهادئة المتزنة المتميزة بدفء شديد يشكل حضورها القوي ويضفي على شخصيتها عمرا للغناء يفوق العادي، الاغنية جاهزة دائما في حنجرتها، ومن العمق تؤدي من دون تعثر، او شرود عن الطبقة او الدرجة الصوتية المكتوبة، حتى لو غنت منفردة من دون مصاحبة لية آلة موسيقية، تؤدي اميمة الاغنية بجمالية فائقة ويأتي الاستماع يساوي قدرتها على ايصال النبرة والفكرة والكلمة، فعلى مدى الاغنية التجاوب السمعي متكامل.

■ واغان جديدة لك؟

□ هناك عمل اسجله تحت عنوان «ركوة عرب» بالاضافة الى اغاني الجسد.

■ وبعد «حلم ليلة شرق» لكركلا هناك عمل جديد للفرقة الراقصة؟

□ نعم، زارني كركلا في باريس واعطاني السيناريو لعمله الجديد.

■ وفرقتك «الميادين»؟

□ الميادين فرقة موسيقية عجزت الجمهورية الاولى والثانية عن اعداد مثلها، فرقة من مواهب العزف الراقي كان تشكيلها من صلب استراتيجية عملي على الموسيقى والاغنية.

وعندما اقمنا منذ سنتين احتفالاتنا في كل ارجاء الوطن مباشرة بعد ان كانت اغنيتنا تجول ايضا لوحدها في شرايين الوطن الممزق احسسنا بأن لبنان الواحد اكتشف نفسه مع «الميادين».

كنت ومنذ البداية على حق في رهاني على الميادين بعد جهد كبير في ايجاد ذلك التوازن العالي الجديد بفرقة راقية. انها «الميادين» تكبر وتمتد فروعها وتورق.

على سبيل المثال الجائزة الاولى لموسيقى حلم ليلة شرق كانت للتأليف ولكنني اقول انه لو لم يكن هناك عزف واداء راقيان على تفرد منضبطان في الآلات لما كنت حصلت على الجائزة وحتى في شريط اميمة الخليل «خليني غنيلك» ايضا سجلته مع «الميادين» كان كفاحا تأسيسيا طويل النفس، لم يعد من الممكن معه التساهل ازاء اعادة الاغنية اللبنانية الى مطابخ التفاهة في سوق البذخ الترفيهي.

■ وهل من نشاط لك وللميادين قريبا؟

□ عندنا جولة الى المغرب العربي في مطلع شهر حزيران وسنقدم هناك خمس حفلات في الدار البيضاء، مراكش، اغادير، الرباط، طنجة. وجولة فنية اخرى مع الميادين الى اميركا الشمالية في اواخر شهر ايلول القادم وستقدم هناك ١٥ حفلة في ١٥ مدينة منها لوس انجلس، سان فرنسيسكو، نيويورك، واشنطن، بوسطن، تورنتو، بوفالو، بورتلاند. وستستمر الرحلة الى اواخر تشرين الثاني. بعدها عندنا دعوة من المجمع الثقافي في مدينة ابو ظبي وسنقيم هناك امسيتين.

■ ولبنان؟

□ هناك عروض كثيرة لبرامج ومهرجانات صيفية. ولكنني طوال مدة الصيف منشغل في الكتابة الموسيقية لعمل الجسد وبتحضير الجسد على المسرح ليكون جاهزا في مطلع سنة ١٩٩٥.

■ والسياسة؟ ما هي حدود علاقتك بالسياسة بشكل عام؟

□ انني ما زلت اهتم جيدا بالاحداث السياسية عندنا وفي العالم. كونشيرتو العود ـ كتاب العود ـ رباعي العود ـ سيمفونية العائد ـ الجسد ـ تهاليل الشرق كلها اعمال موسيقية امارس فيها حريتي. انها اعمال سياسية بالمعنى النبيل للكلمة. اعمال موسيقية تخلق الشك وتدعو الى مراجعة الذات. تعرية الذات. خلع الاقنعة.

اعمالي الموسيقية هذه فعل مشاغبة، عصيان وجودي بقدر ما هو سياسي. نزعة حادة للافلات من القطيع. دعوة للاخرين الى ارتكاب الشغب نفسه. انها صرخة من اجل الحرية. في عصرنا الراهن مهما كان الفنان عظيما، اذا لم يكن مندفعا لا يستطيع المساهمة بالاجابة عن الاسئلة المطروحة، ولا يستطيع ان يعبر عن الوعي العام بقضايا الكون والعالم الحديث بمختلف نواحيه. وبقدر ما يرتفع مستوى هذا الوعي يرتفع عندها مستوى تطور الفنان الموسيقي ومستوى تطور الفنان لوظائف الموسيقى. الناس اليوم في حاجة الى الخبز والى الخروج من مستنقعات التخلف والقهر والقمع والكبت والبؤس واليأس والنقص في الحرية. ليس مقبولا ان يكتفي الفنان بالتفرج على هذه القضايا والمعضلات. عليه ان يخلق الحوافز التي تؤدي الى تغيير هذا الواقع. فما قيمة النص الموسيقي اذا لم يكن مخلصا لقضية تحرير الانسان وتحرره. فما قيمة هذا النص ان لم يكن متمردا.

وموقعك...

■ في لبنان يشعر البعض حاليا بالاحباط، والبعض الاخر يسير مع التيار، والكثير لا يبالي فاين موقعك وكيف تنظر الان الى الوطن؟

□ ارى اشياء كثيرة تغيرت، وتتغير بسرعة مذهلة. افكار تولدت وتموت، وهذه حركة طبيعية في الحياة والتاريخ. ولكن ما لا افهمه هو كيف يمكن لهذه الوثنية الجديدة عندنا ان تستمر، وتبقى تعب في شرايين غالبية القطاعات الرسمية والخاصة.

فانت امام «زعماء» يعتقدون، فعلا، ان انفرادهم بالسلطة حق الهي مقدس.

نعم ان الاشياء من حولنا تغيرت والافكار ايضا تبدلت. لكننا نبدو كاننا لم نتعلم. ولم نتنبه الى حجم المأساة التي تلفنا. هناك كارثة تكاد تبتلعنا، تبتلع الجميع، هناك لا مبالاة فاضحة.

■ كان اليسار اللبناني يرى في اغانيك تجسيدا لافكاره لكن انهيار حائط برلين بين البيروتين اظهر ان كل الوطن متعلق باغانيك فهل يسعدك ان تسمع موسيقاك هنا وهناك على السواء؟

□ اعتقد بأن اغنياتنا انسمعت هنا وهناك خارج الاطار الشكلي الذي وجد انفسهم فيه الناس، نتيجة لوعي سياسي معطل بحساسيات محلية وحزازات. استمعوا الى الاغاني في مستوى اعمق من المستوى السياسي الشكلي. انه المستوى السياسي الفعلي العميق الذي هو التعبير عن وجدان سياسي تجتمع فيه الامة رغم ما يفرقها من شكليات ونزاعات.

كانت الاغنية هنا وهناك ممارسة للحرية. لقد سعينا الى تخليصها من اللغة السياسية التي لم تكف عن ملاحقة الفرد. وحررناها من العبارات التي اثقلت كاهلنا يوميا. وبعبارة اخرى كانت الاغنية تجعل الكلمات ترقص من دون توقف، بتعامل جديد مع الالفاظ. في حين كان الخطاب السياسي يستخدم الالفاظ كهراوات نضرب بها.

الاغنية هي ممارسة الحرية. انها عمل سياسي بالمعنى النبيل للكلمة، اي فعل دفاعي شرس عن استقلالية الفرد عن السلطة وعن الكلمات التي تستخدمها هذه السلطة. ولذا فالفنان ... ان عمل فني جيد يساهم في ارتقاء الانسانية. وانا واجبي كموسيقي ان اكتب الموسيقى الجيدة. وذلك هو الالتزام بعينه.

منذ اسطوانة «وعود من العاصفة»، وصولا الى «تصبحون على وطن» كنت دائما اسعى الى مستمعين صاحين، متشددين مع اختياراتهم. مستمعين يفدون الينا لايجاد شيء غير يقيناتهم. يقبلون الحوار مع رؤيتنا للاشياء ولكل ما يطرحه اي عمل ابداعي موضع التساؤل.

حاولت عن طريق الاغنية والموسيقى ان اشق طريقا لتحسين نوعية الحياة. ولقد فهمت ذلك منذ زمن بعيد وناضلت من اجل ذلك. ان ما اردت ان افعله في الاغنية يتخطى الاعتبارات السياسية والقومية والمناطقية.

■ هل الانهيارات السياسية التي حصلت اثرت فيك بشكل سلبي؟

□ ان المتغيرات العنيفة، التي توالت علينا وعلى العالم لم تدفعني كي اتخلى عن مرتكزاتي الفكرية وكانها عار او خطيئة؟

■ حتى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي مثلا؟

□ لم يبد لي ان انهيار بلد مثل الاتحاد السوفياتي يعني انهيار القيم الاساسية التي تفتح افقا امام الانسانية.

واذا اهملت الانسانية بعامة القيم التي اكتسبتها من فترات ازدهارها وعصر انوارها، وخلاصات نضالاتها المجيدة في القرنين الماضيين فانها تسد الافق امامها ولن يكون في المستقبل الا الظلام.

■ ماذا تقرأ في هذه الايام؟

□ اقرأ «ماركس».

■ لماذا «ماركس»؟

□ لانه يستحيل علينا ان نفهم ما الذي حصل في العالم من انهيار القوى المسماة «ماركسية» من دون الرجوع الى ماركس والادبيات الماركسية.

■ والنظام العالمي الجديد؟

□ النظام العالمي الجديد حول العالم الى جموع خائرة مستنفذة ذليلة تتمرغ بالياس وتفاهات التلفزيونات الملونة والكولا والهمبرغر والاستهلاك الرخيص والعنصرية والطائفية والتعصب الديني.

وفيروز

■ سؤال اخير لماذا لم تلحن لفيروز، فالكثير منا يعتقد ان بينكما اكثر من قاسم مشترك.

□ فيروز التي رافقتنا في كل تفاصيل حياتنا والتي دخلت الى قلوبنا عبرت عن مشاعرنا وفاجأت الانسان المفتش في داخلنا «بالبوم» يعكس كل اعمارنا واحاسيسنا وامالنا. فيروز غنت الحب وارتعشنا ونحن نسمع، وعندما احسسنا بثلج العمر «يقزز» اعصابنا تطلعنا الى فيروز وهي ترنو الى عقارب الساعة وتصرخ لها ان تتوقف.

وكما ركضت فيروز مع الاطفال وكما صرخت الى الزمن ان يقف وكما قالت مشاعرنا مع الحب، كذلك استيقظنا «غدوية» مع صوتها وهي تنشد للصيادين والبحارة والشغيلة ولمشاكلهم وامنياتهم وتخوفاتهم. واستفاق الماضي مع اغنيات فيروز. ماض بعيد لا نملك امامه سوى زفرة حنين. حنين على جناح «الاوف». حنين الى الضيعة والساحات والخبز والمعول والانسان الطيب. الحنين الى بيروت القبضايات وقنابيز وعصي وخيزران وشوارب مفتلة. سقا الله.

ولمعت عيوننا عندما همست فيروز لنبع الينابيع ولسيد العطايا: ايماني ساطع. اما الوطن فكان البداية والنهاية مع اغاني فيروز ولع طفولي بالارض، تعلق رهيب بكل حبة تراب. وما زالت لليوم تدمع عيوننا وتنساب بين شفتي فيروز مع اغاني العودة وهي تملأ قلوبنا حماسة. وحتى مع اغانيها الجديدة سكرنا معها حتى الثمالة ونحن نحب ونعشق ونلعب ونعيش.

■ ولكن لم تجاوبني على سؤالي لماذا لم تتعاون مع فيروز؟

□ في الحقيقة لم يحصل لي الشرف واتعرف الى فيروز شخصيا.

كتاب

محمد ناجي في باكورته الروائية «خافية قمر»: ثراء المضمون وأحكام الشكل وجمال الصياغة

الكتاب: خافية قمر.

المؤلف: محمد ناجي.

الناشر: روايات الهلال ـ القاهرة.

غلاف الكتاب

«خافية قمر»: رواية محمد ناجي الاولى درة مخبوءة في اكثر من صدفة واحدة. اول وجوه تميزها عندي انها لا تتوخى السهولة فتسلك الدروب المطروقة، بل تجهد في ارتياد درب وعر غير مطروق، وتقطع فيه شوطا غير قصير. ثاني هذه الوجوه انها من معين ثري لا يلتفت اليه الروائيون والقاصون كثيرا، معين الاسطورة الشعبية، وتسعى لتوظيفها في عمل روائي يقتصر عليها، يقع في منطقة الظلال بين الواقع من ناحية، وتلك البناء الاسطوري من ناحية ثانية. ثالث الوجوه انها عمل ذو بناء محكم، بمقدماته المتعددة (ولابد لكل مقدمة من نتيجة او نتائج) ولانتقاله السلس من مستوى الى اخر. رابع الوجوه واخرها تلك اللغة الصحيحة الصافية المعبرة التي تكتسب احيانا رفيف الشعر (الى جانب تلك السطور التي يقدم بها كل فصل من فصول روايته، والاغنيات التي تتناثر فيها).

هي درة مخبوءة في اكثر من صدفة. فنحن نتلقى الرواية كلها بالضمير الاول، من وعي بطلها «عبد الحارس». الا انه وعي معطوب ـ لو صح التعبير، وصاحبه يخضع ـ المرة بعد المرة ـ لعلاج نفسي وعقلي، وهو يهرب من اطبائه لانه يضيق بهم: يسحقونه بالصدمات الكهربية، ويلحون عليه في ان يتذكر، وحين يحدثهم بما يتذكر يكذبونه ويسخفون قوله، ومن ثم يهرب الى رفاق الحانة، وهؤلاء يلقونه بالترحاب ويبادلونه الحديث والنكات ان كان موسرا، ويتجهمون له ويعرضون عنه ان كان غير ذلك. لكن شيئا من هذا كله لا يعنيه، فهو قد كتب روايته في تلك الاوراق التي يحملها في حقيبة لا تفارقه ابدا. اما ان اسرف في القول او الفعل جاء اصحاب المعاطف البيضاء، فاحتملوه، وزجوا به في سيارة يعرفها حق المعرفة، ثم انطلقوا.

ماذا كتب عبد الحارس في اوراقه، وماذا يروي لنا؟ روايته، هو. اولا: هو من «بني عبيد»، ابن عبد القهار المجروح الذي لا يبرأ جرحه ابدا، بل هو طري ينزف دائما. وتلك كرامته التي من اجلها يقصده الناس فيقرأ لهم الطالع ويرسم الاحجبة ويفسر الاحلام. وحين ذاعت مكرمته اقبل عليه اهله يزوجونه بناتهم (اللائي يقين ابكارا). غير انه لا يبقي في بيته الا امرأته الواحدة التي احبها في شبابه: سلمى بنت العريان، جاءت مع اهلها واغنامهم الهزيلة يرعون، فاحبت عبد القهار واحبها، ثم تزوجها واولدها عبد الحارس.

يوم المشهد

هل حقا اولدها الولد؟ صباح يوم دار «غراب العريان» الذي يستر عورته بقطعة من الخيش كثيرا ما تقع عنه، والذي شهد بداية الخلق في تلك الارض، يبشر الناس بيوم المشهد العظيم. وفي الليل فاجأ الرجال سلمى شبه عارية في احضان رجل غريب. في المواجهة التالية بينها وبين عبد القهار صاحت به: «لك جرحك ولي جرحي. ولكل امرأة جرح تشتعل حوافه بالنار، وانت راقد بحلمك، لا ارى فيك من الرجل الا بولك وغائطك...». وانكرت ان يكون عبد الحارس ابنه. فاضطر المجروح لافشاء السر: «والله ما حملت به ولا ولدته، وانما حملته وولدته من جرحي هنا. فانا امه وانا ابوه. ثم دفعته اليها فارضعته، وها انذا اشهدكم على انه ابني لجرحي...».

تلك ـ بعد استبعاد التفاصيل الدالة والمختارة بعناية من الاسطورة والموروث ـ رواية عبد الحارس عن نفسه. لكن تلك الصدفة تتفتح عن درة خبيئة حول الملك «ادريس» و«قمر» التي حملت الخافية، والقرية، والرواية كذلك. اسمها: حارب ادريس في شبابه حتى ملك القرى والكفور، واستقر له الملك في كهولته بعد ان فقد في حروبه ساقا وذراعا، فاصبح له ساق من خشب وذراع من حديد. وكان ـ على دمامته وبأسه ـ رقيق القلب، تفيض عيناه بالدمع ان تقدم اليه صاحب حق بمظلمة، لهذا اسماه الناس «البكاء». وقالوا: ما ملك امورنا خير منه. هو الذي علمهم كيف يخطون بالقلم ويخيطون الثوب ويخصفون النعل. وفي كهولته تاقت نفسه للفرح، وجاءه الهاتف ان انهض فتخير من شعبك من تهبك حارس ملكك وراقع اسمك. هكذا اختار الصبية قمر ـ بنت الرعاة ـ لتصبح شريكة ملكه «ودارت سواقي الشموس فروت سماوات الملك بالبهجة...».

كانت قمر تتقلب عارية بين ذراعي رجل في الخلاء حين هبت العاصفة، فاحست نفسها تغوص في الارض حتى انطبقت فوقها وهي لا تزال مفرودة الذراعين وساقاها ترتعشان بالشهوة.

انما هكذا ولدت «خافية قمر»: تحت ذلك الخلاء الواسع ترقد قمر في العتمة، وحين يعبر بها الرجال تناديهم، ومن يلتفت تحل به اللعنة، فتنشق الارض تحت قدميه ويهوي الى ملكوتها السفلي... هناك سقط خلق كثيرون، ضاع معظمهم في سنوات الغلاء وايام الحرب والسخرة...». قالت سلمى لعبد الحارس ان عمه عبد الغفار ضاع في تلك الخافية، ذات مساء خريفي سار صوب المدينة، وعند الخافية نادته قمر، فتلفت وسقط في الهاوية، من يومها لم يعد.

هذا ما قالته سلمى. لكن الاسطورة تحمل بداخلها عناصر نفيها، فبعد معرفة المجروح بخيانة سلمى (وموته؟) وضياعها، جاء عبد الغفار الذي كان يقيم طوال تلك السنوات في المدينة القريبة وقال لاخوانه واقاربه من بني عبيد: «هذا الولد ابني وابنكم... هل بينكم من يكفله؟» وحين لاذوا جميعا بالصمت اعاد السؤال مرة ثم اخرى، وحين طال صمتهم قال: «انا اكفله عنكم». واحتمله الى المدينة.

صدفة اخرى

حياة عبد الحارس في المدينة الصغيرة صدفة اخرى: تعلم من عمه الا ينظر وراءه: «لقد جعل الله عيوننا في وجوهنا لنرى امامنا، ولم يجعلها في مؤخرتنا لننظر الى الخلف...». وقال له عمه انه نادى «قمر» لكنها لم تظهر له «كانوا يكذبون. تخاريف الفقر والخوف». ثم جاء الى هذه المدينة، وبنى لنفسه بيتا صغيرا جميلا، في طابقه السفلي متجر لبيع الحبوب، وكل مساء كان يغلق باب الحانوت، ويقرأ آية الكرسي، بعدها ينطلق الى خمارة نيقولا. كان رجلا جسورا حكيما محبا للحياة. يقول لعبد الحارس: «اياك والخوف يا بني. الخوف مقتل الرجال...». وحين ظهرت الذئاب في المدينة نصب لها الصبية المجانيق على سطح البيت. فقال لهم العم: «افعلوا ما تريدون، ولكن حذار ان يفلت منكم حجر ويسقط فوق المدينة...»، واعاد عليهم القول: «انتم حراس هذه المدينة، فلا تهدموها بايديكم».

عود الى الصدفة الخارجية: لعل تلك هي الخبرة الصادقة التي فجرت مرض عبد الحارس. جاءه يوما احد رفاق صباه وصحبه ليرى هولا شديدا: «عظام رأس عليها آثار جلد وشعر، وقد طمرت الريح مكان العينين بالتراب، وطمرت الفم ايضا، وعلى غير بعيد عظام يدين واصابع منفرطة وكان احد الخفين غائرا في الرمال والآخر ملقى على سطح الارض متعامدا على الجسد، وقد ظهر مكان العورة جليا. في نهاية الساق استطعت ان اميز بوضوح خلخالها الفضي (...) خلخال سلمى بنت العريان».

ولان الاسطورة لا تثبت على صياغة واحدة، فالعقل الجمعي الذي صاغها لا يمل اعادة النظر في عناصرها ودلالاتها بالتغيير والتبديل والحذف والاضافة، فان الراوي الاخير يقدم لنا صياغة اخيرة اهم ما فيها انها توحد بين المرأتين: قمر وسلمى، وتبرئهما معا.

تلك ما يقوله الراوي الاخير لصاحبه الاخير قبل ان تأتي العربة المعهودة تحمل عبد الحارس الى اصحاب المعاطف البيضاء.

الطموح

العمل الادبي المحكم ـ بطبيعته ـ عصي على الايجاز والتلخيص. من ناحية لانه ـ هو ذاته ـ مركز ومكثف، ومن ناحية ثانية لان اي تلخيص يعني اسقاط النسيج الحي للعمل، المتمثل في الوصف واختيار اللحظات والشخوص الجانبية والتيمات، او الموضوعات الفرعية التي يزخر بها، والتي هي قوامه: لحمته وسداه.

لكن الخطوط العامة السابقة كافية لتوضيح المشروع الروائي الطموح. وفي نسيج العمل عناصر كثيرة تحيل على مادة اسطورية او تراثية، فات علينا بعضها: الابن الذي يولد من جرح ابيه. والارض التي تنطبق على المرأة الخائنة وتبقيها حتى في جوفها. والشاعر الذي يضيء مصابيح السماء. وثمة بعضها الآخر: المجروح ينادي ابنه بكلمات ذات طابع «انجيلي» واضح: «بورك ولدي الحبيب الذي به سرور قلبي». وبعد ان يعمده بدم من جرحه الطري: «مبارك انت يا سيدي وولدي الذي به سرور قلبي». وهذا العم عبد الغفار يأتي كي يعيد قصته «ابي طالب» حين كفل النبي وهو صبي يتيم «انا اكفله عنكم». والملك لادريس، بعد ان تمت المشيئة وانطبقت الارض على قمر، «ظل قائما في مكانه لم يبرحه حتى دبت سوسة الحزن في ساقه الخشبية فنخرتها ثم لوثته فخر متكفئا على وجهه». في احالة واضحة على سليمان الحكيم وعصاه، وتلك اللعبة التي تلعبها سلمى مع زوجات المجروح الابكار (اقرأ: السامريات الشريرات) حين يخطفن ابنها ويطلقن شعرها واسنانها وعينيها، فتعطيهن كل ما طلبن ثم تغني: «اخفن شعري فبماذا اغطيه اذا برد الليل؟ فخلعن اسناني فبأي شيء ادفع عنه الذئب؟ وقلعن عيني، فمن يبصر لي الطريق؟» انما هي حكاية من حكايات الخبيئات الشائعة في التراث الاسطوري، كذلك امر «غراب العريان» الذي كان موجودا قبل بداية الخلق، وشهد بداية «التكوين»: «انا كنت هنا قبل ان يكون اي شيء، لم تكن ارض ولا هذه السماء، ليس سوى الريح تحمل لي عزف مزامير ونقرات دفوف... الخ».

ورغم ان الصياغة تحوي عناصر «عارية obscene» (فلك الجدل الفكه حول «الزيناء»: امرأة ام رجل؟ ورقصات غراب العريان وتطلع النساء نحوه من بين اصابعهن المتفرجة، ووصف ما بقي من جثة سلمى، واولئك الاصحاب الذين يتحدث عنهم صاحب عبد الحارس الاخير... الخ)، الا ان الرواية تحمل رسالة «اخلاقية» مضمرة: الدمار المادي والروحي يصيب هامة النساء اللائي يستسلمن لغواية الجسد وخيانة الرجل. تلك هي «البنية» الواحدة التي تتردد مرتين، واحدة مع قمر والثانية مع سلمى، ولا تنتقص منها شيئا رواية الراوية الاخير الذي يوحدهما معا ويبرئهما معا كذلك.

فاروق عبد القادر
(القاهرة)

فراشة سعد الله ونوس الحائرة

جواد الاسدي

ـ ١ ـ

في نهار العوبات تستيقظ المدينة منذ غيشة الله دونما ندى او ضجيج المعادن، كانما سافر الناس في تكسي النسيان او تسلقوا بعربات قطار تائهة على سكك الرحيل دونما اي رغبة بحمل بوابات الذكرى، السكك نفسها ما زالت تتمدد على ذراع شارع اطلقوا الرصاص على نخيله، الرهبان ايضا ما زالوا يتمترسون في بيت الوحشة على قمة جبل عال يبوس الله في آخر الليل، مصطبات مهجورة او مهجرة من بساتين الحوريات الى مقابر الحسرة، روميو يتأبط جولييت الخراب، خيول وحيدة في اسطبل بدون سائس، الحوذي الفطين يحلق الليلة رأس حصانه. لو رأس فحولته لا فرق، والراهب يدوزن صوته في جنة الكنسية التي مات قديسوها!! الجندي يصوبن لحيته ويلمع احذيته ويرتب بارودته المخصية في ليل العودة الطويل ما الذي تبقى في هذه المدن الاسيرة؟! ماذا سيفعل الحكام بنياشينهم المشينة وبلافتاتهم العريضة؟ على اي سرير سيتزوج الزعماء؟ لا بأس العدو الجميل يرتدي جاكيت الزفاف في هذه الليلة ثم يرتب اصباغ ذكورته كي يفض بكارة فلسطين في احتفال عربي فلكلوري.

ـ ٢ ـ

في ليل الحيرة يطوي الملاك قمصانه وصليبه ثم يرتب غبار النصوص والسنين كي يجالس السكوت، كاميرات الروح تتلفت برصانة ونبوة الى الارصفة النائمة في حضن الناس، انه يركب الان على خيول المواعيد، الريح تبدو في هذا النهار على غير عادتها، قنديل الوقت يبحلق في الكراسي، الساعات تدخن اراجيلها على حافة البلكون، النادل يفاجئ الزبائن بقبلات حامضة، جدل ارعن حول قيامة بني اسرائيل والتطبيق الخائن للتطبيع، لافتات جديدة لعصر جديد، وامعتصماه تنام مع واقدساه في سرير مهزوم واحد، طارق بن زياد يبكي في ضريح علي، وختان رسمي لفحولة امة برمتها، حصان وحيد يتظاهر امام سفارة العدو المبين استنكارا لحصار قريته في جنوب امة لم يعد لها شمال.

ـ ٣ ـ

في اخر زيارة كان يبدو مثل رب ناحل، قنينة الماء الى يساره، كتاب النهضة للامة المهزومة الى يمينه، وآمال عريضة لنصوص مسرحية تتسلق قميصه، كأن في البروفة الاخيرة لقواز الساجر مثل نساج، يغزل الكلام غزلا ويشد الممثلين الى اداء الحكمة والعذاب الداخلي، تشيخوفي حتى النخاع، مشاكس زيف عصره، يرتب نحوله وابتسامته الندية ثم يمضي الى الشارع مثل قديس يتعثر بخرز الحكمة والتأوهات ترى ما الذي ستفعله حفلات العلاج الكيماوي بالجسد القلب! ماذا يدبر الله للنبي المعزول على سرير الوجع؟ لماذا انت؟ ما الذي فعلت؟ ألانك ترتدي جبة التنزيه؟ ام لكونك واحدا من آخر المقاتلين في ملكوت الحب؟

يجلس الملاك في الصباح، يشرب قهوته، يوقظ ديمة قلبه، ثم ينظر الى القديسة زوجته بحسرة! يفتح كتاب المسرح، ينفخ قلمه بدم قلبه، ثم يبسمل باسم الرحيل سورة الفقدان، باسم النهار الوجع مزقت قميصي في حلم الليلة الماضية ثم لطمت على صدري صرخت حتى آخر رمق في قصائد السياب واول حسرة في صدر عبد الرحمن منيف، ضربت على جدران كل الهزائم، بكيت في حضرة القديسين، ربي ابق صديق الروح، ربي ليس لي طاقة على الوداع المريع، ربي لم يعد في هذا العالم ما يسند غربتي سواه.

ـ ٤ ـ

عندما رتبت الثيران المسلحة حريق بغداد، كانما كانت غارات الموت تقصف جسد سعد الله ونوس، اي جسد لاي مدينة؟ واي غروبي انت؟ دائما كنت احدثه عن شعبه النائم في عباءة امي، ايمكن يا سعدالله ان يصبح الخبز والحرية مستحيلين الى هذه الدرجة في بلاد نخلة الخيرة وفرات الروح؟

اذن فانت بصير بالدرك الذي وصلنا اليه جميعا! بعد ايام ستكون شالوم نشيدنا الوطني او عروبتنا للمصاهرة. ارجوك ينبغي ان توقف الحديث حول النهضوية، المستقبلية، وان تمنع احلامك من التمادي في رسم المدن الفاضلة او مقدسات المجتمع المدني، انسه! لا بد ان تنسى، ولننس كل تلك الفراديس والرايات المشرعة، انسه محمود درويش وياسم الفدائي الذي خلق من جزمة افقا. لتنس فلسطين «جيناكي» والله اكبر فوق رأس المعتدي، انسه سنمضي سنمضي الى ما نريد الى وطن حر وشعب سعيد، انها القدس عروس عروبتنا، لم يعد لنا حناجر ولا خناجر، انظر كيف صارت شرطة فلسطين تضاجع شرطة العدو في قبة زفاف واحدة.

انسه كونك عربيا، نعم لتنس ولتمجد الصلاة التي ينبغي ان تسميها مجد النسيان المميت.

قصة

نمر السيدة باكليتايد

للكاتب الإنكليزي ساكي هيكتور مونرو

ترجمة عوض شعبان

كانت السيدة باكليتايد تتحرق من اجل متعة اصطياد نمر. ليس لانها لم تعد قادرة على كبح رغبة غريبة في القتل، ولا لانها ذات ادعاء بمغادرة الهند، في افضل الظروف، متمكنة من انقاص النسبة المئوية للحيوانات المفترسة في سبيل ملايين السكان. فقررت فجأة تتبع طريق تمروذ فقط لكون لونا بيمبرتون قد طارت مؤخرا احد عشر ميلا، برفقة طيار جزائري، ومنذ ذلك الوقت لا يجري الكلام عن شيء آخر. والطريقة الوحيدة للمساواة بالاخرى ستكون، حسنا، ان تسلخ شخصيا جلد نمر والظهور في الصور بالصحافة المصورة العالمية. وقد خططت السيدة باكليتايد مسبقا لغداء في منزلها في كورزون ستريت بذريعة تكريم لونا بيمبرتون. فتحتكر آنئذ الاهتمام العام، اذ ان جلد النمر سيغدو عندها الموضوع الالزامي في جميع الاحاديث. ولقد فكرت ايضا بأن توصي بتطعيم دبوس ـ حلية بأحد براثن النمر، وترسله على سبيل الهدية الى لونا بيمبرتون في عيد ميلادها القادم. وبما انه من المؤكد، ربما، ان الجوع والحب يحكمان العالم، فمعظم دوافع وافعال السيدة باكليتايد، خلافا للقاعدة، تتبع مقتها للونا بيمبرتون.

كان الحظ يحالف السيدة باكليتايد، فقد وعدت بألف روبية لمن يقدم فرصة سانحة لاصطياد نمر، من دون مجازفات ولا متاعب مفرطة. واكتشفت في الجوار قرية مفضلة لمطاردات وحش ضار، كانت قبلا رائعة، حيث ان العصر غير المتسامح يختزل التودد الى الطريدة العظيمة بالتهامها، حينما كان الجوع يشتد على الحيوانات الاليفة المسكينة.

حفزت امكانية الفوز بألف روبية النزعة الرياضية والكسب الطبيعي لدى السكان الاصليين، فاستقروا في البقاء في طرف الغابة المحلية ليلا ونهارا، وكان الاطفال يفتشون الاماكن التي يأتي منها النمر ويذهب خائفين، بالاحرى من دون سبب، اذ ان الوحش الضاري قرر الذهاب ليجوب اماكن اخرى.

وكيلا يكره المنطقة، نثروا في المراعي المجاورة، بشكل مكيدة، العنزات الاكثر اشرافا على النفوق. وكان الخطر الاعظم ان ينفق النمر بداعي الطعن في السن، من دون ان يتاح وقت لينال طلقة من «معاديه».

عادت الامهات عند المساء من العمل عبر الغابة يحتضن ابناءهن وهن يغنين مطبقات الافواه، خائفات من ان يزعجن المحترم سارق القطعان الذي كان تلك الساعة ينام فترة القيلولة مطمئنا.

حانت اخيرا الليلة العظيمة، الهادئة والمقمرة. وفي محفة مريحة منصوبة بين اغصان شجرة استراتيجية الموقع، قرفصت السيدة باكليتايد ووصيفتها المس مبين. وربطت على مسافة معقولة عنزة موهوبة ذات صوت قوي، كانت تقطع الصمت الليلي، مطلقة زعيقا ملحاحا قادرا على التأثير على اذني النمر اللتين ما زالتا لا تسمعان. كانت الصيادة اليقظة الى البندقية المتقنة الصنع، والى الضوضاء الصادرة عن مكان قريب، تنتظر الغنيمة.

سألت المس مبين: ـ هل يا ترى سوف نتعرض لاي خطر ما؟

وليس ذلك لانها بخاصة خائفة من الوحش الضاري، لكنها كانت مرتعبة ازاء فكرة اداء الخدمة المجانية المرذولة لربة عملها.

ـ اي خطر ـ قالت السيدة باكليتايد ـ نمر عاجز لا يتسلق حتى ولو سعى الى شجرة من هذه الاشجار.

ـ لكن اذا كان النمر حقا جد عجوز، لم تدفعين من اجله المبلغ الضخم الف روبية؟

كانت لويزا مبين تكرس نفسها بصورة فعالة للمال، ايا كان مصدره، بلا تمييز للاسم او للجنسية، فهو حنان اخوي حقيقة. فتتدخل بقوة، تمنع السيدة باكليتايد من الذوبان في الاكراميات، في فندق بموسكو، كمية كبيرة من الروبلات، الفرنكات، السنتيمات، التي تشبثت هي بها، حائلة غريزيا دون ان تنزلق الى ايد ليست بصديقة تماما.

دخول بطل الحفلة المشهد قطع هذه الاعتبارات، حول التخفيض المحتمل لغنائم النمر. فحينما لمح الوحش الضاري من بعيد العنزة المربوطة، تمدد على الفور الى جانب الطريق ربما ليختبئ على افضل ما يمكن، انما من اجل الخلود الى الراحة قليلا، قبل ان يستعد للوثبة النهائية.

ـ هذا الحيوان مريض ـ هتفت لويزا مبين بالهندوستانية، وهي تتجه الى زعيم القرية، المتمترس هناك على قدميه، في شجرة اخرى.

ـ بسيوا قالت السيدة باكليتايد وهي ترى الوحش الضاري يقتفي الاثر الى الضحية.

الحت المس مبين مهتاجة: ـ انظري الى هيهنا اذا لم يتناول العنزة. فلن ندفع مقابلها شيئا. (في الواقع، لم يكن الطعم مشمولا في الحساب).

اطلقت البندقية عيارا ناريا بدوي، فتدحرج الوحش الضاري الضخم ذو اللون المصفر بقفزة عن المكان جامد الحركة في الموت. وفي اللحظة ذاتها قام حشد من المواطنين بالجري وهم متعجلون، يملأون الاجواء بالصراخ الحاد المبشر. وهناك في القرية انضمت الطبول القارعة بصخب الى الجوقة المنتصرة.

وانعكست صرخات الفرح المنتصرة بنعومة في قلب السيدة باكليتايد، كأن ذاك الغداء في كورزون ستريت، يبرز اكثر فاكثر في الافق.

لكن تغير الوضع حينما لاحظت لويزا مبين ان العنزة الجريح جرحا مميتا، كانت تنتفض في حشرجات الاحتضار، وعلى بعد خطوة النمر الذي لم يلحظ فيه اي علامة ولو ضئيلة للرصاصة. فالطلق الناري اخطأ بوضوح الهدف، وقضى الحيوان المفترس بنوبة قلبية، متأتية لامن الجفول المباغت فقط بقدر ما هو من تصلب الشرايين اللازم للشيخوخة.

امام هذا الواقع المسلم فيه، شعرت السيدة باكليتايد انها مأخوذة بالمفاجأة الى حد ما. وعلى اية حال كانت صاحبة النمر المتوفى، والمواطنون، في خضم الرغبة بالالف روبية، ولامتنان الحسن، سيتظاهرون بانهم يعتقدون بانها هي من قتلت الحيوان. والمس فيبين كانت وصيفتها. وما حصل هو ان السيدة باكليتايد، بعد ان واجهت اجهزة التصوير رابطة الجأش، عبرت صفحات «تكساس ويكلي سناب شوت» الى الملحق الملون لـ«نوفوي فريمغا» وجنت شهرة في العالم اجمع.

اما بالنسبة الى لونا بيمبرتون، فبعد اسابيع من التكدر تركت قراءة الصحف المصورة واذ شكرتها على برثن النمر المتحول دبوسا ـ حلية، كتبت الى السيدة باكليتايد رسالة مشبعة بالتأثر ذي التشديد اللفظي. ولقد رفضت ايضا الغداء، ففي ما خص الانفعالات من الخطر تجاوز حدودا معينة.

من كورزون ستريت أرسلت سجادة جلد النمر الى «بيت العائلة الشريفة» من اجل ان تفحص بوضوح وتغدو مثار الاعجاب في الكونتية، حيث ارتأى الجميع ان من الطبيعي ان تأتي السيدة باكليتايد الى «الحفل الراقص التنكري الاقليمي» مرتدية ملابس ديانا.

رفضت ذلك، انما مع هذا قبلت اقتراحا ممتازا من كلوفيس، لحفلة «سوارية» راقصة من عهد ما قبل التاريخ فيها يظهر الجميع ملتفين بجلود حيوانات حديثة الاصطياد.

اعترف كلوفيس: ـ ليس لاني، في قول حسن، ادعي التألق عارضا لباسا داخليا صغيرا، مصنوعا من قطعتين او ثلاث قطع تافهة من جلد ارنب.

ثم اضاف وهو يطلق نظرة خبيثة نحو ميلنا ذات الجلال ـ بل لاني اطرى الرشاقة التي تضارع ذلك الفتى هناك، المتنكر بزي راقص روسي.

قالت لويزا مبين بعد ايام على الحفلة الراقصة: ـ لو عرف الناس هنا كيف جرت المسألة في الواقع، لاطلقوا قهقهات مجلجلة.

هتفت السيدة باكليتايد مذعورة: ـ كيف؟ ما الذي تقولينه؟

فقالت المس مبين بضحكتها اللطيفة المثيرة: ـ اذن، لو لم تقتل الرصاصة العنزة والنمر نفق من الفزع.

قالت السيدة باكليتايد ولونها يتغير تدريجيا. كما لو ان كتابا لنماذج الاقمشة يجري تصفحه بسرعة: ان احدا لن يكون قادرا على تصديق هذا.

فقالت المس مبين: ـ لونا بيمبرتون تصدق. سمة صفراء مع اخضرار من اثر التشاؤم انتهت بالرسوخ على وجه السيدة باكليتايد.

ـ هل تزمعين على خيانتي؟

ـ شاهدت قرب دوركينغ، كوخا للتنزه، جميلا.

اجابت المس مبين بعدم تناسق واضح في الكلام واضافت: ـ لا يكلف سوى ستمائة وثمانين جنيها فقط، بما فيه الضريبة. صفقة ممتازة حقيقية! آه لو كنت املك هذا المال!

اصدقاء المس مبين يتمتعون بأيام عطلات نهاية الاسبوع في ذلك الكوخ اللذيذ الذي عمدته باسم Les Fauves. ولا يكلون من ابداء الاعجاب باحواض الحديقة المسقوفة صيفا، المزروعة بنبات من فصيلة الليلك منقط بما يشبه جلد النمر.

ـ كيف استطاعت لويزا يا ترى شراءه؟ ـ علق البعض مع الاخرين، دساسين.

اعتزلت السيدة باكليتايد صيد الحيوانات المفترسة دفعة واحدة.

ـ هذا النوع من الصيد تترتب عليه نفقات طارئة ثقيلة جدا. ـ اسرت هي لاصدقاء فضوليين.

غياب علوية جميل: البرنسيسة من اصل لبناني

غابت الفنانة علوية جميل ـ اسمها الحقيقي جورجيت خليل مجدلاني ـ عن ٩٠ عاما بعد صراع طويل مع المرض استمر عدة سنوات وشيعت الجنازة من كنيسة الموارنة بمصر الجديدة، حيث اقتصر التشييع على اسرتها حين لم يعلم بوفاتها اي من الفنانين.

الفنانة الراحلة، مواليد السنبلاوي بمحافظة الدقهلية، لها ثلاثة ابناء جمال ومرسي وايزيس، وكانت قد تزوجت من الفنان الراحل محمود المليجي ولم تنجب منه. الفنان يوسف وهبي كان اختار لها اسمها الفني عندما انضمت الى فرقته (رمسيس) عام ١٩٢٣ حيث قام بتدريبها على التمثيل المخرج عزيز عيد. اولى مسرحياتها (توسكا) مع فاطمة رشدي، شاركت بعدها في ٩٥ مسرحية منها «الولدان الشريدان» و«راسبوتين» و«النائب المحترم» و«خفايا القاهرة» و«حب عظيم» و«رجل الساعة» و«هكذا الدنيا»، وسواها من المسرحيات.

وعندما حل يوسف وهبي فرقته عام ١٩٤٢ التحقت بالفرقة القومية واستمرت فيها عشر سنوات مثلت خلالها ١١ مسرحية.

في السينما اشتهرت علوية جميل بتجسيد شخصية الام القاسية او المرأة الشريرة حيث طغى صدق ادائها لدرجة اعتقد البعض انها متكبرة فاطلقوا عليها لقب «البرنسيسة».

قدمت للسينما ٤٦ فيلما اولها فيلم «يوم سعيد» مع محمد عبد الوهاب عام ١٩٣٩. من افلامها ايضا «قلبت ولدي» و«الملاك الابيض» الى آخرها «عيلة صحابين» الذي قدم منذ ٢٧ سنة، اعتزلت اثره الراحلة الفن.

لقاء تضامني ثقافي مع يحمر الشقيف: يقوم عدد من المثقفين والفنانين والاعلاميين، بزيارة اهالي قرية يحمر الشقيف للمعتصمين هناك بعد مرور ما يقارب الخمسة وعشرين يوما على حصارها من قبل قوات الاحتلال الصهيوني.

يأتي هذا اللقاء للفت النظر الى ما تعانيه هذه القرية من فقدان المياه والحاجيات الضرورية اليومية، والواقع الانساني المزري الذي يفرضه العدو الاسرائيلي.

هذا اللقاء يتم قبل ظهر غد الجمعة في مركز الصليب الاحمر الدولي في النبطية.

امسية شعرية: دعت ادارة فندق الريف الى حضور امسية شعرية لمحمد توفيق صادق مساء غد الجمعة الساعة الثامنة مساء.

العلاقات التركية ـ الاسرائيلية: صدر كتاب «العلاقات التركية ـ الاسرائيلية» لمرغريت حلو عن «مركز الدراسات الارمنية» في محاولة جدية للاجابة عن سؤالين اساسيين حول النظام الدولي الجديد وحول هل النظام الشرق ـ اوسطي الجديد هو نتيجة للنظام الدولي الجديد، ام هو بالاحرى عامل فاعل في تحديد هويته وهيكليته؟

المطلوب من «حماس» .. طُلِب من حزب الله

ما يطلبه الرئيس ياسر عرفات من حركة «حماس» بعدم قيامها بعمليات ضد الاسرائيليين على حدود او داخل منطقة الحكم الذاتي في غزة واريحا، يشبه - سياسيا وليس لوجستيا - ما تطلبه القيادة السورية من حزب الله بعدم اطلاق الكاتيوشا على الداخل الاسرائيلي وحصر اهداف هذا الاطلاق بمنطقة الشريط الحدودي المحتل في لبنان.

وكلا الطلبين مشروع لا يتعلق بجوهر الموقف النضالي ضد الاحتلال، لان ياسر عرفات (وحركة فتح) قوة صراعية ضد اسرائيل على مستويات مدنية مختلفة مثله مثل «حماس»، كذلك فإن سوريا دولة ممانعة بمستويات سياسية مختلفة، كما هو «حزب الله» في مجال المقاومة.

الفارق، ان «حزب الله» كجزء من تحالف مع سوريا، يقدر ضرورة الطلب السوري فيلبيه... في حين ان حركة «حماس» التي تميزت بتفهم عميق لضرورات الوحدة الوطنية الفلسطينية منذ اتفاق اوسلو ورغم معارضتها الكاملة لهذا الاتفاق، كانت تلتزم بهذا الاتفاق الوطني الفلسطيني الضمني فتركز عملياتها خارج غزة واريحا في عمق الضفة الغربية وفي القدس بصورة خاصة، وهو اتفاق تشارك فيه قوى معارضة اوسلو الاخرى وابرزها الجبهتان الديموقراطية والشعبية.

لظروف معينة، يجب التساؤل حولها، بدت حركة «حماس» في الايام الاخيرة وكأنها تخرق هذا الاتفاق الضمني، الامر الذي احرج ياسر عرفات، فاضطر الى اتخاذ اجراءات - محرجة ايضا له - باعتقال بعض عناصر «حماس».

والواقع ان النضج الذي ابدته الاطراف الفلسطينية المعارضة الرئيسية في فهم متطلبات المتغيرات الصراعية مع اسرائيل في المرحلة الجديدة، كان من شأنه تحويل غزة - اريحا (وخصوصا غزة) الى قاعدة خلفية للكفاح المسلح في المناطق الفلسطينية الاخرى تخدم الضغط الفلسطيني في المفاوضات على اسرائيل للتعجيل بالانسحاب من المناطق المحتلة. وهذا يخدم جميع الاطراف من ياسر عرفات الى «حماس»، ويجعل للوحدة الوطنية هدفا محدداً رفيع المستوى في الاداء السياسي ضمن صراع الديناميكيتين الفلسطينية والاسرائيلية. بل ان الاطراف المعارضة لوحت الى تركيز العمليات ضد المستوطنات في المرحلة الانتقالية، بما يخدم ايضا مسعى منظمة التحرير لانهاء وجود هذه المستوطنات، وافهام اسرائيل ان سلاما ثابتا على المدى البعيد لا يمكن ان يستقيم مع الوجود الفظ للاستيطان، سواء في الضفة، او في الجزء الذي لا يزال محتلا من قطاع غزة.

وعلى الرغم من التوتر الذي ولده اعتقال عناصر من «حماس»، إلا ان بالامكان التفاؤل بقدرة «النضج» الفلسطيني على تجاوز هذه الازمة، بحيث تعود «حماس» الى الانضباط العام بالاجماع الوطني الفلسطيني على تركيز العمليات الفدائية في القدس والاراضي المحتلة، وعدم اللعب «بالخط الاحمر» الذي يجب ان يكرس غزة واريحا كقاعدة خلفية لدعم النضال الفلسطيني الاشمل على المدين المتوسط والبعيد.

والسلوك المسؤول - من الناحية السياسية - الذي قامت به السلطة الوطنية الفلسطينية - كسلوك القيادة السورية المسؤول في جنوب لبنان ليس هو موضوع الخلاف المطلوب مع الرئيس عرفات، ولا يجب ان يكون (دون ان ننسى انه قد يكون موضوع خلاف داخل «حماس» نفسها).

الموضوع الاهم داخليا، هو الضغط لجعل مؤسسات السلطة الوطنية - وبالتالي لاحقا الدولة المستقلة - ذات تكوين ديموقراطي، يمنع قيادة عرفات نحو التحول الى سلطة اوتوقراطية في الوضع الجديد.

وهذه مهمة جميع الفلسطينيين.

جهاد الزين

قراءة نقدية في كتاب «خالد بكداش يتحدث» (٢)

عبد الكريم ابازيد

اما الناحية الثانية، وهي الاخطر، فهي لا تتعلق بالحزب وحده، بل بأمن الوطن. لماذا يسكت الرفيق خالد عن عملاء الصهيونية داخل الحزب ولا يبلغ اسماءهم للجهات المسؤولة. خصوصا هذا العميل الذي كان يشجعه ويدلله بونوماريوف اليهودي».

ثم لماذا تغاضى الرفيق خالد عن اسماء اليهود الذين شاركوا في وضع الملاحظات على مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوري وعلى رأسهم بونوماريوف؟ ومنهم بريماكوف واوليانوفسكي اللذين قال عنهما انهما يهوديان؟ لماذا وافق معهم على عدم وجود امة عربية ووجود امة يهودية في طريق التكون؟ لقد كنت انا انتقد مع الملاحظات واستخدمتها بكفاءة ضد الطرف الآخر. ولا اريد ان اقول انها كانت كلها خاطئة، ولكنها ليست كلها صحيحة وخصوصا النقطة التي اشرت اليها.

وعندما عقد اجتماع للاحزاب الشيوعية في موسكو عام ١٩٦٠، وكانت الخلافات قد بلغت اوجها بين الصين والاتحاد السوفياتي، طلب بونوماريوف اليهودي عن طريق مكتب العلاقات الدولية ان تتضمن كلمة الحزب الشيوعي السوري هجوما على الصين. وهذا ما حصل. حتى ان خروشوف (الذي يقول الرفيق خالد انه ضده) اثنى عليه وهنأه. بينما علق موريس توريز عليها قائلا: ما هكذا يجب ان يكون الكلام يا رفيق خالد «وفي ١٢ نيسان عام ١٩٦٤ نشر الرفيق خالد مقالا في جريدة الاخبار اللبنانية شن فيه هجوما مقذعا على الصين: «ما من وطني او ثوري في العالم العربي الا وينتابه شعور بالاشمئزاز والقرف والاستنكار والغضب تجاه هذه الطغمة التي غاصت في مستنقع التعصب القومي واعمت المشاعر الشوفينية بصرها وبصيرتها، واضاع صوابها الحقد الهستيري على حزب لينين فراحت تزعق زعقات مجنونة ما كان ليخطر في بال احد ان يصدر مثلها عن اناس يسمون انفسهم شيوعيين. وقد شعر قادة الحزب الشيوعي الصيني بأن الجماهير لا يمكن ان تفهم هذه الحملة الشعواء على الاتحاد السوفياتي. فاصدروا مرسوما بأن الاتحاد السوفياتي اصبح دولة رأسمالية، على طريقة ستالين تماما. ولكن المراسيم ايها الحاكمون السعداء في بكين لم تعد تغير بناء الدول ولا افكار الناس».

انتبهوا هنا الى التعريض بستالين «ارضاء لخروشوف» الذي وصفه في المقال آنف الذكر بأنه لينيني وهو - اي ستالين - قد قال عنه الرفيق خالد في مقال نشره في مجلة الطريق بمناسبة الذكرى السبعين لميلاده (ميلاد ستالين) «ستالين الذي كان دائما على حق».

فهل كان بونوماريوف آنذاك ماركسيا لينينيا واصبح الآن يهوديا؟

جاء في الصفحة ١٠١ ما يلي: «ان الذي ينظر الى تاريخ ظهير عبد الصمد حتى الآن يعلم جيدا ويرى بوضوح ان ظهير ورغم كل محاولات تشجيعه وضبطه لم يكن في يوم من الايام شيوعيا... ليسوا قليلين الذين انضموا الى الحزب الشيوعي صدفة او هكذا جاؤوا دون قناعة علمية دون دراسة الماركسية اللينينية. تعجبني قصيدة لرئيف خوري يسميها «القافلة» تتحدث عن كيفية مشي القافلة. وانه لا بد ان يقع او يسقط منها او يتخلف عنها خلال سيرها من هنا وهناك افراد قليلون».

لكن ظهير عبد الصمد عضو الحزب الشيوعي السوري منذ نصف قرن، وعضو المكتب السياسي منذ عام ١٩٦٩ لم يكن شيوعيا في يوم من الايام. لا ادري لمن نوجه النقد؟ للرفيق ظهير ام للرفيق خالد الذي يعرفه وسكت عنه طيلة هذه المدة. لقد سمعت من الرفاق ان الرفيق ظهير اخذ موقفا متشددا بعد المؤتمر العشرين الذي دان عبادة شخصية ستالين واعتبر ان الرفيق خالد لم يستفد من نقد عبادة الفرد. وهذا سبب حقد الرفيق خالد عليه.

جاء في الصفحة ١٠٢ ما يلي: «هل ترى ان موقف الاتحاد السوفياتي من مسألة التقسيم كان صحيحا من الناحية المبدئية؟

- لم يكن لديهم مخرج آخر - الرجعيون اكدوا انهم لا يمكن ان يتعايشوا في دولة واحدة مع اليهود. اكدوا ذلك. فما كان الا ظهور دولتين بدل دولة واحدة.

وحول القرار الموقف من القرار ٢٤٢ سأله عماد نداف في الصفحة ١٠٥ ما يلي:

- كان للتخوف وقتها من مسألة الاعتراف باسرائيل. لانه في قسم من هذا القرار عبارة تقول بحق كل دول المنطقة بأن تعيش بسلام. وهذا يعني الاقرار بالحدود الآمنة لاسرائيل. - الآن صار العكس - قال الرفيق خالد - اصبح من يرفض تنفيذ القرار ٢٤٢ هو الذي يمكن ان يتهم بالخيانة.

هل صحيح ان كل من يقف ضد تنفيذ القرار ٢٤٢ يمكن ان يتهم بالخيانة؟ ليس هناك عربي واحد يعتبر ان القرار ٢٤٢ هو في صالح العرب من الناحية المبدئية. بل هو رضوخ واستسلام بسبب عدم توازن القوى. لقد كنا قبل هزيمة حزيران ١٩٦٧ نملك جميع الاراضي التي يعطينا اياها القرار ٢٤٢. ومع ذلك لم نقبل الصلح آنذاك مع اسرائيل، ولا يعقل ان يدفع العرب عشرات الوف القتلى والجرحى ثم يعودون ويقبلون بالقرار ٢٤٢ عن طيبة خاطر ان القبول بالقرار ٢٤٢ هو بمثابة التوقيع على صك تنازل عن حقوق العرب المشروعة في فلسطين ولا يمكن ان يتهم بالخيانة من يرفضه اللهم الا اذا كنا مؤمنين حقا ان حقوقنا تنتهي عنده. ان مثل هذا الاتهام فيه قفز فوق مشاعر العرب القومية ويخلو من روح المسؤولية.

يقول الرفيق خالد ان الرجعيين العرب هم الذين رفضوا التعايش في دولة واحدة مع اليهود. من قال ذلك؟ ان الجميع يعرفون ان الصهاينة هم الذين افتعلوا الحوادث الدموية في فلسطين بعد قرار بريطانيا بالجلاء عن فلسطين لكي يبرهنوا على عدم امكانية التعايش في دولة واحدة مع العرب. لقد كان لديهم طموح بتشكيل دولة مستقلة لهم. وبعد صدور قرار التقسيم رفضه العرب جميعا رجعيون وتقدميون لقد رفض قرار التقسيم قوميا وليس طبقيا. نحن الوحيدون الذين دافعنا عنه. اما القول بأن السوفيات لم يكن لديهم مخرج آخر سوى الموافقة على التقسيم فهو مخالف للحقيقة.

ما الذي كان يمنعهم من ذلك؟ لقد وقفت دول عديدة ضده. الواقع ان ستالين كان مع انشاء دولة يهودية في فلسطين من منطلق حق تقرير المصير. وكان يعتقد ان اسرائيل ستكون اكثر تقدمية من العرب! لقد كان ستالين على خطأ في تقديره.

ثم ما هو المبرر لكي يكيل الرفيق خالد بالرفاق الذين انتقدوا موقف الاتحاد السوفياتي من التقسيم؟

اليكم مقاطع من الرسالة التي ارسلها الرفيق فرج الله الحلو باسم «رسالة سالم» والتي استغرقت كتابتها ثلاث سنوات من عام ١٩٤٩-١٩٥٢. فقد كان الرفيق فرج يكتب رسالة نقد ذاتي ثم يرفضها الرفيق خالد الى ان جاءت على هذا الشكل.

واود بهذه المناسبة ان اقدم نقدا ذاتيا - والنقد الذاتي هو ما جاء بمبادرة من الرفيق وليس عن طريق الطلب من الاعلى - فقد انتقدت موقف الحزب الشيوعي اللبناني والسوري (قيادة الرفيق يوسف فيصل) لانهما اعتبرا «رسالة سالم» واعتبرت «رسالة سالم» موقفا جريئا من الرفيق فرج. حيث كنت اعتبر موقف الاتحاد السوفياتي من التقسيم صحيحا، وان على الشيوعيين ان يكونوا مع الاتحاد السوفياتي دون قيد او شرط تماما كما علمنا الرفيق خالد. انني اعتذر من الرفيق فرج ومن الحزب الشيوعي اللبناني لانني قد اسأت عندما اعتبرت رسالة سالم بطولة وليست اذلالا.

اليكم هذه المقاطع من رسالة سالم:

«... ان الانتقادات التي وجهت الي هي انتقادات صائبة فقد فتحت عيني على مدى ابتعادي عن طريق اللينينية والستالينية، وامعاني في اتجاه خطر ثابرت عليه رغم الانتقادات التي وجهت اليّ من داخل القيادة المركزية وخصوصا من الرفيق خالد بكداش... ان تفكيري للحزب غدت نظرة اشتراكية ديموقراطية... ومن عيوبي الناتجة عن الانغماس في الانتهازية عدم اهتمامي بايجاد الكادر وتكوينه ونسيت ان الحزب حزب نضال ومعارك... وحين استعرض الماضي ارى كم من الاخطاء ارتكبتها. لقد كان الرفيق خالد ينتقد وينصح ولكن بلا جدوى. لقد كان موقفي مساعدة البرجوازية والاستعمار... والحقيقة ان غرقي في حمأة الانتهازية جعلني فكريا وسياسيا اقرب الى الانتهازية... لقد وقعت تحت تأثير الكوسموبوليتية التي هي انكار الوطن وهي سبب موقفي المخزي حين فكرت ان بالامكان بحث مسألة ابداء الاسف لموقف الاتحاد السوفياتي من قضية فلسطين وموافقته على قرار التقسيم... لقد كان مجرد خطور الفكرة على بالي، فكرة ابداء الاسف، خضوعا وتراجعا امام تهويش الاستعمار وعملائه الرجعيين... ماذا تعني فكرة ابداء الاسف لموقف الاتحاد السوفياتي من قضية فلسطين؟ انها تعني ان الاتحاد السوفياتي قد اتخذ موقفا ضد مصلحة جماهير سكان فلسطين... لقد كانت فكرة ابداء الاسف تضليلا وكذبا بالنسبة للشعب وافتراء على الاتحاد السوفياتي لذي أرى الآن فظاعة تلك الفكرة، فكرة ابداء الاسف. اذ كانت تخليا عن الاممية التي تعني، قبل كل شيء الثقة بالاتحاد السوفياتي والالتفاف حوله والامانة التامة للحزب البلشفي ولعلم الشغيلة ومرشدهم وقائدهم وصديقهم الرفيق ستالين».

وليس لي من تعليق سوى سؤال وحيد ترى لو كان خالد بكداش آنذاك في السلطة... الم يكن فرج الله الحلو الذي يتمتع بكل هذه «الصفات والمزايا» قد اعدم قبل ان يقطع الجلادون اشلاءه ويذيبوها بالاسيد... بعشر سنوات؟

جاء في الصفحة ١١٥ ما يلي: «عندما عدت من موسكو عام ١٩٨٤ قلت للرفاق: يا رفاق احذروا من الذين يعملون او يسعون لتحويل حزبنا من حزب شيوعي بروليتاري ثوري الى حزب اشتراكي ديموقراطي».

لقد كنت آنذاك مع الجناح الذي يقوده الرفيق خالد، وكنت مؤمنا فعلا بأن الجناح الآخر هو اشتراكي ديموقراطي، اي يريد ان يجعل سورية، اذا استلم الحزب السلطة، تسير على نهج السويد وليس على نهج البانيا. كان الجناح الآخر هو الاكثرية في اللجنة المركزية والمكتب السياسي، ولكني كنت اعتبر الشرعية حيث يكون الرفيق خالد. وذهب وفد من الطرفين الى موسكو وجرى الخلاف هناك حول عدد اعضاء المركزية لكل طرف وكذلك على منصب الامين العام وليس على المبادئ. كنت آنذاك من الذين لا يقبلون بديلا للرفيق خالد في الامانة العامة. وفشلت المفاوضات، وعقدنا نحن مؤتمرنا عام ١٩٨٦. وانضم اعضاء المكتب السياسي الثلاثة الذين كانوا معنا الى الطرف الآخر، احتجاجا على نيتنا في عقد مؤتمر منفصل. واذكر ان احد قادة المقاومة الفلسطينية سألني هل صحيح ان خالد بكداش عقد مؤتمرا بمعارضة جميع اعضاء المكتب السياسي واكثرية اللجنة المركزية؟ فقلت مفتخرا، نعم. فقال والنظام الداخلي؟ قلت الشرعية حيث يكون خالد بكداش. وان الطرف الآخر يريد تحويل حزبنا الى حزب اشتراكي ديموقراطي. فنظر الي مشفقا وقال ان الخلاف على المناصب وليس على المبادئ.

جاء في الصفحة ١٢١ ما يلي: «كان على الحزب في هذه الحالة ان يتطهر من هذه العقلية البرجوازية الصغيرة عبر سنوات حياته الطويلة - سؤال نداف -

- طهر كثيراً وهو يتابع التطهير. ان هذه العملية مستمرة.
- ولكن هذا ينال من وحدة الحزب باستمرار.
- طبعا.
- ولكنه يدل على ان الحزب لم يكن قد نجح في عملية التطهر.
- لا يدل على ذلك. في احد المنعطفات يطهر ولكن في منعطف آخر نضطر الى تطهير آخر، وهكذا.
- ان المنعطفات في حياتنا السياسية كثيرة... وهذا يعني ان اي حزب سيصبح هزيلا مع مرور الزمن.
- ويأتي ناس غيرهم.
- الاحزاب الشيوعية في العالم تفتخر بمن ضمت الى صفوفها ومن ابدعا. فالحزب الشيوعي الفرنسي يفتخر ببيكاسو ولويس اراغون. والتركي بناظم حكمت وعزيز نيسن والبرازيلي بجورج امادو والتشيلي ببابلونيرودا، والايطالي بغرامشي... اما نحن فنفتخر بمن طردنا... لقد طردنا واحداً مثل نجاة قصاب حسن الذي لا يزال حتى اليوم يثقف مئات الوف المواطنين عبر اجهزة الاعلام، نفتخر باننا طردنا رشاد عيسى لانه رفض مشروع التقسيم، نفتخر بطرد الياس مرقص وياسين الحافظ اللذين لا تزال تعقد حتى اليوم الندوات لدراسة افكارهما. نفتخر باننا شهرنا بالمفكر العربي الكبير رئيف خوري بحجة انه تيتوي، نفتخر بأنه لم يبق مع الرفيق خالد احد من القيادة التاريخية للحزب. ولم يبق معه سوى زوجته وابنه وصهره. وهو يعتبر ان هذه ظاهرة صحية حيث تطرد العناصر «البرجوازية الصغيرة» ولا يبقى معه سوى العناصر الثورية... ولا يزال الرفيق خالد يردد حتى اليوم شعار لينين الذي قاله في بداية القرن: انضباط شبه عسكري في الحالات العادية وعسكري في الحالات الاستثنائية شعار ردده لينين وهو مقبل على ثورة ويردده الرفيق خالد ونحن مقبلون لا ادري على ماذا؟!

جاء في الصفحة ٢٢٦ ما يلي:

- كان ايضا الخلاف مع زينوفييف وكامينيف وبوخارين ثم جاءت التصفيات.
- اي تصفيات؟
- تصفيات المعارضة، معارضة خط ستالين.
- كنا مع الاتحاد السوفياتي، مع ستالين.
- بغض النظر عما يقوم به.
- ماذا؟! لم يقم بشيء، ضرب تروتسكي، وهذا عمل عظيم انقذ الماركسية من التروتسكية وبوخارين كان يريد الاموال الموجودة في الاتحاد السوفياتي لكي تصرف على تحسين مستوى الشعب فيما كان ستالين يريد تنفيذ وصية لينين لبناء الصناعة الضخمة.

وكان الرفيق خالد قد قال في الصفحة ٦١ ردا على سؤال: هل توافق على ان تصفيات عامي ١٩٣٦-١٩٣٧ (ايام ستالين) هي تصفيات لمواقع الصهيونية؟

- نعم ان اكثرهم من الصهيونيين، وهناك من انجر اليهم.

بهذه البساطة يجيب الرفيق خالد على ابادة مئات الوف الشيوعيين ويعتبرها تصفية لمواقع الصهيونية والتروتسكية... اما ان تكون الماركسية اللينينية قد انهارت في البلد الذي طبقها... فهذا لا يهم... المهم انه انقذها من التروتسكية ثم انظروا كيف يبرر ببساطة متناهية قتل بوخارين: «انه كان يريد الاموال الموجودة لكي تصرف لتحسين معيشة الشعب».

* جزء من مناقشة اطول لكتاب خالد بكداش.

حول مقالي الموصللي وحمدان:
إنصاف المثقف أو صمته!

سالم مشكور*

خلال الشهرين الماضيين، شهدت هذه الصفحة من «السفير» سجالاً حاداً لموضوع السيد منذر الموصللي المنشور يومي ٣٠ و٣١ ايار الماضي. ومع متابعة حيثيات السجال، ومقال الموصللي من قبل، تضع [illegible] ظاهرة مأساوية، اقل ما [illegible] الجبين يندى لها، والقلب [illegible] ورد فيها من مغالطات، [illegible] على مدى تخلفنا [illegible] بافكار ومعايير لم [illegible] من شعارات جوفاء، [illegible] كبيرة في تراجعنا [illegible] عدة عقود من الزمن. [illegible] الموصللي بلغة العسكري [illegible] مقاله مليئا بمغالطات [illegible] عناصر ادانة صريحة [illegible] ينتمي اليه. ثم جاء حمدان ليدافع عن هذه [illegible] بنفس المنطق القائم على [illegible] وتبرئة الحاكم، هذا [illegible] حكمت به الانظمة في [illegible] اخرى.

[illegible] الموصللي وحمدان في نقطة [illegible] تبرئة الرئيس العراقي [illegible] حكمه عموماً، وفي [illegible] المشهورة خصوصاً. [illegible] العراقي وتهاميه [illegible] معارضة النظام بايحاءات [illegible] خصوصا عند الحديث عن [illegible] الشعبية عام ١٩٩١. [illegible] هو نفس المنطق الذي [illegible] صدام.

[illegible] الموصللي مجزرة [illegible] الكيماوية حلبجة». هكذا وبكل [illegible] ساحة للجزار ويدوس [illegible] الآلاف من الضحايا. من [illegible] النساء فضلا عن الرجال، من [illegible] العراقيين، وسنده الوحيد في [illegible] لزعيم الحزب [illegible] الكردي الايراني عبد الرحمن قاسملو قال فيه: «انني اطلعت من خلال تقارير مندوب الامم المتحدة الذي زار شمال العراق بانه لم يثبت هناك اي اثر لاستخدام الاسلحة الكيمياوية». وعلاوة على ضعف هذا الدليل الذي حاول فيه قاسملو التهرب من الاجابة لامور عدة، اهمها علاقته وحزبه الوثيقة بالنظام العراقي آنذاك، فإن الاستناد الى تقرير مندوبي الامم المتحدة، لا يشكل عامل براءة للعراق (النظام)، اذا اخذنا بالاعتبار، الوضع الدولي آنذاك. فالموقف الدولي كان عموماً في ذروة التأييد والدعم للعراق في حربه ضد ايران، وكانت الضغوط على ايران على اشدها لاجبارها على قبول القرار ٥٩٨، ولا اجدني هنا بحاجة الى تذكير الموصللي بماهية الامم المتحدة، ومدى تبعيتها للسياسات الاميركية فكيف يمكن الاستناد اليها كدليل على براءة صدام.

والطريف ان حمدان اراد في دفاعه عن الموصللي تأكيد براءة النظام العراقي من مجزرة حلبجة. فلم يجد امامه سوى تقرير مبعوث الامم المتحدة نفسه.

اولاً، ان الذي ساعد على انتشار تفاصيل ما جرى في حلبجة، هو وقوعها على الحدود مع ايران التي كانت تخوض غمار الحرب، مما سهل ادخال المراسلين الاجانب ليسجلوا الجريمة بعد وقوعها بوقت قصير، وحيث كانت آثارها ما تزال بادية للعيان. فاستفادت ايران من ذلك في حربها الدعائية ضد العراق، وحصل المراسلون الاجانب على مادة اعلامية استخدمتها كل وسيلة، في غرض معين، ولو قدر لمذبحة «الانفال» التي فاقت بضحاياها مجزرة حلبجة، ان تحظى بهذه الفرصة، لما ظلت تفاصيلها مكتومة الى يومنا هذا.

ثانيا: اذا كانت اطراف اخرى معادية للعراق ذات مصلحة بنشر اخبار هذه المجزرة، فهل يكفي ذلك دليلاً على عدم وقوعها؟ فلماذا كانت هناك اوساط خارجية، في الغرب او غيره حيث هذه المجزرة لتوجيه ضغوط معينة على العراق، فلا يعني ذلك ان الجريمة لم تقع اساساً. متجاهلين كل الشواهد الحية التي تؤكدها، وانا اتحدث هنا عن مشاهدات عينية لي وليس معلومات تصلني من خلال القنوات الرسمية.

والطريف هنا ان حمدان يبدو في النهاية وكأنه يحاول تبرئة النظام من استخدام الاسلحة الكيمياوية فقط، وليس الجريمة من اساسها، فيقول: «ان قذيفة «هاوتزر» واحدة يمكن ان تقتل بالضغط (تفريغ الجو) عدداً مماثلاً في دائرة ذات قطر محسوب». ترى هل ان الخلاف كان على نوع الاسلحة المستخدمة في تلك الجريمة؟ وما الفرق اذا كانت قنبلة تفريغ الجو او اسلحة كيمياوية ما دامت النتيجة واحدة وهي مقتل الآلاف من ابناء الشعب على يد رئيسهم.

الطعن بالانتفاضة

المغالطة الثالثة التي وردت في مقال الموصللي، اشارته الى ان الانتفاضة الشعبية التي انطلقت في جنوب العراق في آذار ١٩٩١ وعمت شماله، انما هي عملية مدبرة من الخارج (وهو هنا يشير الى ايران) والغرب. ان الموصللي يستند في طعنه بحقيقة شعبية الانتفاضة وعراقيتها، الى كلام جنرال اميركي اثناء حوار له مع «بعض الشباب الاكراد»، والذي قال فيه: «كنا نعرف بدقة اين حدثت التجمعات المسلحة في بلد مجاور للعراق، وما هو حجمها... ونعرف ان الشعب العراقي لا يرحب بدعمنا لاي تحرك يأتيه من الخارج ويعلن انتفاضة باسمه». والغريب ان هذا الاميركي الغازي يتظاهر هنا بالحرص على «مشاعر الشعب العراقي»، ومصالحه ومستقبله، وهو الذي دمر كل ذلك. بل الاكثر غرابة ان يستند قومي متطرف مثل الموصللي الى هذا الكلام المسموم للطعن بوطنية عرب الجنوب العراقي الذين ذاقوا الامرين على يد الانظمة المتوالية المتسترة وراء شعارات القومية العربية. وتشويه انتفاضتهم التي يقول عنها الموصللي، انها «جاءت طعنة في الظهر في وقت كانت دول التحالف تقصف العراق». ويبدو انه فات الكاتب ان الانتفاضة حدثت بعد ان توقفت الحرب، وعاد ما تبقى من الجنود الذين زجهم قائدهم «التاريخي» في محرقة الكويت. ومن هنا يتبين، مدى سطحية المتناولين للشأن العراقي واعتمادهم على مصادر المعلومات الخارجية.

ان حمدان والموصللي، اشتركا في محور واحد، هو الدفاع عن النظام الى حد تبرئته من جرائم واضحة للعيان، والطعن بالشعب الضحية وتحميله المسؤولية. ورغم ان حمدان تساءل في بداية مقاله «هل من المحتم ان الدفاع عن العراق يعني دائما الدفاع عن النظام؟» الا انه وقع في هذا المطب بالتحديد، بل دافع عن النظام فقط، وطعن الشعب.

***

منذ سنوات، ونحن نرى فئتين من المدافعين عن نظام صدام. الاولى: المتعاشون على عطايا النظام السخية، والتي ما زالت مستمرة رغم الجوع الذي يعانيه الشعب في الداخل. ولو تم الكشف عن اعترافات «الدبلوماسيين» العراقيين الذين اغتالوا الشيخ طالب السهيل في بيروت، لعرف الجميع حجم المبالغ الضخمة التي تصل شهرياً الى بعض الكتاب والسياسيين المتباكين على مصير العراق، او بالاحرى مصير النظام.

الثانية: السياسيون والكتاب والمثقفون المتعاملون مع الشأن العراقي، كما غيره، بسطحية وسذاجة، منطلقين من مقاييس مهترئة وشعارات مفتقرة الى الواقعية. بحيث يقع هؤلاء في مطب الدفاع عن الحاكم، ولو ظالما، واعتباره هو الحق بعينه، بينما الشعوب الرافضة للظلم، مذنبة وتعمل لخدمة الاجنبي.

ولعل خطر اعتماد المثقفين والسياسيين العرب هذا المنهج في التعامل مع الشأن العراقي، يكمن في انه يعمق الهوة بين هؤلاء، وبين الشعب العراقي بسياسييه الحقيقيين ومثقفيه. فمن الصعب ان ينسى العراقيون ان هؤلاء دافعوا عمن يقمع هذا الشعب بابشع الوسائل وبرروا هذا القمع، او برأوا النظام منه.

وفيما يخص الاكراد، فإن موقف الموصللي وحمدان وآخرين غيرهم، سيزيد الشرخ بين العرب والاكراد. وسيعمق انعدام الثقة، الموجود حاليا، مما يدفع بالاكراد الى البحث عن ملجأ لهم، من نظام يذبحهم، ومثقفين وسياسيين يبررون هذا القمع ويؤيدونه، ثم يدعون الاكراد الى توثيق الاواصر مع العرب.

* كاتب عراقي.

إعتراض

الاستاذ طلال سلمان المحترم

تحية عربية مع المحبة... وبعد

لم افاجأ وحدي بل فوجئ كثيرون من اصدقائي ورفاقي بما نشره «السفير» من كلام سيئ وبذيء وجه اليّ شخصياً مما لم يعرف [illegible] العرف الصحافي. كان ذلك في الصفحة [illegible] من العدد ٦٨٣٩ الثلاثاء ٢٦ تموز ١٩٩٤ تحت عنوان «المقال المسموم عن الاخوة العربية - الكردية». وكان تحت [illegible] المقالة استخدمته الجريدة على شكل زاوية حرة [illegible] وهذا ما اثار الاستغراب ايضا... ويبدو ان [illegible] هذه الصفحة قد غاب عنه ان ما نشر فيه اساءة الى [illegible] قبل الاساءة الى الكاتب. اذ بدت «السفير» وكأنها [illegible] معطلة او فيها ما يسيء الى الاكراد. وهذا غير [illegible] استخدم الكاتب اسلوب «لا تقربوا الصلاة» فهو يأخذ [illegible] مبتورا عما يليه من كلام ليجلي. حتى القانون [illegible] الكلام البذيء الذي تناولني الكاتب فيه. وانا طبعا [illegible] الرد اطلاقا. وإذا كان هناك من عليه الرد والحفاظ [illegible] كتاب «السفير» وكلهم كريم النفس يهدف الى [illegible] كان هناك من عليه الرد فهو الجريدة نفسها فتعتذر [illegible] نشر قطعا بدون الانتباه الى السطر الاخير المعني. [illegible] قرأوا وسيتذكروا ما كتب على ان الاستاذ طلال [illegible] على ما نشر لسبب او لآخر. ذلك لان «السفير» [illegible] القومية الاولى تهرع الى صفحاتها نكتب وندافع عن [illegible] وننشر ما نعتبره واجبا عربيا قومياً. واحسب ان ما نشرته لي «السفير»، كان شيئا قوميا افخر به وما لم يكن كذلك لما تكرمت بنشره.

انهم يحملون علينا لاننا عرب، ولاننا ندافع عن كرامة امتنا لا لسبب شخصي مثلاً. وعندما نشرت «السفير» ذلك الرد الرسمي المستهجن الذي وضعته السفارة الايرانية سابقا واستهدفتني فيه لم انشأ الرد عليه - والرد من حقي بموجب القانون والتقاليد الصحافية - لم انشأ الرد حتى لا ابدو كما لو كنت متهما يقاضيني فارسي ارعن. وعندما تكرم احد اصدقائي وهو الاستاذ حمدان حمدان فارسل اليكم رداً مهذباً على السفارة فضلتم عدم نشره لسبب تجهله.

وها هو هذا الكردي يرد عليّ لانني دافعت عن العرب والاكراد معا، والاسم مستعار طبعا وهو تغطية لفئة كردية تعادي سورية العربية وتعاديني لانني وضعت كتابا نفيت فيه ان تكون في سورية اقلية كردية بل اقلية سورية من اصل كردي وان شمال سورية لا علاقة له بكردستان.

ختاماً: اترك لكم وجدانيا اتخاذ ما ترونه مناسبا للرد على ما كتب وحتى لا تكون هناك محاولات كهذه ضد كتاب «السفير»... من القوميين العرب... مع فائق الشكر.

منذر الموصللي

السفير: يطلب السيد موصللي اذن - ان ننشر رأيه ولا ننشر رأي غيره اذا لم يعجبه! وهذه مزحة!!

موبوتو: «الحكمة...» والمكافأة

يبدو انها مسألة وقت ويعود موبوتو سيسي - سيكو معززاً مكرماً في عواصم الغرب.

ليس لانه اعتدل في بلاده ولا لانه حمل لواء الديموقراطية داعياً منافحاً... بل، ببساطة، لان باريس في حاجة إليه كـ«عامل استقرار...»(!) في افريقيا الوسطى.

لا هم اذا كانت المعارضة الزائيرية ستبقى مسحوقة، ولا ضير ان مضت الدكتاتورية في تسلطها واستبداديتها. فهذه تفاصيل لا معنى لها في لغة المصالح.

موبوتو المرفوض، المقاطع، المعاقب، عاد مرة اخرى يحظى بتأييد الغرب واحترامه. صارت له صدقية تضعه في مصاف الحكماء. من دونه لا انقاذ ولا من ينقذون، ومن التجني ما قيل فيه بعد الفظائع التي شهدتها بلاده في تلك الايام السوداء من العام ١٩٩٢.

فجأة نسي الغرب مجزرة شابا التي سقط ضحيتها مليون لاجئ فروا من كاساي، وغاب عن الذاكرة ما جرى في منطقة غوما لستة خلت حيث ابيد الآلاف في نزاع اثني متعمد.

لم يعد موبوتو مسؤولاً عن التمديد للحرب الاهلية في انغولا. وليس صحيحاً ما يقال عن دوره في تأجيج النزاع في رواندا عندما سمح بتمرير السلاح عبر منطقة غوما بعد فرض الحظر الدولي على النظام السابق في البلد المجاور.

كل ما قيل كلام يقصد به النيل من سمعة الرجل وقد آن الاوان لانصافه برفع الغبن واحتضانه كذخيرة خير وبركة للافارقة عموماً.

الا يكفي انه سمح للقوات الفرنسية بأن تندفع بتدخلها في رواندا انطلاقاً من اراضي زائير وان يكون ساعد في معالجة ازمة اللاجئين، لكي يستحق شهادة على قرار حكيم... وتقديراً لسلوك انساني.

وحتى بفرضية انه عتا، لماذا العودة إلى ماض فيما المهم هو الحاضر جسراً الى المستقبل؟

كفى إتهامات باتت مرفوضة واسقطها، فعلاً، حتى من وجه الاتهام وحسمه بالادانة.

هي البراءة الآن وكلهم معه. فقد قدم من الخدمات ما لا حصر له ولا بد، الآن، من مكافأة عنوانها، ضمنا، التمهيد لاستئناف المساعدات التي كانت قطعت بعد احداث العام ١٩٩١ التي تابع العالم وقائعها فصلاً فصلاً ومن الالف إلى الياء.

لقد ربح موبوتو ليس فقط عودته الى غرب ادانه. فقد اكتسبوه، الى ذلك، اعترافاً بدور رئيسي له على الصعيد الاقليمي، وهو من كان لاسابيع خلت ممنوعاً من دخول الاراضي الفرنسية حتى لمراجعة طبيبه. والربح يأتي بالربح فيزيد الرصيد بحيث يمكن توظيفه حيث الافادة ممكنة، وهي هنا، وبالقطع، على حساب المعارضة الزائيرية التي ستجد نفسها، بعد الآن، في وضع المحجور عليه الى امد قد يطول.

مع صدقية جديدة على المستويين الدولي والاقليمي سيتاح لموبوتو ان يمضي في استراتيجيته الداخلية بمزيد من الاصرار. فرق لكي تسود. لاحق المعارضة حيثما كانت واضرب حيث لا خوف من مساءلة.

هكذا كان قبل اسداء «خدماته» وهكذا هو بعدها. اما المعارضة التي كان لها من يؤيد منطقها بصوت عال فلم يعد امامها سوى التشكي بصوت خافت ولا سامع ولا من يستجيب.

ربح موبوتو - الفرد، لكن وضع زائير لا يبشر باستقرار. فمشكلة اللاجئين من رواندا تتفاقم وستصبح معضلة اذا امتد النزاع من رواندا الى بوروندي، اضف الى ذلك ان انسحاب القوات الفرنسية بعد ايام سيدفع بسيل من مليون لاجئ يتدفقون على زائير.

الى الآن، استطاع موبوتو ان يقدم نفسه كعامل توحيد في بلاده، وهو افاد من فلتان الاوضاع في الدول المجاورة لكي يعزز هذه الصورة. لكن، غداً، اذا ووجه بمعضلة لاجئين مفتوحة على احتمالات تفتت في نزاعات اثنية جديدة قد لا يجد ملاذاً لنفسه سوى املاكه الواسعة في فرنسا. تاركاً زائير لمصيرها والدول للعبتها، و... كفاه «كفاحاً...».

سعيد صعب

كارلوس... اثنان

ستنقضي شهور طويلة قبل ان تكتمل فصول محاكمة الفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز، المشهور عالمياً بلقبه الحركي «كارلوس»، والذي لن تكون محاكمة شخص على اعمال ارتكبها بقدر ما ستكون محاكمة معلم بارز من معالم الحرب الباردة.

وستكون المسألة في حقيقتها «تصفية حساب» متأخرة مع «الارهاب اليساري» الذي انهزم مبدئيا منذ سقوط جدار برلين، بل وربما منذ ان وصل ميخائيل غورباتشوف الى سدة الزعامة السوفياتية في موسكو.

وفيما كان التهليل يرتفع في باريس والاشادات تنهال من الخارج بقدرة اجهزة الاستخبارات الفرنسية في «أسر الارهابي رقم واحد في العالم»، كانت المواقف الاميركية تمتاز بالبرودة باعتبار ان كارلوس بات «سلعة مستهلكة» ورمزاً «محكوماً بالخسارة» منذ انتهاء الحرب الباردة.

واذ اعتبر الاميركيون ان تفكك المعسكر الاشتراكي افقد كارلوس «بيوتاً آمنة» كانت توفر له الحماية، وحوله الى عبء ثقيل على الانظمة التي كانت تتعامل معه، الا ان ما افتقده كارلوس فعلاً لم يكن الحيز المكاني الآمن بل الحيز الايديولوجي الآمن الذي كان يشرّع عمليات مسلحة «ثورية» بالنسبة لكثيرين و«ارهابية» بالنسبة للمتضررين.

كان القصد الاميركي القول ان «أسر» كارلوس ليس لكثر من شهادة مهمة كونها توافرت لكن عدم توافرها ما كان ليغير شيئاً في حقيقة جلية بأن «قواعد الارهاب الدولي» قد تغيرت، حيث لم يعد مؤلهو ماركس واتباع مذهب الصراع الطبقي العالمي هم مصدر الخطر «الارهابي»، واصبح مصدر الخطر، ربما منذ تفجير السفارة الاميركية في بيروت في العام ١٩٨٣، «اتباع الله».

لم يعد «كارلوس» الفنزويلي «الارهابي رقم واحد في العالم» الا في ذاكرة الحرب الباردة، وهو انما يجسد كشخص «مأساة» ظاهرة سميت بـ«الارهاب اليساري» تقاعد منظروها واندثرت منظماتها: «بادر - ماينهوف» الالمانية، الجيش الاحمر الياباني، الالوية الحمراء الايطالية، فتح - المجلس الثوري الفلسطينية...

وفيما صمدت منظمات «ارهابية» يسارية النزعة قومية التطلعات، مثل الباسك الاسبانية والجيش الجمهوري الايرلندي، جاءت حسابات انتهاء الحرب الباردة وهزيمة فكر صراع الطبقات لتحيي نزعة قومية في بؤر شوهت نتائج الحربين العالميتين الاولى والثانية تبلور شخصياتها القومية، مترافقة مع نزعة دينية مسندة للنزعة القومية في اماكن ومتناقضة معها او متجاوزة لها في اماكن اخرى.

وقبل ايام قليلة من تسليم نظام الخرطوم كارلوس الى باريس كان «مرشد» هذا النظام زعيم الجبهة القومية الاسلامية حسن الترابي يقول ان «لا القومية ولا الاشتراكية نجحتا في تعبئة مجتمعاتنا» فلم يبق غير الدين.

لكل زمن رجالاته... وكارلوس الفنزويلي رجل زمن غابر... وللزمن الحالي كارلوس خاص به هو اليوم «الارهابي رقم واحد في العالم» بمقاييس الغرب وباوصافه هو «ايراني الملامح لبناني المنبت»!.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٦٤٣٠٥ - ٠٠٣

■ دمشق: علي جمالو - ها ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ - ٧/ ٣٥٣١٠٦ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ — ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ — ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«البطولة الجديدة بطولة العقل والروح، البطولة الإنسانية المفعمة حبا للانسانية».
امين الريحاني

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«نحن نؤمن بالتطور والتطور سعة مطلقة».
جمال عبد الناصر

الجريمة: هوس الأميركيين وتراثهم
مجرمون تحولوا إلى أساطير... والحرب مستمرة

واشنطن ـ هشام ملحم

تعتبر مسألة الجريمة والعقاب في الولايات المتحدة من اكثر القضايا الاجتماعية التي تشغل بال المواطن الاميركي، ولذلك ليس مستغربا ان تكون مكافحة الجريمة من اكثر المسائل الداخلية اثارة للجدل بين السياسيين الاميركيين. والمجتمع الاميركي هو الاكثر عنفا من بين جميع المجتمعات الصناعية المتقدمة في العالم. حيث توجد في الولايات المتحدة اكبر نسبة مساجين في العالم. كما تحتل اميركا المرتبة الاولى في العالم الصناعي بالنسبة لعدد السجناء الذين تعدمهم سنويا بطرق مختلفة تقررها قوانين الولايات وتتراوح بين الشنق واطلاق النار والغاز والكرسي الكهربائي او حقن المنومات المميتة.

ومنذ انتخابه، والرئيس بيل كلينتون يعتبر مكافحة الجريمة من بين اولوياته الاجتماعية، وربما في الدرجة الثانية بعد الإصلاح الصحي. ولذلك اصيبت جهود كلينتون في هذا المجال بنكسة ـ من التوقع ان تكون مؤقتة ـ عندما رفض الكونغرس يوم الخميس الماضي التصويت على اكبر مشروع لمكافحة الجريمة يتقدم به رئيس اميركي في تاريخ الولايات المتحدة. وتبلغ كلفة المشروع ٣٣ مليار دولار يفترض ان تنفق على بناء ١٠ سجون كبيرة، وتجنيد ١٠٠ الف شرطي خلال السنوات الخمس المقبلة. كما يقضي المشروع بانشاء معسكرات تدريب لاصلاح السجناء المراهقين والشباب، وغيرها من الاجراءات الهادفة الى تقليص مستويات العنف في البيت الاميركي ـ وتحديدا العنف الموجه ضد النساء والاطفال ـ اضافة الى بعض البرامج الاجتماعية الوقائية.

وشكل قرار الكونغرس المفاجئ صدمة كبيرة لكلينتون الذي اسرع بشن حملة قاسية ضد الذين صوتوا ضد المشروع. وقال كلينتون في خطاب القاه يوم الاحد الماضي في احدى الكنائس القريبة من واشنطن ـ وكان بمثابة عظة اكثر مما كان خطابا ـ انه «لا تواجهنا مشكلة اكبر من مشكلة العنف الذي يأكل قلب هذه البلاد».

ويعود اخفاق كلينتون الى اسباب كثيرة بعضها سياسي ناتج عن الانطباع العام السائد عن الرئيس في الكونغرس وهو انه ضعيف ويمكن التصدي له وحتى اذلاله علنا بهذا الشكل، وبعضها يعود الى اعتراض بعض النواب والشيوخ (من الحزبين) على بعض بنود المشروع وخاصة البند المتعلق بمنع بيع ١٩ نوعا من الاسلحة شبه الاوتوماتيكية. وهذا كان السبب الرئيس لتفسير رفض ٥٨ نائبا ديموقراطيا للمشروع.

ومن المتوقع في الايام القليلة المقبلة اجراء مشاورات ومفاوضات بين البيت الابيض وقيادات الكونغرس وخاصة في الحزب الجمهوري تؤدي الى بعض التعديلات على المشروع وتسمح بتمريره. ولكن نقاد المشروع، وهم كثر، يقولون انه لن يؤثر جذريا على مشكلة الجريمة في اميركا لانه لا يعالج الكثير من ابعادها الاجتماعية والاقتصادية.

وتعتبر الجريمة في اميركا السبب العاشر للوفاة في البلاد. ويبلغ عدد ضحايا الجريمة في اميركا حوالى ٢٥ ألف شخص في السنة، اي ان اميركيا يقتل كل حوالى ٢٠ دقيقة. وتضاعفت نسبة الجرائم في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٥٥ (مثلا نسبة الجريمة في اميركا هي ١٠ اضعافها في فرنسا او اليابان).

وهناك اسباب كثيرة لارتفاع نسبة الجريمة في المجتمع الاميركي، ولكن هناك رأياً واسعا يقول ان تدني ـ البعض يقول انهيار ـ نوعية الحياة في المدن في العقود الاخيرة، اقتصاديا واجتماعيا، وهي ظاهرة تعاني منها المدن الكبرى التي مثلت دورا اساسيا في بناء اميركا مثل نيويورك وشيكاغو وفيلادلفيا وبوسطن وواشنطن ولوس انجلوس وديترويت وغيرها، ادى الى تأزيم مشكلة الجريمة والعقاب في اميركا وتحولها الى ازمة اجتماعية خانقة.

وللجريمة في اميركا تراث عريق، وتكتسب ميزات اميركية خاصة. وظاهرة القاتل الجماعي، هي الى حد كبير ظاهرة اميركية، وكذلك ظاهرة العنف العشوائي. وبعض القتلة في التاريخ الاميركي يكتسبون شهرة لا يحظى بها نجوم السينما او الرياضة، وبعضهم يكتسب ميزات فولكلورية ويصبح معروفا ليس فقط في الولايات المتحدة بل في العالم. وهكذا فإن اسماء قتلة او رجال عصابات مثل جيسي جيمس وجون ويلكس بوث (الذي اغتال الرئيس لينكولن) وآل كابون، والثنائي بوني وكلايد، ولي هارفي اوزوولد، وتشارلز مانسون، وغيرهم، هي اسماء معروفة في العالم «وخلّدتها» الكتب والافلام والاساطير الشعبية. واقتناء السلاح في اميركا، على سبيل المثال، هو تقليد و«حق» اميركي قديم تصونه القوانين، وتحكّم بنمو وتوسع البلاد منذ وصول الاوروبيين اليها ومرورا بتوسع الاستيطان فيها على حساب سكانها الاصليين، وحرب الاستقلال عن الانكليز، وعبر الحرب الاهلية (الاكثر دموية في تاريخ الحروب الاميركية) وحتى مرحلة «فتح» الغرب الاميركي.

وليس من المبالغة القول ان هناك «هوسا» شعبيا بالجريمة والعقاب في اميركا. واكثر البرامج التلفزيونية شعبية هي تلك المعنية بالجريمة او مكافحتها، وكذلك الكتب والافلام التي تعنى بالجريمة بشكل او بآخر. وفي هذه السنة تسمّر ملايين الاميركيين امام شاشات التلفزيون ليراقبوا بعض المحاكمات المشهورة، مثل محاكمة الشقيقين ميننديز المتهمين بقتل والدهما وامهما للحصول على ثروة العائلة، ولمشاهدة محاكمة لورينا بوبيت المتهمة بقطع العضو التناسلي لزوجها جون (الذي اعيد الى مكانه خلال عملية جراحية استمرت ٩ ساعات)، واخيرا التغطية الاعلامية التي لا مثيل لها في تاريخ الجريمة في اميركا والتي لا تزال موجهة لتفاصيل التحقيق والتحضير لمحاكمة نجم الكرة الاميركي المتقاعد «او جي سيمبسون» المتهم بطعن وقتل زوجته السابقة وصديقا لها.

ومسلسل الجريمة والعقاب في اميركا لن ينتهي، لا في المجتمع، ولا في الثقافة الشعبية ولا في الحكومة والكونغرس. وحتى بعد رحيل الرئيس كلينتون عن البيت الابيض سوف يأتي رئيس جديد، ليعلن ـ مرة اخرى ـ الحرب على الجريمة في اميركا.

النزاع مستمر بين رئيس البيرو وزوجته
غادرت القصر فاحتفظ بالأولاد وطالبها بالطاعة

رئيس البيرو وزوجته خلال آخر ظهور علني لهما في احتفالات عيد الاستقلال في ٢٨ تموز الماضي (أ ب)

تقول الزوجة ان زوجها دكتاتوري ولا يثق بها، وقد عطل هاتفها ووضع من يراقب كل حركة تقوم بها، ليلا نهارا، ولذلك فانها تركت القصر الذي يقيمان فيه. ويحتفظ زوجها الآن باطفالهما الثلاثة ويطالبها بالعودة الى المهمات الزوجية.

هل هذه حبكة تلفزيونية لقصة عائلة؟ لا.. انها قصة حقيقية، ولدهشة البيروفيين (مواطني البيرو) فان البطلين الرئيسيين لهذه القصة هما رئيس البيرو البرتو فوجيموري، وزوجته السيدة الاولى سوزانا هيغوتشي.

ومنذ ان اصبح هذا الخلاف العائلي حديثا في الشارع، اصبح البيروفيون امام مشهد قتال بين قطة وكلب.

وقالت المعلقة السياسية ماريا دل بيلار تللو ان «الجانب الضعيف في الحكومة في البيرو هو سيدة اولى متمردة خرقت الصفة المميزة للمرأة اليابانية وهي الطاعة».

وتشكو هيغوتشي من اساليب زوجها السلطوية التي بلغت ذروتها في اوائل آب الماضي عندما خرجت من القصر الرئاسي.

وقالت ان ما جعل الكيل يطفح هو المصادقة على قانون من قبل مؤيدي فوجيموري في الكونغرس يمنع افراد عائلة الرئيس من ترشيح انفسهم لمنصب رئيس الجمهورية او نائبه او عضوية الكونغرس في انتخابات نيسان المقبل.

ويتوقع ان يرشح فوجيموري نفسه لولاية ثانية مدتها خمس سنوات برغم انه لم يعلن نيته القيام بذلك بعد. ومن الواضح ايضا ان هيغوتشي ستنافس زوجها في هذه الانتخابات.

وقال فوجيموري في مقابلة تلفزيونية بعد مغادرة زوجته القصر بقليل «آخر شيء كنت اتوقعه هو ان تصبح زوجتي منافسة لي اذا كنت مرشحا للرئاسة». وحث هيغوتشي على العودة الى القصر قائلا ان صورة البيرو تضررت في الخارج بسبب الانطباع بان «الرئيس وزوجته يتصارعان على الرئاسة».

وتوقعت مجلة «كاريتاس» ان يفقد هذا النزاع فوجيموري الاحترام والدعم اللذين يحظى بهما لدى زعماء اليابان، موطن اهله واهل زوجته. (ا ب)

دراسة حول زلازل المستقبل في أميركا واليابان:
خسائر بشرية أقل... واقتصادية أكبر

اوضحت دراسات اجريت مؤخرا ان الزلازل التي قد تضرب لوس انجلوس او سان فرانسيسكو او طوكيو يمكن ان تتسبب بعدد اقل من القتلى، وبخسائر مادية اكثر.

وجاء في دراسة عن اسوأ الاحتمالات الناجمة عن زلزال كبير يضرب ايا من هذه المدن انخفاض عدد ضحايا الزلازل في الوقت الذي ارتفعت فيه الخسائر الاقتصادية والاضرار بالممتلكات عن التقديرات المشابهة التي اجرتها وكالات اتحادية في العام ١٩٨١.

وقال هاريش شاه استاذ الهندسة المدنية بجامعة ستانفورد الذي يعمل ايضا في شركة تقوم بتقدير اضرار الزلازل لشركات التأمين ان هذه التقديرات هي الاكثر تفصيلا منذ عقد عن اسوأ الاضرار التي قد تسببها الزلازل القوية في سان فرانسيسكو او لوس انجلوس او طوكيو.

وهذه التقديرات هي الاولى التي تتطرق للدروس المستفادة من زلزال نورثريدج المدمر الذي هز لوس انجلوس في كانون الثاني الماضي.

وقال الباحثون ان وقوع زلزال اخر مثل الزلزال الذي هز سان فرانسيسكو في العام ١٩٠٦ وبلغت شدته ٨.٣ درجات على مقياس ريختر قد يسبب قتل ما يتراوح بين ٢٠٠٠ و٦٠٠٠ شخص واصابة ما يتراوح بين ٦٠٠٠ و٢٠ الف شخص باصابات بالغة وخسارة اقتصادية تتراوح بين ١١٥ مليارا و١٣٥ مليار دولار.

اضافوا انه اذا هز زلزال تبلغ شدته سبع درجات صدع نيوبورت اينغلوود في حوض لوس انجلوس فقد يتسبب بمقتل ما يتراوح بين ٢٠٠٠ و٥٠٠٠ شخص واصابة ما يتراوح بين ٥٠٠٠ و١٥ الف شخص وبخسارة اقتصادية تتراوح في مجملها بين ١٢٥ مليار دولار و١٤٥ مليار دولار.

وقالوا انه اذا حدث زلزال اخر مثل زلزال غريت كانتو الذي بلغت شدته ٧.٩ درجات ودمر طوكيو في العام ١٩٢٣ واسفر عن مقتل ١٤٠ الف شخص، فقد يتسبب بمقتل ما يتراوح بين ٤٠ الفا و٦٠ الف شخص واصابة ما يتراوح بين ٨٠ الفا و١٠٠ الف شخص وبخسائر اقتصادية تتراوح بين ٨٠٠ مليار و١.٢ تريليون دولار.

وقال شاه ان الخسائر الناجمة عن مثل هذا الزلزال الذي هز طوكيو ستكون كبيرة وقد تؤدي الى الحاق اضرار بالغة باسواق المال العالمية بعد ان يسحب اليابانيون استثماراتهم الضخمة عبر البحار للايفاء بنفقات اعادة البناء.

ويتضمن التحليل الجديد الخسائر الناجمة عن انقطاع الاعمال العامية التي قال الباحثون ان الدراسات السابقة كانت تتجاهلها.

ويستخدم التحليل ايضا معايير جديدة قد تكون اكثر دقة من تلك التي استخدمت في الدراسات السابقة.

واستخدم الباحثون تكنولوجيا جديدة لجمع معلومات داخل اجهزة كمبيوتر عن عمر ونوع المباني والاوضاع الجيولوجية التي تؤثر على الارض اثناء وقوع زلزال. (رويتر)

محطة أخيرة

إذا صح ما ينقله الزملاء الصحافيون الذين غامروا بزيارة الكيان الفلسطيني الوليد في قطاع غزة، عن أن جمهورية الفاكهاني تولد من جديد هناك، فإن الصورة قد لا تبدو مأساوية أو محزنة إلى الحد الذي يوحي به هذا التوصيف.

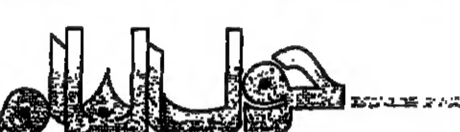
صحيح أن إحياء هذه الجمهورية يعني نهاية أحلام الدولة النموذجية، التي راودت جمهورا عريضا من الشعب الفلسطيني، لكن الحلم لم يكن في يوم من الأيام متبلورا برؤية ما، بل كان مجرد خيال، يسقط لحظة اللقاء الأول مع الرمز ياسر عرفات..

وإذا كانت جمهورية الفاكهاني تحمل ذكريات بائسة، لكن واحدا لا ينسى أن الجانب الفلسطيني «نجح» في إقامة دولة ضمن الدولة اللبنانية، ثم تحوّل في فترة من الفترات إلى الدولة الوحيدة على أرض لبنان، وصار نفوذ عرفات يمتد من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، وهو ما لم يبلغه أي مسؤول لبناني في تاريخ لبنان الحديث.

ولم يكن عرفات يبسط هذه السلطة على امتداد الجغرافيا اللبنانية فقط، بل أنه غاص في أحيان كثيرة في أعماق التركيبة اللبنانية، حتى بلغ حد التدخل في المصالحات العائلية، فضلاً عن اختراق الأحزاب والطوائف والمذاهب والتنقل في ما بينها بحرية لم تتوافر بعد لأي مسؤول لبناني...

لذلك كله، لم تكن جمهورية الفاكهاني فشلاً. وإذا «نجح» عرفات في إحيائها مرة أخرى، فلعله يستطيع بذلك أن يمد نفوذه يوماً ما إلى النقب والجليل، وكامل التراب الفلسطيني، من النهر إلى البحر.

ساطع نور الدين



على خطى مونرو

يبدو أن الأميركية جنيفر فلاورز (الصورة) التي تتهم الرئيس الأميركي بيل كلينتون بالتحرش بها جنسيا، تريد أن تصير على خطى نجمة الاغراء الراحلة مارلين مونرو التي كانت قد ارتبطت بعلاقة عاطفية بالرئيس الراحل جون كنيدي.
فقد ارتدت فلاورز ثوبا شبيها بالثوب الذي ارتدته مونرو عندما قدمت أغنية في حفل عشاء اقيم لمناسبة عيد ميلاد كنيدي، ووقفت الى جانب قالب حلوى كتب عليه «عيد ميلاد سعيد سيدي الرئيس».
هذه اللقطة هي جزء من برنامج سيبثه غدا مسرح «شورت اتنشن سبان» لمناسبة عيد ميلاد كلينتون. (أ ب)

بذخ دبلوماسي

تحتفظ سفارة بريطانيا في باريس بالرقم القياسي العالمي في نفقات تمثيل دبلوماسيتها في الخارج مع ميزانية سنوية تقدر بـ٣٦٠ الف جنيه استرليني (٥٤٠ الف دولار) مخصصة للاستقبالات حيث يقدم الكافيار والشمبانيا.

وجاء هذا الرقم في جواب خطي قدمته الحكومة للبرلمان امس الأول الثلاثاء. وهي المرة الأولى التي تكشف فيها تفاصيل ميزانية أهم سفارات المملكة في الخارج.

وسفارة بريطانيا في باريس هي الأكثر كلفة وقدّرت نفقاتها السنوية بـ١٦.٧ مليون جنيه استرليني (حوالى ٢٥ مليون دولار) أي بثلاثة أضعاف نفقات سفارة بريطانيا في موسكو.

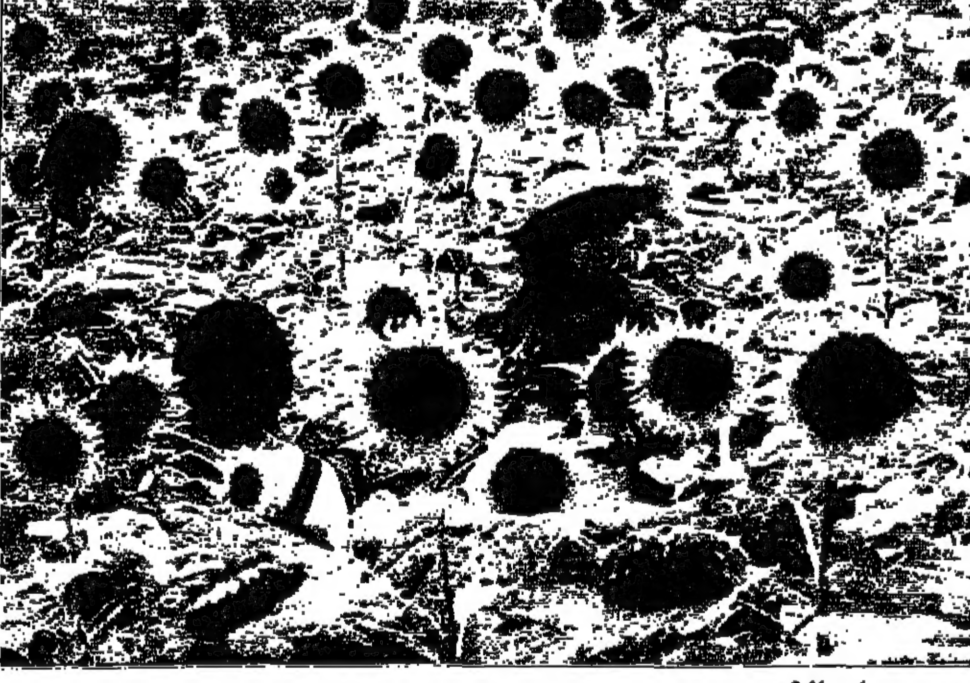
وخلال العام ١٩٩٣ استقبلت السفارة البريطانية في باريس ٣٤٩٢ شخصا لتناول طعام العشاء و٣٤٤٧ للاشتراك في حفلات مختلفة و٨٩٣ لتناول الشاي أو القهوة بالاضافة الى بعض الحلويات وقام على خدمتهم ١٧ موظفا.

ولمواجهة انتقادات الصحافة التي لاحظت أن هذه النفقات تتعارض مع سياسة تقليص النفقات التي تنتهجها الحكومة اكدت وزارة الخارجية البريطانية ان «نفقات التمثيل هي جوهرية بالنسبة للنشاط الدبلوماسي». وقال ناطق رسمي ان «نمط المعيشة وكلفتها في باريس يفسر هذا الرقم العالمي».

وتأتي سفارة بريطانيا في طوكيو بالمرتبة الثانية مع ميزانية سنوية تقدر بـ١٤.٥ مليون جنيه استرليني (منها ٢٩٣ الفا لنفقات التمثيل) وتليها السفارة البريطانية في واشنطن وروما وموسكو.

ويستعمل خمسة فقط من سفراء المملكة (في باريس وبون وموسكو وطوكيو وواشنطن) سيارات الرولز رويس في تجولهم.

ولكن البرلمان اعطى موافقته على منح هذا الامتياز الى سفراء بريطانيا في ثلاث دول اخرى وهي البرازيل والصين والسعودية حيث «منزلة» الدبلوماسيين هي مسألة فائقة الاهمية. (ا ف ب)



مهرجان الزهور: اليابانيون الذين اختاروا قضاء عطلتهم الصيفية في شوبو إحدى ضواحي طوكيو سينعمون بمتعتين: متعة قضاء عطلة في أجواء لطيفة هادئة، ومتعة المشاركة في مهرجان الزهور الذي سيقام بعد أيام برعاية اتحاد المزارعين. في الصورة عائلة يابانية تحاول شق طريقها بين نباتات دوار الشمس التي تغطي مساحة ١١ ألف متر مربع في شوبو. (أ ف ب)

فضيحة جاكسون .. مجدداً

الضجة الاعلامية التي أثيرت حول زواج نجم موسيقى البوب مايكل جاكسون من ابنة نجم الروك الراحل ألفيس برسلي لم تبدّد حتى الآن الفضيحة الجنسية التي اتهم بها جاكسون في آب الماضي.
فقد رفع زوج والدة الصبي الذي اتهم جاكسون بالتحرش به جنسيا دعوى قضائية جديدة اتهم فيها مغني البوب باستغلال ثروته وشهرته لتدمير حياة الأسرة.
وقال براين فريدمان محامي المدعي أن الدعوى الجديدة التي رفعت، أمس الأول، أمام المحكمة العليا في سانتا مونيكا جاء فيها أن جاكسون فرض نفسه «على الأسرة وأغرق زوجته والأطفال بالهدايا والأموال ثم» أخيرا «تحرش جنسيا بابن زوجته.
ونفى جاكسون مزاعم الصبي التي ظهرت إلى العلن أول مرة في آب عام ١٩٩٣ لكنه وافق في شهر كانون الثاني الماضي على تسوية المسألة خارج ساحات القضاء ودفع لأسرة الصبي ملايين الدولارات لتسقط الاتهامات المدنية الموجهة ضده.
وأعلن في أوائل الشهر الحالي زواج جاكسون من ليزا ماري بريسلي ابنة نجم الروك الراحل الفيس برسلي وتردد أن زواج جاكسون هو محاولة لتحويل الانتباه بعيدا عن فضيحته الجنسية.
ولا تزال شرطة لوس انجلوس تحقق مع جاكسون ولم يعلن مكتب المدعي اغلاق ملف جاكسون كما لم يقرر توجيه تهم جنائية له. (رويتر)

بريد السلاحف





مع أن خدمات البريد في الدول الأوروبية والأميركية وصلت الى مستوى متطور جدا، حيث أن بعض الدول تقوم بتوزيع الرسائل والطرود ثلاث مرات أو أكثر يوميا، إلا أنه تبرز بين فترة وأخرى شكاوى من تأخر الرسائل فترات طويلة.. فالمواطن الأميركي ادوارد سيدلر تسلم قبل أيام رسالة كانت شقيقته قد أرسلتها الى والدهما في ١٥ أيلول ١٩٥٥ من روما. والمهم أن الرسالة وصلت ولكن بعد وفاة الوالد بـ٣٧ عاما. في الصورة سيدلر ينظر إلى البطاقة التي تحمل رسما لمايكل انجلو. (أ ب)

محطات

□ المانيا ـ قال باحثون المان ان المعالجة بواسطة الوخز بالابر يمكن ان تساعد على الشفاء من قرحة المعدة. واضاف الباحثون الذين اجروا دراسات على مرضى القرحة في جامعة كولون ان العلاج بواسطة الوخز بالابر والتي تولد محفزات كهربائية قوية يمكن ان تؤدي الى تغيير تركيز الحامض في المعدة وبالتالي الى الشفاء من القرحة. (ي ب)

□ استوكهولم ـ قالت صحيفة «سفنسكا داغبلادت» ان سلطة الطرق قررت تعديل خطة لانشاء طريق سريع حتى لا تزعج طيور الوطواط التي كان يفترض ان يمر الطريق بالقرب من المكان الذي تعيش فيه. وقالت الصحيفة ان مصممي الطريق كانوا يخططون لبناء جسر فوق بحيرة فندل على بعد ١٥٠ كيلومترا شمالي استوكهولم. ولما كانت البحيرة تعتبر موطنا لطائر الوطواط فقد اضطر المصممون الى تعديل خطتهم بابعاد الطريق عن البحيرة. (ا ب)

□ كاليفورنيا ـ اعتقلت الشرطة يوم الاثنين مواطنا لاقدامه على القاء ابنه البالغ من العمر عامين من شرفة الطبقة الثانية الى بركة سباحة. وقال الرجل الذي لم يتم الكشف عن اسمه انه كان يحاول تعليم الطفل السباحة. وقد تمكن عم الطفل من الغوص في البركة ولخراج الطفل الذي لم يصب باي اذى. وتم الافراج عن الرجل بكفالة قدرها ٥٠ الف دولار. (ا ب)